النهار
الأربعاء ١٥ تموز ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ٢٠٠٩٦
Mercredi 15 Juillet 1998 - 65 ème Année - N° 20096
A N - N A H A R

سلسلة الرتب والرواتب تنتظر التمويل
مكتب الدواء مهدد بالتصفية

طغى موضوع اقرار سلاسل الرتب والرواتب التي تناقشه اللجان النيابية المشتركة وما اثير من فضيحة مالية في المكتب الوطني للدواء على ما عداهما داخلياً، الى حد احتمال طرحهما في جلسة مجلس الوزراء اليوم من خارج جدول الاعمال، نظراً الى الاهمية التي اخذا يستأثران بها في الاوساط الرسمية والسياسية.

في ما يتصل بمناقشات السلاسل، خطت اللجان النيابية البارحة خطوة اضافية في اتجاه انجازها باقرارها تعديل المادة ١٧ وفق اقتراح النائب محمد يوسف بيضون قضى بمساواة المتقاعدين بين ١٩٩٥/١/١ و١٩٩٥/١٢/٣١ مع المتقاعدين بعد ١٩٩٦/١/١ على قاعدة تحقيق مساواة بين المتقاعدين بحيث يتقاضون معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة بالنسبة نفسها التي يتقاضاها من تقاعدوا او صرفوا من الخدمة بعد ١٩٩٦/١/١.

وبرغم ذلك، فلا تزال المشكلة التي يصطدم بها مجلس النواب مع الحكومة نفسها، وهي تمويل تنفيذ السلاسل، في وقت بدا ان ثمة اتجاهاً في اوساط المسؤولين يستعجل اقرارها في الهيئة العامة للمجلس قبل العطلة السنوية للمجلس في آب المقبل. ذلك ان الحكومة تواجه ضغطاً نيابياً بضرورة تحديد مصادر تمويل تنفيذ السلاسل قبل التصويت عليها بغية موازنة اقرارها ووسائل تطبيقها بدءاً من ١-١-١٩٩٨، ولئلا يكون اقرارها هذا في مهب الريح.

على صعيد المكتب الوطني للدواء، تتجه القضية نحو احتمال من اثنين: اما تعيين رئيس مجلس تنفيذي جديد للمكتب، واما تقديم استقالات جماعية للاعضاء الاربعة. وقد وجه اثنان منهم امس هما غنيم الزغبي ونجيب تقي الدين كتاباً الى مفوض الحكومة لدى المكتب الدكتور حسني المجذوب يشرحان فيه السلفات التي حصل عليها رئيس المكتب الدكتور قاسم حمادة الذي قال لـ"النهار" ان مجموعها بلغ ٣٢٢ مليون ليرة.

وقد طلب وزير الصحة سليمان فرنجيه بصفته صاحب سلطة الوصاية على المكتب الوطني للدواء الى رئيس المكتب تقديم تقرير يبين الوضعين المالي والاداري في المكتب وقيمة السلفات التي حصل عليها، وفتح تحقيقاً بالموضوع.

وابدت مصادر مراقبة لمسار المكتب الوطني للدواء، خشيتها من ان تكون التطورات الاخيرة في المكتب ايذاناً بتقويض المشروع من الاساس، وهو الذي واجه منذ سنوات عراقيل ومعوقات حالت دون انطلاقته في العمل لتأدية مهماته في خفض اسعار الدواء، وكلفة فاتورة الاستيراد وفي تشجيع صناعات الادوية الموجودة في لبنان.

حدث الجبة وابنها فخامة الرئيس
ص ٦

كيف استقبلت حدث الجبة خبر انتخاب ابنها جميل معوض رئيساً للاكوادور؟ "النهار" زارت البلدة ورافقت افراحها بالحدث الجميل.



١٤ تموز اختلط بكأس العالم
ص ١٢

اختلط امس احتفال الفرنسيين بذكرى سقوط الباستيل عام ١٧٨٩ بفرحتهم باحراز كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم.

الاسد غداً في باريس
ص ١٢

يصل غداً الى باريس الرئيس السوري حافظ الاسد في زيارة رسمية، ساعياً الى تعزيز العلاقات السورية – الفرنسية والسورية – الاوروبية، بينما ترى باريس في زيارته مدخلاً مثالياً الى الشرق الاوسط.

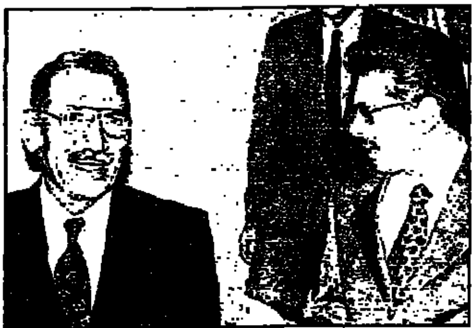
الملك حسين قلق على السلام
ص ١٢

ابدى الملك حسين بعد لقائه زعيم حزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك في عمان قلقه لتضاؤل فرص السلام.

وسافر الى الولايات المتحدة لاجراء فحوص طبية بعد ارتفاع متكرر في حرارته.

السودان: توقيف امام جامع ام درمان
ص ١٢

أوقفت السلطات السودانية امام جامع انصار في ام درمان المجاورة للخرطوم آدم احمد يوسف. وسيحال على القضاء بتهمة التحريض على العنف ضد الدولة، وهو ينتمي الى طائفة الانصار المعروفة بتأييدها لحزب الامة.



وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد – الى اليسار – يتحدث مع نظيره السوري محمد ماهر جمال في دمشق. (رويترز تيليفوتو)

الولايات المتحدة تعترض على ضخ النفط العراقي عبر سوريا

رأى مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية امس ان أي خطة لتصدير النفط العراقي عبر سوريا ستحتاج الى موافقة مجلس الامن. واضاف ان مسؤولين أميركيين سيجتمعون قريباً مع مسؤولين سوريين للبحث في الخطة التي اعلنها وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد في دمشق لاعادة فتح خط انابيب قديم لنقل النفط الخام الى ميناء بانياس السوري (ص١٢).

وقال المسؤول الاميركي مناقضاً تصريحات لرشيد: "العراق يستطيع فقط تصدير النفط عبر المسارات التي توافق عليها الامم المتحدة وخط الانابيب السوري – العراقي ليس واحداً منها". وأوضح ان سياسة ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون تفضل حالياً منع أي صادرات للنفط عبر سوريا وان يكن لم يتخذ بعد قرار نهائي في هذا الشأن. واضاف: "في هذه المرحلة (...) لا نزال في حاجة الى عقد (محادثات) مباشرة مع السوريين لمعرفة المزيد"، مشيراً الى ان الاجتماعات ستعقد على الارجح خلال اسبوع في دمشق.

واتفق مسؤولون في الامم المتحدة على أن العراق لا يستطيع تصدير النفط من طريق سوريا من دون موافقة مجلس الامن. وصرح الناطق باسم المنظمة الدولية أوميرو اويكي: "أي شيء يترتب عليه تعديل أو تغيير في منكرة التفاهم سيحتاج الى اذن من الامم المتحدة". وقال مسؤول كبير في الامم المتحدة يشترك في ادارة برنامج "النفط مقابل الغذاء" الموقع مع العراق ان واردات العراق التي اقرتها الامم المتحدة هي وحدها المسموح لها بالمرور ومن طريق ميناء الوليد في سوريا. (رويترز)

موفاز يستبعد هجوماً سورياً

نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال شاؤول موفاز امام لجنة الخارجية والامن في الكنيست الاسرائيلية ان سوريا لا تعتزم شن هجوم على اسرائيل وفقا للتقويمات المتوافرة حاليا، وهي تفضل سلوك مسار التفاوض. غير انه اضاف ان سوريا تواصل في الوقت نفسه الاستعدادات من اجل التعاظم عسكريا وتهيئة خيار الحرب.

ونسبت الى أحد الضباط الكبار في هيئة الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي ان الهيئة لا تزال تولي الموضوع السوري أهمية قصوى.

وعرض موفاز الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة قائلا ان ثمة احتكاكا وتوترا من شأنهما ان يؤديا الى صدامات كتلك التي وقعت في غوش قطيف. وأكد انه يولي الاتصالات اليومية والحوار بين الضباط الاسرائيليين وقوى الامن الفلسطينية أهمية كبيرة.

مبارك: بديل السلام هو الحرب
واشنطن منعت مجلس الامن من التنديد بتوسيع القدس

حال الضغط الذي مارسته واشنطن دون اصدار مجلس الامن ادانة صريحة لمشروع اسرائيل توسيع حدود مدينة القدس. واكتفى المجلس باصدار بيان عن الرئاسة يطالب بالتخلي عن هذا المشروع الذي اعتبره "تطوراً خطيراً ومضراً". وقللت اسرائيل شأن البيان الذي قالت ان "له دلالة محدودة"، في حين اخذت السلطة الفلسطينية عليه افتقاره الى آلية للتنفيذ.

وصدر البيان في الوقت الذي تستمر الاتصالات لاحياء المسار الفلسطيني – الاسرائيلي من طريق اجراء مفاوضات مباشرة بين مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين على مستوى رفيع بعد عودة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من زيارة للصين الاربعاء. واعلنت اسرائيل ان اي موعد لم يحدد بعد لاجتماع مرتقب بين وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) في محاولة لتذليل الصعاب التي لا تزال تعترض تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية.

وصرح الرئيس المصري حسني مبارك تحذيراً قوياً من مغبة انهيار العملية السلمية واكد ان بديل السلام سيكون الحرب وانتشار الارهاب في المنطقة والعالم.

(الصفحة ١٢)

أوضاع اليمن تتدهور: ١٣ قتيلا في انفجار ومكمن

قتل امس ١٣ شخصا في اليمن بينهم خمسة مدنيين في انفجار في محافظة لحج في جنوب البلاد وثمانية جنود في مكمن نصبه رجال قبائل غاضبون من اقدام الحكومة على رفع اسعار الوقود ومواد غذائية الشهر الماضي لقافلة عسكرية في محافظة مأرب.

ونشرت صحيفة "الوحدوي" المعارضة ان الجيش دفع بتعزيزات الى المنطقة وقصف بالصواريخ مخابئ مفترضة لرجال القبائل. ونقلت عن زعيم قبلي رفض ذكر اسمه ان الحادث وقع في تلال مأرب والجوف على مسافة ١٧٠ كيلومترا شمال شرق العاصمة صنعاء.

وفي حادث آخر قتل خمسة اشخاص وجرح اثنان الاثنين في انفجار ذخائر داخل أحد المنازل. واكدت شرطة لحج حصول الانفجار الساعة ١٨,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٥,٠٠ بتوقيت غرينيتش)، لكنها قالت ان ثلاثة اشخاص فقط قتلوا وجرح أثنان في الانفجار الذي نتج على الارجح من عبوة من مادة "ت ان ت". وروى شهود ان الانفجار الذي حصل في قرية خداد قتل خمسة اشخاص بينهم صاحب المنزل عياش محمد.

وأفاد مسؤول في شرطة عدن الجنوبية رفض ذكر اسمه، ان انفجارا قويا هز الاثنين حي كالتكس في شمال المدينة الساعة ٢٢,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٩,٠٠ بتوقيت غرينيتش). واوضح ان الانفجار حصل في أرض خالية قرب فندق وتسبب باضرار طفيفة لكنه لم يوقع ضحايا.

وقالت "الوحدوي" ان السلطات اليمنية ارسلت اخيرا قوى اضافية من الجيش الى مأرب والجوف في محاولة لأخماد انتفاضة رجال القبائل التي نجمت عن رفع الاسعار، وان اكثر من ٥٠ دبابة وعشرات السيارات المصفحة شوهدت تتحرك في اتجاه المنطقة.

(و ص ف، أ ب)

فضيحة سياسية – قانونية تطاول نتنياهو والقضاء

هزت فضيحة جديدة مجتمع رجال السياسة والقضاء في اسرائيل وطغت على ما عداها من احداث وتطورات حتى تلك المتعلقة بعملية السلام في الشرق الاوسط.

وطاولت القضية من جهة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي نسب اليه التدخل في محاكمة الاسرائيلي ناحوم منبار الذي دين بتهمة بيع ايران مواد لصنع الغازات السامة، ومن جهة اخرى محامية الدفاع بنيات يناي التي يشتبه في عملها لمصلحة الادعاء نظرا الى "علاقتها الحميمة" بالقاضي الناظر في القضية امنون ستراشنوف ومسؤول في جهاز الامن العام "شين بيت".

وسارع نتنياهو الى نفي اتصاله بستراشنوف "قبل المحاكمة او خلالها او بعدها". وكذلك فعلت يناي التي "اسفت" لان البعض "يحاول المساس بستراشنوف من طريقي".

(الصفحة ١٢)

جنازة دموع للأولاد الكاثوليك
ايرلندا الشمالية ودّعت "الشفاه الصغيرة" المحروقة

ودعت ايرلندا الشمالية بأسى "الشفاه الصغيرة"، الاولاد الكاثوليك الثلاثة الاخوة الذين قضوا حرقاً وهم نيام.

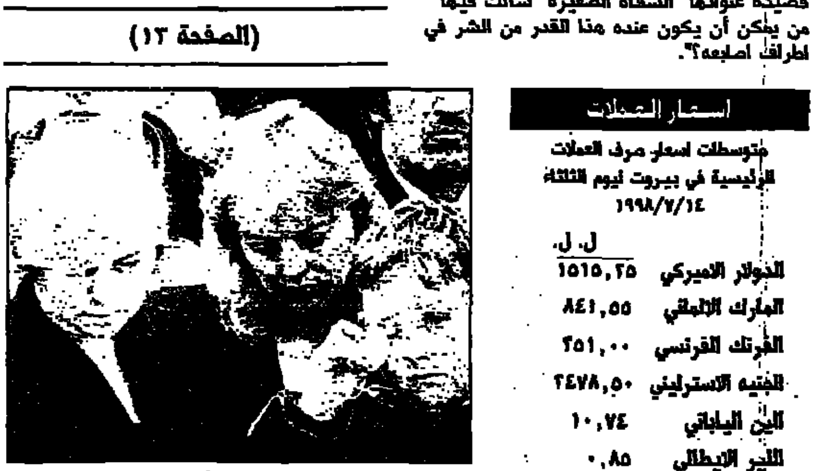
واقيمت لريتشارد (١١ عاماً) ومارك (١٠ أعوام) وجايسون (٩ أعوام) جنازة في باليموني وصفها اسقف داون اند كونور باتريك بأنها "أكثر الجنازات الحزينة حزناً" وشارك فيها آلاف الاشخاص ولم تبق فيها عين واحدة جافة.

وألقت عمة الاولاد القتلى اندريا رامسي قصيدة عنوانها "الشفاه الصغيرة" سألت فيها "من يمكن أن يكون عنده هذا القدر من الشر في اطراف اصابعه؟".

وفيما قرعت أجراس كنيسة السيدة والقديس باتريك حزناً، نقلت النعوش الثلاثة الى مقبرة راشاركين على اكتاف ١٢ رجلاً لم يتحمل كثيرون منهم ضغط الاسى فابدلوا بعد انهيارهم.

ولم يبق لوالدة الضحايا كريستي كوين من عائلتها سوى ابنها البكر لي (١٣ عاماً) الذي نجا لانه كان ليلة الجريمة في منزل جدته. وشاركا معاً في الجنازة وحملت الوالدة مراراً بعد سقوطها.

(الصفحة ١٣)




كريستين كوين – في الوسط – مع أمها ايريس وابنها لي يبكون امام نعوش اولادها الثلاثة. (رويترز تيليفوتو)

اسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في بيروت ليوم الثلثاء ١٩٩٨/٧/١٤

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١٥,٢٥
المارك الالماني	٨٤١,٥٥
الفرنك الفرنسي	٢٥١,٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٧٨,٥٠
الين الياباني	١٠,٧٤
الليرة الايطالية	٠,٨٥

(ص ٩)

حديث النهار
الشركة!

هل صحيح ان كلما ضعف (أو فشل) دور أميركا، تنامى دور اوروبا؟

وهل هي مصادفة ان يصل هذا الدور الاميركي الى قمة الضعف، في الوقت الذي يصل فيه الرئيس السوري حافظ الاسد الى باريس، لتفعيل الدور الاوروبي عبر فرنسا؟

لقد حرصت فرنسا (واوروبا) حتى الآن على التكرار ان الدور الاوروبي لن يكون بديلا من الدور الاميركي، بل هو مساعد ومساند له.

ولكن ماذا يحصل لو قدمت اميركا اوراق اعتذارها عن الدور، كما توقع وزير خارجية مصر عمرو موسى من واشنطن، ومحددا لهذا الاعتذار نهاية الشهر الجاري؟

احتمالان: اما ان يصبح الاعتذار الاميركي اعتذارا دوليا عن مسار السلام برمته، مع كل ما يحمل هذا الاحتمال، من عودة العنف – بل الحرب – الى المنطقة. واما ان تتقدم جهة ما، كبيرة، وفاعلة، لملء "الفراغ" الذي سيتركه الاعتذار الاميركي، والجهة الوحيدة القادرة على ذلك هي اوروبا، خصوصا ان روسيا (الراعي الآخر للسلام) غارقة في تدبير حفنة من الروبلات لدفع رواتب موظفيها وجيشها!

فرنسا مرشحة لقيادة هذه "الجهة" الاوروبية للسلام، لكنها لا تستطيع ان تضطلع بهذا الدور الا بشركة "عربية" فاعلة ومؤثرة ايضا.

"شركة استراتيجية" كما وصف وزير خارجية سوريا فاروق الشرع، المحادثات التي ستجرى غدا – الخميس – بين الرئيسين الاسد وشيراك مدة يومين.

و"الضعف" الاوروبي في المساهمة في المسار او عملية السلام لم يكن حتى الآن نابعا من عدم رغبة اوروبية. كان السبب الاصلي اصرار الاميركي على ان تكون واشنطن اللاعب الوحيد، وان يكون دورها الدور الوحيد في العملية والمسار. ومن يتذكر جيدا الجنون الذي اصاب اميركا، عندما اصرت سوريا على ان تكون فرنسا عضوا فاعلا في مجموعة مراقبة تفاهم نيسان، بعد مجزرة قانا، ومحاولة وزير خارجيتها آنذاك وارن كريستوفر تعطيل هذا الدور، يتذكر بوضوح كيف كان يجري "ابعاد" اوروبا عن أي دور فاعل في المسار.

يومذاك، عبر فرض سوريا هذا الدور لفرنسا، بدأت العلاقات المميزة والمتميزة بين البلدين والتي ساهم، لبنان عبر علاقة رئيس وزرائه رفيق الحريري المميزة والمتميزة مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك، في تنميتها، حتى وصلت الى عتبة "الشركة الاستراتيجية".

فرنسا، فرنسا جاك شيراك، خرجت باحثة عن دور، فأعطتها سوريا، سوريا حافظ الاسد، هذا الدور الذي تبحث عنه.

المواقف في الزيارة، وقبل الزيارة، "متطابقة"؟ انها اكثر من ذلك، لان لا شركة تقوم الا بعد اتفاق كامل على ادق التفاصيل.

نبيل خوري

تيارات
تعويض عن بدل ضائع

يا للمفارقة، وفي هذا الوقت بالذات.

في الاكوادور ينتخب الشعب الاكوادوري لبنانياً لرئاسة بلادهم، وللمرة الثانية على التوالي، فلا يجدون غضاضة في ذلك... رغم عمائل بوكرم.

وفي لبنان ينتظر الشعب اللبناني كل ست سنوات من ينتخب نيابة عنه رئيساً لبلاده، فلا يجد غضاضة في ذلك... رغم الـ هـ الكم ارزة العاجقين الكون.

وللمرة الثانية بعد العاشرة.

وبعد أربعة أشهر، اللبنانيون على موعد مع المسرحية ذاتها، مع تعديل طفيف في الادوار والاسماء.

لحسن الحظ أو لسوء الحظ، ليست المفارقة الاولى ولن تكون الأخيرة في تاريخ لبنان واللبنانيين.

لا بالنسبة الى اللبنانيين المنتشرين في المهاجر، ولا بالنسبة الى اللبنانيين المهاجرين في الوطن.

لكن ما يعزّينا ويجبر خاطرنا اننا نحصل على جائزة ترضية في مكان ما احياناً، فننسى قليلاً وننمج فوراً في المخمس مردود.

ونختمها بالمعلّقة الثامنة: اللبناني كيفما رميته يأتي واقفاً، واينما وضعته يبيض الوجه.

وفي الوقت الحاضر، ونظراً للظروف الراهنة، لم يعودوا يضيفون مستدركين: الا في لبنان.

وأسباب الاستثناء والاستدراك وهذه الـ "الا" غنيّة عن التعريف.

فهي مثل التبّولة والكبة النية تقريباً، وتكاد تضاهي التزكية اللبنانية عموماً.

شعب الاكوادور لا يعرف الكثير او القليل عن دهاليز الانتخابات الرئاسيّة عندنا، ويجهل تماماً التقاليد اللبنانية لهذه الناحية.

الحمد لله ألف مرة.

وقد يكون هذا الأمر آخر ما يهمّه، والا لكان غيّر رأيه منذ تجربة بوكرم، وربما قبلها.

الا ان الاكوادوريين يجهلون كل شيء عنا، على ما يبدو. وهذا من حسن حظنا وحظ جميل معوض.

فرغم فشل ابن وجه الحجر الذريع، ورغم فصوله التي عجز عن مثلها الفس بريسلي وجوني موليداي لاحقاً، منحوا لبنانياً آخر ثقتهم، وربطوا مستقبل بلادهم به.

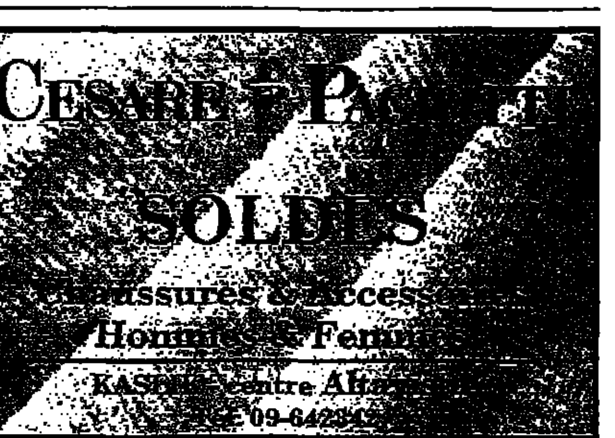
المفارقة الاخرى ان عبد الله بوكرم عمل ما لا يُعمل لاسقاط ابن حدث الجبة، فردّ له الاكوادوريون الصاع صاعين.

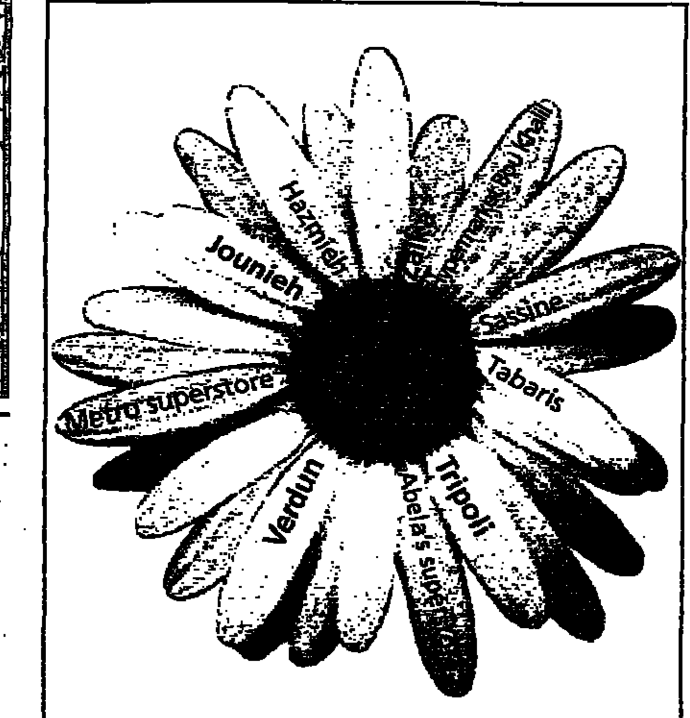
... ونجح لبنان في انتخابات الاكوادور الرئاسية.

جائزة ترضية أو تعويض عن بدل ضائع؟

"زيّان"









الموقف هذا النهار

هل الاقتراحات الجديدة حقيقية ؟

لا تزال الولايات المتحدة الاميركية تواصل مساعيها من اجل ازالة الجمود والتعثر المسيطرين على المسار التفاوضي الاسرائيلي – الفلسطيني. وقد اقترحت أخيراً على فريقي المسار الاجتماع مباشرة لمناقشة الاقتراحات الاميركية المتعلقة بانسحاب المرحلة الثالثة من الضفة الغربية وفقاً لما نص عليه اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣. وقد يكون اقتراحها هذا تمهيداً لانسحابها من الموضوع كله في ظل تمسك رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو برفض الانسحاب من زهاء (١٣،١) في المئة من المنطقة المذكورة، وتالياً لاطلاع الرأي العام العالمي على اسباب فشل مبادرتها. لكنه قد يكون في الوقت نفسه، نوعاً من الضغط على الفريقين الفلسطيني والاسرائيلي للتفاهم على صيغة قريبة من الصيغة الاميركية. وسواء نجح الاميركيون في مبادرتهم او فشلوا، فان المشكلة النهائية والاساسية في آن واحد تبقى قائمة وفي حاجة الى حل، وهي الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

كيف يمكن حل هذه المشكلة؟

يمكن حلها، من وجهة النظر الاسرائيلية، بقبول الفلسطينيين الأمر الواقع، المتلخص بالتخلي عن القدس، وعن مساحات واسعة من الضفة الغربية، وبقبول بقاء المستوطنات مع استمرار توسيعها، وبالموافقة على حكم ذاتي محدود جداً. ويمكن حلها من وجهة النظر الفلسطينية باستعادة القدس، وبجعلها عاصمة لدولة فلسطين المستقلة الخالية من المستوطنات الاسرائيلية. لكن اياً من الحلين المذكورين لا يمكن تطبيقه الا اذا تمكن احد الطرفين من الانتصار على الآخر، وتالياً من تغليب وجهة نظره. ولا يبدو السماح بذلك وارداً، على الاقل الآن، عند المجتمع الدولي وزعيمته الولايات المتحدة. لذلك، لا بد من البحث عن صيغة تسووية، تحقق للفلسطينيين والاسرائيليين أهم المطالب التي يرفعون، في رأي مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة. والتوصل اليها يقتضي الحصول على دعم الرأي العام الاسرائيلي القادر وحده على التأثير على رئيس الوزراء نتنياهو، وعلى الضغط عليه من اجل قبولها، وتالياً تنفيذها. ويمكن الانطلاق لوضع صيغة كهذه من صيغة موجودة ومؤيدة من غالبية الاسرائيليين، اشترك في وضعها في الماضي يوسي بيلين من حزب "العمل" وابو مازن من السلطة الوطنية الفلسطينية، واعيد النظر فيها لاحقاً من بيلين نفسه، ومن عضو الكنيست الليكودي مايكل ايتان.

علامَ تشتمل هذه الصيغة؟

تشتمل، في رأي المصادر نفسها، على قيام دولة فلسطينية منزوعة السلاح في معظم الضفة الغربية وقطاع غزة، وعلى احتفاظ اسرائيل بمستوطناتها داخل اراضي هذه الدولة، وبالسيطرة على بعض المناطق التي تعتبرها حيوية لأمنها، وكذلك بالقدس عاصمة لها. وتكون عاصمة الدولة الفلسطينية في هذه الحال في منطقة ما شمال المدينة المقدسة مثل ابو ديس التي لم تعتبرها اسرائيل يوماً جزءاً من القدس التاريخية. اما الاماكن المقدسة فتدار بطريقة تؤمن وصول ابناء الديانات التوحيدية الثلاث اليها. والصيغة المذكورة، موجودة على الطاولة منذ بعض الوقت، ولم يدنها الرئيس ياسر عرفات صراحة او علانية، كما انه لم يبح باستعداد عنده لقبولها، ربما لاعتقاده بامكان التوصل مع نتنياهو الى حل افضل، ومبدأ الدولة الفلسطينية، التي تتضمن مقبول من غالبية الاسرائيليين والاميركيين اليهود، استناداً الى استطلاعات الرأي.

الا ان السؤال الذي يطرح نفسه هنا، في رأي المصادر نفسها هو: كيف يمكن تعبئة الرأي العام في اسرائيل، او بالاحرى الشعب لمصلحة صيغة جذابة كهذه، وتالياً للضغط على حكومة نتنياهو لتطبيقها؟ والجواب عليه، كما تقدمه جهات اميركية معينة، يشير الى التوق الاساسي عند الاسرائيليين، هو الى الأمن والسلام، وقد استثمره نتنياهو جيداً في معركته الانتخابية عام ١٩٩٦، والأمن والسلام لا يكمنان في رأيها في الفرق بين التسعة في المئة من مساحة الضفة، التي تقبل حكومة اسرائيل الانسحاب منها، والثلاثة عشرة في المئة التي يطالب بها الفلسطينيون، بل يكمنان في حصول اسرائيل على قبول كامل بها عضواً او جزءاً من المنطقة من جيرانها العرب. والحصول على هذا القبول، يقتضي اقناع الاسرائيليين بحل مشكلاتهم مع الفلسطينيين، ومع السوريين واستطراداً مع اللبنانيين، ومعهم اليهود الاميركيين. وللنجاح في عملية الاقناع المذكورة ترى الجهات نفسها ان على الزعماء العرب المبادرة الى احداث خرق في جدار الازمة الراهنة لعملية السلام من طريق الابلاغ الى الشعب الاسرائيلي بكل وضوح ان تطبيعاً كاملاً مع دولتهم سيتم، او يصبح ممكناً على الاقل، عندما يسوون مشكلاتهم المشار اليها. وهذا الامر، يجب الا يكون صعبا على هؤلاء الزعماء، لأن معظمهم قال في اجتماعاته المقفلة مع زعماء العالم، ان الكلام عن ان اسرائيل جسم غريب عن المنطقة، ويجب اخراجها منها لم تعد صالحة اليوم.

هل يقدم الزعماء العرب على خطوة كهذه؟

تعترف الجهات الاميركية نفسها، استناداً الى المصادر الديبلوماسية الغربية، بأن ذلك ليس سهلاً. لأن هؤلاء اقدموا على الخطوة المطلوبة يوم وافقوا على عملية السلام ويوم اشتركوا فيها عملياً، ولأن تعنت حكومة اسرائيل اليوم يصور خطوتهم تنازلاً جديداً، من شأنه اضعاف الموقع العربي عموماً. لكنها تقول ان صعوبات الاقدام على هذه الخطوة، يمكن التغلب عليها اذا دخل الرئيس الاميركي بيل كلينتون على الخط بفاعلية عبر موقفين: الاول، الترحيب بالموقف العربي القابل اسرائيل في المنطقة، بعد حل كل مشكلاتها مع العرب، والموقف الآخر الضغط رسمياً وعلانية، على الحكومة الاسرائيلية لقبول الخطوة العربية، ووضع كل صدقيته ورصيده في "الدق". والموقفان لا تستطيع اميركا او اسرائيل الاعتراض عليهما، وساعتها يكون من واجب اليهود الاميركيين، على اختلاف تنظيماتهم، الضغط على حكومة اسرائيل للتجاوب، وعلى الكونغرس الاميركي لتسهيل مهمة رئيس الولايات المتحدة.

فهل يقدم الرئيس الاميركي على "التورط" مباشرة، على النحو المشار اليه، سواء مع العرب او مع الاسرائيليين؟

لا جواب عن هذا السؤال، عند المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، الا انها تشير الى عدم سهولة تورط من هذا النوع على اي رئيس في اميركا، وخصوصاً كلينتون، وتكتفي بالقول ان اقتراحات الجهات الاميركية المذكورة، ينطبق عليها المثل القائل: "انها جيدة جداً لكي تكون حقيقية" Too good to be true.

سركيس نعوم

سباق الاستحقاق كزواج النحلة: يصل المتعبون...

"ليش لأ" بري لا هي نعم، ولا هي لا

كتب نقولا ناصيف:

"ليش لأ" – عبارة الرئيس نبيه بري عن احتمال التمديد للرئيس الياس الهراوي، التي أدلى بها مساء الاثنين على هامش عشاء تكريمي في قصر بعبدا، وبعيداً من تحميلها أكثر مما حملها قائلها، ثمة سابقة لها تعود الى عام ١٩٥١، ويرويها أحد شهودها النقيب زهير عسيران، سنتذاك لم يكن الرئيس رياض الصلح رئيساً للحكومة. في المطار، مغادراً الى عمان (وهي الزيارة التي اغتيل في أثنائها في ١٦ تموز)، كان تقي الدين الصلح وقائد الجيش اللواء فؤاد شهاب في وداعه، في خضم تصاعد موجة المعارضة (المنبثقة من الانتخابات النيابية تلك السنة) ضد عهد الرئيس بشارة الخوري، تقدم منه اللواء شهاب وقال، "يا رياض بك قبل ذهابك، أريد أن أعرف هل تريد الشيخ بشارة أم لا؟". أجابه: "هذا أمر يتعلق به. أؤيده اذا ترك أهله (سطوة "السلطان" سليم على الحكم) ومشي مع البلاد. والا فلن نقبل أن يبقى". قال قائد الجيش، "ومن يأتي محله؟". فرد الرئيس الصلح: "ومن شو بتشكي إنت يا جنرال؟".

عنى بها: ليش لأ؟.

عبارة مزدوجة المغزى وملتبسة الصدقية والقصد: لا هي تعني نعم جازمة. ولا تعني لا قاطعة. لا هي "كلمة السر" المكتومة بعد، ولا تلميح مبكر الى ما سيكون في معرض تأكيده. بل بين بين، على صورة حقيقة الموقف العلني الراهن من انتخابات رئاسة الجمهورية: لا سوريا اتخذت قرارها النهائي بتسمية الرئيس المقبل، ولا أحد في الداخل يعرف مآلها، ومن سيؤتى؟.

في الغالب لم يحمّل رئيس المجلس عبارة المجاملة هذه أكثر مما تحمل، أو يريد لها ان تحمل، لمجرد مخاطبته الصحافيين أنه لن يتكلم الآن في الاستحقاق الرئاسي. تماماً على غرار مجاملة الرئيس الصلح لقائد الجيش. إذ لم يقل اللواء شهاب انه لا يريد الرئيس بشارة الخوري (رفيق جهاده في الاستقلال الوطني) في الحكم، بل يريده على نحو مغاير لما كان عليه، على رغم إقصاء الشيخ الرئيس له عن رئاسة الحكومة. تالياً لم ينتخب اللواء شهاب في ٢٣ أيلول ١٩٥٢ رئيساً للجمهورية خلفاً للرئيس بشارة الخوري الذي أرغم على الاستقالة، واكتفى في ١٨ أيلول بترؤسه حكومة انتقالية ثلاثية لخمسة أيام مهدت لانتخاب الرئيس كميل شمعون.

لم تكن وقتذاك ثمة لا ضد قائد الجيش. بيد أن النعم كانت تتقلب بين النائبين كميل شمعون وحميد فرنجيه.

فهل فتح هذه المرة ملف الاستحقاق قبل نحو شهرين من موعده الدستوري؟ وهل كفّت مفاعيل القمة اللبنانية – السورية الموسّعة (١٣ نيسان الفائت) بطلبها الى الرؤساء الثلاثة وقف السجال في الاستحقاق وسحبه كلياً من التداول، بعدما فوضوا في ذلك النهار الى الرئيس السوري حافظ الأسد اتخاذ الموقف المناسب منه؟

في الواقع يبدو الرئيس بري الأكثر تحفظاً في ابداء موقفه علناً من الانتخابات الرئاسية بين شريكيه الآخرين في "ترويكا" الحكم اللذين يشتركان في موقف واحد علني من التمديد: الرئيس الهراوي لا يطلبه مجدداً، والرئيس رفيق الحريري يطرح مواصفات رئيس آخر. أما أسباب التحفظ عند الرئيس بري:

١ – بعضها يتصل بتجربته السابقة في انتخابات ١٩٩٥ على نحو لم يظهر، صراحة على الأقل، مجاراته التمديد منذ بوشر الكلام عليه بين أيار وتشرين الأول ١٩٩٥. وهو بذلك لم يكن في صف مناوئ للتيار الغالب في حينه داخل البرلمان للتعديل المزدوج للمادة ٤٩ من الدستور بغية تحقيق فرص متكافئة بين المرشحين المحتملين للرئاسة، ومن بينهم الرئيس الحالي. بل عمل آنذاك على استقطاب هذا التيار نحو خيار مفتوح لا يتعارض واتجاهاته، سرعان ما خرجت عليه تلك الغالبية نفسها، حتى عرابوه الأساسيون الرافضون للتمديد، فور علمهم بمانشيت "الأهرام" (١١ تشرين الأول ١٩٩٥) وهو موقف الرئيس السوري. علماً أن الرئيس بري كان بدوره على علم بالموقف المبدئي السائد لدى المسؤولين السوريين الكبار بالتمديد للرئيس الهراوي منذ أيار ١٩٩٥ – ولم يكن يومها قراراً نهائياً وجازماً – فرغب من الاستمهال الى تشرين الأول لاتاحة حظوظ متوازنة بين المرشحين، تجعل الموقف السوري يقترب من اتجاهات الغالبية البرلمانية.

٢ – والبعض الآخر يتصل به بالذات، رئيساً لمجلس النواب – كما أي رئيس لمجلس النواب – المؤسسة المعنية دستورياً بانتخاب الرئيس الجديد للجمهورية، من حيث تأمين أفضل الظروف الآيلة الى تحقيق تناوب طبيعي وسليم للسلطة وانتقال دستوري تبعاً للأصول المنصوص عليها في المادة ٤٩ من جهة أولى. وكونه – نائباً ورئيساً للسلطة الاشتراعية ورئيس كتلة برلمانية كبيرة – ناخباً له مرشحه الشخصي سواء قضت الظروف الاقليمية والدولية والتوازنات المحلية بوصوله أو بعدم وصوله من جهة ثانية. تماماً كالرئيس الهراوي صاحب كلمة مسموعة في اختيار خلفه، والرئيس الحريري صاحب كلمة مسموعة في الحؤول دون وصول مرشح قد لا يرتاح الى التعاون معه مستقبلاً داخل الحكم.

والرئيس بري بذلك لا يُدرج عرفاً لم يسبقه اليه أسلافه منذ عام ١٩٤٣، بدءاً بالرئيس صبري حمادة أول المتحمسّين لرئيس كتلته البرلمانية (الكتلة الدستورية) الرئيس بشارة الخوري، وانتهاء بالرئيس حسين الحسيني أول المتحمسين للرئيس رنيه معوض، مروراً بالرئيس كامل الأسعد، ومن قبله أيضاً وأيضاً والده الرئيس أحمد الأسعد، فالرئيس عادل عسيران.

زواج النحلة!

مع ذلك فان الرئيس بري، للأسباب تلك وسواها، يتفادى الخوض في استحقاق، هو غالباً ابن ساعاته الأخيرة. لكنه، في احاديث مقتضبة أمام زواره يظل يكرر التزامه الكتمان في موضوع الانتخابات الرئاسية، مع شيء من الاشارات الدالة. فيقول أن افتتاح العقد العادي الثاني في تشرين الأول المقبل سيجعل الانتخابات الرئاسية في التداول من تلقائها، خصوصاً أنه – أي رئيس البرلمان – ملزم من ضمن المهلة المنصوص عليها في المادة ٧٣ من الدستور دعوة مجلس النواب الى انتخاب الرئيس الجديد (قبل شهر على الأقل أو شهرين على الأكثر على انتهاء الولاية)، على أن يعين موعد جلسة الانتخاب في متن هذه الدعوة أو في وقت لاحق. بيد أن الرئيس بري لم يخف في المقابل حظوظاً متدنية للتمديد لرئيس الجمهورية، الا أنها موجودة في كل حال.

وهو إعتقاد لا يتعارض مع عبارته "ليش لا؟".

واذ يسأل الرئيس بري عن السباق الرئاسي، يتمسك مجدداً بالكتمان حيال موقفه من الأسماء والفرص والحظوظ والظروف الاقليمية والدولية المحيطة به. لكنه يستعير الطريقة التي تتبعها النحلة في الزواج ليعبر عن مشقة الساعات الأخيرة التي تسبق الاختيار.

يقول: "عندما تسعى النحلة الى الزواج تصعد في خط عامودي، ملتفة برأسها الى أسفل للتأكد كم من الذكور يلحقون منها للزواج بها. في مرحلة معيّنة من الصعود العامودي وهي تراقبهم، يتعب هؤلاء ولا يتبقى سوى واحد. عندما تنحرف في خطها نزولاً وتتلقفه – وإن متعباً – وتتزوج منه، ومن ثم يموت لتوه".

ويضيف الرئيس بري: "انتخابات الرئاسة شبيهة بزواج النحلة. يتسابق المرشحون الكثر لها، ولا يبقى منهم في آخر الأمر، على باب الاستحقاق، الا أكثرهم مقدرة على الصمود، وأكثرهم إجهاداً. وإذ ذاك تتزوج منه"، و...

وفي أي حال، يقول، من المبكر الانخراط في السباق الرئاسي من الآن.

حدث ... لم يحدث ... سيحدث

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا النائب الياس الخازن ثم وفدا من رؤساء بلديات الكورة فالوزير السابق سمير مقبل.

وتلقى برقية تهنئة من الرئيس الايراني محمد خاتمي لمناسبة عيد المولد النبوي، وبرقية من الملكة اليزابيت تشكره فيها على تمنئته لها بالعيد الوطني البريطاني.

● رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي غادر بيروت بعد ظهر امس متوجهاً الى عمان بعد زيارة لبيروت استمرت اربعة ايام.

● اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين تعقد اجتماعا مشتركا مع الوفد البرلماني الاوسترالي الاثنين المقبل.

● اللجنة النيابية للادارة والعدل تعقد جلسة الاثنين المقبل لدرس مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١١٩٧٢ الرامي الى انشاء الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية.

● النائب عدنان عرقجي كرّم مخاتير بيروت في "اللونغ بيتش"، في حضور النائبين ميشال فرعون وحسين يتيم والنائب السابق أرا برواتيان ورئيس مجلس بلدية بيروت عبد المنعم العريس وشخصيات.

● الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن استقبل سفير اوستراليا ليان بارمتر.

● مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني التقى امس سفير ايطاليا جوسيبي كاسيني في زيارة تعارف.

وترأس اجتماع مجلس القضاء الشرعي الاعلى.

● القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث التقى امس وفدا من "المؤتمر الشعبي اللبناني" ضم حسن مطر ويحيى علي وعماد الترك.

واتصل بوزير المغتربين طلال ارسلان وبرئيس بلدية راشيا زياد العريان مهنئا بانتخابه لهذا المنصب.

وابرق الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك مهنئا بالعيد الوطني لبلده.

● الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله التقى امس نقيب المحامين انطوان قليموس.

البرلمانيون العرب يبلغون الى بري قرارهم بالاجتماع في بيروت

نقل الامين العام لاتحاد البرلمانيين العرب نور الدين بوشكوج الى رئيس مجلس النواب نبيه بري رغبة رؤساء البرلمانات العربية في عقد الدورة المقبلة لمجلسهم في بيروت، متمنين ان يتزامن انعقادها وذكرى مجزرة قانا.

واوضح عقب لقائه رئيس المجلس ان الاخير رحب بهذه الرغبة قائلا ان الدورة المقبلة للمجلس ستكون مهمة لانها ستناقش مسألتين اساسيتين: البرلمان العربي الموحد وسبل انشائه، وموضوع انشاء السوق العربية المشتركة.

ثم التقى بري سفير بريطانيا في لبنان دايفيد روس ماكلينن فسفير بنغلادش سيد معظم علي في زيارة وداعية.

وكان بري استقبل وفدا من "جمعية الاحباب" برئاسة الشيخ محمد ابو القطع، في حضور النائب حسين يتيم.

والتقى النائبين بطرس حرب وفايز غصن فوفدا من جمعية تجار بيروت برئاسة رئيسها نديم عاصي.

استمع الى معاناة المهجرين

الحريري التقى مجالس بلدية ووافق على الزيادة للأسرى

نقل امس زوار رئيس الوزراء رفيق الحريري عنه انه ابلغ وفدا من الاسرى المحررين موافقته على زيادة مخصصات الاسرى المحررين وتأمين عمل لهم وافادتهم من قروض الاسكان من دون فوائد، على ان تعطى الافضلية للاسير المعتقل لاكثر من ثلاث سنوات، وان لا تعطى قروض الاسكان قبل تأمين العمل للمحررين.

استقبل الحريري امس في القصر الحكومي وفدا من الاسرى المحررين في حضور رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان الذي اوضح "ان الوفد تمنى على رئيس الحكومة استمرار رعاية الحكومة للاسرى والمحررين وذويهم، وقد اعطى دولته تعليماته لدمج المحررين في المجتمع، واخذ الموضوع طريقه الى التنفيذ".

وكان الحريري استقبل النائب مصباح الاحدب، ثم وفدا من مؤسسة "كاريتاس" برئاسة الاب ليلي ماضي، فنقيب اصحاب الفنادق بيار أشقر، ومفتي البقاع الشيخ خليل الميس.

والتقى الوزير السابق جوزف الهاشم الذي اوضح على الاثر انه نقل الى الحريري معاناة المهجرين، مؤكداً "ان الاحصاءات الميدانية تشير الى ان نسبة عودة المهجرين بلغت ١٢ في المئة فقط".

وعن السجال الدائر بين الحريري والوزير وليد جنبلاط وما يقال عن ان الحريري يعمل لضم اقليم الخروب سياسياً الى صيدا قال: "في لقاء عابر بيني وبين جنبلاط تبين لي انه من الذين ينادون بالدائرة الفردية، ونحن لا مانع لدينا من ذلك، وحتى اذا كان هناك طموح لأن يكون لبنان كله دائرة واحدة يمكن لن ينطلق المرشح من دائرته الفردية حتى لا يكون تمايز بين المرشحين، ونطالب بان ينفصل الاقليم عن الشوف، أي ان يكون دائرة انتخابية واحدة".

وأبرق الحريري الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك مهنئا بالعيد الوطني الفرنسي.

ومساء استقبل الحريري في دارته مجلس بلدية بعاصير برئاسة محمد الحاج، ومجلس بلدية حصروت برئاسة طارق الخطيب، ومختار بلدة البرجين عدنان ابو عرم وعضوي المجلس الاختياري عبد الرحمن يتيم وخضر الشامي.

نائبان أيدا الدعوة لاعداد قوانين الانتخاب والاحزاب

أثار اقتراح رئيس الحكومة رفيق الحريري اعداد قوانين جديدة للانتخاب وللاحزاب والجمعيات ردين نيابيين.

النائب علي الخليل قال انه "لا بد من وضع قانون جديد للانتخاب، على ان يسبقه قانون يتعلق بالتقسيم الاداري وبالانتخابات البلدية وبالاحزاب تنفيذاً لما ورد في اتفاق الطائف ولما ينص عليه الدستور".

ورأى النائب طلال المرعبي "ان هذه القوانين ضرورية لتجديد الحياة السياسية في لبنان واعطائها دفعا جديدا في سبيل تطوير العمل الديموقراطي وتكريس الحرية". وشدد على ضرورة "اعادة النظر في التقسيمات الادارية والسعي الى اقامة لامركزية ادارية وتكريس المحافظات الجديدة".

أسرار الآلهة

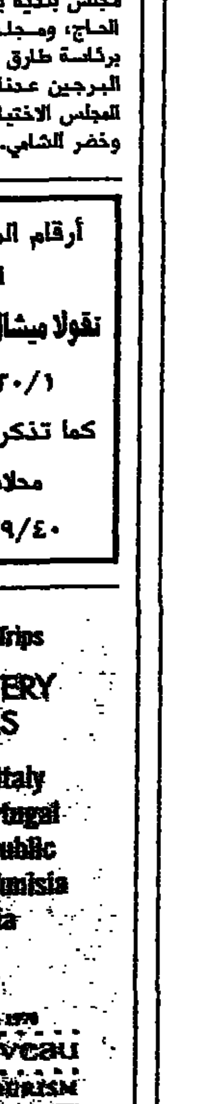
يحاول رؤساء حكومة سابقون او طامحون اليها ورؤساء احزاب وكتل معرفة اسم المرشح المرجح اختياره رئيسا للبلاد لكي يباشروا التقرب منه.

من المسؤول ؟

يقول وزير قريب من دمشق ان التكريم الذي لقيه اللواء حكمت الشهابي بعد احالته على التقاعد، وخلافا للمعتاد، كان ردا على التفسيرات والتأويلات الاعلامية في الخارج.

لماذا ؟

يطالب موظفون في مصرف الانماء الصناعي والسياحي بعد الغائه بان يصير توزيعهم على ادارات الدولة عوض صرفهم ودفع تعويضات لهم.





بعدما تجذّر الفساد الإداري والسياسي وأسيء تطبيق بنود في الطائف

ليس سوى منح أول حكومة يشكّلها العهد المقبل سلطات استثنائية ما يُصلح الأوضاع ويعيد الحكم الى القانون وينهي سياسة المحاصصة

يقول وزير قريب من دمشق وعلى علاقة فاترة حينا بالرئيس الحريري، وحارة حينا آخر، ان اصلاح ما فسد اداريا وسياسيا وما جعل مسار قيام دولة المؤسسات ينحرف من طريقه القويم، يحتاج الى رئيس للجمهورية غير عادي في نهجه وادائه، قوي بهيبته، دونما حاجة الى استخدام القوة، ونظيف دونما حاجة الى وضع قانون خاص لفرض النظافة.

وكما لجأ الرئيس فؤاد شهاب في مستهل عهده الى طلب سلطات استثنائية لأول حكومة تم تشكيلها من اجل انشاء هيئات رقابة لما حصلتها وميبتها، (مجلس الخدمة المدنية، هيئة التفتيش المركزي، ديوان المحاسبة، ادارة المناقصات، المجلس التأديبي العام) من اجل جعل الادارات العامة والمصالح في الدولة تعمل بانتظام وانضباط ومسؤولية، فان الرئيس المقبل للجمهورية في حاجة ماسة الى سلطات استثنائية لأول حكومة يتم تشكيلها، من اجل وضع الموظف الصالح في المكان الصالح وابعاد الموظف غير الصالح الى مكان آخر، وهذا لا يقرره لا الوزراء ولا السياسيون والنافذون الذين لديهم تقويمهم الخاص للكفايات والاهلية، وهو تقويم تحدده مصالحهم ومصالح محاسيبهم وانصارهم، انما تقرره الهيئات المختصة التي انشئت في عهد الرئيس شهاب ليكون لها دورها ورأيها في كل ما يتعلق بالتوظيف مع تطبيق سياسة الثواب والعقاب، وفي كل ما يتعلق بتلزيم المشاريع وفقا الاصول، وقد تضاءل دورها مع الوقت، ومع ازدياد تدخل السياسة في الادارة، لأن السياسة ما دخلت شيئا الا افسدته.

الشروط المطلوبة للاصلاح

وعليه، فلا يكون توظيف ما لم يدرس مجلس الخدمة المدنية ملفات كل شخص ومؤهلاته العلمية وخبرته الوظيفية المطلوب اشغالها ويوافق على من تنطبق عليه الشروط المطلوبة، ويرفض من لا تنطبق عليه، وان يقتصر التوظيف على من هم داخل الملاك دون حاجة الى اي توظيف من خارجه، الا في حالات استثنائية، ولوظائف لا تتوافر لها المؤهلات المطلوبة من داخل الملاك، كي لا يتكرر الخطأ الذي وقع فيه الرئيس الحريري عندما اراد ان يأتي بمديرين من خارج الملاك لثقته بهم ولمعرفته بمؤهلاتهم وذلك من خلال عملهم لدى مؤسساته وشركاته، وخوفه من ان لا تسير الامور كما يريد في الادارات العامة والمؤسسات مع مديرين لا معرفة له بخبرتهم واحتمال عدم تجاوبهم معه، فكانت نتيجة هذا التوجه، ان اضطر الى الدخول في لعبة المحاصصة مع سواه من اركان الحكم، فتوزعت وظائف الفئة الاولى بينهم فكان منهم من يملك مؤهلات علمية وخبرة ادارية، ومنهم من لا يملك منها سوى الانتماء السياسي او الحزبي لهذا الزعيم او ذاك او لهذا الركن من اركان الدولة او ذاك، فضاعت مقاييس اختيار الموظفين التي حددها القانون ويدقق فيها مجلس الخدمة المدنية، ولم يعد الوزير هو مرجع الموظف، بل بات الزعيم الذي عينه، هو المرجع، فنشأ جراء ذلك فقدان التعاون بين اكثر من مدير ووزير، وصار بعضهم يتمرد على تعليمات وزيره ولا يتقيد بقراراته. لا بل لم يعد في امكان مجلس الخدمة المدنية، ولا في امكان هيئة التفتيش المركزي ولا في امكان المجلس التأديبي العام محاسبة هؤلاء المديرين ان هم ارتكبوا المخالفات وتجاوزوا القوانين لأنهم يحظون بالحماية السياسية، ويجعلون حتى الموظفين المحسوبين عليهم والمنصاعين لهم، تشملهم هذه الحماية اذا ما ارتكبوا هم ايضا المخالفات التي يحاسب عليها القانون.

فلو ان الحريري تعامل مع الموظفين من داخل الملاك ولم يفتح بازار المجيء بموظفين من خارجه، واكتفى باجراء مناقلات بينهم لوضع الموظف المناسب في المكان المناسب، وجعل قانون الموظفين الذي يرعاه مجلس الخدمة المدنية ويحافظ عليه هو المقياس لأي توظيف ولأي ترقية ولأي ثواب وعقاب، لكان تجنب الدخول في لعبة المحاصصة واقتسام الوظائف بين اركان الحكم والقفز فوق مجلس الخدمة المدنية، ولكان ولاء الموظفين لرؤسائهم، وان لم يكن لهم معرفة بهم، لأن الموظف بطبيعته، عندما يدخل الوظيفة بمؤهلاته وكفايته يكون ولاؤه للسلطة، ويحترم ارادة رئيسه واذا خالف هذه الارادة فلمجرد تسجيل موقف يحميه امام القانون، لأنه اذا كان الوزير لن يخالف ولا يحاسبه احد، فان مجاراة المدير له في المخالفة تعرضه للعقوبة التي ينص عليه القانون.

اما تلزيم المشاريع، فيجب ابعاداً لأي شبهة، ان تتولاه ادارة المناقصات وحسب الاصول، وبكل نزاهة واستقامة، لا ان تتولى هيئة واحدة التلزيم والتنفيذ والتمويل والمراقبة، فيكون ذلك سببا لاثارة الشكوك والاقاويل والشبهات.

الاتفاق الجيد وتطبيقه السيئ

ويعترف الوزير نفسه بأن اتفاق الطائف هو في مجمله افضل اتفاق يمكن التوصل اليه لوقف الحرب واقامة دولة المؤسسات، لكن سوء التطبيق حينا وسوء الممارسة حيناً آخر لبعض ما في هذا الاتفاق، جرده مما فيه من حسنات وايجابيات، وبات ادخال اي تعديل على الدستور المنبثق منه، حتى ولو تحقيقا للتوازن بين السلطات وتصويبا لاداء، يثير خلافا مذهبيا حادا. اذ لا يعقل ان يكون من حق مجلس النواب حجب الثقة عن الحكومة، ولا يكون للحكومة في المقابل، حق حل المجلس اذا قضت مصلحة البلاد بذلك لكي يتحقق التوازن بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية، والا تحول النظام، كما هو الآن، نظاما مجلسيا.

ولا يعقل ايضا ان تحيل الحكومة على مجلس النواب مشاريع تحمل صفة المعجل لكي تصدر بمراسيم عند انقضاء اربعين يوما من تاريخ عرضها على الهيئة العمومية للمجلس، ولا يحدد الدستور مهلة تفرض عرض هذه المشاريع على الهيئة، للحؤول دون حفظها في الادراج الى اجل غير مسمى.

ولكي لا يتعطل عمل السلطة التنفيذية، فان رئيسها يصير مضطرا الى الدخول في بازار مع رئيس السلطة الاشتراعية ويعمل على ارضائه اما بتعيينات وتنفيعات او تعديلات يريد ادخالها على مشروع من المشاريع المعجلة لكي يسهل درسها واقرارها في اللجان ومن ثم في الهيئة العمومية للمجلس وفي اسرع وقت ممكن.

واذا كان الدستور يحدد ولاية رئيس الجمهورية بست سنين غير قابلة للتجديد، ولا يحدد اي مدة لبقاء رئيس الحكومة في الحكم لأن تحديد هذه المدة يعود لمجلس النواب ولمدى تمتعه بثقة الاكثرية، فان رئيس المجلس ينتخب لمدة اربع سنين قابلة للتجديد، وهو لا يربح جميل النواب لانتخابه سوى لحظة القاء الورقة في صندوق الاقتراع.

لذلك، يرى الوزير الخبير في شؤون الحكم وشجونه، ان ما يجعل الادارة تصطلح وينأى عنها الفساد والافساد، والتدخل السياسي فيها، وما يجعل الخلل في التوازن بين السلطات، يفقد تأثيره، هو اختيار رئيس مقبل للجمهورية يعوض بقوته وحزمه وشفافيته، كل ذلك.

اميل خوري

مصير المفعول الرجعي إلى الاسبوع المقبل

السلسلة: عِقَدُ المتعاقدين تُحلُّ حبّةً حبّة

كتبت ريتا شرارة:

جو ضبابي احاط الجلسة المشتركة التي عقدتها امس لجان المال والموازنة والادارة والعدل والتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني والدفاع الوطني والداخلية والامن واستكملت فيها درس مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٢٣٠١ المتعلق برفع الحد الادنى للرواتب والاجور وتحويل سلاسل رواتب موظفي الملاك الاداري العام وافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة واعطاء زيادة غلاء معيشة للمتعاقدين والاجراء والمتقاعدين. وعكس النواب الذين خرجوا من القاعة العامة هذا الجو الضبابي بقنوط من سلّم بالامر الواقع، وتحديدا بان المناقشات في خصوص السلسلة لا جدوى منها البتة لان نص المشروع لن يتحول قانونا فيحظى المستفيدون حقوقهم. وبذلك، تكون النتائج كثرت وتشعبت الا ان السبب واحد هو فراغ الخزينة من الاموال.

في اي حال، لا تزال اللجان تسير في قافلة المواد التي تتوقف عند كل منها وتمعن في درسها حينا وترجئها احيانا اخرى. وفي هذا السياق، توقف النواب امس عند المادة ١٧ التي تنص على الغاء "نص الفقرة (٢) من المادة الخامسة من القانون الرقم ٣٧٢ في ١٩٩٤/٨/١ اعتبارا من تاريخ نفاذه"، ومن شأن عدم الغاء الفقرة المذكورة، في رأي وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة نشوء فئة رابعة من المتقاعدين تتميز عن جميع من تقاعدوا وسيتقاعدون من الفئات الثلاث (ما قبل ١٩٩١/١/١، بين ١٩٩١/١/١ و١٩٩٥/١٢/٣١ وبعد ١٩٩٦/١/١)، ما لم يتم تدارك الامر تشريعيا او قضائيا وهي فئة لن تشمل سوى الذين انتهت خدمتهم او تنتهي بين ١٩٩٥/١/١ وتاريخ نشر القانون والذين تقدموا او يتقدمون بمراجعة لدى مجلس شورى الدولة طعنا بقرار لجنة التقاعد. ويضيف السنيورة ان عدم الغاء المادة ٢ من المادة الخامسة من القانون الرقم ٩٤/٣٧٢ سيؤدي الى جعل المعاشات التقاعدية خيالية.

وعرض الاقتراح الذي تقدم به النائب محمد يوسف بيضون ويقضي بان يتساوى من تقاعد بين ١٩٩٥/١/١ و١٩٩٥/١٢/٣١ مع من تقاعدوا بعد ١٩٩٦/١/١. بمعنى ان من تقاعدوا بين ١٩٩٥/١/١ و١٩٩٥/١٢/٣١ يعتبر كمن تقاعدوا بعد ١٩٩٦/١/١، بحيث يقبضون معاشات التقاعد وتعويضات الصرف نفسها التي يتقاضاها من تقاعدوا او صرفوا من الخدمة بعد ١٩٩٦/١/١.

وبعدما وافق الحضور على مبدأ الاقتراح، تمت صياغته النهائية تماشيا مع روحية القانون وباتت كالآتي:

"١- يلغى نص الفقرة (٢) من المادة الخامسة من القانون الرقم ٣٧٢ في ١٩٩٤/٨/١ اعتبارا من تاريخ نفاذه.

٢- تطبق على المعنيين باحكام الفقرة الملغاة والمنتهية خدماتهم في سنة ١٩٩٥ بمن فيهم القضاة، من اجل احتساب المعاش التقاعدي او تعويض الصرف، احكام هذا القانون

– التتمة في الصفحة ١٦ –

التربية أقرّت إنصاف حملة الإجازة والكفاءة

أقرت اللجنة النيابية للتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني برئاسة النائبة بهية الحريري مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٢٤٣٥ في ١٩٩٨/٧/١ الرامي الى انصاف حملة الاجازة والكفاءة الداخلين في ملاك التعليم العام. وباشرت درس اقتراح القانون الذي قدمته الحريري والرامي الى إعطاء مديري المدارس الرسمية تعويض ادارة ومكافآت اداء، على ان تستكمله في جلسة لاحقة. وأبدت اللجنة تفهمها لمقترحات الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية في ما يتعلق بمشروع سلسلة الرتب والرواتب، آملة في أن يأخذ بها مجلس النواب.

بَنك بَيروت ش.م.ل.

وضعية فصلية موقوفة بتاريخ ٩٨/٦/٣٠ و ٩٧/٦/٣٠ للبيانات المالية المعدة للنشر وفقاً لتعميم لجنة الرقابة على المصارف رقم ١٩٥ (غير مدققة)

(القيم بملايين ل.ل. والاجنبي بما يوازي ملايين ل.ل.)

الموجودات	كما في ٩٨/٠٦/٣٠ ل.ل	أجنبي	المجموع	كما في ٩٧/٠٦/٣٠ ل.ل	أجنبي	المجموع
١- الصندوق و مؤسسات الاصدار	٢٢٦٤٨	١٣٢٠٧٩	١٥٤٧٢٧	٣٠٢٤٧	٦٩١٩٦	٩٩٤٤٣
٢- سندات خزينة لبنانية و سندات حكومية اخرى	٢٠٥٧١٨	١١٩٤٢٧	٣٢٥١٤٥	١٦٩٨٩٩	٤٨٦٤٧	٢١٨٥٤٦
٣- سندات دين و قيم مالية اخرى ذات ايرادات ثابتة		١٦١٠٩٨	١٦١٠٩٨		٨٤٤٧١	٨٤٤٧١
٤- أسهم و حصص و قيم مالية اخرى ذات ايرادات متقلبة	١٠٩٢	٤٥٤	١٥٤٦	١٠٩٢		١٠٩٢
٥- المصارف و المؤسسات المالية	٦٨٦٤	٢٧٥٦٩٦	٢٨٢٥٦٠	١٦٠٢	٢٧٠٧٩٣	٢٧٢٣٩٥
- تحت الطلب	١٠٧٨	٤٥٦٦٩	٤٦٧٤٧	٨٥٠	٣١٠٩٦	٣١٩٤٦
- لاجل	٥٧٨٦	٢٣٠٠٢٧	٢٣٥٨١٣	٧٥٢	٢٣٦٦٩٧	٢٣٧٤٤٩
٧- قروض و تسليفات للزبائن	٢٠٥٩١	٣١١٥٧٨	٣٣٢١٦٩	١٠٥١٨	٢١٩٤٧٣	٢٢٩٩٩١
- ديون تجارية	١٢٠٤٣	١٩٧٤٨٤	٢٠٩٥٢٧	١٢٣٤٦	١٣٨٤١٧	١٥٠٧٦٣
- ديون اخرى ممنوحة للزبائن	٨٠٦٦	٨٩٤٢٠	٩٧٤٨٦	٧٩٣٣	٦١٠٩٨	٦٩٠٣١
- حسابات جارية مدينة	٨٩	٣٦٠	٤٤٩	٢٣٥	١٣٨٥	١٦٢٠
- صافي حسابات مدينة لقاء حسابات دائنة و هوامش نقدية		٧	٧			٠
- قروض و تسليفات للجهات المقربة (مادة ١٥٢ من ق.ن.ت)	٣٩٠	٢٣٩٠٠	٢٤٢٩٠	٣٢	١٧٧٨٨	١٧٨٢٠
- ديون مشكوك بتحصيلها	٣٧	٤٠٣	٤٤٠	٢	٧٨٥	٧٨٧
٨- مدينون بموجب قبولات		٢١٨٥١	٢١٨٥١		١٩١٢٣	١٩١٢٣
١١- اصول ثابتة مادية (بما فيها فروقات اعادة التخمين المقبولة من مصرف لبنان)	١٢٤٦٦		١٢٤٦٦	٨٣٣١	٩١٣	٩٢٤٤
١٢- اصول ثابتة غير مادية	٢١٩		٢١٩	٣٥٧		٣٥٧
١٣- موجودات اخرى	٢٨		٢٨	٣٣		٣٣
١٤- حسابات التسوية و حسابات مدينة اخرى	٤٣٠٣	٧٣٢٩	١١٦٣٢	١٧٣٤	١٠١٢٧	١١٨٦١
١٥- فروقات اعادة تخمين اصول ثابتة اخرى	٣١٨		٣١٨	٣١٨		٣١٨
مجموع الموجودات (*)	٢٧٤٢٠٣	١٠٣٢٥٥٥	١٣٠٦٧٥٨	٢٣٤١٦٢	٧٢٢٧٤٢	٩٥٦٩٠٤

(*) بعد تنزيل مؤونة ديون مشكوك بتحصيلها: ١٧٣٩ (٩٨/٦/٣٠) – ١٨٦٠ (٩٧/٦/٣٠)
- فوائد غير محققة: ٣٣٧٣ – ٤٧٨٦
- المجموع: ٥١١٢ – ٦٦٤٦

خارج الميزانية	٩٨ ل.ل	أجنبي	المجموع	٩٧ ل.ل	أجنبي	المجموع
١٧- تعهدات تمويل مستلمة من وسطاء ماليين	[illegible]	١٨٥٨٣	١٨٥٨٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٨- تعهدات بالتوقيع مستلمة من وسطاء ماليين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧٠٠	٢٣٧١	٣٠٧١
١٩- قيم مالية مستلمة مع حق اعادة الشراء او الاسترداد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥٠٠٠	٥٣٨٩	١٠٣٨٩

سعر القطع دولار/ل.ل ١٥٣٩,٧٥

المطلوبات	كما في ٩٨/٠٦/٣٠ ل.ل	أجنبي	المجموع	كما في ٩٧/٠٦/٣٠ ل.ل	أجنبي	المجموع
١- مصارف و مؤسسات مالية	١٦٦٨٩	٣٩٥٧١	٥٦٢٦٠	٦٥٥٥	١٣٥٦٦٦	١٤٢٢٢١
- تحت الطلب	٣١	٧١٣٨	٧١٦٩		١٩١٥	١٩١٥
- لأجل	١٦٦٥٨	٣٢٤٣٣	٤٩٠٩١	٦٥٥٥	١٣٤٠١١	١٤٠٥٦٦
٤- حسابات دائنة للزبائن	١٨٢٣٢٥	٧٨٦٤٠٥	٩٦٨٧٣٠	١٩٤٩٨٢	٤٩٨٥١٥	٦٩٣٤٩٧
- تحت الطلب	٨٤٦٠	٣٩١٤٧	٤٧٦٠٧	٨٨٩٥	٣٤٧٧٩	٤٣٦٧٤
- لأجل	٢٨٩٣٤	٤١٩٢١٦	٤٤٨١٥٠	٤٢٢٥٣	٢٧٤٤١٠	٣١٦٦٦٣
- حسابات ادخار	١٣٤٨٨٧	٣١٣٧٧٣	٤٤٨٦٦٠	١٣٨٥٣٤	١٧٧٦١٤	٣١٦١٤٨
- صافي حسابات دائنة و هوامش نقدية لقاء حسابات مدينة		١٧٣١	١٧٣١		١٦٨٧	١٦٨٧
- حسابات الجهات المقربة	١٠٠٦٤	١٢٢٧٩	٢٢٣٤٣	٥٣٠٠	١٠٠٥٥	١٥٣٥٥
٥- تعهدات بموجب قبولات		٢١٨٥١	٢١٨٥١		١٩١٢٣	١٩١٢٣
٦- مطلوبات ممثلة بأوراق مصرفية او مالية	٠	١٢٩٨٢٩	١٢٩٨٢٩	٠	٢٩٣٨٨	٢٩٣٨٨
- شهادات الايداع		١٢٩٨٢٩	١٢٩٨٢٩		٢٩٣٨٨	٢٩٣٨٨
٧- مطلوبات اخرى	٤١٩٠	٣٣٢٥	٧٥١٥	٩٢٥	٦٠١٧	٦٩٤٢
٨- حسابات تسوية وحسابات دائنة اخرى	٩٣٣٠	١٣٠٠٣	٢٢٣٣٣	٧٤٧٣	٨٦٧٥	١٦١٤٨
٩- مؤونات لمواجهة الاخطار والاعباء	١٥٨١	٥٢	١٦٣٣	١٠٨١	٧٥٥	١٨٣٦
١١- فروقات اعادة تخمين مقبولة في الاموال الخاصة المساندة	١٤٥٠		١٤٥٠	١٤٥٠		١٤٥٠
١٢- مجمل الرأسمال او مخصصات الرأسمال	٢٧٦٠٠	٢١١٠٠	٤٨٧٠٠	٥٥٦٨	٢١١٢٧	٢٦٦٩٥
١٣- احتياطي مخاطر مصرفية غير محددة	١٠٠٥		١٠٠٥	٣٧٠		٣٧٠
١٤- احتياطات وعلاوات وفروقات حقوق مساهمة	٢٤٩١٠		٢٤٩١٠	١٦٦٨٩		١٦٦٨٩
١٦- نتائج الدورة المالية - ارباح او (خسائر)	-		-			٠
١٧- فروقات اعادة تخمين اصول ثابتة اخرى	٢٩٨		٢٩٨	٢٩٨		٢٩٨
١٨- حسابات الاعباء والايرادات	٩٢١٥		٩٢١٥	٦٣٠٧		٦٣٠٧
المجموع	٢٨٥٦٠٣	١٠٢١١٥٥	١٣٠٦٧٥٨	٢٣٧٧٩٨	٧١٩١٠٦	٩٥٦٩٠٤

خارج الميزانية	٩٨ ل.ل	أجنبي	المجموع	٩٧ ل.ل	أجنبي	المجموع
١٩- تعهدات تمويل معطاة	٠	١٢٩٨٥٣	١٢٩٨٥٣	٠	١٢٠٣٢٨	١٢٠٣٢٨
- الزبائن		١٢٩٨٥٣	١٢٩٨٥٣		١٢٠٣٢٨	١٢٠٣٢٨
٢٠- تعهدات بالتوقيع معطاة	١٥٢٠٤	٨١٣٤٩	٩٦٥٥٣	٤٨٩٥	٤٤٩٧٦	٤٩٨٧١
- للوسطاء الماليين		٣٣١٧٩	٣٣١٧٩		٢٠٧٧٨	٢٠٧٧٨
- الزبائن	١٥٢٠٤	٤٨١٧٠	٦٣٣٧٤	٤٨٩٥	٢٤٢٠١	٢٩٠٩٦
٢٢- تعهدات على الادوات المالية لاجل	١٥٠٠٠		١٥٠٠٠	١٧٥٠٠		١٧٥٠٠
حسابات الائتمان وادارة الاموال	٢٥	٢٥١٥٨	٢٥١٨٣	٠	١١٥٨٠	١١٥٨٠
- موجودات حسابات الائتمان	٢٥	٢٥١٥٨	٢٥١٨٣		١١٥٨٠	١١٥٨٠

بيان الارباح و الخسائر المعد للنشر (القيم بملايين ل.ل.)	للفترة المنتهية في ٩٨/٠٦/٣٠	للفترة المنتهية في ٩٧/٠٦/٣٠
الفوائد والايرادات المشابهة	٥٥٧٠٢	٣٧٩١٨
سندات الخزينة اللبنانية	٢٠٧٨٢	١٢٤٤٦
ودائع وما شابهها لدى المصارف والمؤسسات المالية	١٢٣١٥	٩٤٠٣
سندات الدين وقيم مالية اخرى ذات ايرادات ثابتة	٥٥٤٤	٢٢٠٩
قروض وتسليفات للزبائن	١٦١٣٠	١١٣٩٢
قروض وتسليفات للجهات المقربة	٩٠١	٤٦٦
الفوائد والاعباء المشابهة	٤٠٤٢٠	٢٧٤٣٧
ودائع وما شابهها من المصارف والمؤسسات المالية	٦٩٠٦	٥٣٠
ودائع من الزبائن وارصدة دائنة اخرى	٣٢٠٣٠	٢٣٣٨٩
ودائع من الجهات المقربة	٦٤٢	٣٩٥
شهادات الايداع	٥٣٤٨	٣١٧٥
فوائد اخرى وايرادات مشابهة	٤٧٤	[illegible]
صافي الفوائد المقبوضة	١٥٢٨٢	١٠٤٨١
ايرادات الاسهم والحصص والقيم المالية الاخرى ذات الايرادات المتقلبة	١٠٠	
صافي الايرادات من العمولات (+ او -)	٢٧٨٤	٢٤٩٠
العمولات المقبوضة	٣٦٤٣	٣١٠٢
العمولات المدفوعة	٨٥٩	٦٤٢
ارباح العمليات المالية	٨١٩	٩٥٥
رصيد ايجابي من عمليات سندات التوظيف	٤١٠	٦٣٠
رصيد ايجابي من عمليات القطع	٤٠٩	٣٢٥
خسائر العمليات المالية	٧٥	٢٤
رصيد سلبي من عمليات القطع	٧٥	٢٤
صافي ارباح او خسائر العمليات المالية (+ او -)	٧٤٤	٩٣١
الاعباء الادارية والعمومية	٨١٨٠	٦٤٥٣
الرواتب والاجور وملحقاتها	٤٩٨٣	٣٣٤٩
النفقات التشغيلية العامة	٣١٩٧	٣١٠٤
مخصصات استهلاكات ومؤونات الاصول الثابتة المادية وغير المادية	٤٩١	٤١١
النتائج العادية قبل الضريبة (+ او -)	١٠٢٣٩	٧٠٠٨
الضريبة على الارباح	١٠٢٤	٧٠١
نتائج الدورة المالية (+ او -)	٩٢١٥	٦٣٠٧

مفوض المراقبة
Deloitte & Touche

السجل التجاري ١٣١٨٧ بيروت
لائحة المصارف ٧٥

٢٠٠٠ ضيف جمعتهم باحة قصر الصنوبر

جوانو في العيد الوطني الفرنسي: شيراك يعمل لسلام لبنان وتطبيق الـ ٤٢٥



السفير جوانو متكلماً. وبدا وراءه الوزير طبارة وزوجته، بري، زوجة السفير الفرنسي، السيدة الهراوي، السيدة عبده ضيوف، عقيلة محمود بري، الرئيس حلو والسفير مارون حيمري.



السيدة ضيوف تتكلم الى الرئيس حلو.

العيد الوطني الفرنسي كان امس اعيادا: عيد احراز فرنسا كأس العالم في كرة القدم، العيد الخمسون للاعلان العالمي لحقوق الانسان وعيد الصداقة اللبنانية – الفرنسية.

وعيد الاعياد كان بامرا، وجمع اكثر من الفي ضيف فرنسي ولبناني واجنبي في باحة قصر الصنوبر في المتحف. وحرص صاحب الدعوة سفير فرنسا في لبنان دانيال جوانو على تسميتهم مرارا "الاصدقاء" ومصافحتهم فردا فردا ومبادلتهم التهاني، وحتى ممازحتهم ومخاطبتهم بالعربية، تأكيدا لعمق الصداقة اللبنانية – الفرنسية. وقال: "اصدقائي، هل من مكان افضل للاحتفال بالصداقة الفرنسية – اللبنانية من قصر الصنوبر حيث يشعر كل لبناني بانه في منزله؟ انا اشكركم على كل ما تقومون به من اجل تدعيم هذه العلاقة الاستثنائية. وباسم الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وباسم رئيس الحكومة ليونيل جوسبان، احييكم تحية الصداقة والتقدير والثقة. عاش لبنان، عاشت فرنسا، عاشت الصداقة الفرنسية – اللبنانية".

ورد "الاصدقاء" باشعال التصفيق في الباحة.

وكان الضيوف بدأوا يتوافدون الى قصر الصنوبر، قبل زهاء ساعة من بدء الاحتفال في السادسة والنصف مساء. وانعكس ارتفاع عددهم زحمة خانقة امام القصر وفي باحته. وفي وقت عزفت فرقة موسيقى الامن الداخلي اناشيد حماسية، سار الضيوف في صفوف طويلة لتهنئة السفير جوانو وزوجته. وسرعان ما تغلغلوا في ارجاء الباحة حتى ضاقت بهم حدائقها واشجارها.

وكان في طليعة الضيوف السيدة منى الهراوي ممثلة رئيس الجمهورية، والدكتور محمود بري ممثلا رئيس مجلس النواب والوزير بهيج طبارة ممثلا رئيس مجلس الوزراء ورئيس الجمهورية السابق شارل حلو، والرئيس السابق شفيق الوزان وزوجة رئيس جمهورية السنغال اليزابيت عبده ضيوف والوزراء: ميشال اده ونقولا فتوش وجاك جوخدريان وعمر مسقاوي وعلي حراجلي وشاهي برصوميان وفؤاد السنيورة وفاروق البربير ونديم سالم، وحشد من النواب والشخصيات السياسية والعسكرية والدينية والديبلوماسية والاكاديمية والثقافية والاجتماعية.

ولدى اكتمال النصاب، صعد ممثلو الرؤساء الثلاثة السيدة الهراوي وبري والوزير طبارة والرئيس السابق حلو درجات السلم الخارجي الكبير برفقة السفير جوانو وزوجته، ووقفوا جنبا الى جنب بين اعمدة القصر المنقشة، فيما كان علم فرنسي كبير يرفرف فوق رؤوسهم.

جوانو

لافتتاحا بالنشيدين اللبناني والفرنسي، ثم توجه السفير جوانو الى الضيوف مازحا: "لقد هنأتموني

– التتمة في الصفحة ١٦ –



حديث ثلاثي بين السيدة الهراوي والسفير جوانو وزوجته، وسط حشود الضيوف. (ميشال صايغ)

صرّح ... يصرّح ... صرّح ... يصرّح ... صرّح ... يصرّح

● النائب اميل نوفل: "مع انتقال المواطنين من الساحل الى الجبال للاصطياف، تعمد ادارة مصلحة مياه جبيل الى قطع المياه عن المنطقة الشمالية العالية والوسطى في قضاء جبيل، والتي يقطنها اكثر من عشرين الف نسمة، وفيها بلدات: ترتج، جاج، لحفد، ميفوق نزولا حتى بجه وغلبون. ورغم كل المراجعات التي يقوم بها الاهالي تبقى المياه مقطوعة، منذ اكثر من شهر ونصف الشهر وطيلة فصل الصيف، مع العلم انه بعد انتهاء هذا الفصل يبدأ الجباة بتوجيه الانذارات الى الاهالي مطالبين بدفع الرسوم (...)".

● النائب عصام فارس: "(...) ندعو مرة اخرى الى استعجال فتح الدورة الاستثنائية لان ثمة مشاريع مهمة تنتظره كقانون سلسلة الرتب والرواتب وقانون الانتخابات النيابية والبلدية واللامركزية الادارية والتقسيمات العائدة اليها، وسواها من المشاريع المتعلقة مباشرة بمستقبل الوطن والمواطن (...)

كما ان على السلطة التنفيذية مواجهة المواضيع المعروضة بجدية، لا التصرف كأنها "تقطع" الوقت وتقذف الامور على الحكومة المقبلة. اما دور السلطة القضائية فهو دور يجب الا يتأثر بأي استحقاق، ونأمل من النيابات العامة التمييزية والمالية في التحرك الفعلي للكشف للرأي العام عن حقيقة الاتهامات التي يتبادلها المسؤولون في ما بينهم بين الحين والآخر".

وكرر فارس مطالبته بالتعجيل في مد البلديات بالاموال المستحقة "ومن دون وضع اي شروط تعجيزية".

● النائب احمد سويد: "مشكورة جدا القوى الامنية على جهودها في مكافحة الجريمة والتصدي لموجة السرقات التي تجتاح مناطق عدة وتتميز باللجوء الى العنف في كثير من الحالات. ولا شك في ان تدابير القوى الامنية التي هي العين الساهرة على أمن المواطن، سوف تساعد في تأمين الاسترخاء العصبي عند المواطنين الذين ساورهم القلق والخوف، من جراء تفشي هذه الظاهرة (...)".

● النائب بهاء الدين عيتاني: "تأتي زيارة الرئيس حافظ الاسد لفرنسا، في لحظة تاريخية، تواجه فيها المنطقة العربية بأسرها موقفا اسرائيليا، يدفع بها الى حافة الخطر ويضعها امام منعطف، ربما كان فاصلا في صراعنا مع المشروع الصهيوني. وكعادته في الظروف الدقيقة، والوضع الحرج، يبادر الرئيس الاسد الى تحرك هادئ ومدروس ومحضر له بعناية فائقة، ستكون له آثاره البالغة على صراع الشرق الاوسط ويعيد التوازن الى مسار الصراع العربي – الاسرائيلي لمصلحة الحق العربي (...)".

● النائب حسين يتيم: "مع الهدايا التي تبعث بها اسرائيل الينا يوميا، تارة عبر قنابلها التي تنفجر في الاحياء السكنية والساحات، كما حصل (اول من) امس في حدثا، وطورا عبر خلاياها ومجموعاتها التي تحمل شبح التفجير والتخريب، وتعيث فسادا بأمن الوطن والمواطن، مع هذه الهدايا درجت اسرائيل اخيرا على مدنا بهدايا جديدة هي عبارة عن ٦٠ الف طن من النفايات الصناعية والكيميائية التي ترمى سنويا خارج خليج حيفا، يحملها التيار البحري من هناك، في اتجاه المياه الاقليمية اللبنانية والسورية والقبرصية (...)".

● رئيس "المنتدى العربي" معن بشور: "ان الاتفاق على اعادة ضخ النفط العراقي عبر الاراضي والمرافئ السورية يشكل خطوة مهمة على طريق التكامل الاقتصادي العربي بما يخدم المصلحة القومية العليا ومصلحة القطرين الشقيقين (...)".

● المكتب السياسي لحزب الرامغفار اصدر بيانا جاء فيه: "بحث المكتب السياسي لحزب الرامغفار التطورات الامنية التي شهدها لبنان في الاونة الاخيرة، فرأى ان العدو الاسرائيلي لا يزال يعتمد الارهاب وسيلة لزعزعة الامن (...) وانطلاقا من ذلك يسجل حزب الرامغفار فخره بالدور الذي تقوم به الاجهزة الامنية، وفي مقدمها الجيش اللبناني الذي كشف مرة اخرى المخططات التخريبية لاسرائيل".

تغدت في جبيل وتعشت في خلدة

اليزابيت ضيوف التقت فاليو وزارت جعيتا وحريصا وعنايا

السيدة اليزابيت ضيوف عند السفير البابوي.

– وفي دير مارشربل. (دالاتي ونهرا)

جالت عقيلة الرئيس السنغالي اليزابيت عبده ضيوف في اليوم الثاني لزيارتها لبنان في مرافق سياحية ودينية في كسروان وجبيل. ورافقتها عقيلة وزير النفط شاهي برصوميان السيدة آربي والسفير السنغالي في لبنان عبدالاحد مباكي وقنصل السنغال العام في لبنان انطوان عقيقي.

بدأت الضيفة السنغالية جولتها العاشرة والنصف في جعيتا حيث استقلت المصعد الكهربائي الى المغارة العليا وجالت فيها مبدية إعجابها "بهذه اللوحات الطبيعية التي تشكل عجيبة من عجائب الدنيا". ثم الى المغارة السفلى.

وانتقلت السيدة ضيوف الى حريصا حيث زارت كنيسة السيدة وأنشدت دعاء السلام ثم تفقدت البازيليك. وزارت السفير البابوي انطونيو ماريا فاليو في السفارة البابوية واجتمعت معه لبعض الوقت.

وظهراً انتقلت الى عنايا حيث جرى لها استقبال حاشد تقدمه الرئيس العام للرهبانية المارونية اللبنانية الأباتي يوحنا تابت والآباتي شربل قسيس ورئيس الدير الاب طنوس نعمة، فيما تولت جوقتا جعيتا وعنايا تقديم عروض بالسيف والترس على وقع الطبول. وبعد صلاة شكر ترأسها الاباتي تابت زارت قبر مار شربل ومتحفه.

ثم أقيمت صلاة ألقى فيها الأباتي تابت كلمة بالفرنسية رحب فيها بالسيدة ضيوف في بلدها لبنان، مشيداً بالعلاقات اللبنانية – السنغالية وأثنى على الدور الانساني الذي تقوم به من خلال المؤسسة التي ترعاها، وقال: "ان العمل الانساني من أصعب الاعمال ولكن نتائجه تأتي لخير البشرية". وأضاف: "نحن موجودون على مستويين: من أجل جهاد مشترك في مواجهة البؤس المتأتي من الجسد والنفس، أما المستوى الثاني فيتمثل بانفتاح بلدكم على استقبال اخوتنا اللبنانيين واعطيتموهم مكاناً مميزاً ضمن مجتمعكم، واللبنانيون حريصون على تقدير هذا الاستقبال ويحفظون كل الصداقة تجاه شعبكم، وعلى المشاركة الفعالة بتطوير البلد الذي اعطاهم القوة للانطلاق نحو مستقبل افضل. وآمل من الرهبانية اللبنانية المارونية الموجودة في دكار منذ ٥٠ سنة، الاستمرار في عيش الاخوة الصادقة مع شعبكم وتحقيق الرسالة لناحية تربية الاجيال الناشئة وتعليمها. ونلاحظ ان العناية الالهية رغبت في ان نحيي اليوبيل الذهبي لوجودنا في السنغال من خلال حضور شخصكم الكريم في عنايا".

في جبيل

ومن عنايا انتقلت والوفد المرافق الى جبيل حيث أقامت لها عقيلة وزير الخارجية زلفا فارس بويز مأدبة غداء حضرها الى الوفد الثالثة نهاد سعيد، عقيلة نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، عقيلة وزير الصحة سليمان فرنجيه، عقيلة النائب ميشال فرعون، والسفير السنغالي، والقنصل عقيقي وزوجته.

ولبت في المساء مأدبة عشاء أقامها على شرفها وزير المغتربين طلال ارسلان في دارته في خلده.

وتزور اليوم منطقة الجنوب ولاسيما المصيلح والصرفند وصور.

"الرابطات المسيحية" تستغرب تراشق المسؤولين بالاتهامات

عقد اتحاد الرابطات المسيحية اجتماعه الدوري برئاسة الوزير السابق بيار حلو في مقر الرابطة المارونية في الكرنتينا، واصدر بيانا جاء فيه:

"اولا: يندد الاتحاد بأي محاولة لاستخدام العنف والتخريب من اي فرد او جهة او مجموعة او تنظيم، لأن الامن في لبنان يجب ان يكون خطا احمر. ويثني على جهود القوى العسكرية وقيادتها في كشف شبكات التجسس والتفجير (...)

ثانيا: يبدي الاتحاد قلقه من سلسلة جرائم وسرقات وسطو هزت ثقة المواطن وطمأنينته (...)

ثالثا: يستغرب الاتحاد هذا الكم من التراشق اليومي وبين مسؤولين حول هدر وفضائح. فمن ملف المهجرين، الى ازمة الكهرباء، الى قضية الادوية، مجموعة تساؤلات وعلامات استفهام. والاسوأ ان الحكومة غائبة عن اي معالجة، ولا من يحاسب ولا من يحاكم".

قمة الأسد – شيراك وتأثيراتها لبنانياً

غداً يبدأ الرئيس السوري حافظ الاسد زيارة لفرنسا هي الثانية خلال عقدين، مرت خلالهما العلاقات بين دمشق وباريس بكثير من التأرجح وفقدان الثقة ووصلت الى العداء ايام الرئيس فرنسوا ميتران الذي ارسل طائراته لتقصف داخل لبنان قرب الحدود السورية.

وتتخذ زيارة الاسد لباريس بعداً كبيراً، لان رئيس فرنسا هو جاك شيراك، الذي ادرك بعد عهد الاشتراكيين ان استمرار دور فرنسا الريادي في اوروبا والعالم لن يستمر الا بانتهاج سياسة فرنسية عربية، عوض سياسة الميل لاسرائيل التي اتبعها ميتران خلال عشرات السنوات من الصراع العربي – الاسرائيلي. ففرنسا شيراك تلتقي مع الخط العربي الذي يقول ان انهاء الصراع مع اسرائيل لن يكون الا بالحل السياسي الشامل والعادل، ولذلك كان توافق فرنسا مع مصر ودعمها لمطالب السلطة الفلسطينية. والاهم من كل ذلك، ان باريس في عهد شيراك هي التي وقفت مع لبنان ضد عدوان اسرائيل في نيسان قبل عامين، وهي التي دعمت الصمود اللبناني في وجه هذا العدوان. وساهمت بالصداقة العميقة بين شيراك والرئيس رفيق الحريري، في وقف هذا العدوان والدعوة الى مساعدة لبنان لاعادة ما تهدم خلاله. وفرنسا المستمرة في سياسة التأييد للبنان اظهرت ذلك خلال تبني الموقف اللبناني الرافض محاولات اسرائيل جر لبنان الى صلح منفرد معها، على قاعدة "لبنان اولا" والتنفيذ المشروط للقرار ٤٢٥.

والحوار الدائم بين شيراك والحريري، والمرتكز على دعم لبنان بكل فئاته ودعم خيار بيروت بتلازم المسارين اللبناني والسوري، ساهم الى حد بعيد في تكثيف الحوار السوري – الفرنسي على قاعدة مطالبة سوريا ولبنان وفي شكل دائم بان يكون لاوروبا وفرنسا دور بارز في عملية السلام ومعاودة المفاوضات المتوقفة، لان فرنسا الاوروبية والمتوسطية لا ترى عمقها السياسي والاقتصادي والتاريخي الدولي الا خلال ضفتي المتوسط الشرقية والجنوبية، وهما ضفتان عربيتان.

وباريس التي تدرك في نهاية هذا القرن، مدى تأثير سوريا وقرارها في الصراع مع اسرائيل، تدرك ان سوريا مهمة لتكمل فرنسا دورها في الشرق الاوسط وتأمين مصالحها الاقتصادية في المنطقة.

ووصول العلاقات الفرنسية – السورية الى هذه الدرجة من التقارب لا بد من ان ينعكس على لبنان سياسيا واقتصاديا. فدور فرنسا في لبنان في عهد شيراك يختلف عن دورها في عهد ميتران، فهي بالامس كانت ميالة الى فريق من اللبنانيين، كما كانت مذ بدأ نفوذها على الارض اللبنانية، اما اليوم وخلال الممارسة والوقائع، فان دور فرنسا واهتمامها في لبنان يشملان كل الطوائف وكل الافرقاء، بحيث صار اهتماما لبنانيا شموليا، من دون ان ننسى انها تجهد ليزول الغبن والحرمان السياسي وغير السياسي عن اي طائفة من الطوائف اللبنانية.

ومن هذا المنطلق يكون لزيارة الرئيس الاسد لفرنسا انعكاس على الوضع اللبناني بمجمله نحو الافضل. والبعض يقول ان لبنان في ضوء الاستحقاق الرئاسي المقبل عليه، لن يكون غائبا عن المفاوضات في العاصمة الفرنسية، وان كانت الملامسة الفرنسية لهذا الموضوع بقفازات من حرير، وليس من منطلق التزاحم الفرنسي – السوري في التأثير على هذا الاستحقاق، بل ان الدور الفرنسي سيتمثل بالدعوة الى ان يكون "الاختيار اللبناني" لشخص الرئيس المقبل مقبولا لدى الرأي العام المسيحي المعتدل والمقتنع بالنظام اللبناني الجديد، من دون التجاوزات التي حصلت خلال الممارسة طوال السنوات الماضية.

وهذا الموقف او التمني الفرنسي المؤثر، ليس بعيدا كما يقول المعنيون، عن التوجه السوري الساعي الى تأييد الشخص الذي يرضي كل الاطراف المؤمنة بالعيش المشترك والوحدة الوطنية والتوازن الوطني.

ونتائج زيارة الاسد لباريس، خصوصا في شقها اللبناني، لن تبقى طي الاسرار، بل ستظهر اما على طريق بيروت – دمشق أو على طريق بيروت – باريس، من كثير من السياسيين الذين ينتظرون الاسبوع المقبل ليعرفوا اتجاهات شراع سفينة معركة الرئاسة الاولى ليبنوا على اساسها مواقفهم المؤيدة والداعمة او الرافضة، فاللبنانيون او كبار اهل النظام يعرفون من اين تؤكل الكتف، ولن يتيهوا هذه المرة عن القراءة الدقيقة للبوصلة السياسية الرئاسية، كما فعل بعضهم عند انتخاب الرئيس الياس الهراوي، او كما ضاع بعضهم الآخر قبيل التمديد.

اما الاستحقاقات الاجتماعية والمالية الداخلية فمسائل فيها اكثر من وجهة نظر. رئيس الحكومة والوزير فؤاد السنيورة يقران ببديهية اعطاء ذوي الدخل المحدود حقوقهم ورفع مستواهم المعيشي، ولكنهما يقولان ان ذلك يتطلب تعاونا جديا بين مجلس النواب والحكومة التي تظهر الامكانات المتوافرة للدولة وتقترح طريقة تأمين موارد دائمة لتغطية نفقات باهظة تساهم في تأمين العدالة الاجتماعية، من دون ان يكون ذلك سببا لخراب مالي واقتصادي، ولا تشجيعا لمعظم العاملين في الادارة، كما هي حاليا، على الاستمرار في قبض الرواتب غير مهتمين بالمهمات التي دخلوا من اجلها القطاع العام، وهي تنفيذ القانون لا تجاوزه، ووقف المخالفات لا التفرج عليها او استخدامها لفرض الخوة والتجاوز على المواطنين الابرياء، وهم الذين في البداية والنهاية يدفعون رواتب هؤلاء وتعويضاتهم، ضرائب باتت ترهق معظم الشعب اللبناني، لتوزع على جيش من الموظفين معظمهم لا يحتاج الوطن الى خدماتهم.

نبيل ناصر

"سوليدا" تطالب فرنسا بالتدخل مع الأسد

لمناسبة زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لفرنسا نهاية الاسبوع الحالي، أصدرت "حركة دعم المعتقلين اعتباطا" (سوليدا) تقريراً من ٤٧ صفحة تحت عنوان: "المعتقلون اللبنانيون في سوريا: الوضع الحالي"، ارسلته الى الرسميين الفرنسيين المهتمين بلبنان الذين استقبلوا اهالي المعتقلين خلال "اسبوع العمل والدعم للمعتقلين اللبنانيين في السجون السورية" في كانون الثاني الفائت.

يعرض التقرير اولاً موجزاً عن تطورات هذه القضية منذ بداية هذه السنة، ويذكر "ان تحرير بضع عشرات من المواطنين اللبنانيين من السجون السورية في آذار الماضي، لم يخفف من عذاب مئات العائلات اللبنانية التي يمزقها خطف قريب لها".

ويشير التقرير ايضا الى ان "من بين اللبنانيين الخمسة الذين خطفهم السوريون في لبنان، والذين اتى ذووهم الى فرنسا في كانون الثاني الفائت، تغيرت حال واحد منهم فقط هو الضابط كيتل الحايك، الذي تسلمه القضاء اللبناني، بينما لا يزال جهاد عيد وجوني ناصيف، الشابان اللبنانيان اللذان خطفهما الجيش السوري عام ١٩٩٠، معتقلين في سوريا من دون وجه حق. كذلك لم تعط اي تفاصيل لعائلتي بطرس خوند الذي خطف عام ١٩٩٢، وطانيوس طيار الذي خطف على حاجز سوري عام ١٩٧٨".

ويفصل الجزء الثاني من التقرير لحوال ٣٥ معتقلا لبنانيا في سوريا، من اصل مئات الحالات الاخرى.

هذا التقرير ورسائل اخرى وجهت الى جميع الشخصيات السياسية الفرنسية، طالبة تدخلهم لدى الرئيس السوري حافظ الاسد لاطلاق جميع المعتقلين اللبنانيين اعتباطا في سوريا.

وأملت حركة "سوليدا" ان يلاقي هذا النداء صداه لدى السلطات الفرنسية، التي تولي قضية الدفاع عن حقوق الانسان اهمية كبيرة.

"مكتب التنسيق" يحذر من تزايد الغرباء

توقف "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" المؤيد للعماد ميشال عون في بيانه الاسبوعي عند الجرائم والسرقات المتتالية والركود الاقتصادي في البلاد. وجاء في البيان:

"رأى المكتب ان خوف اللبناني على مصالحه وأمنه بلغ حدا من الخطورة يجعله في قلق وحذر دائمين فهو يخشى مع تكاثر العصابات المسلحة ان تستوقفه احداها وتسلب ماله وسيارته او تدخل محله التجاري وتصفيه جسديا بدم بارد كما حصل الاسبوع الفائت. هذا وبراعة الكلام على الامن المستتب لا تبارى.

رأى المكتب ان السلطة تمنن اللبنانيين دائما بايقافها المدافع وان الجرائم مهما كبرت تبقى دون أهوال الحرب وويلاتها. فوضعا للأمور في نصابها نقول ان من موّلوا الحرب وسعوا اليها وأججوا نارها كلما حاول اللبنانيون التقارب لاخمادها هم الذين امروا بايقافها بعدما بلغت معهم الى نهايتها المرسومة، فكم من زعيم سياسي اغتيل في الحرب وهو في طريقه الى المصالحة ووأد الفتنة؟

أبدى المكتب قلقه من تزايد اعداد الغرباء الداخلين خلسة الى البلاد. وأبدى خشيته من النتائج السيئة المترتبة على توزعهم في البلاد. أفلا يكفي اللبنانيين ضيقا وفقرا حتى يسبقهم الغرباء الى لقمة العيش وقض مضاجعهم؟

رأى المكتب ان السلطة التي تضع رأسها في الرمال لئلا ترى البطالة والضائقة الاقتصادية في البلاد لا يمكن ان تعفي نفسها من مسؤولية وصول ما يزيد على نصف اللبنانيين الى خط الفقر. فهل يشبع المعوزون اذا أعلى النافذون والازلام قصورهم وازدادت في المصارف ايداعاتهم؟

رأى المكتب ان المضاربات الخارجية غير الشرعية على الانتاج المحلي تدفع بكثير من المصانع والمحال التجارية الكبرى الى الافلاس والى رمي عمالها في الشارع، فلا حماية فعلية للصناعة الوطنية ولا تشجيع عمليا للانتاج المحلي. فهل باستطاعة اللبناني ان يصمد طويلا، ام ان هجرته واستبداله بغرباء يحلان المشكل ويحسمانه؟

ختاما رأى المكتب المركزي للتنسيق الوطني ان خوف الخبراء من كارثة اقتصادية هو أمر جدي، وان الانقاذ لا يمكن ان يتم على أيدي من اوصل البلاد والعباد الى هذا المنحدر المخيف بل بوصول النخبة الوطنية النظيفة الكف والتي تتجرأ على قطع دابر الفساد والرشوة في السياسة والادارة وتضع حدا للاهدار والنفقات غير المجدية".

حبيب كيروز و"تجمع الموارنة"

سقط سهوا في الحلقة الاولى من ملف "جمهورية الرؤساء تبحث عن رئيس" في موضوع عهد الرئيس الياس الهراوي، اسم النائب السابق الراحل حبيب كيروز في سياق الحديث عن "تجمع النواب الموارنة المستقلين" كعضو مؤسس لهذا التجمع ومشارك فيه الى حين انفراط عقده. فاقتضى التصويب.

اعتصامات ومسيرات في بيروت والمناطق في "يوم الاسير"

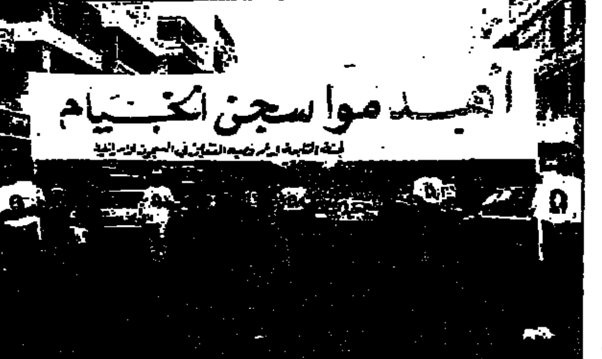
بويز: ثابتتان في ديبلوماسيتنا تنفيذ القرار ٤٢٥ وقضية المعتقلين


الوزير بويز ووفد "لجنة المتابعة" والمحررين. (ميشال صايغ)

السيد صفا والمحامية الفرنسية بيكاردويل يتقدمان المعتصمين امام مقر الامم المتحدة في بئر حسن. (ا ف ب تيليفوتو)


الاعتصام الرمزي في صيدا. (احمد منتش)


في النادي الحسيني – النبطية. (ادمون شديد)



المسيرة التضامنية في صور. (اسماعيل صبراوي)


القبيات. (ميشال حلاق)

أحيا لبنان امس "يوم الاسير اللبناني" وشهدت بيروت والمناطق سلسلة اعتصامات ومسيرات طالبت باقفال معتقل الخيام واطلاق جميع المعتقلين اللبنانيين في هذا السجن والسجون الاسرائيلية.

قصر بسترس

وزار وفد من "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" قصر بسترس، وقابل وزير الخارجية فارس بويز الذي قال: "ان قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية بحثت في مؤتمرات عدة. على جدول اعمال لبنان بندان: الاول بند تحرير الجنوب واضفنا اليه بندا آخر وهو وضع المعتقلين، فأدرج في دورات جامعة الدول العربية ومؤتمرات دول عدم الانحياز ومؤتمرات الدول الاسلامية، وفي دورات الجمعية العمومية للامم المتحدة.

اعتقد ان هذا الموضوع منذ اكثر من ٥ اعوام بات من ثوابت الديبلوماسية اللبنانية في كل المحافل، وبات بالنسبة الى كل سفاراتنا في العالم وكل مندوبينا الذين يحضرون مؤتمرات، وبالنسبة الى جدول الاعمال الذي تتقدم به كل دولة طالبة طرح مواضيعها، هو النقطة الثانية فورا بعد المطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥ وتحرير الجنوب (...)".

بعد المقابلة ادلى السيد محمد صفا والمحامية مونيك بيكار دويل والسيدة جوزيه لامبرت بتصريحات شددوا فيها على الاستمرار في هذه الحملة على اكثر من صعيد لاطلاق جميع المعتقلين.

اعتصامات ومسيرات

وشهدت بيروت والمناطق تحركات تضامنية في "يوم الاسير".

في بيروت، نفذت "لجنة المتابعة" اعتصاما امام مقر الامم المتحدة في بئر حسن ووجهت خلاله نداء عالميا الى الامم المتحدة والمجتمع الدولي وكل منظمات حقوق الانسان داعية الى اطلاق صرخة كبرى تحت شعار: "اهدموا سجن الخيام وافرجوا عن المحتجزين كافة في السجون الاسرائيلية".

شارك في الاعتصام النائب عبدالله قصير، ممثل مجلس الشعب السوري النائب شكيب ابو جبل، المحامية الفرنسية مونيك بيكاردويل، ممثل الامين العام للجامعة العربية احمد العودات، عن المجموعة الكندية – الفرع الفرنسي في منظمة العفو الدولية عضو المنظمة جوزيه لامبرت، رئيسة "المجلس النسائي اللبناني" ليندا مطر، رئيس "المنتدى القومي العربي" معن بشور، ووفود عربية واجنبية وعدد من الاسرى المحررين حديثا وحشد من ذوي المعتقلين.

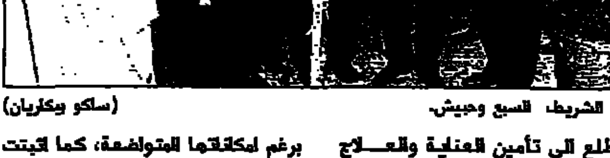
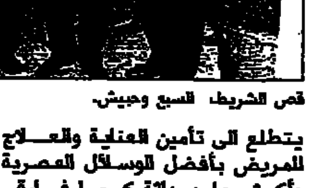
وبعد كلمة امين سر اللجنة محمد صفا، تلا الاسير المحرر نبيه عواضة "نداء ١٤ تموز" الذي يعرض اوضاع المعتقلين ويطالب بالآتي:

"الافراج عن المرضى امثال سليمان رمضان وعلي حجازي ورياض كلاكش ومصطفى عربية، الافراج عن الاطفال كافة دون الثامنة عشرة، ايفاد لجنة تحقيق دولية الى المعتقل وبعثة صحية لمعاينة المحتجزين، التحقيق في ظروف وفاة الاسرى في المعتقل والتعويض المادي لعائلاتهم، الافراج عن المحتجزين كافة او اجراء محاكمات لهم وتوكيل محامين للدفاع عنهم، فتح المعتقلات امام المنظمات الانسانية والحقوقية والسماح للمحتجزين كافة بالاتصال

– التتمة في الصفحة ١٦ –

قسم الطوارئ بدأ في بعبدا المستشفى الحكومي يغتني بعنصر المنافسة


من الحضور، عضيمي، ابو عسلي، نعمه، دكاش، حبيش، عمار، السبع، حداد، موسى، الحركة، دياب.



قص الشريط. السبع وحبيش. (ساكو بكاريان)

بعد انشاء قسمي طب الاطفال والتوليد النسائي في آب ١٩٩٧، وقسم العناية الفائقة في ايار ١٩٩٨، افتتح في مستشفى بعبدا الحكومي مساء امس قسم الطوارئ خلال احتفال حاشد في رعاية وزير الصحة سليمان فرنجيه وحضور ممثل له المدير العام لوزارة الصحة وليد عمار، ووزيري الاعلام والثقافة والتعليم العالي باسم السبع وفوزي حبيش والنواب بيار دكاش وميشال موسى وصلاح الحركة وانطوان حداد وصالح الخير وقائد اللواء الطبي العميد ادونيس نعمه ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورئيس المركز الوطني للبحوث والانماء منير ابو عسلي ونقيب اصحاب المستشفيات الخاصة فوزي عضيمي، الى جمع من الاطباء والطلاب المتدربين والممرضات والاعلاميين والمهتمين.

النشيد الوطني افتتاحا، فكلمة العريف الدكتور صلاح منصور عن "اهمية الانجاز الذي تحتفل به وزارة الصحة والجامعة اللبنانية". ثم تحدث المدير الطبي للمركز الدكتور بيار يارد عن مختلف المراحل التي مر بها المستشفى، من الشلل التام خلال الحرب، الى الحاقه بكلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية، الى استعادة العمل فيه العام ١٩٩٢ وتأهيله وتجهيزه عبر الجامعة اللبنانية. ولفت الى الدور المهم الذي لعبه البروفسور روبير شاهين منذ تعيينه عميدا لكلية العلوم الطبية، لاستنباط حلول علمية لتعقيدات المركز الطبي في بعبدا، فضلا عن تحديد المسؤوليات وتوزيعها ووضع اسس لهيكلية جامعية حديثة للمركز. واثنى على الدعم الذي يحظى به المركز من اللواء الطبي في الجيش، وان المستشفى يتطلع الى تأمين العناية والعلاج للمريض بأفضل الوسائل العصرية وأكثرها حداثة كما في ارقى المستشفيات الخاصة او الجامعية، وانه يعمل بطاقة خمسة وخمسين سريرا ويناهز عدد العمليات فيه شهريا المئة والخمسين.

شاهين

الى كلمة العميد شاهين عن هذه الخطوة البديهية والضرورية وتوقيتها: "في التوقيت لم يكن ممكنا شحذ قسم طوارئ قبل افتتاح قسمي الاطفال والتوليد وغرفة العناية الفائقة. وفي الاهمية ان املنا من هذا الافتتاح ان نضمن متابعة المسيرة بالسرعة اللازمة لرفع طاقة المستشفى الى حوالى مئة سرير وفتح باقي الاقسام قبل نهاية السنة. سيساعدنا في ذلك تطبيق البروتوكول الفرنسي الذي فعل بهمة مجلس الانماء والاعمار تنسيقا مع وزارة الصحة العامة. واننا ننظر بتفاؤل الى متابعة تطوير المستشفى وتحسين مستوى العمل فيه، آملين ان ينجح مجلس الانماء والاعمار بتأمين المعدات الاضافية من طريق البروتوكول الاسباني بحسب الجدول الذي قدمناه بناء على طلبهم في الشهر الماضي.

ان هدفنا على المدى الطويل هو توفير جميع الشروط التي تؤهل مستشفى بعبدا الى التسمية الجامعية الحقيقية لتأمين احسن مستوى ممكن للطبابة والتعليم فيه. وضمن برنامجنا فإننا نهدف الى انشاء اول قسم للتمييل وجراحة القلب في مستشفى القطاع العام في لبنان آملين ان تفي وزارة الصحة دعمها وثقتها بتأمين الوفر لجزء مهم من موازنتها التي تصرف حاليا على نفقات عمليات القلب المفتوح في المستشفيات الخاصة".

عمار

ومما قاله عمار ممثلا الوزير فرنجيه "ان وجود هذا المستشفى في رعاية الجامعة اللبنانية يعطي الامل ببلوغ مستوى متطور خاصة لأن كلية الطب اصبحت من اهم الكليات في لبنان برغم امكاناتها المتواضعة، كما اثبتت كلية الصحة وجودها في فترة زمنية قصيرة وتخطت مثيلاتها في الجامعات الاخرى.

ان قانون استقلالية المستشفيات الحكومية وهو ينطبق على مستشفى بعبدا يحرر مجلس الادارة، اداريا وماليا، من قيود وزارة الصحة والجامعة اللبنانية.

واضاف ان افتتاح قسم الطوارئ اليوم يعتبر خطوة هامة وجريئة تحث المعنيين على اعادة طرح الموضوع في سبيل ايجاد حل لمعضلة الطوارئ.

يعتمد النظام الصحي في لبنان على القطاع الخاص، تكرس ذلك خلال سنوات الحرب وبعدها، بحيث اصبحت المستشفيات الخاصة تملك تسعين في المئة من الاسرة العاملة.

واشار الى ان القطاع الخاص افاد من الثغرات في النظام الصحي واستغل ضعف الادارة العامة وان المستشفيات الخاصة دخلت في منافسة هدامة وكانت النتيجة كلفة متصاعدة للاستشفاء في لبنان، دون ان يقابل ذلك تحسن ملموس في النوعية، ودون ان يؤدي الى مردود يذكر على صعيد الصحة العامة. وبما ان معظم ايرادات المستشفيات الخاصة تأتي من الصناديق العامة (وزارة صحة، ضمان اجتماعي، تعاونية موظفين، طبابات العسكريين...) انعكست هذه الكلفة على موازنة هذه الصناديق، فباتت تدفع باهظا ثمن الاتكال على القطاع الخاص. واثبتت التجربة مرة اخرى ان القطاع الخاص الذي يعتبر ركيزة اساسية في بنى الدولة لا يقوم بدوره كما يجب الا بوجود قطاع عام قادر على تنظيمه، مؤكدا ان وزارة الصحة تعول على مستشفى بعبدا ليكون سندا لها يساعدها في تطبيق سياسة صحية رشيدة.

ختاما، كان نخب المناسبة وكوكتيل. والامل ان يكون تعزيز مستشفى بعبدا الحكومي فسحة استشفائية للمواطن تسهم في ازالة بعض من معاناة.

ح.ع.

سيف الدين وفرنجية يؤكدان وحدة المسار

اكد وزير الدولة غازي سيف الدين انه "مهما تنوعت اساليب التآمر الاسرائيلي ضد شعبنا في الجنوب الصامد والبقاع الغربي ستبقى مسيرة السلم الاهلي والوفاق الوطني صامدة برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي وسنبقى مع سوريا الاسد في مصير واحد ومسار واحد، وستبقى الاجهزة الامنية اللبنانية وجيشنا الوطني بمؤازرة القوات العربية السورية بالمرصاد لكل من تسوّله نفسه الاخلال بأمننا واستقرارنا وعيشنا المشترك".

فيما اعتبر وزير الصحة سليمان فرنجية "ان التلازم اللبناني – السوري يشكل خط الدفاع المتين عن السلام الحقيقي وينسجم مع قرارات الامم المتحدة ومع الموقف الفرنسي والاوروبي الداعم لمقررات مؤتمر مدريد. كما انه ينسجم ايضاً مع مبدأ مطروح على مشارف القرن الجديد وهو تعزيز التكتلات الاقليمية لمواجهة التحديات ومواكبة الحاجات وتحقيق الطموحات.

كلام سيف الدين وفرنجية جاء خلال افتتاح مستوصف "باسل الاسد الطبي" الخيري في الطريق الجديدة بدعوة من "حزب البعث العربي الاشتراكي" وبرعاية وزير الصحة.

حضر الافتتاح وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج والوزير السابق فايز شكر، النائب عدنان عرقجي ونقيب اطباء الاسنان العرب الياس المعلوف وقيادات حزبية وفعاليات.

وفد الكتيبة الغانية وشؤون اغترابية عند صفير

الديمان – "النهار":

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في المقر البطريركي الصيفي في الديمان وفدا من الكتيبة الغانية العاملة في الجنوب ضمن اطار قوات الطوارئ الدولية وكان حديث عن الوضع في الجنوب وتطوراته ومعاناة اهاليه ودور القوات الدولية المنتشرة فيه.

كذلك اجتمع الى الشيخ وديع الخازن الذي قال بعد الاجتماع: "تداولت مع صاحب الغبطة مجمل التطورات الراهنة ومنها الملفات الساخنة وموضوع سلسلة الرتب والرواتب الذي لم يتحدد مساره بعد وفي يقيني ان من الواجب طغيان العدالة على جميع فئات الموظفين الملحوظة في هذه الزيادة لينال كل صاحب حق حقه".

ثم استقبل البطريرك وفدا اغترابيا لبنانيا من بوسطن اطلعه على اوضاع الجالية في الانتشار الاميركي ثم وفدا من رعية سان ديدييه في ليون برئاسة الاب ايفيك جاكينه يرافقه الاب شربل بلعة من رعية انطلياس التوأم مع الرعية الفرنسية.

كذلك التقى البطريرك قنصل تونس الفخري في الشمال ميشال بيطار ووفدا من آل الحواط في المنية، ثم رئيسة فرع الصليب الاحمر في بشري السيدة سمر عيسى الخوري. وهو كان التقى مساء الاثنين النائب قبلان عيسى الخوري.

الادعاء على رجل أعمال بمحاولة قتل فنانة مصرية

كتب بهجت جابر:

ادعى المدعي العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار امس على رجل الاعمال ع.ق. (٥٧ عاما) بجناية الشروع في محاولة قتل الفنانة المصرية الهام شاهين عمدا، والتحريض على تشويه وجهها بمادة الاسيد الحارقة في القاهرة معتبرا ان فعله ينطبق على أحكام المادة ٥٤٩ على المادة ٢٠١ عقوبات والمادة ٥٥٧ على المادة ٢٠١ في القانون نفسه لجهة تحريضه سليم ر. سائق سيارة شقيقه على السفر الى مصر وتشويه وجه مطلقته الفنانة الهام شاهين بمادة الاسيد الحارقة لقاء ٧٥ الف دولار اميركي.

الا ان سليم رفض طلب المتهم فهدده على حد زعمه بطرده من عمله. وتظاهر اخيرا بالقبول ولكنه اتصل في القاهرة بشخص تربطه به صداقة واطلعه على الامر المكلف القيام به وسلمه زجاجة تحوي مادة الاسيد المحرقة. ولكن رجال المباحث المصرية اعتقلوا سليم وضبطوا قارورة الاسيد وأحيل على التحقيق فكشف للأجهزة الامنية المصرية وقائع القضية مشيرا الى ان ع.ق. حرضه على حرق وجه مطلقته لقاء مكافأة مقدارها ٧٥ الف دولار اميركي.

وبعدما توافرت لدى الاجهزة الامنية والسلطات القضائية معطيات هذه القضية طلب القضاء المصري من السلطات القضائية في لبنان وعبر منظمة الانتربول في ١٩٩٨/٢/٢١ اعتقال ع.ق. وتسليمه للقضاء في مصر ليصار الى ملاحقته ومحاكمته في هذه القضية.

الا ان النائب العام التمييزي عدنان عضوم كلف العميد الركن نعوم الخوري رئيس المفرزة المركزية الجنائية التحقيق مع ع.ق. واستدعاه واستجوبه فنفى التهمة جملة وتفصيلا ولكنه اعترف بأنه كان تزوج من الفنانة الهام شاهين سرا في القاهرة بعدما اتفق معها على ان تكون العصمة في يدها. ولم يخبر لا زوجته ولا اولاده بأمر زواجه السري، الى ان عادت هي وطلقته باعتبار ان عصمة الزواج في يدها. ونفى ان يكون حرض على تشويه وجه الهام شاهين او قتلها.

ثم تلقت النيابة العامة التمييزية طلبا جديدا من القضاء المصري مرفقا بمذكرة توقيف غيابية صادرة في حق ع.ق. وتحمل الرقم ٧٤١٩٩٨ تاريخ ١٩٩٨/١/٧ وتتهم ع.ق. بجرم التواطؤ الجرمي بغية التسبب بأذى بدني خطر للفنانة شاهين.

الا ان القاضي عضوم قرر محاكمة المتهم امام القضاء اللبناني باعتباره لبنانيا وطالب السلطات القضائية المصرية بتزويده ملفا عن نتائج التحقيقات الامنية والقضائية المجراة في هذه القضية في القاهرة وخصوصا مع سليم ر. وبعدما اطلع النائب العام التمييزي على ملف التحقيق احال الملف على المدعي العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار الذي ادعى على ع.ق. وكل من يظهره التحقيق فاعلا او متدخلا او شريكا في هذه الجريمة وأحال ملف الدعوى على قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا.

طعن مؤذّن في صيدا الفاعل اعترف وكتم السبب

الشيخ فاعور في المستشفى والى جانبه الشيخ عمار والشيخ حنينة. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

فجر امس طعن مجهول المؤذن في مصلى مكسر العبد في مدينة صيدا محمد اديب فاعور (٦٦ عاما) بسكين في كتفه اليسرى على مدخل المصلى.

وافاد فاعور الذي نقل الى مستشفى حمود ان شخصا طرق باب المصلى الذي كان مقفلا ولما توجه هو اليه عاجله المجهول بطعنة اصابت كتفه وجزءا من صدره.

وبعد ساعات على الحادث احضرت القوى الامنية شخصا يشتبه به الى المستشفى. وبعد مقابلته بالمعتدى عليه اعترف الموقوف بفعلته من دون ان يوضح السبب.

وتردد ان السبب قد يكون شخصيا او نية السرقة.

وعاد رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار والشيخ غازي حنينة المصاب.

يذكر أن المعتدي والمعتدى عليه هما غير لبنانيين، وان فاعور يقيم في صيدا منذ اعوام عدة.

الادعاء على متهم بتزوير واحتيال

ادعى المدعي العام في بيروت عبدالله البيطار على محمد سامي غلاييني بجريمة التزوير والاحتيال استنادا الى المادتين ٤٥٧ و٦٥٥ من قانون العقوبات اللتين تقضيان بالاشغال الشاقة حتى سبع سنوات. واحال المتهم على قاضي التحقيق في بيروت.

وكان المدعي الدكتور عبد الكريم منيمنة ادعى ان محمد سامي غلاييني احتال عليه وزور واستعمل المزور. والمدعي هو احد مديري "شركة الهندسة والاستثمار والمقاولات" و"الشركة اللبنانية الاوروبية للاسكان"، فيما كان المدعى عليه محمد غلاييني احد الشركاء في الشركة الاولى التي تعاطت عمليات القروض والتسهيلات المصرفية.

وكان المتهم اوهم المدعي ان في استطاعته الاستحصال على قرض من مصرف يتعامل معه لتأمين السيولة اللازمة لاتمام مشاريع البناء، واشترط عليه لكي يؤمن له القرض والاموال ان يجري له عقوداً صورية يبرزها للمصرف تسهيلاً لعملية الاستحصال على القرض.

وفي اوائل تشرين الاول ١٩٩٥ بدأت أوضاع كل من الشركتين تتدهور بشكل ملحوظ، واجرى المدعي بصفته مفوضاً التوقيع عن الشركة الاولى عقود بيع صورية لثلاث شقق في مشروع العقار الرقم ١١٣٧ في محلة رأس النبع، مع عقدين آخرين لشقتين في مشروع العقار الرقم ١٩٠٦ في بشامون. وبهذه الطرق استولى المتهم من المدعي على خمس شقق من دون ان يدفع ثمنها.

كذلك اقدم على تزوير عقدي بيع شقتين في العقار الرقم ٣٥٦ والرقم ٤٧١٨ في المصيطبة، ووضعت اشارات البيع المزور على الصحائف العينية للعقارات التي اصبحت كلها في يدي محمد سامي الغلاييني.

وطالب المدعي بثلاثمئة الف دولار عطلاً وضرراً وبالغاء العقود الموقعة على عقاراته التي تقدر قيمتها باكثر من ثلاثمئة الف دولار.

انهاء التحقيق مع "القواتيين"

انهى قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع استجواب الموقوفين الذين ينتمون الى "القوات اللبنانية" والمتهمين بتأليف عصابة مسلحة للاعتداء على الممتلكات وقتل اشخاص من طريق تفجير عبوات ناسفة واطلاق نار من اسلحة حربية والقيام باعمال ارهابية ومحاولة قتل وزير الداخلية ميشال المر ووزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة وتدبير مخطط لاغتيال رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء غازي كنعان.

وقرر سماع اشخاص آخرين يشتبه بتورطهم في هذه القضية في ضوء الافادات التي كان ادلى بها المدعى عليهم الذين اوقفوا بموجب مذكرات توقيف وجاهية صادرة عن القاضي رياض طليع.

من جهته تابع وزير الدفاع الوطني محسن دلول موضوع شبكتي التجسس والتخريب، واستقبل قاضي التحقيق العسكري رياض طليع ومساعد مدير المخابرات في الجيش العميد الركن محمد فرشوخ.

ارجاء المحاكمة في اغتيال فرعون

ارجأت محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي طربيه رحمة امس محاكمة ولات المنلا المحكوم بالاشغال الشاقة المؤبدة والمتهم باغتيال هنري فرعون ومرافقه رشيد يوسف سرور في جناحهما في فندق "كارلتون" بطعنهما بسكين، الى يوم الخميس ١٩ تشرين الثاني.

كتبت إليه انها تحبه... وتنتظر زيارته ثانية

الحدث تعرف إبنها فخامة رئيس الاكوادور
من الأحد قرعت أجراسها ونبشت شجرة العائلة



الرئيس معوض في منزل اقربائه في حدث الجبة عام ١٩٩٥.



... بين خالته مريم (الى اليمين) واقرباء.

كتبت موناليزا فريحة:

لم تكن حدث الجبة اقل اهتماما من الاكوادور بحدث وصول ابن البلدة القصية في قضاء بشري الى رئاسة تلك الجمهورية الابعد – تقريبا – في اميركا اللاتينية.

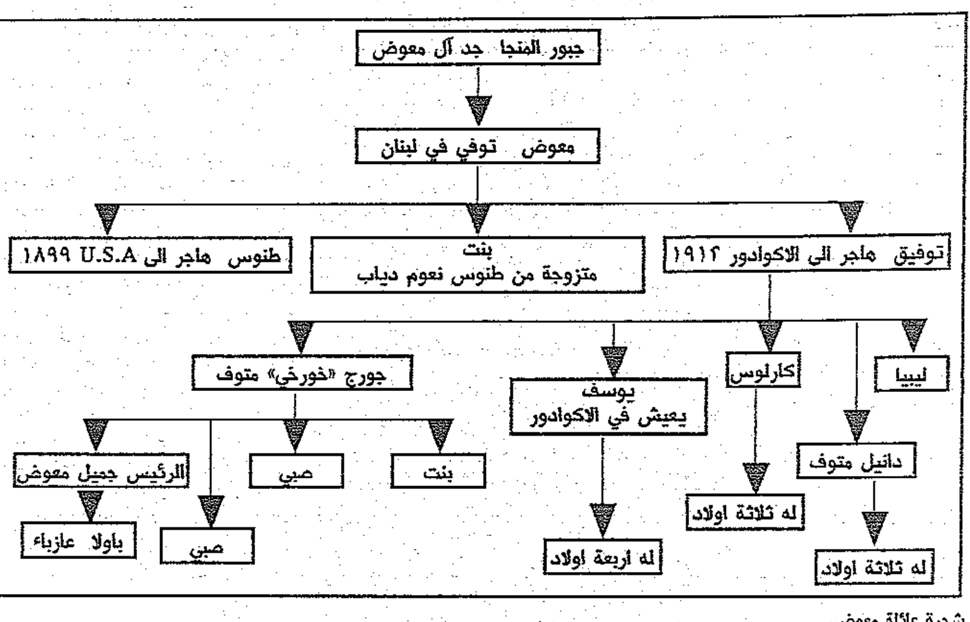
كانت استطلاعات الرأي ووسائل الاعلام الاكوادورية التي اعلنت امس فوز جميل معوض برئاسة الجمهورية وصلت باصدائها سريعا الى حدث الجبة، مسقط اجداد الرئيس المنتخب. وتناقل الاهالي الخبر كأنه حدث محلي، ولم يكتفوا بالمعلومات التي نشرتها الصحف المحلية بل حرصوا على رصد آخر اخبار الفرز عبر الانترنت، وتابعوا نشرات الـ "سي. ان. ان" التي احصت امس حصول معوض على ٥١,٩ في المئة من الاصوات، اي بتراجع ضئيل عن نتائج الفرز الاولية التي صدرت الاحد الفائت.

الحدث استبقت اعلان الفوز النهائي، فقرعت اجراسها مساء الاحد، وعزفت فرقة موسيقية فيها الاناشيد الحماسية، وعقد الاهالي حلقات الدبكة في الساحات، واضاؤوا الشموع في محيط منزل معوض الرئيس برد فعل عفوي يعبر عن شعورهم بالفرح والفخر.

في اختصار، كانت حدث الجبة منذ مطلع هذا الاسبوع جزءا من الحدث. ليست البلدة الشمالية الاولى التي ينتخب احد ابنائها المغتربين رئيسا للاكوادور، غير ان فرحتها مزدوجة. هي تعرفت الى الرئيس المنتخب من كثب، على عكس قرية وجه الحجر التي لم تتعرف يوما الى ابنها عبدالله بوكرم الذي انتخب للمنصب عينه قبل عامين، واقيل قبل نهاية ولايته اثر اتهامه بالجنون.

زار معوض لبنان عام ١٩٩٥، رئيسا لبلدية العاصمة الاكوادورية كيتو، وقصد بلدته للتعرف الى خالة والده مريم صوما ايليا، وهي آخر

– التتمة في الصفحة ١٦ –



شجرة عائلة معوض.

الاحزاب: الشبكات المكتشفة دليل على محاولات اسرائيلية

رأت "الاحزاب والقوى اللبنانية" ان الكشف عن شبكات التخريب والتجسس المرتبطة باسرائيل هي "ادلة دامغة على ما يخطط له ويسعى اليه العدو الصهيوني من محاولات آثمة لتخريب الامن والاستقرار".

وكان ممثلون لهذه الاحزاب والقوى اجتمعوا امس في مقر الحزب السوري القومي الاجتماعي في رأس بيروت واصدروا بيانا جاء فيه:

"اولا – اشاد المجتمعون بالاجهزة الامنية والجهات المختصة التي استطاعت كشف شبكات التخريب والتجسس المرتبطة بأجهزة الاستخبارات الصهيونية (...)

ثانيا – ان الاعتداءات الصهيونية المتكررة في الجنوب واستمرار الاحتلال ورعاية شبكات التخريب جميعها اعمال عدوانية بحق لبنان وشعبه، مما يستلزم بذل جهد واسع وشامل من جميع المعنيين على المستوى الديبلوماسي والاعلامي والرسمي لفضح الممارسات الصهيونية وكشف زيف المناورات الاسرائيلية بخصوص تطبيق القرار ٤٢٥ التي حاول العدو الاسرائيلي في الاشهر الماضية امرارها وخداع الرأي العام. ان افتضاح حقيقة ارتباط شبكات التخريب بالموساد يؤكد ان العدو ماض في سياسته العدوانية الثابتة ضد لبنان(...)

ثالثا – ندد المجتمعون بالتحالف الاسرائيلي – التركي المعادي للمنطقة ولصمود سوريا ولبنان والذي يسعى الى فك العزلة عن الكيان الصهيوني. ويرى المجتمعون في اقامة قاعدة جوية اسرائيلية في تركيا تهديدا وعدوانا مباشرين على الامة العربية وقضاياها.

رابعا – في يوم الاسير اللبناني يدعو المجتمعون الدولة اللبنانية الى اخذ دورها وبذل جهودها لاطلاق جميع الاسرى والمعتقلين لدى العدو الصهيوني (...)

خامسا – يرى المجتمعون في تعزيز العلاقات اللبنانية – السورية – الفرنسية، خطوة ايجابية لما انعكاساتها على دعم الموقف السوري اللبناني في الصراع العربي الصهيوني (...)".

تحية من اللواء الاحدب الى الهراوي

وجه اللواء الركن المتقاعد عزيز الاحدب الياس رئيس الجمهورية الياس الهراوي كلمة لمناسبة عيد شقيقه مار الياس ارادها "تحية تقدير ووفاء الى الرئيس الشجاع السائر في خطى فخر الدين الكبير". ومما جاء فيها:

(...) ان الرئيس الهراوي انهى حكم الميليشيات ونقل الدولة من حال الحرب الى حال السلم واعاد اليها هيبتها والى الحكم حرمته (...) ونقل البلاد من دولة المزرعة الى دولة المؤسسات ودولة التخطيط والتصميم والاعمار واول مسؤول بعد الرئيس فؤاد شهاب صادق على سبعة احكام اعدام نفذت في حين وصلت احكام الاعدام في عهد غيره من الرؤساء الى ٦٦ حكما بقيت حبراً على ورق (...) وهو اول من اعاد الجنسية اللبنانية الى اصحابها الذين حرموا منها منذ عشرات السنين. ورسخ العلاقات الاخوية بين سوريا ولبنان على قواعد ثابتة وعادلة (...)".

الحريات الصحافية

يفتتح "مؤتمر الحريات الصحافية في الوطن العربي" الحادية عشرة قبل ظهر غد في فندق "البريستول" بدعوة من نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب نقيب المحررين ملحم كرم.

والمقرر ان تلتقي الوفود المشاركة في المؤتمر ظهر اليوم رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي، ويقيم كرم غداء للوفود، ووزير الاعلام باسم السبع عشاء في "مطعم برج الحمام" في برمانا.

وبعد افتتاح المؤتمر يقيم الحريري في الاولى والنصف بعد ظهر غد غداء على شرف الوفود في دارته في قريطم، ويعقد المؤتمر جلسة العمل الاولى في الرابعة بعد الظهر، على ان يلتقي المؤتمرون مساء رئيس مجلس النواب نبيه بري في المصيلح ويقيم عشاء على شرفهم في استراحة صور.

وتجتمع لجنة الحريات في التاسعة والنصف قبل ظهر الجمعة المقبل لاقرار اوراق العمل واصدار توصيات تذاع في مؤتمر صحافي يعقد ظهرا في الفندق ثم تقيم نقابتا الصحافة والمحررين غداء.



"جمعية الفتوة" احتفلت بالمولد:

لنفهم صيغة العيش المشترك

احيت "جمعية الفتوة الاسلامية – الاحباب" ذكرى المولد النبوي في احتفال حاشد في ارض "الاونروا" سابقاً – فردان حضره ممثل رئيس مجلس الوزراء الوزير فؤاد السنيورة والرئيس سليم الحص والوزيران بشارة مرهج وفاروق البربير والنواب: اللواء سامي الخطيب، عبد الرحيم مراد، محمد يوسف بيضون، عدنان عرقجي، ميشال فرعون، بهاء الدين عيتاني، جميل الشماس، حسين يتيم، وخالد صعب والنائب السابق زهير العبيدي. كما حضر مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وممثل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الحليم شرارة وممثل شيخ عقل الدروز الشيخ نجيب مسعود وممثل مطرانية بيروت للروم الارثوذكس الاب قسطنطين نصار والاب انطوان لطوف، ورئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس، والامين العام للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى الشيخ زهير يلسين، ووفد من علماء من دار الفتوى وآخر من جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، وجمع من الشخصيات والفاعليات.

والقى رئيس الجمعية الشيخ زياد الصاحب كلمة عن معاني الذكرى ودعا الى الانتفاع منها "بأن نأخذ دروساً مستفادة من هذه الذكرى العظيمة، ومنها ان تولد الالفة والمحبة والاخوة في نفوس المسلمين، بل في نفوس اللبنانيين جميعاً، فيفهموا صيغة العيش المشترك ويمارسوه على حقيقته بان يحترم بعضهم الآخر وان يترابطوا بصلات المودة المتينة".

ولفت الى مشاريع الجمعية ومنجزاتها في المجالات التربوية والثقافية والصحية والاجتماعية مؤكداً "ان تطويرها هو لخدمة انسان وطننا والمساهمة الاجتماعية في الرقي الحضاري لابنائه".

افتتاح "المؤتمر المسكوني لخدام الرعايا"

افتتح قسم الايمان والوحدة في مجلس كنائس الشرق الاوسط "المؤتمر المسكوني الرابع لخدام الرعايا" في دير الراهبات الانطونيات في بكفيا امس، بمشاركة عدد من رجال الدين والكهنة.

واستهل رئيس المجلس القس سليم صهيوني المؤتمر بصلاة تأمل في مثال الوزنات، وفي القدرات التي يعطيها الله للناس ودعوته لهم الى استثمارها. وقدم لمحة عن تاريخ الحركة المسكونية، وخصوصاً في الشرق.

ثم عقدت جلسة تركزت على البعد المسكوني في الارشاد الرسولي، وسبل تطبيقه في مستوى الرعايا عرض خلالها راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيرللس سليم بسترس وجهة نظر كاثوليكية، مشيراً الى "الدعوة التي يطلقها الارشاد الرسولي الى الانفتاح واحترام التنوع بابعاده الاربعة وهي: البعد الكاثوليكي، البعد الكاثوليكي المسيحي، البعد المسيحي – الاسلامي، والبعد اللبناني – العربي".

تلاه متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر بعرض وجهة نظر ارثوذكسية شدد فيها على "اهمية الانفتاح على الآخر، وعلى الامور الجامعة بين الكنائس المسيحية، وعلى ان الحياة المسكونية تبدأ من عدم التكفير، مما يفرض بعض السلوكيات ويحول دون اقتحام كنيسة معينة لكنيسة اخرى".

وعرض ايضاً القس جوزف قصاب وجهة نظر انجيلية، وقال ان"الارشاد الرسولي وثيقة كاثوليكية ترمي الى احداث تجديد في الكنيسة الكاثوليكية وتدعو الى الانفتاح المسكوني. وان الموقف المسكوني من الارشاد متطور (...)".

ويتابع المؤتمر اعمال اليوم بجلسة تتركز على الزيجات المختلطة، ويحاضر فيها راعي ابرشية جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي، ويتكلم الاب بول وهبه عن "التعليم المسيحي المشترك" والقس الدكتور حبيب بدر عن "الزواج المختلط والتعليم المسيحي المشترك من وجهة نظر انجيلية".

دورة تدريبية لمخاتير صيدا وجزين

صيدا – "النهار":

بدعوة من محافظ الجنوب فيصل الصايغ عقدت امس في سرايا صيدا دورة تدريبية للمختارين في قرى قضاءي صيدا وجزين، حضرها الى الصايغ قائمقام جزين نبيه حمود وقائمقام صور حسين قبلان واكثر من مئة مختار.

والقى المحافظ الصايغ كلمة جاء فيها: "(...) ان اجتماعنا اليوم مهم جدا، لانه يشكل بداية المرحلة العملية لكم، وبداية لمرحلة التعاون المستمر والمثمر بيننا وبينكم، مرحلة نريدها ان تكون منذ اللحظة الاولى علمية وعملية وقائمة على المعرفة وروح التعاون والوضوح والثقة المتبادلة (...)".

ان ظروف الحياة المتغيرة وازدياد متطلبات الناس وتنوع علاقاتهم بالادارات الرسمية، ضاعف من اهمية الدور الوظيفي للمختار (...)

طموحنا وهدفنا اليوم هو اعادة تكريس الصورة المشرقة لمنصب المختار، واعادة التأكيد على ضرورة التوازن بين الجانبين المعنوي والوظيفي في ادائه لمسؤوليته (...)".

ثم تعاقب على الكلام: المستشار الاداري للمحافظ اميل ديراني عن قانون المخاتير وحقوقهم وواجباتهم، رئيس قسم نفوس لبنان الجنوبي وسام حايك عن علاقة المخاتير بالاحوال الشخصية، وامين السجل العقاري في الجنوب نزار ابرهيم حول علاقة المخاتير بالدوائر العقارية.

رئيس ونائب رئيس لبلدية رياق – حوش حالا

بدعوة من محافظ البقاع فريد قرم، انتخب المجلس البلدي الجديد لرياق – حوش حالا جوزف كعدي رئيسا والياس معكرون نائبا للرئيس بأكثرية ١٤ صوتا لكل منهما ووجدت ورقة بيضاء. وبعد الانتخاب شكر رئيس البلدية الجديد محافظ البقاع لرعايته الجلسة وشكر الاعضاء الذين منحوه ثقتهم وعاهدهم على العمل من اجل خير البلدية وانمائها.

ويضم المجلس بالاضافة الى كعدي ومعكرون: حمود حسن، جان خيرالله، محسن همدر، قاسم عقيل، جورج داود، كميل الشدياق، حسين نكد، ايلي جدعون، انطوان شبابي، شوقي فيكاني، ابرهيم قليحان، نعمان منذر وميشال دموس.

رفض التأجيل وانتخب في علبة بسكويت!

مجلس اتحاد بلديات كسروان اختار نوفل رئيساً والحداد نائباً



من جلسة الانتخاب.

انتخب مجلس اتحاد بلديات كسروان الفتوح رئيس بلدية زوق مكايل نهاد نوفل رئيسا له باجماع ٣٦ صوتا للحاضرين، ورئيس بلدية غزير ابرهيم الحداد نائبا للرئيس بـ٣٥ صوتا، بعد الغاء ورقة حملت اسم رئيس بلدية عرمون ايلي آصاف كونه غير مرشح.

الاتصالات والاجتماعات التي سبقت الانتخاب، وآخرها في منزل النائب رشيد الخازن في القليعات الاثنين، كانت كافية لتحديد الفائزين بعد عدول رئيس بلدية جونية هيكل الخازن عن الترشح لمنصب الرئاسة، ورئيس بلدية العقيبة فوزي الدكاش لنيابة الرئاسة، والذي اسندت اليه مهمة مستشار الاتحاد. لذا جاءت جلسة الانتخاب عادية، لم يخرقها الا انسحاب رئيس بلدية حراجل فوزي خليل وزوق مصبح انطوان القسيس قبل بدء العملية الانتخابية، علما ان القسيس كان اعلن ترشيحه للرئاسة في وجه نوفل.

وغاب رئيس بلدية جورة بدران جورج غانم لأسباب صحية.

سبق انعقاد الجلسة حديث عن احتمال تأجيلها بعدما اتصل محافظ جبل لبنان سهيل يموت بقائمقام كسروان الفتوح ريمون حتي ناقلا اليه هذا الطلب، لأسباب تتعلق بانضمام بلديات جديدة الى الاتحاد، فرفض رؤساء البلديات التأجيل مصرين على مباشرة العملية الانتخابية. ولمح بعضهم الى وجود "حرتقات"!

ترأس الجلسة رئيس بلدية عشقوت جان رزق كونه الاكبر سنا، وحضر جانبا منها القائمقام حتي. وتولى الاشراف على العملية الانتخابية مكتب مجلس الاتحاد وكل من اميل ابي زيد ضو وايلي نصار ويعقوب الريف (رؤساء بلديات). وبعد الاقتراع

– التتمة في الصفحة ١٦ –

انتهاء انتخابات الرؤساء ونوابهم

بلدية بعلبك تتسلم اليوم

زحلة، بعلبك – "النهار":

انتهت في قضاءي زحلة وبعلبك امس انتخابات رؤساء البلديات ونواب الرؤساء، باشراف محافظ البقاع فريد القرم وقائمقام بعلبك عمر ياسين.

وآخر بلديات قضاء زحلة كانت بلدية قب الياس التي انتخبت فياض حيدر رئيساً وفضلو توما نائباً للرئيس. كذلك انتخب محمد السيد رئيساً لبلدية النبي ايلا ومهدي رضا نائباً للرئيس. وفي بلدة مجدل عنجر انتخب سامي عجمي رئيساً ومحمد ابو هيكل نائباً للرئيس.

بعلبك

كذلك انتهت في بعلبك انتخابات رؤساء البلديات ونواب الرؤساء في القائمقامية والتي تواصلت يومياً منذ زهاء ١٥ يوماً بمعدل ٥ الى ٦ بلديات يومياً، وكان الختام بانتخاب رئيس بلدية بدنايل محمد خليل سليمان (حيدر) ونائب الرئيس علي حسن حسن، بعد ان فشلت كل المساعي التوافقية على رئيس بالتزكية نتيجة تجاذبات سياسية بين "حزب الله" وحركة "امل" والعائلات التقليدية المحافظة. واخيراً اجريت معركة الرئاسة بين محمد خليل سليمان واحمد سليمان مسلحين بأصوات متعادلة ٧ اعضاء. ومال بكفة الفائز المرشح المستقل المحامي محيي الدين سفر، فجاءت النتيجة النهائية ٨–٧.

واكد القائمقام عمر ياسين انه سيباشر ابتداءً من اليوم رعاية عمليات التسليم والتسلم لمجالس ٤٣ بلدية في القضاء. واولاها بلدية بعلبك في العاشرة صباحاً، في احتفال رسمي وشعبي في دار البلدية. علماً ان القائمقامين يقومون باعمالها منذ ٣٣ عاماً. وابرز المشكلات التي تعانيها الغياب شبه التام للجهاز البشري.

وعلمت "النهار" ان القائمقام ياسين سيسلم الى الرئيس الجديد المحامي غالب ياغي مفتاح خزنة البلدية وفيها مبلغ ٢٤٦,١٧٣,٤٢٨ ليرة لبنانية، وذلك للمرة الاولى دون اية ديون. وبلغت واردات العام الماضي ملياراً و١٨ مليون ليرة لبنانية، فيما ٧٣٧ مليوناً من رسوم دخول قلعة بعلبك.

وعلم ايضاً ان الاختام الرسمية للمخاتير البالغ عددهم ١٨٢ مختاراً في بعلبك ومنطقتها انجزت، وسيتم توزيعها في اليومين المقبلين.

والبلدتان الوحيدتان اللتان تعطلت فيهما انتخابات البلدية هما بتدعي التي استقال جميع مرشحيها عشية الانتخابات، ودورس نتيجة استقالة نصف عدد اعضائها الفائزين لخلافات على الرئاسة، بينما كانت بلدة حوش بردى خارج اللعبة نهائياً نتيجة تهجير سكانها الاصليين.

نجل مختار بيصور لَكَم رئيس بلديتها!



الوزير جنبلاط والى يساره السيد زياد العريضي، لدى زيارة رئيس التقدمي لبيصور في ٢٦ ايار الماضي. (رمزي مشرفية – ارشيف)

بيصور – من رمزي مشرفية:

تعرض رئيس بلدية بيصور زياد نجيب العريضي لاعتداء بلكمة على وجهه من اركان ملاعب نجل مختار بيصور نايف ملاعب. والمعلوم ان رئيس البلدية هو صهر المستشار السياسي السابق لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي، في حين ان اركان ملاعب محسوب على الوزير طلال ارسلان.

وفي معلومات لـ "النهار" ان الحادث جاء بعد زيارة الوزير ارسلان لبلدة بيصور ولمقر البلدية فيها بعد ظهر الاحد الماضي، والتي قاطعها رئيس البلدية وثلاثة من اعضاء المجلس البلدي محسوبون على الحزب التقدمي. كذلك قاطعوا جولة ارسلان على عدد من اعيان البلدة والعشاء الذي اقامه المختار نايف ملاعب في منزله تكريما لوزير المغتربين. وذكرت ان اركان ملاعب استوقف رئيس البلدية صباح الاثنين لسؤاله عن سبب غيابه ومعاتبته، فأجابه العريضي بان هذا الموضوع هو من شأنه وانه يعرف واجباته. فسارع ملاعب الى لكمه. واثارت الحادثة جوا من التوتر داخل البلدة المكونة من عائلتي ملاعب والعريضي. وسارع وزير البيئة اكرم شهيب والسيد غازي العريضي الى اجراء الاتصالات لتطويق الحادث ومنع مضاعفاته. واجتمعا في منزل رئيس البلدية الذي ذكرت مصادر قريبة منه ان المختار نايف ملاعب زاره على رأس وفد من عائلته مبديا "استعداده لمعالجة الحادثة، ووضع كل الامكانات لما فيه مصلحة البلدة". في حين أكد رئيس البلدية "ان ليس هناك اي خلاف شخصي مع اركان ملاعب، والمطلوب توحيد كل الجهود للمحافظة على وحدة بيصور والتكاتف من اجل معالجة مشاكلها الاجتماعية لقطع الطريق على كل من يريد افتعال المشاكل لتحقيق اغراض شخصية، او من اجل حسابات ضيقة".

يذكر ان رئيس الحزب التقدمي الوزير وليد جنبلاط كان قد زار زياد العريضي قبل انتخابه رئيسا في منزله في ٢٧ ايار الماضي، اي بعد مضي يوم واحد على الانتخابات البلدية والاختيارية في جبل لبنان. وقد طغى على الزيارة حينها طابع التهنئة بالمجلس البلدي المنتخب. ولكن الوزير جنبلاط اشار في كلمة له في المناسبة الى خلافات و"خلل يتحمل الحزب التقدمي مسؤوليته" مبديا استعداده لـ "تعاون كامل مع كل الهيئات الروحية والمدنية الحزبية والتيارات السياسية في بيصور". وقال: "اذا كان زياد العريضي مرشح الحزب التقدمي الاشتراكي، فهذا لا يعني انه ليس هناك تنسيق او تكامل بين الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي والتيار الارسلاني".

• أصدر مجلس بلدية بيصور بيانا استنكر فيه الاعتداء على رئيسه، واصفا هذا التصرف بأنه "مشين ولا يمت بصلة الى عادات اهالي بيصور وتقاليدهم واخلاقهم". وطالب بـ "ان يأخذ القانون مجراه الطبيعي"، متمنيا على الجميع "التحلي بروح المسؤولية والترفع عن كل الاحقاد والعصبيات الضيقة".

✓ المقسم ١٩

٣ سنين لطريق الدكوانة – سد البوشرية

من المهندس ايلي البيروتي:

"الطريق التي تربط الروضة – الدكوانة بكنيسة مار تقلا في سد البوشرية استغرقت ثلاث سنوات من دون ان تنتهي، وفي تاريخ ١٩٩٨/٢/١٧ نقلت "النهار" عن مصدر في مجلس الانماء والاعمار ان المجلس انهى العقد مع المتعهد الاساسي منذ تشرين الثاني ١٩٩٧ وهو في صدد اعادة تلزيم اشغال التعبيد والانارة.

وها نحن في تموز ١٩٩٨، وما زال مجلس الانماء والاعمار في صدد اعادة تلزيم اشغال التعبيد والانارة!

أيجوز ان تستمر الاعمال في طريق لا تتعدى الـ١٥٠٠ متر ثلاث سنوات؟ وان نمضي اشهرا لتلزيم اشغال التعبيد، اي ان اعمال نحو خمس مئة متر تتطلب نحو اربع سنوات.

ان تأخيرا كهذا لا يمكن الا ان يكون متعمدا ولخدمة اهداف معينة. والا فليتفضل مجلس الانماء والاعمار ويفسر لنا كيف ان انفاقا كبيرة تنجز بسنة واحدة فيما اعمال تمتد على ٥٠٠ متر تتطلب ٤ سنوات".

• مصدر في مجلس الانماء والاعمار اوضح: "ان الطريق موضوع الشكوى يندرج ضمن مشروع رفع مستوى الخدمات العامة في منطقة الجديدة، والذي يتضمن طريق الدكوانة – كنيسة مار تقلا وصولا الى سد البوشرية. وقد لزم الطريق الى المتعهد: "المجموعة المندمجة مؤسسة رشيد الخازن للتعهدات/ شركة الكو للتعهدات "الذي باشر الاعمال في ١٩٩٨/٦/١٩. وستعطى الاولوية في التنفيذ الى الطريق المذكور".

مطالبة بالحشمة

مواطنون من منطقة الرملة البيضاء – الطريق العلوي المقابل للمسبح الشعبي شكوا من اقدام بعض الاشخاص على ارتكاب افعال منافية للحشمة في المكان المذكور وبين المنازل. وطالبوا الاجهزة المختصة بمكافحة هذه الافعال.

• مسؤول في مكتب مكافحة الآداب العامة اكد انه سيتم تسيير دوريات في النهار، وخصوصا في الليل لضبط الوضع.

اين الطوابع الاميرية؟

خليل مصدراني، متعهد بيع الطوابع الاميرية في منطقة زحلة – بدنايل قال انه ارسل الى وزارة المال طوابع اميرية من فئة الالف ليرة في ٣٠ آذار الماضي، واضاف انه حتى الآن لم يتلق اي جواب من الوزارة وسأل عن السبب.

• مصدر في وزارة المال اوضح ان قراراً صدر عن وزير المال باعادة الطوابع الى اصحابها، وتعمل اجهزة الوزارة على وضع الترتيبات الضرورية لتسليمها الى اصحابها الاسبوع المقبل، على ان تحدد يومين في الاسبوع لهذا الغرض.

نريد النقل المشترك

جاءنا:

"انا مواطنة اتنقل يومياً من بيتي الكائن في منطقة برج حمود – الدورة الى منطقة الدكوانة، وبالعكس. وقد لمست عدم الاهتمام بتأمين اي خط نقل مباشر بين هاتين المنطقتين رغم كثافة الركاب من طبقة العمال والطلاب على الاخص. فخط النهر – برج حمود – الدورة – البوشرية (شارع شركة الكهرباء او شارع مار تقلا)، المنطقة الصناعية – السبتية – الدكوانة، بما تحوي من جامعات – مدرسة فندقية – دائرة الميكانيك وصولاً الى الصالومي – النبعة وبالعكس، معدوم. فركاب المناطق المذكورة يضطرون الى استقلال خطين، وفي هذه الحال يلزم وقت اطول مرتين بسبب انتظار مخطتين، بالاضافة الى الكلفة المزدوجة مما يضطرهم الى الانتقال بواسطة "السرفيس"، وهي الوسيلة غير المستحبة من معظم الركاب لاسباب لا حاجة الى التطرق اليها.

ارجو ان يأخذ المسؤولون عن شركات النقل او عن احداها على الاقل رسالتي هذه في الاعتبار وافادتي اذا امكن عن سبب عدم تسيير مثل هذا الخط المباشر والملح، او ان كانت هناك نية قريبة لتسييره".

• رئيس مجلس ادارة النقل المشترك بسام عبد الملك اوضح ان شبكة النقل المشترك تضم ٢٧ خطاً، وتمتد من وادي الزينة حتى جونيه وصولاً الى برمانا وعاليه، ويومي السبت والاحد حتى جبيل. واشار الى ان تسيير هذه الخطوط تم بالتعاون مع ثلاث شركات فرنسية، وان الخط المقترح سيتم درسه، واذا تبين وجود خدمة لعدد كبير من المواطنين فلا مانع من تبني الاقتراح.

احتجاج دولي على الاعتداء الاسرائيلي

الزوارق طاردت الصيادين



جنديان دوليان يجريان كشفاً على السيارة العسكرية الايرلندية امس في ساحة حداثا. (اسماعيل صبراوي)

قدمت قيادة القوة الدولية احتجاجا شديدا الى قيادة المنطقة الشمالية لاسرائيل، على اصابة سيارة "جيب" ايرلندي واصابة جندي ومجندة كانا فيها ومواطن لبناني، اثر سقوط قذيفة مدفعية مساء الاثنين في ساحة حداثا (بنت جبيل)، وفقا لما اوردته امس "الوكالة الوطنية للاعلام".

وكتب مراسل "النهار" في صور ان القوة الدولية سحبت سيارة "الجيب" المتضررة من مكان سقوط القذيفة التي ثبت ان مصدرها الشريط الحدودي المحتل.

على صعيد آخر، جددت الزوارق الحربية الاسرائيلية مطاردتها لمراكب صيادي صور، واطلقت فجرا رمايات رشاشة على مركبين جنوب المدينة، فأصابت احدهما اصابة مباشرة ونجا الصيادون فيهما.

كذلك اطلق زورق اسرائيلي النار على مركب آخر فأصابه ونجا صاحبه توفيق النسمر.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت بعنف قبل الظهر مجرى نهر الزهراني ونبع الطاسة وجبل الرفيع وطريق حبوش – عربصاليم واللويزة وذلك زهاء ساعة. وقرابة الاولى بعد الظهر تجدد القصف على مرتفعات اقليم التفاح.

وكانت المدفعية الاسرائيلية قصفت ليل الاثنين – الثلثاء خراج يحمر الشقيف، وسقطت قذائف قرب المنازل وتسببت باشعال حرائق عمل الاهالي على اخمادها، وشمل القصف ايضا التكنة المهجورة في النبطية الفوقا ومحيط قصر غندور، واوقع اضرارا في منزل فهد مغربل. وما لبث ان امتد الى مجريي الزهراني والليطاني ومحلة المربعة بين ميفدون وشوكين ومزرعة الحمرا.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع سجد تعرض مساء لقصف مدفعي من الاقليم، ردت عليه المدفعية المشتركة.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت فجرا وعصرا آليات في محيط موقع سجد، واوقعت فيها اصابات.

نقيب المحامين زار نصرالله

التقى امس الامين العام لـ"حزب الله" نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس في حضور وفيق صفا.

واوضح قليموس بعد اللقاء انه هنأه بعودة الاسرى ورفات المقاومين وقال: "تسنى لي البحث مع سماحته في بعض القضايا الوطنية، وخصوصاً قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية ومعتقل الخيام، وهذا يمثل هماً لنا كنقابة محامين، لان المجتمع اللبناني كله يهمنا، ونحن لا نتعاطى الملفات من منطلقات فئوية او حزبية ضيقة. الهم الاساسي عندنا هو هم التحرير، وهو الشغل الشاغل للاخوة في حزب الله ومن الطبيعي الحديث في هذا الاطار".

ارجاء النظر في اغتيال الأب الخوري

ارجأت محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي احمد المعلم وعضوية المستشارين الياس نمور وانطوان الراهب الى ١٣ تشرين الاول النظر في دعوى انطوانيت شاهين وجهاد ابي رميا ورشيد ضو وسعد جبرايل المتهمين بقتل الاب سمعان الخوري الانطوني في عجلتون بعدما ادلت ممثلة النيابة العامة القاضية ربيعة عياش باسم القاضي عضوم انه استنادا الى المادة ٧٩١ الفقرة ٣ من اصول المحاكمات الجزائية، ان ثمة دعوى من القاضي عضوم ضد المستشارين الراهب ونمور لدى الهيئة العامة لمحكمة التمييز، وطلبت احالة الملف الى رئيس مجلس القضاء الاعلى لبت الموضوع. ولهذه الغاية ارجئت الجلسة.

بيئة وتراث

تستكمل اليوم وهدفها تنشيط النساء بيئياً

ورشة عمل "المرأة والبيئة" بدأت بثلاث جلسات الهراوي تدعو لمجتمع يتخطى العقبات في الالف الثالث

افتتحت امس ورشة العمل الاولى في لبنان عن "المرأة والبيئة" التي تنظمها "اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية" و"مؤسسة فريدريش ايبرت" وتستمر اليوم في "مركز الرعاية الدائمة" – بعبدا.

رعت الافتتاح وحضرته رئيسة اللجنة عقيلة رئيس الجمهورية السيدة منى الهراوي وشارك فيه حشد من الناشطات في الهيئات النسائية والبيئية والعاملات في الشؤون البلدية.

ورشة حوار

وعقدت في اليوم الاول ثلاث جلسات عمل تناولت محاور عدة وتحولت حلقات نقاش اغنت اللقاء واظهرت وعي النساء الشؤون الاجتماعية والحال الصعبة التي آلت اليها البيئة.

بدأت الورشة في العاشرة صباحا بالنشيد الوطني ثم كلمة للهراوي استهلتها بالترحيب وقالت: "يعتز مركز الرعاية الدائمة باستضافة ورشة التدريب المتخصصة الاولى عن المرأة والبيئة، هنا بيتكم فأهلا وسهلا بكم".

واضافت: "يسعدني لقاؤكم في افتتاح هذه الورشة التي تشكل حلقة اساسية من برنامج اللجنة والتي ستعمد في نهايتها الى وضع الخطوط الرئيسية لورش التدريب المناطقية، لنتمكن من تنفيذها في الاشهر المقبلة بالتعاون مع المشاركات في هذه الندوة المركزية"، لافتة الى "ان اللجنة باشرت منذ فترة العمل الميداني بغية تعزيز دور المرأة في المجالات المختلفة وتمكينها المشاركة في ميادين الحياة الاجتماعية".

بداية نهوض

وأملت ان تكون هذه الورش التدريبية "بداية متينة لشبكة علاقات تشمل كل المناطق وتمنح النساء فرصة للتعاون في ما بينهن ومع سائر الناشطين، على مواجهة الشؤون العامة ولاسيما البيئية منها"، مشيرة الى "ان الاهتمام بالبيئة من الاولويات الطبيعية لدى المرأة نظرا الى ارتباطها عضويا بحياة الانسان، والى ما يواجهه لبنان اليوم من موضوعات بيئية دقيقة في مرحلة اعادة الاعمار".

وذكرت "ان اللجنة عمدت الى التنسيق مع المحافظين ومن خلالهم مع المؤسسات الرسمية والاهلية في كل المناطق لتعزيز القوى العاملة في المجتمع المدني وتاليا لمضاعفة الجهود وزيادة الانتاج"، مؤكدة ايمانها بـ"ان التزام العمل الاهلي بمسؤوليته ودوره الى جانب العمل الرسمي، هو افضل سبيل لتخطي العقبات والنهوض بالمجتمع وتطويره على عتبة الالف الثالث".

وختمت: "الشكر لوزير البيئة اكرم شهيب والمحافظين ومؤسسة فريدريش ايبرت وجميع المشاركين تجاوبهم وتعاونهم، واتمنى لهذه الورشة المتخصصة التوفيق، وادعو الى مزيد من الوعي وتضافر الجهود".

ثم تحدث ممثل المؤسسة سمير فرح، فشكر للهراوي "مبادرتها في اطلاق هذا المشروع".

الهراوي تلقي كلمة الافتتاح.

فرح متحدثاً.

مقدم الحضور. (محمود الطويل)

وذكر "ان المرأة تستطيع حل العديد من المشكلات البيئية من طريق التربية ونشر الوعي وروح المسؤولية"، لافتا الى "ان تقدم دور المرأة واحتلالها مراكز القرار منذ خمسة اعوام يدلان على انها ستصل قريبا الى الصفوف الاولى".

صور... قاتمة

وبعد استراحة استمرت نحو ثلاثين دقيقة، عقدت الجلسة الاولى برئاسة مدير "مركز الدراسات والمشاريع الانمائية" رياض طبارة الذي اعتبر "ان المشكلات البيئية تنتقل من الصعيد الدولي الى المحلي حيث تبدأ خطوات الحلول بالجهد الشخصي".

وبعدها شرح الدكتور نشأت منصور المشكلات البيئية العامة في لبنان وعرض للحضور ٤٣ صورة "سلايد" اظهرت "مصادر التلوث بدءا بالكسارات التي ما زالت تعمل رغم انف الدولة وضررها على التربة والنبات".

وهنا اثارت احدى المشاركات قضية "التحايل على القانون ومنح تراخيص احتياطية لاصحاب الكسارات تحت ستارة استصلاح الطرق".

واشارت الصور ايضا الى تلوث الهواء الناجم عن دخان السيارات والمعامل الصناعية وحرق النفايات، اضافة الى اندثار الثروة الحرجية بسبب انتشار المشاحر وقطع الاشجار ورعي الماعز واستعمال المبيدات في شكل عشوائي.

واوضح منصور "ان تلوث البحر ناتج من المياه المبتذلة والنفايات وان الثروة السمكية مهددة بسبب شفط الرمول وردم الشاطئ".

مداخلات...

واوضحت المحامية نجاح شمس ان التوعية البيئية تبدأ بالمدرسة. وطالبت الاستاذة الجامعية هند الصوفي بـ"انشاء حزب البيئة بالتعاون مع اعضاء المجالس البلدية من النساء".

واعتبرت عضو مجلس بلدية بيروت رلى العجوز ان "الحل يكمن في تبني كل مشكلة بيئية على حدة والاصرار على معالجتها مع قطاع الاعلام لانه اثبت فاعليته في هذا المجال".

وكانت "علاقة المرأة بالبيئة" عنوان مداخلة استاذ مادة البيئة في جامعة القديس يوسف هيام ملاط التي اشار الى انه "من دون سياسة بيئية شاملة لا يمكننا حماية الطبيعة"، لافتا الى "اهمية التعرف على النصوص القانونية الصادرة منذ عام ١٩٢٠ والمتعلقة مباشرة في موضوع حماية البيئة".

بعدما دار نقاش بين السيدات فاعتبرت رئيسة "جمعية اللبنانيات الجامعيات" انجيل خوند انه من الضروري "ان يتحول الانسان من مدمر للبيئة الى مستثمر لها"، ودعت سلام بدر الدين من النبطية الى "انشاء هيئة عليا للجمعيات الاهلية (عددها ٢٤٠٠) لتحول دون تشرذمها وترفع صوتها عاليا".

وبعد استراحة قصيرة ترأست الجلسة الثانية حياة المصفي التي قدمت للباحثة في العلوم السياسية فاديا كيوان في محاضرتها "الهيئات النسائية كقوى ضاغطة" والتي تطرقت الى العلاقة بين المجتمعين الاهلي والمدني والدولة مشددة على "ضرورة منح المرأة مهارات لتثبت انها جديرة بها وان يطرح اسمها كانسان ومواطن لا يفرقه شيء عن الرجل لتشعر انها معنية بكل الشؤون الحياتية".

وبعد الغداء باشرت الجلسة الثالثة عملها برئاسة المصفي وحاضرت فيها الاستاذة في "المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي" ريما معوض عن "مهارات الاتصال الفاعل" حيث تطرقت الى "تعزيز القدرة على التحضير المنهجي الذي يؤمن نجاح عملية الاتصال".

واخيرا تم عرض فيلم مدته نصف ساعة عن تأثير القوى الضاغطة في المجتمعات.

نسرين درزي

مسابقة عالمية للفنون للحفاظ على طبقة الاوزون

دعا برنامج الامم المتحدة للبيئة المكتب الاقليمي لدول آسيا الى مسابقة عالمية للفنون ينظمها مع جهاز شؤون البيئة التابع لرئاسة مجلس الوزراء في جمهورية مصر العربية، تزامنا مع الاجتماع العاشر للدول الاطراف في بروتوكول مونتريال الذي يعقد في القاهرة بين ١٧ و٢٦ تشرين الثاني المقبل.

وتركز المسابقة على طبقة الاوزون واهمية الحفاظ عليها وتساهم في تعزيز الوعي البيئي لدى الصغار وتنشئتهم على تجنب المواد والاجهزة التي تحتوي على المواد المستنزفة لطبقة الاوزون.

ومن شروط الاشتراك انه يحق لمن هم في السن الـ١٦ وما دون الاشتراك في هذه المسابقة فيكتب على ظهر اللوحة الاسم والشهرة، العنوان، رقم الهاتف وترافق بصورة شخصية قياس ٤ × ٦، اضافة الى العمر والبريد الالكتروني في حال توافره والدولة.

وتسلم الاعمال الى وزارة البيئة انطلياس في موعد اقصاه اول ايلول المقبل.

اما الجوائز فحددت على الشكل الآتي:

١– تستضيف الحكومة المصرية الفائزين الخمسة الاوائل لمدة ثلاثة ايام وتمنح كل منهم شهادة وجوائز تقديرية وميدالية ذهبية بالاضافة الى رحلة لزيارة اهم المعالم السياحية والاثرية.

٢– تمنح شهادات تقديرية وميداليات فضية ومدايا فرعونية للفائزين من المرتبة ٦ الى المرتبة ١٥.

٣– تمنح شهادات تقديرية وميداليات برونزية ومدايا فرعونية للفائزين من المرتبة ١٦ الى المرتبة ٢٥.

تعلن نتيجة المسابقة في اول تشرين الاول المقبل وسيتم تكريم الفائزين الخمسة الاوائل في حفل خاص يوم ٢٢ تشرين الثاني اثناء افتتاح الاجتماع العاشر لاطراف بروتوكول مونتريال.

"الآثار" اقفلت مغارة عبرا في انتظار نتائج التحقيق

اوضح مكتب المديرية العامة للآثار في صيدا ان الاسباب التي حالت وتحول دون فتح باب المغارة الاثرية في عبرا في شرق صيدا يعود الى وجود تحقيق ما زال ساري المفعول مع من اقدم على تحطيم بعض مقتنيات المغارة وتهشيم جانب من رسومات جدرانياتها.

وكانت المغارة التي تعود الى الحقبة الرومانية، وهي عبارة عن مدفن روماني، قد اكتشفت قبل ثلاثة اشهر تقريبا في عقار خاص يملكه محمد علي دندشلي.

ولفت مكتب المديرية الى انه حفاظا على الآثار المتبقية فيها ومنعا لتهشيم المزيد من محتوياتها ما تزال المغارة مقفلة وحتى اشعار آخر في انتظار استكمال التحقيق مع من اقدم على هذه الاعمال منذ نحو اسبوع.

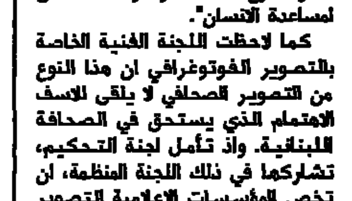
واعلن "ان قرار القفل قد اتخذته المديرية العامة للآثار ويبقى قائما طالما ان الضرورة تقتضي ذلك".

وكان دندشلي اشار الى انه اجرى مراجعات عدة بمسؤولين في المديرية العامة للآثار لمعرفة مصير مشروعه قيد الانشاء في العقار فلم يلق جوابا فارتكب فعلته بعدما سئم، وهو يعتزم تكليف "احد المحامين لمتابعة قضيته".

برنامج الامم المتحدة الانمائي وجائزة التصوير الفوتوغرافي

جاءنا من برنامج الامم المتحدة الانمائي "توضيحا لنتائج التحكيم في جائزة البرنامج المخصصة للاعلاميين عن فئة التصوير الفوتوغرافي، ما يأتي:

شارك ثلاثة عشر مصورا من ثمانية مؤسسات اعلامية، قدموا ما مجموعه مئة وثمانون صورة فوتوغرافية. وكانت المشاركة الاكبر لمصوري جريدة الديار (٥٢ في المئة من الاعمال)، يليهم مصورو جريدة نداء الوطن (١٧ في المئة من الاعمال)، ثم مصورو جريدتي النهار ومجلة L'ORIENT EXPRESS (٩ في المئة من الاعمال لكل منهما)، فجريدة السفير (٧ في المئة من الاعمال)، فالـDaily Star (٤ في المئة من الاعمال) واخيرا الـMonday Morning (١ في المئة من الاعمال).



تألفت لجنة التحكيم الخاصة بالتصوير الفوتوغرافي من السيدات والسادة: منى كنيعو، محمد المشنوق، الهام كلاب البساط، بول زغيب، بهاء الرفاعي، محمد الرواس.

حملت الصور المشاركة ارقاما رمزية بحيث ظل اسم المشترك صاحب الصورة سريا وفقا للمعايير الدولية لمسابقات التصوير الفوتوغرافي.

التزام الصورة مبدأ الموضوع اي التنمية البشرية المستدامة مع تفصيل اساسي يتعلق بالموضوع المحدد للسنة وهو: "الانسان لمساعدة الانسان".

اعتمدت لجنة التحكيم المكلفة اختيار الصورة الفائزة مجموعة معايير في طليعتها التزام الصور مبدأ الموضوع اي التنمية البشرية المستدامة مع تفصيل اساسي يتعلق بالموضوع المحدد للسنة ١٩٩٧–١٩٩٨ وهو: "الانسان لمساعدة الانسان" كما جاء في شروط الاشتراك الواردة في الاستمارة التي استلمها المشاركون من مكتب برنامج الامم المتحدة الانمائي والتي وقع كل منهم عليها عند تسليم اعمالهم. وقد نصت المادة الرابعة عشرة من شروط الاشتراك على ما يأتي:

١ – "على العمل المشترك في المسابقة ان يقدم للجمهور مفهوم التنمية البشرية المستدامة او احد عناصرها وان يحترم تحقيق اهدافها العامة، كما يشترط فيه ان يكون متوافقا مع الموضوع الذي يحدد سنويا للمسابقة وهو لسنة ١٩٩٧–١٩٩٨ "الانسان لمساعدة الانسان".

٢ – اشترطت المسابقة على جميع الاعمال في الفئات كافة ان تكون اعمالا منشورة في الوسائل الاعلامية وهذا الشرط قيد المصورين الصحافيين لاسيما اولئك الذين حال دون اشتراكهم عدم تمكنهم من نشر صورهم في احدى الصحف او المجلات.

٣– لقد لاحظت اللجنة ان المشتركين كافة لم يتطرقوا لمفهوم التنمية البشرية المستدامة ولاسيما الموضوع المحدد وهو "الانسان لمساعدة الانسان".

كما لاحظت اللجنة الفنية الخاصة بالتصوير الفوتوغرافي ان هذا النوع من التصوير الصحافي لا يلقى للاسف الاهتمام الذي يستحق في الصحافة اللبنانية. واذ تأمل لجنة التحكيم، تشاركها في ذلك اللجنة المنظمة، ان تخص المؤسسات الاعلامية التصوير الفوتوغرافي بالاهمية التي تسمح له بالتطور والقيام بدور فعال في نشر مفاهيم التنمية البشرية المستدامة وتطوير فرص تحقيقها، فقد وجدت بعد مداولات عديدة ان الاعمال المقدمة لا تنطبق على الشروط الاساسية للمسابقة وهي بالتالي تخرج عن موضوعها، فقررت بالاجماع حجب جائزة هذه الفئة عن السنة الحالية.

تشويه بيئي في كسروان

نبه اقليم كسروان – الكتائبي من استمرار اهمال المنطقة وتشويه البيئة والقضاء على موسم الاصطياف "حيث تقوم بعض الاجهزة الحكومية بحفر الطرق وتنفيذ البنى التحتية مع بدء موسم الاصطياف كل سنة".

ولفت الى "ان طريقة التعاطي مع الكسارات والمقالع فاقت في اخطارها كل التوقعات، خصوصا على الصعيدين البيئي والسياحي"، مشيرا "الى الاخطار الناجمة عن مكب النفايات في الريحانية.

حريق في قلعة تبنين

صور – "النهار":

شب حريق امس في قلعة تبنين الاثرية مما ادى الى اشتعال بعض المدادات الكهربائية المستعملة للانارة داخل القلعة.

وعملت عناصر الدفاع المدني واخرى من الوحدة الايرلندية العاملة في اطار القوة الدولية على اخماد النيران التي استمرت نحو ساعتين.

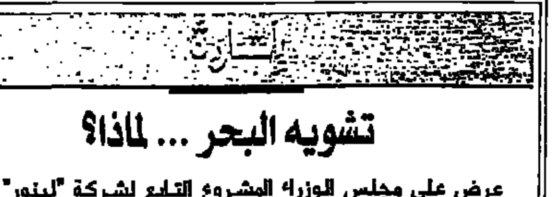
يوم النظافة في عاليه

دعت بلدية عاليه ابناء المدينة وسكانها الى المشاركة في يوم بيئي الاحد المقبل ١٩ تموز الجاري، "ليعيدوا الى المدينة وجهها المشرق". واشارت في بيان لها ان على الراغبين في المشاركة التجمع في ساحة السرايا في الثامنة صباحا.

"البيئة والتنمية" في عددها الـ١٣

صدر العدد ١٣ من مجلة "البيئة والتنمية" متضمنا تقريرا خاصا عن وضع البيئة في لبنان، خصوصا الساحلية والبحرية، اضافة الى التصحر ومياه الشرب والتمدد العمراني العشوائي والتلوث الصناعي والنفايات على انواعها.

وتناول ايضا مصادر الطاقة المتجددة، ولا تشمل على تحقيقات عدة عن الحيتان ومحمية جزيرة الثورة في سد الفرات في سوريا، اضافة الى قضايا بيئية متنوعة.



تشويه البحر ... لماذا؟

عرض على مجلس الوزراء المشروع التابع لشركة "لينور" من اجل استخراج الرمول والحصى في اي مكان من الشاطئ والبحر في لبنان من دون الرجوع الى وزارة البيئة التي تصر على المحافظة على طبيعة الشاطئ والبحر بعد كل النكبات التي حلت به. ان هذا المشروع يستدعي الملاحظات الآتية:

● لقد اعطى المجلس النيابي مزيدا من الصلاحيات لوزارة البيئة نظرا لاهمية دورها في المحافظة على البيئة رأس مال لبنان الطبيعي المستدام فكل انتقاص من هذه الصلاحيات والالتفاف عليها يتعارض مع القانون ويعتبر سابقة خطرة قد تتكرر فتعطل صلاحيات الوزارة.

● لقد وضعت دراسة في نهاية ١٩٩٧ حول الشاطئ والبحر بناء لطلب الحكومة وبتمويل من البنك الدولي قام بها مجموعة من الخبراء الاختصاصيين عالميين ولبنانيين وقد دقت ناقوس الخطر بالنسبة لمصير الشاطئ واوصت بوقف ردم البحر واخضاع المشاريع المقررة سابقا لدراسة الاثر البيئي وتنفيذ اجراءات للحد من هذا الاثر.

● ان البنك الدولي ابلغ المسؤولين بان مساعداته اصبحت مشروطة باعتماد قانون عام للبيئة وقد وضع هذا القانون بمساعدة البنك الدولي واقره مجلس الوزراء واحيل الى مجلس النواب واقرته اللجان المختصة وقد نص مشروع القانون هذا على وجوب اجراء دراسات مسبقة لكل مشروع عام او خاص للاثر البيئي. وقد وضعت وزارة البيئة مشروع مرسوم ينظم موضوع الاثر البيئي، فالتدبير المقترح يتجاهل مشروع قانون معروض على مجلس النواب ويتناقض مع موقف الحكومة التي اقرته. وان تجاهل الدراسات التي وضعت بتمويل دولي ومشروع القانون المذكور اعلاه يسيء الى سمعة الحكومة لدى المراجع الدولية التي تقدم العون للبنان.

● لقد وقع لبنان على "اتفاقية ريو" لحماية التنوع البيولوجي وهذا التدبير المقترح يؤدي الى الاضرار بالتنوع البيولوجي البحري وبالتوازنات البحرية الطبيعية ويؤثر على تكوين الشاطئ البحري الطبيعي او ما تبقى منه. وبالتالي يجب ربط التدبير المقترح بدراسات مسبقة للاثر البيئي على البحر والشاطئ والتنوع البيولوجي البحري باشراف ومراقبة وزارة البيئة المعنية الاولى بالموضوع انسجاما مع اتفاقية ريو وحفاظا على صدقية الدولة وتنفيذا لالتزاماتها الدولية.

واني اتمنى على الجمعيات البيئية التي ستجتمع في المؤتمر الوطني للجمعيات البيئية اتخاذ موقف موحد ومتشدد في هذا الموضوع.

عبدالله زخيا

الوضع المالي والاداري في المكتب الوطني للدواء

فرنجيه طلب بياناً بسلفات رئيسه وبمجريات العمل

الضمان أكد استقالة الزغبي وتقي الدين بعد تبيان الحقائق

تطور موضوع السلفات التي حصل عليها رئيس المكتب الوطني للدواء الدكتور قاسم حمادة والذي كشفت عنه "النهار" (عدد الاثنين الماضي) الى الحد الذي يكاد يطيح بالقضية الاساس وهي المكتب الوطني للدواء وكيفية نزع الالغام والعراقيل في وجه انطلاقته ليقوم بدوره في قطاع الدواء الحيوي استهلاكاً واستيرادا وصناعة.

والجديد في الموضوع تمثل بالآتي:

– طلب وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه وهو سلطة الوصاية على المكتب من رئيس المكتب تقديم كشف حساب بالوضع المالي والاداري في المكتب لتقوم الوزارة بتحقيقها.

– طلب مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الى ممثليه الاثنين في المجلس التنفيذي للمكتب الوطني للدواء غنيم الزغبي ونجيب تقي الدين وجوب التمسك بتقديم استقالتهما ما لم يحصل تبدل جذري في مكتب الدواء بعد متابعة الموضوع مع سلطة الوصاية.

– توجيه كل من الزغبي وتقي الدين كتابا الى مفوض الحكومة في المكتب الوطني للدواء الدكتور حسني المجذوب يشرحان فيه الممارسات المالية والادارية لرئيس المكتب مرفقا باستقالة شفهية.

– ابلغ رئيس المكتب الوطني للدواء لـ"النهار" ان مجموع السلفات التي حصل عليها حتى الساعة هي ٣٢٢ مليون ليرة.

– ان ديوان المحاسبة الذي له حق الرقابة المؤخرة على المكتب الوطني للدواء لم يجر رقابة بعد منذ ان بدأ انفاق الاموال والسلف.

وحصلت "النهار" على الكتاب الذي وجهه كل من الزغبي وتقي الدين الى مفوض الحكومة لدى المكتب الوطني للدواء والذي ابلغ الى المراجع الحكومية المعنية.

الكتاب

وفي مضمون الكتاب:

أ– الضبابية التي تحيط بالسلفات التي تم سحبها من قبل رئيس المكتب الدكتور قاسم حمادة على راتبه:

لقد بدأ الدكتور حمادة بسحب هذه المبالغ مع بداية العمل في المكتب. وقد وافق مجلس المكتب له على سلفات بلغ مجموعها ١٣٥ مليون ليرة على ان تحال هذه السلفات الى مجلس الوزراء للبت فيها. وقد احال وزير الصحة السابق مروان حمادة السلفات الى مجلس الوزراء وقام بلفت نظر الدكتور حمادة الى الامر.

بيد ان رئيس المكتب تابع سحب السلفات حتى بلغ مجموعها ١٩٥ مليون ليرة كما هو مبين في البيان المالي للواردات والنفقات الذي قدمه الى المجلس والى مفوض الحكومة الدكتور حسني المجذوب لاحالته كاملا الى وزير الوصاية. وذلك في جلسة عدد ٨٦ تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٢.

بعد الاطلاع على البيان قام المجلس التنفيذي ومفوض الحكومة بمصارحة رئيس المكتب، بان قيمة السلفات قد تخطت ما يمكن تغطيته بمجموع رواتبه. خصوصا بعد ان تبين للمجلس ان مرسوم تعيين حمادة الرقم ٣٨٩٨ تاريخ ١٩٩٣/٧/٢٢ يحدد راتب رئيس المكتب المدير العام يوازي راتب مدير عام في الادارات العامة. وبعد المناقشة اخذ رئيس المكتب على عاتقه متابعة الاجراءات اللازمة لتسوية وضع السلفات لدى المراجع المختصة. وهو ما ورد حرفيا في جلسة المجلس التنفيذي للمكتب عدد ٨٦ تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٢. وعاد وزير الوصاية ومفوض الحكومة واكدا على موقف المجلس التنفيذي في ملاحظات لكل منهما على البيان المالي، حيث وافقا على حساب الواردات والنفقات على ان تتم تسوية سلفات الرئيس المدير العام بقرار من مجلس الوزراء وقد ورد ذلك في محاضر الجلسات ٨٦ و٨٧ وفي البيان المالي.

ان موضوع السلفات التي سحبها رئيس المكتب لا زال عالقا حتى الساعة من دون اية معالجة او توضيح من رئيس المكتب. والاغرب، والاخطر هي السلفات الجديدة التي سحبها رئيس المكتب في فترة ولاية وزير الصحة الحالي سليمان فرنجيه والتي تتجاوز الـ١٥٠ مليون ليرة في اقل تقدير. علما ان الدكتور حمادة كان قد صرح لاعضاء المجلس التنفيذي بان قيمة السلفات الجديدة قد قاربت ٢٦٠ مليون ليرة. لكنه ما لبث ان تراجع عن الرقم في جلسة اخرى ولا زال الرقم مبهما.

ان هذه السحوبات الجديدة لم تعرض على المجلس التنفيذي للموافقة او حتى أخذ العلم. وهي لم تحظ حسب علمنا على موافقة وزير الوصاية.

ان تعامل الدكتور قاسم حمادة مع موضوع السلفات يظهر في ما يظهر جهلا بأبسط قواعد العمل الاداري.

ب – السفريات: لقد وافق المجلس التنفيذي على سفرة واحدة لرئيس المكتب. اما السفرات الباقية التي قام بها منفردا الى مصانع شركات الادوية الاجنبية والتي فاقت الـ ٨ سفرات في اقل تقدير، فقد قام بها من دون قرار المجلس التنفيذي للمكتب.

لقد ناشدنا الدكتور حمادة مرارا بأن يقوم بوضع تقرير مفصل عن اهداف هذه السفرات ومسوغاتها، لا سيما وان المكتب الوطني للدواء على وشك دخول سوق الادوية التي تعج بالمضاربات والسمسرات. ولم تحظ حتى الساعة بأي ايضاح او تقرير حتى بلغ الامر برئيس المكتب ان يبلغ الينا عزمه على سفرة اضافية قررها سلفاء الى شركة ادوية فرنسية. وطمأننا بأن المكتب لن يتحمل سوى نفقة تذكرة السفر. اما الاقامة فعلى نفقة الشركة المضيفة.

الضمان

كان مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عقد جلسة امس ناقش فيها تطورات المكتب الوطني للدواء وقرار الزغبي وتقي الدين بالاستقالة، وصدر عنه البيان الآتي نصه:

استمع المجلس للعرض الذي قدمه العضوان غنيم الزغبي ونجيب تقي الدين ممثلا الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مكتب الدواء وللطرق غير النظامية التي احاطت بالسلفات المسحوبة من قبل رئيس مجلس الادارة – المدير العام لمكتب الدواء وقد ابدى المجلس مساندته الكاملة لموقف عضوي المكتب والاستمرار في موقفهما من ضرورة استقالتهما في حال لم يحصل تبدل جذري في مكتب الدواء ليستطيع القيام بالمهمة الاساسية الموكولة اليه في ما خص السياسة العامة لتوفير الدواء في لبنان.

وهو يطلب الى ممثليه في هذا المكتب متابعة الموضوع مع سلطة الوصاية على المكتب "وزارة الصحة" لجهة كشف الملابسات التي احاطت بهذه السلفات والسحوبات غير النظامية، وبالتالي اتخاذ في ضوئها الموقف النهائي لجهة استمرار عضويتهما في هذا المكتب او استقالتهما النهائية منه.

فرنجيه

وصدر عن وزارة الصحة العامة البيان الآتي نصه: "طلبت وزارة الصحة العامة من رئيس المكتب الوطني للدواء الدكتور قاسم حماده كشف حساب كاملا حول الوضع المالي والاداري للمكتب على مدى السنوات الماضية.

وقال وزير الصحة العامة سليمان فرنجية: "ان الوزارة تتحقق بصورة دقيقة في ما اثير اخيرا بالنسبة الى الدكتور حماده فاذا ثبت ان له حقوقا ادارية من دون اي تجاوز يكون الامر قانونيا واذا ثبت وجود مخالفات فاننا سنتخذ الاجراءات اللازمة". وتمنى الوزير فرنجية على الجميع "عدم استباق النتيجة".

رئيس المكتب

من جهته رئيس المكتب الوطني للدواء رد عبر الهاتف على اسئلة "النهار" وقال ان مجموع السلفات التي حصل عليها في فترة ولاية وزير الصحة السابق بلغت ١٩٥ مليون ليرة

* هل يمكن الاستلاف بهذه المبالغ على راتب مدير عام؟

– كان هناك مستشارون في مكتب الدواء براتب ٦ ملايين ليرة. راتبي يجب ان يكون اعلى من ذلك. ولي حق بمفعول رجعي.

* ما هي قيمة السلفات في فترة ولاية الوزير فرنجيه غير المعلومة لاعضاء المجلس التنفيذي؟

– كل السلفات التي حصلت عليها بلغت ٣٢٢ مليون ليرة.

* قلت في المجلس التنفيذي انها اكثر من ذلك بكثير.

– لا.. لم اقل ذلك.

* كيف تودع الاموال وتحركها بتوقيع منفرد؟

– النظام المالي خولني ذلك الى حين صدور الملاك. ولدي مرسوم بذلك من مجلس الوزراء.

* من دون اي توقيع آخر؟

– بموافقة المجلس التنفيذي ومفوض الحكومة.

* اعضاء المجلس لا يعلمون قيمة السلفات الجديدة فكيف وافقوا عليها؟

– قالوا انهم لا يتحملون مسؤولية. وانا لاحتاج لراتب طالما ان مرسوم الملاك لم يصدر بعد. واتحمل انا والوزير فرنجيه مسؤولية السلفات الجديدة.

* تأخذ بدل تفرغ وتعمل في مستشفى حمود في صيدا الاثنين من كل اسبوع.

– ليس صحيحاً.. انا متفرغ.. اذا ذهبت الى المستشفى زيارة ماذا يعني ذلك.. اني متفرغ..

* لماذا طلبت ان ترأس مباشرة لجنة مشتريات الادوية؟

– هذا حق لي.. انا رئيس المكتب..

* انت رئيس المكتب.. ومرسوم الملاك لا يحصر كل المسؤوليات الاخرى بك..

– نعم.. وتفادياً لاية اشكالات اتصل بي الرئيس نبيه بري وطلب مني تسهيل الامور لانجاح عمل المكتب.. وتخليت عن طلبي.

* ما علاقة الرئيس بري في الموضوع؟

– الدكتور حسني المجذوب اتصل به وهدده بالاستقالة اذا اصريت على رئاسة لجنة المشتريات..

* يتردد انك وظفت قريباً لك براتب ٣ آلاف دولار اميركي شهرياً..

– لا اقرباء لدي في المكتب.. هناك شخص تردد على المكتب وزودني استشارات بلا مقابل.

* كم مرة سافرت؟

– ٣ مرات في ١٩٩٨ ومرتان في ١٩٩٧.

* من دون قرار المجلس التنفيذي؟

– بموافقة المجلس، وصرف لي اوامر المهمة..

* طلب المجلس تقريراً عن اسفارك رفضت لماذا؟

– احضرت التقرير في جلسة الجمعة الماضي.. لكنها نسفت ولم اعرضه.

* لماذا لم ينطلق المكتب بعد صدور مرسوم الملاك؟

– العمل الاول الذي قمت به منذ شهرين التعاقد مع اثنين من الصيادلة. ارسلت المعاملة الى وزير الصحة. ولم يوقعها.

* هل راقب ديوان المحاسبة المكتب مالياً؟

– لماذا تلومني.. اسأل ديوان المحاسبة. طلبت من الوزير فؤاد السنيورة ارسال مراقب ايضاً.. هذه ليست شغلتي.

جابر وجوانو بحثا العلاقات الاقتصادية

الاقتصاد تطلب لائحة وسطاء الضمان

بحث وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر امس مع السفير الفرنسي دانيال جوانو العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان وفرنسا وسبل تطويرها. وتطرق الحديث اثناء اللقاء في وزارة الاقتصاد الى موضوع المراكز الثقافية الفرنسية في لبنان، وفي الجنوب تحديدا واهمية هذه المراكز في دعم العلاقات بين البلدين.

وهنأ الوزير جابر السفير جوانو لمناسبة فوز فرنسا في مونديال ١٩٩٨.

والتقى الوزير النائب الدكتور محمد علي الميس. ثم بحث مع رئيس مجلس ادارة معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس غسان المرعبي ونائبه عبد الغني كبارة وامين السر مقبل ملك ومفوض الحكومة لدى مجلس الادارة نعمان ابو شقرا في التحضيرات القائمة للمؤتمر والمعرض الاسلامي المقرر اقامتهما في معرض رشيد كرامي في الفترة ما بين ١٢ تشرين الاول ١٩٩٨ و١٨ منه باشراف وزارة الاقتصاد والتجارة.

وسطاء التأمين

ومن اجل تسهيل اعمال الوزارة في مراقبة اوضاع التأمين اصدر الوزير جابر تعميما حمل الرقم ٣/١/أت ويقضي بضرورة تزويد الوزارة لائحة باسماء وعناوين وسطاء الضمان.

نص التعميم:

"تسهيلا لاعمال الرقابة، وحرصا منا على متابعة اوضاع قطاع الضمان في مختلف مجالاته، تطلب وزارة الاقتصاد والتجارة من جميع شركات الضمان العاملة في لبنان تزويدها لائحة تتضمن اسماء وعناوين مكاتب الوسلطة والوكلاء والمندوبين والاشخاص الطبيعيين العاملين معها، كما تطلب من جميع مكاتب الوساطة ووكلاء الضمان لائحة مماثلة بمندوبيهم، وذلك وفقا للنموذج المرفق بهذا التعميم وفي مهلة لا تتعدى الشهر من تاريخه.

مع الاشارة الى ضرورة ابلاغ الوزارة بكل تعديل قد يطرأ على تلك اللوائح في مهلة اسبوعين من تاريخ حصول هذا التعديل.

وعلى ان تودع هيئات الضمان الوزارة هذه اللوائح في مطلق الاحوال في موعد اقصاه في ٣٠ حزيران من كل عام.

وتضمن النموذج المرفق المشار بالتعميم الاسم اذا كانت شركة او مؤسسة والصفة والعنوان بالاضافة الى رقم الهاتف والفاكس.

اتحاد المهندسين العرب يجتمع في بيروت

يعقد المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين العرب في العاشرة من قبل ظهر غد في مقر نقابة المهندسين في بيروت جلسة برئاسة رئيسه منير الحكيم، وحضور الاعضاء، بحث خلالها التحضير لانعقاد المؤتمر الهندسي العربي الحادي والعشرين المقرر في بيروت في ٢٦ تشرين الاول المقبل حتى ٢٨ منه، وعنوانه "تحديات القرن الحادي والعشرين ودور المهندس العربي في مواجهتها" وتستمر اجتماعات المكتب حتى بعد غد.

الحريري تفقدت مراكز التدريب في شركتي الطيران

في اطار رعايتها برنامج تطوير التعليم المهني والتقني، تفقدت امس النائبة بهية الحريري مركز التدريب والتطوير في شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية، يرافقها رئيس مجلس ادارة الشركة محمد الحوت وكبار الموظفين. شملت الجولة اقسام المركز من قاعات التدريب وصفوف التدريس ومركز الطوارئ، حيث يخضع الموظفون الجدد من مضيفين وملاحين للتدريب، اضافة الى تأهيل قدامى الموظفين وطلاب ميكانيك الطيران.

"سوليفر": نتسلم الفيول بسعر مضاعف

العمال اعتصموا أمام السرايا والحريري دخل على خط المعالجة

ردت ادارة مصنع "سوليفر" للزجاج اسباب اقفال المصنع الى اسعار الفيول اويل التي يدفعونها وهي ضعف السعر العالمي. وطالبت باستيراد هذه المادة التي تستوردها حاليا وزارة النفط وتسوقها عبر الشركات.

كان عمال مصنع "سوليفر" للزجاج المهددون بالصرف اعتصموا امس امام القصر الحكومي في الصنائع ورفعوا لافتات طالبت المسؤولين بالعمل لحل قضيتهم وانصافهم وفتح ابواب الشركة امامهم.

ومن اللافتات التي رفعت "لسنا في المعركة وحدنا، ان قضية عمال شركة "سوليفر" اصبحت قضية عمال لبنان بأكملهم".

وردد عدد من المعتصمين هتافات وشعارات تطالب المسؤولين معالجة قضيتهم في هذه الظروف العصيبة مؤكدين ان تحركهم لن يتوقف و"سنفترش الطرقات مع عائلاتنا".

وفي وقت لاحق قابل وفد من المعتصمين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وعرض له مشكلة العمال، ولدى مغادرة الوفد اوضح احد اعضائه ان الحريري وعدهم باجراء الاتصالات بمسؤولي الشركة، على ان يلتقي بوفد من العمال في وقت لاحق لابلاغه نتيجة هذه الاتصالات.

وبعد الظهر استقبل الحريري رئيس مجلس ادارة شركة "سوليفر" عزت قدورة والمدير العام غازي قريطم واطلع منهما على ملابسات توقف المعمل عن العمل وظروف العمال فيه.

بعد الاجتماع قال قريطم "تم التداول مع الرئيس الحريري في مشكلة معمل "سوليفر" المقفل منذ سبعة اشهر بسبب عدم قدرتنا على الاستمرار في العمل نتيجة ارتفاع اسعار الفيول اويل بشكل عشوائي وهو ما شكل اعباء اضافية على التصنيع، اذ ان سعر الطن الواحد من مادة الفيول اصبح الآن ما بين ١٥٠ و١٧٠ دولارا بينما كان سعره السابق حوالى النصف تقريبا، وقد ابلغنا الرئيس الحريري انه حتى تتمكن من اعادة تشغيل المعمل من جديد لا بد من حل مشكلة تأمين الفيول اويل بالاسعار العالمية التي تصل الى حدود النصف تقريبا، وتمنينا عليه النظر في موضوع السماح لنا باستيراد هذه المادة مباشرة وفي حال تمكنا من حل المشكلة ستعمل على النظر بحل المشكلات الناتجة عن توقف المعمل ومنها وضع العمال بصورة ايجابية وبالتعاون مع وزارة العمل".

الكهرباء تؤيد مطالب عمالها و"بشائر تحسين التيار على حالها"

اكد رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان مديرها العام جوزف الهوا ما نشرته "النهار" امس من اجراء مناورات لربط معمل البداوي بشبكة التوتر العالي لامداد منطقة جبل لبنان بالتيار الكهربائي وخفض ساعات التقنين. فقد ابدى الهوا تأييد المؤسسة، ووزارة الموارد المائية والكهربائية، باعتبارها وزارة الوصاية لمطالب عمالها وموظفيها، وقال عن المناورات: "هناك مناورات على خطوط ٢٢٠ و١٥٠ و٦٦ و٢٠ اي على مستويات التيار المختلفة بهدف تغذية مناطق جبل لبنان وتأمين بديل من اي عطل قد يطرأ في مجموعة الجية او الزوق وهذه العملية لا تتم من دون تشغيل معمل البداوي، حيث تعمل فيه مجموعة واحدة حاليا. وهناك تجارب على المجموعة الاخرى، اذ لا يمكن تحسين الشبكة وتأمينها بصورة اكيدة الا عند تشغيل المجموعتين.

اما عن اصلاح المجموعة الفرنسية "الستوم" في معمل الزوق الحراري فقال: "وصل مساء الاثنين الخبير الفرنسي للمباشرة بهذه الاجراءات وستستغرق مهمته نحو لربعة ايام، على ان يتبعه خبير آخر للقيام بعملية التدوير واجراء التجارب عليها، وان شاء الله يتم وصلها بالشبكة الاثنين او الثلثاء المقبلين.

اما المجموعة الايطالية فسينتهي العمل فيها في ١٠ الشهر المقبل. ويمكن القول ان حال التغذية اصبحت مقبولة، لاننا استعنا بمعمل الجية، وعند وصل الكهرباء عن طريق طرطوس – دير نبوح على جبل لبنان، تحسنت اوضاع القطاع".

وحول ما اذا كانت قد انجزت عملية الكشف على احدى مجموعتي معمل بعلبك اشار الى "ان الجمعة او السبت المقبلين تكون عملية الكشف قد انتهت ما يؤدي تاليا الى تحسين وضع التيار الكهربائي في المنطقة وتحويل الكميات التي اقتطعت من حصة جبل لبنان لتغذية منطقة بعلبك – الهرمل، الى المناطق المشمولة بالتقنين.

وقال: "كنا نفتقد بعض المعلومات الفنية من فرنسا، ولقد حصلنا عليها في الوقت الراهن".

التحضير لـ"ندوة عالمية لتشجيع الاستثمار"

٥٠ مشروعاً في الصناعات الغذائية والخدمات الصناعية ومواد البناء



من اليمين: طنوس، ادريس، الحافظ وغروبيه. (سالكو بيكاريان)

تنظم نقابة اصحاب الصناعات الغذائية اللبنانية، والجمعية اللبنانية لعلماء الغذاء وتقنييها، والمكتب الاقليمي لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية "يونيدو" في بيروت، بالتعاون مع مؤسسة تشجيع الاستثمارات في لبنان "ايدال" الندوة العالمية لتشجيع الاستثمار في لبنان، في شباط المقبل، هدفها الترويج لزهاء ٥٠ مشروعاً في ثلاثة قطاعات اقتصادية رئيسية هي الصناعات الغذائية والزراعية، وصناعة مواد البناء والخدمات الصناعية، وصناعة خدمات برامج المعلوماتية (كومبيوتر).

وعقدت النقابة للمناسبة ندوة تحضيرية مصغّرة في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت؛ شارك فيها رئيس النقابة عاطف ادريس، رئيس الجمعية اللبنانية لعلماء الغذاء وتقنييها، رئيس دائرة التغذية وتصنيع الغذاء في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور رجا طنوس، والمدير الاقليمي لمكتب "يونيدو" في لبنان الدكتور مهدي الحافظ، خبير المنظمة ميشال غروبيه والمحلل المالي في المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان (ايدال) المهندس كمال الحايك، في حضور عدد من اعضاء نقابة اصحاب الصناعات الغذائية، وصناعيين ومهتمين.

طنوس

بداية تحدث طنوس فأوضح "ان اهم اهداف الجمعية هو تشجيع الصناعات الغذائية وتطويرها في لبنان وتأمين الغذاء الصحي ومساعدة مختبرات الاغذية ودراسة قوانينها والحفاظ على نوعية الاغذية المصنّعة وجودتها" واشار الى "ضرورة ان يتعاون مصنّعو الاغذية وعلماء الغذاء في الجامعات والدوائر الحكومية المختصة في الغذاء والشركات التي تتعامل بمواد الغذاء والهيئات الدولية، من اجل ان يتوصلوا الى الحلول الفضلى في هذا الشأن".

ادريس

تلاه ادريس فقال ان "ظهور النتائج المثمرة والانجازات الميدانية المهمة لمشروع اعادة الاعمار الذي تنفذه الحكومة وتنامي الثقة بالاقتصاد اللبناني على الصعيدين الداخلي والخارجي، ادنيا الى بروز الحاجة لتوفير انشطة تسويقية اوسع عن فرص استثمار محددة في لبنان وتوفير المعلومات المطلوبة عنها. وقد عهد الى منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية تنظيم منتدى حول الاستثمارات بهدف اطلاق حملة دعائية لاطلاع المستثمرين الاجانب على صورة الواقع الجديد واستعادة لبنان نشاطه وموقعه في مجال الاستثمارات".

الحافظ

ثم تحدث الحافظ فتناول موضوع الندوة العالمية "اذ تهدف الى تحديد احتياجات الاقتصاد اللبناني ولمكانات تشجيع المستثمرين في المجال الذي يرغبون فيه".

اضاف: "وقد تم تحديد المنتوجات الاساسية وتعريفها التي تقرر ترويجها (عشر سلع لكل قطاع فرعي تقرر الترويج له) والتي ستلاقي المتطلبات اللازمة للبلد والاحتياجات المطلوبة عبر الاتصال بالمؤسسات والمنظمات المعنية وبالشركات اللبنانية الناشطة والعاملة في القطاعات الفرعية التي تقرر ترويجها. وقال ان تصنيف المنتوجات التي سيتم ترويجها سيخضع لمعايير محددة.

غروبيه

وتحدث غروبيه فقال: "هناك نية جادة لاعادة تنظيم قطاع الصناعات الغذائية بعد الحرب في لبنان. وقد وجدت الارادة لذلك، من اجل خدمة السوق والمؤسسات الصناعية الغذائية فيه، في اطار ثورة صناعية معينة تؤدي الى انجاح هذا القطاع". وشدد على ضرورة "ان نتعاون معا من اجل البحث في كل الامكانات التي تساعد في ايجاد المشروعات الملائمة لهذه الصناعات".

الحايك

تلاه الحايك فركز على "موضوع دور لبنان مستقبلا بالنسبة للصناعات الغذائية في ظل الاتفاقات اللبنانية السورية، والسوق العربية المشتركة، ومنظمة التجارة العالمية".

وقال: "علينا ان ننتقل من الصناعات التي تعتمد على يد عاملة كثيفة الى صناعات تعتمد على تقنيات عالية ولا تحتاج الى مثل هذه المشاركة البشرية" وابدى استعداد "ايدال" لتقديم الاستشارات المهمة في مجال انماء الصناعات الغذائية".

ختاماً، كان نقاش مع الحضور.

نسبة العجز تراجعت من ٥١٪ الى ٣٥٪

الموازنة حققت في النصف الاول من السنة فائضاً أولياً قدره ٣٤٨ مليار ليرة

تطور الواردات والنفقات في النصف الاول ١٩٩٨

مليار ليرة	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	مجموع نصف ١٩٩٨	[illegible]
مجموع النفقات	٥٤٧	٣١٧	٦٢٩	٧٨٩	٦٠٠	٦٤٦	٣٥٢٨	٣٦٨٤
منها خدمة الدين العام	٢٧١	١٥١	٢٥٣	٣٨٥	٢٨٥	٢٢٨	١٥٨٣	١٥٥٨
مجموع الايرادات	٣٠٣	٣٤١	٢٧٩	٣٨٦	٤٤٩	٤٣٥	٢٢٩٣	١٧٩٧
العجز	٢٤٤ –	٢٤ +	٣٥٠ –	٤٠٣ –	١٥١ –	٢١١ –	١٢٣٥ –	١٨٨٧ –
الفائض الاولي	٢٧	١٧٥	٣	١٨ –	١٣٤	٢٧	٣٤٨	٣٢٩ –
نسبة العجز الى النفقات (٪)	٤٥ –	٨ +	٤٠ –	٥١ –	٢٥ –	٣٣ –	٣٥ –	٥١ –

* المصدر: وزارة المال.

اسفر رصيد الوقوعات الشهرية النفقات العامة والايرادات الى تحقيق فائض اولي في خلال النصف الاول من ١٩٩٨، مقداره ٣٤٨ مليار ليرة لبنانية في مقابل عجز أولي بقيمة ٣٢٩ مليارا في الفترة ذاتها من ١٩٩٧. غير ان هذا الوفر تآكلته خدمة الدين التي زادت ٢٥ مليار ليرة نسبتها ١.٦ في المئة وبلغت ١٥٨٣ مليارا في مقابل ١٥٥٨ مليارا في الفترة ذاتها.

اصدرت وزارة المالية امس الاحصاءات المتعلقة بالنفقات والواردات في خلال النصف الاول من السنة الحالية والتي امتازت بحسب الجدول المرفق بتراجع نسبة العجز العام من ٥١،٢٢ في المئة العام الماضي الى ٣٥،٠٠ في المئة هذه السنة، وهي نسبة دون النسبة المقدرة بـ٤٢ في المئة.

ولم يتأت هذا التحسن عن عصر النفقات فقط، وانما عن زيادة الواردات بعد زيادة مصادرها في قانون موازنة ١٩٩٨. خصوصا عن طريق زيادة الرسوم على المعاملات العقارية، والسيارات والرسوم الجمركية.

ويلاحظ ان النفقات العامة تراجعت من ٣٦٨٤ الى ٣٥٢٨ مليار ليرة اي ١٥٦ مليارا نسبتها ٤،٢٤ في المئة، وباستثناء الزيادة البالغة ٢٥ مليار ليرة في خدمة الدين. يصير حجم التراجع ١٨١ مليار ليرة في النفقات الجارية التي تراجعت من ٢١٢٦ مليارا الى ١٩٤٥ مليارا. لترتفع نسبة التراجع الى ٨،٥١ في المئة.

وفي المقابل حققت الايرادات العامة زيادة مقدارها ٤٩٦ مليار ليرة نسبتها ٢٧،٦٠ في المئة، فبلغت ٢٢٩٣ مليارا في مقابل ١٧٩٧ مليار ليرة في ١٩٩٧، وحققت الزيادة في الواردات تغطية للعجز الذي كان يحصل على صعيد النفقات الجارية فتكوّن فائض أولي قدره ٣٤٨ مليار ليرة.

واذا كانت ارقام الموازنة تشير الى تحقيق هذا الفائض، الذي اعتبرته الاوساط المالية المسؤولة، مؤشرا ايجابيا. فهذا لا يعني ان نفقات الموازنة الجارية يمكنها ان تغطي الاحتياجات كاملة. خصوصا النفقات الاستثمارية وتمويل المشاريع التي تقع في معظمها حاليا، على عاتق الدين العام الذي تعود خدمته وتوقع الموازنة العامة في عجز بقي لتاريخه وللمرة الاولى منذ ١٩٩٢ في حدود ما رسم له؛ الا اذا كانت وزارة المال تؤخر مستحقات تراكمت عليها لأجل لاحق! فالوزارة تستدرك ذلك شهريا بتنبيلها بياناتها "بأن الايرادات والنفقات الملحوظة لدى الخزينة ليست موزعة بالتساوي على جميع اشهر السنة ولذلك فأن مبالغ الايرادات والنفقات المحققة تتقلب بين شهر وآخر وبالتالي نسب العجز المحقق ومبالغه. وتؤكد على التزامها التقيد بنسبة العجز الاجمالية وهي ٤٢ في المئة.

م.م

الاطباء طالبوا حردان بالانتساب الى الضمان

التقى وزير العمل اسعد حردان امس نقيب اطباء لبنان في بيروت الدكتور غطاس خوري يرافقه الدكتور انطوان قمير والمستشار القانوني للنقابة شارل غفري في حضور مستشار الوزير سمير عون.

وتحدث خوري اثر اللقاء "ان البحث تناول موضوع السياسة الصحية وافادة الاطباء من تقديمات الضمان الاجتماعي، الى العلاقة القائمة بين الجسم الطبي وصندوق الضمان". واشار الى "ان هذه القضايا ستتابع مستقبلا مع الوزارة كونها سلطة الوصاية على الضمان".

مشكلات مصانع الالبان والاجبان

بحث رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس في القصر الحكومي مع النائب روبير غانم يرافقه وفد من "الاتحاد الوطني للفلاحين" واصحاب معامل اجبان والبان في البقاع في مشكلات العاملين في هذا القطاع.

وصرح غانم بعد الاجتماع: وضعنا الرئيس الحريري في اجواء المشكلات التي يعاني منها قطاع الالبان والاجبان نظرا الى تضارب صلاحيات الادارات الرسمية المعنية به وبالتالي عدم التزام عدد من المصانع خارج البقاع قرار حماية المستهلك الامتناع عن تصنيع البان الصب.

المؤشر الاقتصادي العام أيار ١٩٩٨

١٨٣ مليون دولار فائض المدفوعات ٦,٣٪ تراجع العجز التجاري

حقق المؤشر الاقتصادي العام في ايار الماضي ارتفاعاً بلغ ٣،٥ نقاط وسجل ١٨٠،٨ بالمقارنة مع ايار ١٩٩٧.

واظهر المؤشر حسب مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان اتجاهاً تراجعياً في الميزان التجاري بواقع ٦،٣ في المئة، وحقق ميزان المدفوعات فائضاً مقداره ١٨٣،٢ مليون دولار اميركي. وفقاً لما ذكرته "النهار" في حينه.

التطورات

ملخص عن التطورات كما ورد في النشرة:

(النسب المئوية المذكورة في ما يلي تبين نسبة التغير الحاصلة بين ايار ١٩٩٧ وايار ١٩٩٨)

تحسن النشاط الاقتصادي في ايار ١٩٩٨، وارتفع المؤشر الاقتصادي العام لمصرف لبنان حتى ١٨٠،٨، اي بزيادة قدرها ٤،١ ٪. واستمر عجز الميزان التجاري في اتجاه تراجعي فهبط بنسبة ٦،٣ ٪ على مدار سنة. ان التحسن الملحوظ في المالية العامة والذي انعكس على تراجع عجز الموازنة، ادى الى انخفاض نسبة نمو الدين العام الصافي التي بلغت ٢٧،٦١ ٪ في ايار، مقابل ٢٨،٦٩ ٪ في نيسان. وشكلت حصة سندات الخزينة الطويلة الاجل في ايار ٩٣،٣٥ ٪ من مجموع السندات.

* انخفضت المستوردات بنسبة ٣،٦ ٪ على اساس سنوي فبلغت قيمتها ٦٢٦،٢ مليون دولار، في حين ارتفعت الصادرات بنسبة ٢٩،٧ ٪ فبلغت قيمتها ٦٣،٨ مليون دولار. وبالتالي، انخفض العجز في الميزان التجاري بنسبة ٦،٣ ٪ حتى مستوى ٥٦٢،٥ مليون دولار.

* سجل ميزان المدفوعات في ايار ١٩٩٨ فائضاً بمقدار ١٨٣،٢ مليون دولار تمثل في ازدياد الموجودات الخارجية الصافية لدى مصرف لبنان بمبلغ ١٩٤،٣ مليون دولار، وبتدني هذه الموجودات لدى المصارف والمؤسسات المالية بمبلغ ١١،١ مليون دولار.

* ازداد احتياطي مصرف لبنان من العملات الاجنبية في خلال ايار بقيمة ٢٩٥،٤ مليون دولار وسجل في نهاية الشهر ٥٨٩٩،٩ مليون دولار. وبلغ اجمالي الاحتياطي الخارجي، بما فيه الذهب ٨٤١٩،٧ مليون دولار.

* واصلت الليرة تحسنها مقابل الدولار الاميركي فبلغ سعر صرف الدولار في سوق بيروت ١٥١٨،٥٠ ليرة في نهاية ايار في مقابل ١٥٢٠،٢٥ ليرة في نهاية نيسان. وبلغ سعر صرف الليرة الفعلي الاسمي، المرجح بارقام التجارة الخارجية ٤٩،٩٦ في ايار مقابل ٥٠،٢٧ في نيسان.

* تراجعت الفائدة على سندات الخزينة من فئة ثلاثة اشهر بمقدار ١١ نقطة اساس وبقيت من دون تغير على سائر الفئات. فسجلت الفائدة الفعلية ١٢،٩٨ ٪ لفئة ٣ اشهر، و١٣،٩٧ ٪ لفئة ٦ اشهر و١٥،٢٠ ٪ لفئة سنة و١٦،٧٢ ٪ لفئة سنتين. اما الفوائد المصرفية فقد شهدت بعض الارتفاع فسجل معدل الفوائد على التسليف بالليرة ٢٠،٣٧ ٪ في ايار في مقابل ٢٠،٢١ في نيسان، وبلغ معدل الفائدة الوسطي على الودائع بالليرة ١٣،٢٢ ٪ في مقابل ١٣،٢٠ ٪ في الشهر المنصرم.

* سجلت الكتلة النقدية نسب نمو معتدلة حيث سجلت الكتلة م٤ نمواً على مدار سنة بنسبة ١٣،٧٥ ٪ مقابل ١٤،١١ ٪ في نيسان و١٤،٠٧ ٪ في اذار. وبلغ نمو الكتلة م٣ السنوي نسبة ١٨،٥٦ ٪ سجلت الكتلة النقدية بالليرة م٢ نمواً بارزاً هذا الشهر بنسبة ٣،٠٠ ٪ بفعل نمو الاتجاه نحو الادخار بالعملة الوطنية رافقه تراجع في نسبة الدولرة.

* ان التحسن الملحوظ في المالية العامة والذي انعكس على تراجع عجز الموازنة ادى الى انخفاض نسب نمو الدين العام، فبلغت نسبة نمو مجموع الدين العام الصافي ٢٧،٦١ ٪ بين ايار ١٩٩٧ وايار ١٩٩٨، و٦،٢١ ٪ خلال الاشهر الخمسة الاولى من السنة في مقابل ١٢،٧١ ٪ في الفترة المماثلة من العام الماضي. كما انخفضت نسبة نمو الدين العام الداخلي الصافي الى ١٨،٣١ ٪ هذا الشهر انطلاقاً من ١٩،٠٩ ٪ في نيسان و٢١،٠٦ ٪ في اذار، وكانت هذه النسبة في حدود ٤٠ ٪ في الفترة المماثلة من عام ١٩٩٧. بلغ مجموع الدين العام الصافي في نهاية ايار ٢٣٤٦٩،٩ مليار ليرة، وبلغ الدين العام الداخلي الصافي ١٨٠٧٣،٥ مليار ليرة. وقد اصبحت سندات الخزينة من فئتي السنة والسنتين تشكل ٩٣،٣٥ ٪ من مجموع السندات.

* ارتفع حجم الميزانية المجمعة للمصارف التجارية على مدار سنة بنسبة ٢٤،١ ٪ مقارنة بأيار ١٩٩٧، بالغاً ٤٩٣٠٥ مليار ليرة في نهاية ايار ١٩٩٨. ازدادت الودائع بنسبة ٢٣،٥ ٪ وازدادت التسليفات للقطاع الخاص بنسبة ٢٥،٨ ٪. وانخفضت نسبة الدولرة في ودائع القطاع المصرفي في خلال ايار فبلغت ٦٦،١ ٪ مقابل ٦٦،٥ ٪ في نيسان. وسجلت الاموال الخاصة ارتفاعاً بنسبة ٥٤،٥ ٪ بالغة ٣٤٣٩ مليار ليرة مقابل ٢٢٢٧ مليار ليرة في ايار ١٩٩٧.

* انخفض عدد المؤسسات الصناعية الجديدة المسجلة بنسبة ١٨،٤ ٪، كما انخفض رأسمالها التأسيسي والوظائف الجديدة المتصلة بها بنسبة ٤٠،٣ ٪ و٢١،٠ ٪ على التوالي.

* برزت في نشاط قطاع البناء نتائج متباينة خلال شهر ايار. فقد هبطت كميات الاسمنت المسلمة، مؤشر النشاط الحالي للبناء، بنسبة ١١،٥ ٪ وبلغت ٣١٨،٩ الف طن، في حين ارتفعت مساحات البناء المرخصة من قبل نقابة المهندسين، المؤشر الاساسي للنشاط المستقبلي للبناء، بنسبة ١٦،٠ ٪ مقارنة بشهر ايار ١٩٩٧ مشيراً الى تحسن في النشاط المتوقع.

* ارتفع انتاج الطاقة الكهربائية على شبكة مؤسسة كهرباء لبنان بنسبة ٥،٣ ٪ مقارنة بشهر ايار ١٩٩٧ فبلغ ٦٩٨ مليون كيلووات ساعي. وسجلت المشتقات البترولية المستوردة هبوطاً بنسبة ١٠،٤ ٪ على اساس سنوي فبلغت ٣٠٠ الف طن متري في ايار ١٩٩٨.

* تحسنت حركة الملاحة الجوية في مطار بيروت في خلال ايار ١٩٩٨، اذ ارتفع مجموع عدد المسافرين عبر المطار بنسبة ٥،٩ ٪ على اساس سنوي. وانخفضت حركة الملاحة البحرية في مرفأ بيروت، اذ هبط عدد السفن بنسبة ٩،٥ ٪. ومقارنة بالسنة السابقة، ارتفع حجم البضائع المشحونة بنسبة ٢،٥ ٪، في حين هبط حجم البضائع المفرغة والعابرة بنسبة ٢٥،٠ ٪ و١١،٦ ٪ على التوالي.

أهالي اليمونة قطعوا مياه بعلبك لـ"تأمين زراعات بديلة من الحشيشة"

بعلبك – "النهار":

قطع عدد من اهالي بلدة اليمونة امس مياه اليمونة الشفة والري عمدا عن قرى السهل ومناطقه احتجاجا على عمليات تلف نباتات الحشيشة الخضراء (القنب الهندي) وعدم تأمين زراعات بديلة.

والفيد ان قوة مشتركة من مكتب مكافحة المخدرات والجيش اللبناني اكملت مهمة تلف نباتات الحشيشة في اعالي جرود اليمونة في منطقة تدعى "كرم زعرور" واستعملت للغاية جرارات زراعية ما دفع بعض الاهالي قصدا الى قفل باب نفق نهر اليمونة وتحويل مجرى المياه الى "البواليع"، احتجاجا على عدم تأمين الزراعات البديلة للمزارعين، مما ادى الى انقطاع المياه تماما عن النفق "الاتوبال" وشلال شليفا الذي يروي مساحات واسعة من اراضي الجرد والسهل وانقطاع مياه الشفة عن عدد من قرى غرب بعلبك.

واجريت اتصالات مع المسؤولين الامنيين ومصلحة المياه، ووعد الجيش بارسال قوة للتدخل وتأمين المياه. والفيد ان احد المواطنين المياه من اهالي اليمونة تعرض لاعتداء اثناء محاولته فتح اقفال بوابة النفق.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تراجع طفيف للدولار في بيروت والين الى تحسن في الخارج

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت امس نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشتريا اياه من ١٥٠٩,٥٠ الى ١٥٠٩,٠٠ ليرات مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٢١,٥٠ ليرة ليقفله في اخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٥,٢٥ ليرة في مقابل ١٥١٥,٥٠ ليرة منذ الخميس الماضي.

وتبعا لذلك خفضت المصارف سعر تداول الدولار من ما بين ١٥٠٩,٥٠ و١٥١٠,٠٠ ليرات الى ما بين ١٥٠٩,٠٠ و١٥٠٩,٥٠ ليرات في عمليات ملائمة ومتوازنة اجمالا الا في ما ندر من الحالات حيث كان يضطر مصرف لبنان الى شرائه بـ ١٥٠٩,٠٠ ليرات كلما فاق العرض الطلب الخاص عليه. وقدرت مصادر السوق حجم المبادلات فيما بما لا يزيد عن ثمانية ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي شراء بـ ١٥٠٩,٠٠ ليرات.

في الخارج، تحرك الدولار ضمن نطاق ضيق ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الين على رغم الشكوك المحيطة بخلافة رئيس الوزراء الياباني المستقيل ريوتارو هاشيموتو. وكان الحديث الذي نسبته الصحف اليابانية لرئيس لجنة الاصلاح الضريبي الحكومية، هيروشي كاتو، ومفاده ان هناك اتجاها الى اقرار خفوض ضريبية دائمة مقدارها ٦٠٠٠ مليار ين سنويا (ما يوازي ٤٣ مليار دولار) اثره في دعم الطلب على العملة اليابانية بعد فتح نيويورك التي رحبت اسواقها كثيرا بهذه الخطوة غير المنتظرة، ما دفع الدولار بسرعة دون عتبة الـ ١٤٠,٠٠ ينا.

في غضون ذلك، شكلت التساؤلات حول قدرة القروض التي منحها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لروسيا لعامي ١٩٩٨ و١٩٩٩ (ومقدارها ٢٢,٦٠ مليار دولار) في اقالة الاقتصاد الروسي من عثرته وتنشيطه عاملا محبطا للمبادرات الجديدة ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به اوروبيا، في وقت لم تتفاعل اسواق القطع العالمية بما صدر من احصائيات جديدة في الولايات المتحدة تستبعد حصول اي تشدد في السياسة النقدية للاحتياط الفدرالي. وفي هذا السياق لم يتوقف المتعاملون كثيرا عند اعلان وزارة العمل الاميركية ان اسعار الاستهلاك لم ترتفع الشهر الماضي اكثر من ٠,١ في المئة في مقابل ٠,٣ في المئة في ايار، حتى بعدما تبين ان مبيعات المفرق ارتفعت فقط بنسبة ٠,١ في المئة في مقابل ١,٢ في المئة بعد التصحيح بدل ٠,٩ في المئة في الفترة نفسها، ما ينفي وجود اي مظاهر تضخمية او غليان اقتصادي. فكان ان عاد الدولار الى التماسك قليلا في اوروبا على رغم الضعف الذي انتابه ازاء الين، ليقفل في لندن كالاتي:

– ١,٦٣٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٩٥، اول من امس في نيويورك.
– ١,٨٠٤٠ مارك الماني في مقابل ١,٨٠١٥.
– ٦,٠٥٠٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٤١٠.
– ١,٥١٨٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٥١٩٥.
– ١٧٨٠,٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٧٧,٠٠.
– ١٣٩,٦٥ ينا يابانيا في مقابل ١٤١,٤٠.

واظهرت المعادن الثمينة ميلا الى التماسك بدعم من عمليات التغطية للمراكز المكشوفة عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٩٣,٧٥ دولارا في مقابل ٢٩١,٧٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٢,٢٥ دولارا قبل الظهر وبـ٢٩٢,٥٠ دولارا بعده.

وتحسنت اسعار الفضة ايضا لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,٣٢٥٠ دولارات في مقابل ٥,٢٩٧٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٣٢ دولارات.

ومضت البورصات الرئيسية في الارتفاع وسط امال في ان يؤدي التغيير الحكومي في اليابان الى تسريع خطة النهوض باقتصادها الذي من شأنه ان ينعش الاقتصادات الاخرى على جانبي المحيط الهادئ. وكان لصدور احصائيات بريطانية تنفي الوقوع في التضخم وتستبعد اي رفع في معدلات الفائدة، شأن الاحصائيات الاميركية، اثره في تنامي الاقبال على الاسهم والسندات في بورصة لندن التي اقفل فيها مؤشر "الفايننشال تايمس" مرتفعا ١٤٢,٠٠ نقطة على ٦١٠٠,٢٠ نقطة، في وقت جاء ارتفاع مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت بحدود ٧٥,٨٠ نقطة على ٦٠٩٥,٢٨ نقطة، علما ان بورصة باريس ظلت متوقفة عن العمل لليوم الثاني في عيد ١٤ تموز.

واندفعت وول ستريت صعودا بعد صدور ارقام اسعار الاستهلاك ومبيعات المفرق، لاسيما بعد اعلان ارباح جيدة لشركات جي.بي. مورغان وجنرال موتورز وجونسون في الفصل الثاني من السنة، الامر الذي اشاع اجواء جيدة على السوق ودفع مؤشر "داو جونز" الصناعي الى اعلى مستوياته على الاطلاق من ادنى على ٩٠٩٨,٥٣ نقطة الى اعلى على ٩٢٤٧,٠٩ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٢٣٧,٣٠ نقطة بزيادة ١٤١,٠٩ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو مزيدا من التحسن بعد الحديث عن خفوضات ضريبية كبيرة تعتزم الحكومة اليابانية الجديدة اقرارها، فأقفل مؤشر "نيكي" مرتفعا ١٢٨,٥٢ نقطة على ١٦٤٨٨,٩١ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع سعرا سهمي سوليدير "ب" وبنك بيروت "ج"، وتراجعت أسعار أسهم سوليدير "أ"، وبنك بيبلوس "ج"، واترنيت امس، في بورصة بيروت، فيما استقرت أسعار أسهم الشركات الأخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٨٤,٢٦٣ سهماً قيمتها ٥٥٩,٤٧١ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الأولى: ١٦,٢٤٣ سهماً من سوليدير "أ"، و٤٤٥ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٦٥٤٥ سهماً من سوليدير "أ"، و١٠٩٠ سهماً في سوليدير "ب"، و٤٣١٥ سهماً من بنك عودة "ج"، و٢٦,٧٧٨ سهماً من بنك بيبلوس "ج"، و٥٨٣٧ سهماً من بنك بيروت "ج"، و٨٠٠٠ سهم من اترنيت، و١٥,٠٠٠ سهم من يونيسراميك "ج".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٩,٢١ نقاط نسبتها ٠,٩٥ في المئة واقفل على ٩٦١,٠١ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العلم "ليسبي" ٠,٢٦ نقطة نسبتها ٠,٢٩ في المئة واقفل على ٨٧,٩٢ نقطة، ومؤشرها الخاص بأسهم المصارف ٠,٢٢ نقطة نسبتها ٠,١١ في المئة واقفل على ١٨٧,١٠ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ١٤/٧/١٩٩٨:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		17047	13/07/98	11 2/8	149433	22100	16243	11 2/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		17047	13/07/98	11 4/8	144985	15499	6545	11 2/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		17994	13/07/98	11 6/8	11527	56708	455	11 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		17994	13/07/98	11 6/8	4744	57343	1090	11 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		24623	09/07/98	16 2/8	6246				البنك اللبناني التجارة "ج"
Banque Audi "C"		42806	13/07/98	28 2/8	4815	31601	4315	28 2/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10796	13/07/98	7 1/16	6697	119947	5837	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4546	13/07/98	3 2/16	158574	286153	26778	3	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		5019	10/07/98	3 5/16	104783				شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1373	13/07/98	2 9/32		72431			شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1894	07/07/98	1 10/32	18610	8000	8000	1 8/32	اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2462	10/07/98	1 20/32		5000			الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2368	08/07/98	1 18/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)									يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)					5000				يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		3125	13/07/98	2 2/32	15000	20000	15000	2 2/32	يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD:	القيمة السوقية Market Capitalization
84.263	559.471	2.508.596.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٧/١٦	١٩٩٨/١٠/١٥	١٢٢٥	١٢,٢٤	١٢,٧٣	٩٦٩٢,٠٠
٦	١٩٩٨/٧/١٦	١٩٩٩/١/١٤	١٢٢٥	١٢,٩٩	١٣,٨٩	٩٣٥٢,٠٠
١٢	١٩٩٨/٧/١٦	١٩٩٩/٧/١٥	١٢٢٥	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٧/١٦	٢٠٠٠/٧/١٣	١٢٢٥	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/١/١٤	٨٠٤
١٩٩٩/٧/١٥	٨٠٤
٢٠٠٠/١/١٣	٨٠٤
٢٠٠٠/٧/١٣	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ودائع ليوم واحد	٨,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٨,٣٨
ودائع لسبعة ايام	٨,٦٣
ودائع لثلاثين يوما	١٠,٠٦
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١١,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
ودائع لاسبوع واحد	٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٦,٣٤٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٦,٤٦٨٧٥
ودائع لسنتين	٦,٥٩٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩,٣٤٩
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦,٥٠	٨,٥٨٧
٢٤ شهراً	——	١٨,٥٠	٩,٦١٠

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم اخذ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١١ باخرة ناقلة سيارات و٨٢٣٠ طناً، منها ٥٤٨٠ طناً شحنت في ٥١٠ مستوعبات.

وغادرته ١٠ بواخر، وبقيت داخل الاحواض ٢٠ باخرة، بينما ١٠ بواخر جديدة و٤ بواخر مسافرة هي: "مونديال كار" و"لانتالي مار" و"تد لويد كورسيكا" و"م. س. ت ساريسكا".

وينتظر وصول ٤٩ باخرة، بينما ١٤ باخرة اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	الشحن (طن)	الوكيل البحري
٥	لينا م	الشحن	بدر شيبنغ
٧	ستلمي ستار ١	٤٠٠ رخاماً	ايكو
٧	سونا ٢	الشحن	ن. أبو رجيلي
٩	بدر المصطفى ٣	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	مونديال كار	سيارات	ج. تابت
١٠	خليفة ١	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

البواخر المغادرة

الباخرة	المرفأ	الشحن (طن)	الوكيل البحري
الوليد	جيوتورو	٦٥/٩١٥ مستوعباً	عكاك مارين
اليكسندر ك	سان لورينزو	٣٥٠٠٠ صويا	بد. ت. م. أ.
دودو	اقفير	١١٠٠٠ ذرة	بد. ت. م. أ.
فاس جيمليك	بورسعيد	١٥٠/١٥٠٠ مستوعباً	ت. م. أ.
غريب ٢	الاسكندرية	٥٠٠ رخاماً	ن. أبو رجيلي
حاج مصطفى	كوبر	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
هب الله	ايليتشيفسك	٤٢٨٠ حديداً	ماريتيمز
ايفنيس	بنغازي	ركاب	ديري شيبنغ
ليلى م.	ليماسول	الشحن	بد. ت. م. أ.
محيي الدين ٢	ايليتشيفسك	الاصلاح	ماريتيمز
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٩,٠٠	٢٤٧٣,٥٠	٢٥٠,٠٠	٩٩٥,٩٠	٨٣٩,٥٥	٠,٨٤	٤٠,٣١	٧٤٤,٥٠	١٠,٢٤	١٨٧,٥٠	٩,٤٠	٩٢٤,٦٠	١٠٢١,٦٠
المبيع	١٥٢١,٥٠	٢٤٨٢,٥٠	٢٥٢,٠٠	٩٩٩,٩٠	٨٤٣,٥٥	٠,٨٦	٤١,٣١	٧٤٨,٥٠	١١,٢٤	١٨٩,٥٠	١٠,٤٠	٩٢٨,٦٠	١٠٢٥,٦٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٢,٧٥	٤٠١٠,٢٥	٣٩٢٦,٧٥	٢١٢٥,٢٥	٤٩٢٠,٥٠	٤١٠,٥٠	٤٠٢,٠٥	٤١٤,٢٥	٢٨٦٢,٧٥	١١٨,٥٠	٤,٥٥
المبيع	٣٤,٥٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٦,٧٥	٤٠٣٠,٢٥	٣٩٤٦,٧٥	٢١٤٥,٢٥	٤٩٥٠,٥٠	٤١٤,٥٠	٤٠٦,٠٥	٤١٨,٢٥	٢٨٧٢,٧٥	١٢٠,٥٠	٥,٥٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٩٠٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠	٢٥٨٠٠٠	٨٠٠٠,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٤٠٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠	٢٦٨٠٠٠	٨١٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٧٩٢	٢,٤٢٢٧	٠,٩٧٢٤	٠,٠١٠٥٧	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٢١٧	٠,٢٤٥٢	١,٦٢٢١	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩١٢٠	١,٤٩٣٩	٠,٦٠٠٠	٠,٠٠٦٤٣	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٦٠	٠,١٥١٢	—	٠,٦١٦٦
فرنسا	٦,٠٢٣٥	٩,٨٨٧٨	٣,٩٧٦٩	٠,٠٤٢٢٨	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٤	—	٦,٦٢٦٥	٤,٠٧٨٠
المانيا	١,٨٠١٠	٢,٩٤٩٥	١,١٨٦٢	٠,٠١٢٦١	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٣	١,٩٧٦٦	١,٢١٧٤
ايطاليا	١٧٧٥,٠٠	٢٩٠٨,٢٢	١١٦٩,٧١	١٢,٤٢٥	—	٩٨٦,٠٢	٢٩٤,١٢	١٩٤٩,٠٢	١١٩٩,٤٥
اليابان	١٤١,٢٥	٢٣٢,١٩	٩٢,٢٢	—	٠,٠٧٩٨٢	٧٨,٦٥	٢٣,٥٠	١٥٥,٤٢	٩٥,٨٢
سويسرا	١,٥١٧٥	٢,٤٨٦٢	—	٠,٠١٠٦٢	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٤٣٠	٠,٢٥١٥	١,٦٦٦٢	١,٠٢٥٤
بريطانيا	٠,٦١٢٠	—	٠,٤٠٣٠	٠,٠٠٤٢٨	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٩٢	٠,١٠١٢	٠,٦٧٠٢	٠,٤١٢٩
الولايات المتحدة	—	١,٦٣٣٥	٠,٦٥٧٥	٠,٠٠٧١٤	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٤٢	٠,١٦٥٢	١,٠٩٥٧	٠,٦٧٦٠

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٩٢٤٥,٥٣	اقفال اليوم مقفلة	اقفال اليوم ٦١٠٠,٢٠	اقفال اليوم ١٦٤٨٨,٩١	اقفال اليوم ٦٠٩٥,٢٨
الاقفال السابق ٩٠٩٦,٢١	الاقفال السابق ٤٢٥٦,٢٥	الاقفال السابق ٥٩٥٨,٢٠	الاقفال السابق ١٦٣٦٠,٣٩	الاقفال السابق ٦٠١٩,٤٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	44	43 3/16
Aluminum	68 5/8	65 3/8
Am Express	117 7/8	116 9/16
Armco	6 3/8	6 1/2
Asarco Inc.	23 7/16	23 1/16
AT et Corp	57 3/8	56 13/16
Atl Richf.	73 5/8	70 7/16
Avon Prod.	84 3/16	82 1/16
Bankamerica Corp.	99 5/16	98 15/16
Boeing	48 9/16	47 1/2
Boise CASC	32 1/2	30 3/16
Bristol My.	122 3/4	119 1/8
Burlington Northern	101 1/16	101
Caterpillar	56 1/4	52 1/8
Chase Manh.	75 1/2	74 3/8
Chevron	82	81 1/16
Chrysler	57 3/4	55 13/16
Citicorp.	176 7/8	174 1/4
Coca Cola	87 15/16	86 13/16
Colgate	95 13/16	93 3/4
Columbia Gas	55	54 7/8
Corning Inc	34 1/16	33 7/8
Csx Corp.	44 9/16	44 9/16
Cyprus Amax Min.	12 1/2	12 9/16
Deere	48 15/16	49 1/2
Delta Air Lines	142 3/8	135 7/8
Digital Equipment	-	-
Disney Corp.	39 7/8	39 1/4
Eastm Kodak	73 3/4	73 1/8
Estee Lauder -A-	68	66 11/16
Exxon	72 1/16	70 7/16
Ford	60 7/16	59 7/16
Genl Dynamics	46	45 5/8
Gilette	61 1/4	60 15/16
Grace	17 1/2	17 9/16
G.T.E. Corp.	56 11/16	56 7/8
Halliburton	41 1/8	40 15/16
Hilton	27	27 3/16
Honeywell	87 15/16	87 3/8
INA	17 1/2	17 7/16
Inco Ltd.	12.75	12.437
Intl Bus	119 7/16	119 1/2
Intl Paper	43 7/16	42 7/8
ITT Bus	74 1/4	74 13/16
Johns.	74 1/4	71 13/16
Kellogg	37 3/16	37 5/16
Litton	61 3/4	61 1/4
Lockheed Martin	106	103 15/16
Loews	85 13/16	85 13/16
Mallinckrodt	30 1/8	30
Merck	137 3/8	134 5/8
Merril Lyn.	105 5/16	107 15/16
Min Mining	81 1/8	80 3/8
Mobil	75 3/8	72 5/8
Monsanto	53 7/8	53
Morgan	133 9/16	136
Nati Semiconductor	13 1/8	12 5/8
Navistar	30 1/2	30 3/8
Occ. Petrol.	25 1/2	25 7/16
Olin	39 1/16	38 15/16
Penny	68 5/8	66
Pepsico	39 1/4	41 7/16
Pfizer	118 9/16	118 11/16
PG et Corp	31 3/4	31 3/8
Pharmacia Up John	48 1/4	47 3/8
Placer Dome	11.062	10.937
PolaroidQuaker	34 11/16	34 7/8
Quaker Oats	54 5/8	54 7/8
Schlumberger	67.687	63.625
Sears Roeb.	58 9/16	58 5/8
Sony Corp Adr.	90 1/8	90
Tandy	57 3/8	55 15/16
Tenneco	35 7/16	35
Texaco	57 5/8	56 3/4
Texas Instr.	58 1/2	59 1/8
Textron	73 5/8	73
Time Warner Inc.	91 1/4	90 3/4
Ual	93 1/8	91 1/16
Union Carbide	53 7/16	51 3/8
Union Pacific Corp	42 5/8	42 1/2
Unisys	27 7/16	27 3/8
Utd Techno.	95 7/16	94 7/8
US Life Inco Fund	9 5/8	9 3/4
Usx Marathon Grp.	34 3/4	33 7/8
Usx Steel Grp.	31 1/4	31 1/4
Warner Lamb.	78 3/4	75 11/16
Woolworth	-	-
Xerox	107 13/16	108 1/16

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
AB SKF	مقفلة	105
Accor		1713
Air Liquide		998
Alspi		755
American Barrick		110.3
Anglo Amer. C. S.A.		230.1
ATT		345.1
Bayer Aktiengesells		313.7
BCM		450
BHV		764
Bic		425
Bon Marhe		2010
Bouygues		1180
Carrefour		3733
Casino Guichard-Per		491.1
Casino Gui Per Adp		340
CFF		105
CIE Bancaire		1151
Club Méditerranée		544
Crédit Lyonnais		750
Danone (ex BSN)		1754
DMC		146.9
Du Pont Nemours		420.2
East Rand Prop		1.33
ELF-Aquitaine		849
Eridania Beghin		1370
Esso		546
Eurafrance		3760
Fives-Lille		516
Galeries Lafayette		5770
General Motors		436.8
GTM-Entrepose		668
Hoechst Akt.		311.8
IBM Corp		716
ICI Ltd Plc		99
LA Rochette		27.9
Lafarge		625
Legrand		1588
Legrand ADP		990
Locindus		811
Longometal-Afrique		63
L'Oréal		3200
LVMH		1266
Metaleurop		50
Mitsubishi Corp.		38.8
Mobil Corp.		455
Moulinex		147.5
Nicolas		702
Nord-Est		134.4
Norsk Hydro		274
O.N.A.		743
Petrofina		2499
Philips Electronics		527
Pinault-Printemps-R		5050
Primagaz		548
Procter and Gamble		551
Roussel-Uclaf		1530
Royal Dutch		323.9
Saint-Gobain		1086
SCOR S.A.		411
S.G.E.		290
Shell Transport		41.1
Siemens AG		356.6
Skis Rossignol		110.7
Sommer-Allibert		329
Suez Lyon - Des eaux		1043
Thomson-CSF		231.3
Total		745
Valeo		650
Vallourec		435
Vivendi		1405
Volkswagen AG		635
Wagons Lits Tourism		940
Worms (CIE)		380
Zambia Copper Inves		10.2
Zellidja S.A.		235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.54	5.42
Asda Group Plc	2.062	2.05
Assoc Brit Food	5.695	5.85
BAA	6.68	6.67
Barclays	19.04	18.29
Bass	10.9	10.85
B.A.T.	6.945	6.6
Bicc	1.3	1.3
Blue Circle	3.385	3.39
Boc Group	8.57	8.525
Boots	10.35	10.194
British Petrol	8.51	8.485
British Aerospace	-	-
British Airways	6.91	6.951
British Telecom	7.984	7.779
BTR	-	-
Burmah Oil	11.07	11.191
Cable Wireless	8.09	7.99
Cadbury Schweppes	9.48	9.582
Centrica	1.07	1.047
Charter	6.34	6.35
Coats Viyella	0.79	0.765
Commercial Union	11.315	11.101
Cookson Grp Plc	2.02	2.135
Cordiant	1.31	1.32
Courtaulds	4.48	4.48
Dalgety	-	-
Diageo	7.68	7.652
Dixons	5.48	5.375
ECC	2.035	2.09
General Accident	13.90	13.87
Genl. Electric C°.	5.46	5.42
GKN	-	-
Glaxo	18.7	18.091
Granada Grp	11.1	10.98
Great Univ. Stores	7.61	7.611
Guard. Ryl. Ex.	-	-
Hanson	3.842	3.813
HSBC HLDGS	14.95	14.506
ICI	9.83	9.8
Kingfisher	-	-
Land Sec PLC	9.2	9.1
Legal Gen. Grp.	7.47	6.96
Lloyds	9.14	8.608
Lonrho	2.89	2.928
Lucas	2.43	2.413
Marks Spencer	5.47	5.400
National Power	5.595	5.57
Natwest	11.8	11.18
Pearson Grp.	11.04	11.076
P. and O.	9.72	9.625
Pilkington	1.16	1.215
Prudential Corp.	8.76	8.545
Racal Electronics	4.23	4.17
Rank	3.16	3.16
Reed Intl.	6.11	6.001
Reuters	6.615	6.75
Rexam	2.64	2.665
Rio Tinto	7.18	6.965
Rolls Royce	2.622	2.59
Royal Sun	6.56	6.31
Sainsbury	5.45	5.425
Sears	0.54	0.54
Shell	4.12	4.1
Siebe Plc	11.42	11
Std. Chart. Bank	6.735	6.505
Storehouse	2.76	2.568
T.I. Group.	4.405	4.350
Tarmac	1.032	1.025
Tate and LyleTesco	4.360	4.53
Tesco	1.945	1.95
Unit Biscuits	2.42	2.396
Vickers	2.18	2.18
Vodafone Group	8.4	7.965

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	152	155
Bridgestone Corp	3340	3340
Canon Inc	3240	3220
Fuji Bank	618	594
Fuji Photo Film	5160	5150
Hitachi	890	892
Honda Motor	5250	5160
Jal	380	369
Kirin Brewery	1270	1233
Matsushita E Ind	2290	2270
Mitsubishi Corp	912	897
NEC Corporation	1290	1294
Nihon Kagaku San	370	370
Nip Steel Corp	261	255
Nomura Secs	1624	1639
Pioneer Elec.	2720	2760
Sharp Corp	1038	1055
Sony Corp	12530	12640
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3690	3660
Sumitomo Corp	747	748
Toshiba Corp	564	543
Toyota Motor Co	3560	3590
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	2945	2990

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	55.00	55.40
Bayer AG	92.75	91.60
Bay Mot Werke	1920.00	1935.00
Commerz Bank AG	69.50	66.50
Daimler Benz AG	176.20	175.50
Degussa AG	120.20	118.80
DT Babcock St	132.50	134.00
Dresdner Bank AG	104.90	95.20
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	495.00	490.00
Schering AG	217.50	212.00
Siemens AG	109.55	109.00
Bay Vereinsbank	172.70	168.50
Dt Lufthansa AG	51.25	53.20
Mannesmann AG	193.90	195.00
Preussag AG	752.50	724.00
Thyssen AG	422.50	451.00
Veba AG	114.50	112.50
Volkswagen AG	159.50	157.50
Deutsche Bank AG	151.80	135.80
Linde AG	1260.00	1311.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٣	٧,٠٦	٣,٢٥	٢,٠٠	٣,٢٨	٠,٢٧	٤,٦٢	٣,١٢	٤,٤٣	٤,٠٣
لشهر	٥,٥٢	٧,٢٤	٣,٤١	٢,٠٦	٣,٦٠	٠,٥٩	٤,٦٨	٣,٢٤	٤,٨٧	٤,٠٠
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٧,٥٠	٣,٤٩	٢,٠٦	٣,٤٤	٠,٢٨	٤,٨٧	٣,٤٣	٤,٧٥	٤,٠٣
لـ٦ اشهر	٥,٦٧	٧,٥٣	٣,٥٦	٢,٠٩	٣,٥٣	٠,٢٩	٤,٩٣	٣,٤٦	٤,٥٣	٤,٠٣
لسنة	٥,٦٩	٧,٦٤	٣,٧٥	٢,٢١	٣,٧١	٠,٢٨	٥,١٥	٣,٦٥	٤,٢٢	٤,٠٠
لـ٥ سنوات	٥,٤٦٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٤٩١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٧١٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المعادن الاولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٣,٧٥	٢٩١,٨٥
الفضة	٥,٣٢٥٠	٥,٢٧٥٠
البلاتين	٣٧٨,٠٠	٣٧٦,٥٠
البلاديوم	٢٩٤,١٠	٢٩٢,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٢٥٤,٠٠	٢٥٣,٨٠
تشرين أول	٢٥٠,١٠	٢٤٩,٦٠
كانون الاول	٢٥٢,٨٠	٢٥١,٩٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٣٧,٥٠	١٦٠٦,٥٠
الألومينيوم	١٢٨٨,٠٠	١٢٧٣,٥٠
القصدير	٥٧٠٥,٠٠	٥٧١٥,٠٠
النيكل	٤١٢٥,٠٠	٤٠٩٥,٠٠
الزنك	١٠٣٨,٥٠	١٠١٨,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	—	—
تموز	١٥١٠,٠٠	١٥٢٠,٠٠
تشرين الثاني	١٥٤٥,٠٠	١٥٤٥,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – ايار	—	—
كاكاو – تموز	١٥٤٥,٠٠	١٥٤٥,٠٠
كاكاو – ايلول	١٥٧٨,٠٠	١٥٧٩,٠٠
سكر – ايار	—	—
سكر – تموز	٨,٦٧	٨,٦٤
سكر – تشرين الاول	٨,٧٦	٨,٧٧
بن – ايار	—	—
بن – تموز	١١١,٠٠	١١٠,٥٠
بن – ايلول	١٠٧,٢٥	١٠٦,٢٥
قطن – ايار	—	—
قطن – تموز	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
قطن – آذار	٦٦,٢٢	٦٦,٢٢

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – ايار	—	—
القمح – تموز	٢٦٢,٢٥	٢٦٥,٧٥
القمح – ايلول	٢٦٦,٠٠	٢٦٧,٠٠
الذرة – ايار	—	—
الذرة – تموز	٢٢٢,٢٥	٢٢٣,٧٥
الذرة – ايلول	٢٣٧,٠٠	٢٣٧,٢٥
حبوب الصويا – ايار	—	—
حبوب الصويا – تموز	٦٣١,٠٠	٦٣٧,٥٠
حبوب الصويا – آب	٦٥٦,٠٠	٦٥٨,٥٠
زيت الصويا – ايار	—	—
زيت الصويا – آب	٢٥,٠٥	٢٥,٢٨
زيت الصويا – تشرين الاول	٢٤,٩٢	٢٥,١٥

اعلانات مبوّبة

وظائف

Looking for a sales Career with high potential income? Are you experienced in Marketing of Generators, Air Compressors or Construction Equipment? M. Ezzat Jallad & Fils - Caterpillar Dealer has openings in its power systems & Machines Divisions. 09/212077

مطلوب للعمل لدى شركة سيكومو (معمل كرتون) قب الياس امين مستودع يتقن لغة اجنبية وخبرة في هذا المجال لا تقل عن ثلاث سنوات. للمراجعة على الارقام ٠٨/٨٠٥٠٣٩ - ٠٨/٦٥٨١٧٢

Required for a medical equipment company * Sales representative (university degree). *Electrical or Biomedical Fax your CV to 01/841395

Multidisciplinary clinic needs trilingual executive secretary, psychologist & social worker 03/383541

Bureau d'entreprise à Zalka demande secrétaire comptable, et autocadiste 03/240670 - 03/666858

Seeking dynamic, presentable, and sociable young saleslady for a Lingerie & Garment boutique in Verdum 730 Must have good sales skills. Please contact sandy at 09/831816/17 - 09/640223

T.L.C. Request Eglish or French Educated teachers for technical classes BT. TS. computer and Languages. Jdeidet El Metn 01/891797

A leading computer trading company is seeking sales representatives males 22-28 min. 2 years exp, in computer hardwork sales + good computer skills atractive salary and com. 01/324923 - 204081

مطلوب لشركة تجارية مندوب مبيعات درجة اولى ٢-٣ سنوات خبرة في البيع معطيات ادارية للمبيعات في صالة عرض شهادة جامعية في التسويق والبيع معاش مغر ٠١/٢٢٤٩٢٢ - ٠١/٢٠٤٠٨١

Repres, of an American air cond. Co require mech. eng. (AUB grad.) min 5 yrs exp. in HVAC sales eng (AUB Grad.) min 2 yrs exp. Tel. 01/378801-5 - 01/363181

Architect or Engineer, American univ. grad, min. 7 yrs exp. in supervision of interior const (+ Autocad). Tel. 01/348527

The Beirut Commodore hotel has an opening for chambermaids and floor supervisors. English speaking. Please send your CV to the Personnel Depart, or call 01/350400 for appointment.

معروض

استاذ جامعي متخصص يعطي دروسا انكليزية خصوصية لمختلف المستويات والاختصاصات للطلاب والمضيفات وديلوماسيين. التلفون ٠١/٢٧٩٠٧٢ - ٠٣/٣٩٣٨٠١

عقارات

للبيع قطعتا ارض متلاصقتان مساحة كل منهما ٧٠٠م.م. فيطرون الساحة. ت ٠٣/٦٢٦٢٣٤

اجمل فيلا للبيع في دير القلعة، بيت مري ٧٣٦م.م بناء على ٩١٠م.م. عقار ٦٦٢,٠٠٠$ الهاتف ٠٣/٣٠٢٦٠٦ - ٠٤/٨٧١٤٧٧

للبيع في ادما شقة جديدة فخمة جدا - مناظر خلابة طابق ٣ مساحة ٣٥٠ م.م مفروشة مع كامل التجهيزات بما فيها ديكور سوبردولوكس الاتصال ٠٣/٢٧٨٠٢٥

للبيع في عجلتون دوبلكس + شقة مع حديقة سوبرلوكس سعر مغر ت ٠٣/٦٢٤٦٠١

شقتان سكنيتان بيت مري ٢ او٣ نوم مواصفات مميزة، دفعة اولى حسب الامكانيات، تسهيلات التلفون ٠٣/٥٧٣٥٢٤ - ٠١/٢٠١٨٤٠

Adma bleue zone de luxe appt. 570m² + 300m² terasse, garden and private pool with excep. Seasid. vew private negociable must + see. Tél.: 03/323432 - 03/223456

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار، بناء جديد ٢٠٥ م.م جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $ ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع شقة دولوكس جديدة في عالية، مطلة على البحر وبيروت، جاهزة ومفروزة ٠٣/٢١٤١٧٣

قطعة ارض ١٦٧٠م.م. عشقوت من ضمنها منزل ٣ طوابق - الارض عقد حجر قنطرة التلفون ٤٩٢٦٩٦ - ٠٣/٢٧٣٣٠١

للبيع مكتبان جاهزان في الدكوانة التسليم والتسجيل فوراً مع امكانية التقسيط حسب الطلب التلفون ٠٣/٦٢٧٦٠٠ - ٠٤/٤٠٨١٨٣

للبيع شقة في طرابلس - شارع الحرية - بناية السنكري - الطابق الرابع - فوق صيدلية الولي - المساحة ١٦٢ متراً مؤلفة من مدخل وصالون وثلاث غرف ومطبخ وشرفة عدد ٢ للمراجعة: نقابة صيادلة لبنان - بيروت - كورنيش النهر التلفون ٤٢٥٦٥١ - ٤٢٥٦٥٢ - ٤٢٦٠٤١

شقة في جبيل ٢ نوم - وتوابعها سعر ٣٠٢٠٠ دولار تقسيط على ١٥ سنة. الاتصال ٠٩/٥٤٦٦٧٦/٧٧

L'Olivier 2 Mansourieh - appt de luxe 175m²: 2 sal. + 3 ch. + 3 s. d. b. + chauffage + A/C parking 2 voit./ appt. Prix: 85000$ Tél.: 03/656766

للبيع ارض ١٨٠٠ م.م عين الريحانة كسروان قرب قصر عضيمي كاشف على البحر والجبل. ت ٠٣/٦٨٠٢٥٨ - ٠٣/٢٠٥٣٠١

للبيع شقتان فخمتان (ادما - حريصا) مناظر لا تحجب، تسليم سريع. التلفون ٠١/٢٨٤٩٣٠

للبيع شقة مفرزة (دوحة عرمون) جديدة مؤلفة من ٤ غرف او ٥ غرف او ٦ غرف مع موقف سيارة وبئر ماء موقع مشرف تلفاكس ٠١/٨٣٣٦٨٦ ت ٠١/٨٣٦٥٢٧ ق.ظ.

Dernier appt. de luxe 300m² 3 c.à.c, 3 sal. parking. puits art. Sioufi Collège Saints Coeurs, imm. Acra. Tel 01/216147

Bureau de 120m² avec parking. Facilités de paiement sur 60 mois. Dora. Tél 01/241335

للبيع في سوق الغرب بناية صخر ابيض مشرفة على بيروت اربع طوابق شقتان مساحة الشقة ٢٣٠م الارض ٢٥٠٠م للمراجعة ٠٣/٢٤٢١١٠ و٤٢٦٧٥١

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٢٥٠م.م مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد الهاتف ٠٣/٢٢٢٣٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

بناية The Vew بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠ الى ٧٠٠م.م. التسليم خلال اواخر الصيف. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

كليمنصو رأس بيروت طابق ٢ - ٤١٠م.م. طابق ١٣ - ٤١٠م.م. مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقاً. الهاتف ٠١/٨١١٠١٥ - ٠٣/٢٢٢٣٨٠

رأس بيروت جل البحر ٥٠٠م.م. او ١٠٠٠م.م. دوبلكس الهاتف ٠٣/٢٢٢٣٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٣٥م.م. ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ - ٠٣/٢٢٢٣٨٠

للبيع في الاشرفية طلعة كرم الزيتون شقة ٢٠٠ م.م مجددة سعر ١٢٠,٠٠٠$ ت ٠٣/٦٠٨٠٦٩

شقة جاهزة ومفرزة ١٤٥ م.م بصاليم منظر خلاب على البحر ٠٣/٦٢٥٠٤٣

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ١٥٠م.م. + مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٢٣٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

للبيع ارض ٢٥٠٠ م.م بيت مري وارض ٥٠٠٠ م.م الحازمية التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع شقة سوبردولوكس ٤٠٠ م.م بيت مري مناظر خلابة مطلة على البحر واوتيل البستان بسعر مغر جدا ٠٤/٨٧٠٧٤٩

في المنصورية، مكتب ط٤ سنتر غصن واكيم، ٥ غرف مطبخان ٣ حمامات ٣ شرفات، مفروش او بدون فرش. ومستودع سفلي اول مع مدخل كميون صغير ت ٠٤/٥٣٠٣١١/٢

منطقة قصر العدل، شقة ١٤٠ م.م ٣، غرف نوم، صالون، حمامين، موقف سيارة ١٠٥٠٠٠$. Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للبيع قطعة ارض في بعبدات اجمل موقع في منطقة الفيلات مساحتها ١٦٥٠ م.م. الهاتف ٠٣/٢٧٥٣٥٠

للبيع شقة في الحازمية ١١٠ م.م ط١ تصلح مكتب، عيادة او عائلة صغيرة ٠٣/٧٦٨٥٧٧ - ٠١/٣٠٢٨٥٦

للبيع طابق ارضي في نادي فقرا ٢٥٦ م.م صالون، ٤ نوم، ٥ حمامات، غرفة جلوس، غرفة خادمة، مطبخ غرفة سائق مع حمام، حديقة مساحة ١٥٢ م.م السعر ٣٧٥ الف دولار ت ٠٣/٢٢٧٢٣٨

للبيع ارض في ادما ٤٥٠٠ م.م + ارض في بعبدات ٩٠٠ م.م التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٦٣٥٤٢٠

روف دولوكس مع تراس مغلق بدارو يطل على كامل حرج بيروت ٣١٠ م.م ١٨٥٠٠٠$ ت ٠١/٢٨٢٩٧٨

Mountain view selective residential building pool, cave, parking TV. antena, interphone, Porter, Heating, granite, Marbel, stone, and 3 flower beds. 137m², Two BD.R. 2 Bath $680m². Broumana - Ayoun. other sizes available. Tel 03/617100 - 03/397237

للبيع او للايجار

محل للبيع او للايجار ٢٠٠م.م. في الكسليك الاوتوستراد - سنتر المدبر. ت ٠٣/٤٣٢٠٥٥

للبيع او للايجار مكتب ٦٠م.م. مع موقف الكسليك - الشارع الرئيسي ت ٠٩/٩٣٦٠٦٥ - ٠٣/٧٣٥٥٦٣

للايجار او للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م ٤ نوم ٢ صالونات ٥ حمامات غرفة خادمة غرفة سائق موقفا سيارة AC شوفاج رابية نقاش.

شقة سوبردولوكس ٣٥٠ م.م منظر جميل جدا مقابل السمرلاند للايجار ٣٨٠٠٠$ سنويا او للبيع ٧٠٠٠٠٠ الاتصال لموعد من الثامنة حتى الاولى والنصف بعد الظهر خلال الاسبوع ٠٣/٢٥١٩١٥ - ٠١/٣٦١٧٢٢

للايجار

للايجار شقة مفروشة ٢٥٠ م.م ش. بلس رأس بيروت ٣ نوم، صالونان وسفرة منظر خلاب ت ٨٠٧٨٤٨ - ٨٠٤٧٨١

للايجار السنوي فقط شقة مفروشة مؤهلة ومبردة حديثاً ٢ نوم صالون وسفرة وتوابعهما بناية بوتاجي، السادات ٨٦٩٨٨٩

للايجار شقة ٣ نوم وصالون وسفرة مكيفة، موقف سيارة، شارع الاستقلال التلفون ٠١/٧٨٦٤٠٨ - ٠٣/٩٣٧٤٢٢

للايجار شقة فخمة جديدة ٤ نوم، غرفة جلوس صالونان وسفرة ٢٨٠م.م. سبينس - الرملة البيضاء، الهاتف ٠٣/٥٧٣٩٨٠

للايجار مكتب للمدور قبالة كهرباء لبنان مفروش او بدون فرش كاملا او غرف ٠٥/٩٥١٥٥٤ ق.ظ. الى ٦ ب.ظ.

Louer Chalet Duplex 170m² Zaarour Eté/Hiver parquet + cheminée + Cave + park. ss. prix 15000$ meublé 03/279988

للاستثمار مطعم بكامل تجهيزاته داخل مدينة الملاهي ٠١/٤٨٣٢٤٢

للايجار شقة جديدة فخمة قرب الجفينور ٣ نوم، صالونان وسفرة جلوس، خادمة موقف A/C ٢٠,٠٠٠$ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار ستديو فخم فرشاً نوم، استقبال مطبخ ستيل اميركاني كاملاً A/C ١٠,٠٠٠$ كاراكاس Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شاليه الرابية مارين سنوي او موسمي مطل على البحر ٤٠ م.م. بسعر مقبول التلفون ٠٩/٢١١٦١٤ - ٠٣/٢٥٨١٨٢

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٦ -

BUTCHERY MANAGER
(OVERSEAS)

A Butchery Manager is required for a prestigious supermarket in United Arab Emirates. A minimum 5 years experience will be required, spoken English is also a requirement. The successful applicant will have total control for the day to day operation including presentation, stock availability and full profitability of the department.

BENEFITS INCLUDE:

Tax free salary
Company accommodation
Return air travel annually
Free medical cover

In the first instance please fax your CV to: (01) 218534

مستشفى دار العجزة الإسلامية في بيروت

برنامج التخصص في الطب العقلي والنفسي

بعد اعتراف المجلس العربي للاختصاصات الطبية بمستشفى دار العجزة الإسلامية في بيروت كمستشفى تعليمي لاختصاص الطب العقلي والنفسي تعلن إدارة المستشفى للأطباء الراغبين في التسجيل في البرنامج القائم لإجراء المقابلات اللازمة و للحصول على شروط الإنتساب المطلوبة وللمزيد من المعلومات الحضور شخصيا ومراجعة إدارة المستشفى

العنوان: بيروت - طريق الجديدة - ...

E-mail: info@dar-ajaza-islamia.org.lb

The American Embassy announces the opening of competition for the Hubert H. Humphrey Fellowship Program for the academic year 1999-2000. The program offers one academic year in the U.S. on a non-degree program combining academic and professional work.

The fields of specialisation are:

- Communications/Journalism;
- Natural Resources and Environmental Management;
- Public Policy Analysis and Public Administration;
- Economic Development, Finance and Banking;
- Agricultural Development/Agricultural Economics;
- Human Resource Management/Personnel;
- Law and Human Rights;
- Urban and Regional Planning;
- Public Health Policy and Management;
- Technology Policy and Management;
- Educational Planning;

Eligibility requirements are: Lebanese nationality, university degree, high level of English, ten years of professional experience, currently employed. Deadline for applications is August 15, 1998. For applications and further information please contact 04/402200 - 04/417774 - 04/415802/3 Between 1300 and 1600. ext. 244.

MEA

SEASONAL FLYING HOSTESSES

MEA is offering a scheme for Seasonal Flying Hostesses

PREREQUISITES:

Nationality:	Lebanese
Marital Status:	Single
Age:	Between 18 and 25
Education:	BAC II or equivalent
Languages:	Fluent in Arabic, English and French
Height:	160 cm. (minimum)
Weight:	Proportionate to height

Selected candidates will be asked to sign a 1 year contract, and to work during periods as required by MEA.

Apply in person at MEA Offices, Gefinor Center - Bloc D, 5th Floor, daily between 8 a.m. - 1 p.m. and 2 p.m. - 5 p.m. from July 20 to 24 (inclusive), with photocopies of Identity Card or Extract of Civil Status, Educational Certificates or Student Card, and one photograph.

Urgently Required

- Mechanical Design Engineer exceptionally familiar with HVAC and Plumbing services in modern construction with min. 5 years experience.
- AutoCAD Operators with excellent fluency in preparing HVAC & Plumbing services shop drawings. min. 3 years experience.

CV to be delivered to Tel: (01) 862619 / 862620 Or by Fax: (01) 861002

Une filiale d'une entreprise internationale recrute :

- **Ingénieur Statistiques :** Ingénieur en Télécommunication à fort potentiel en informatique plus 2 ans d'expérience.
- Connaissances appréciées : Bonne connaissance GSM, compteurs AXE et STS, langage compilé PASCAL, bases de données relationnelles.
- **Technicien Radio GSM et Transmission hertzienne :** Licence ou TS en électronique plus 2 ans d'expérience dans le domaine des télécommunications.

Envoyez vos CV's au 03-391509 avant le Mardi 21 Juillet 1998.

TECHNIBAT

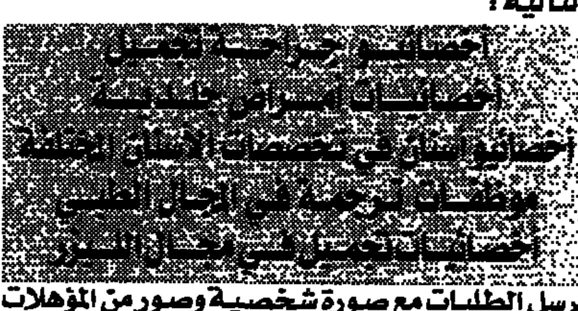
LEADING COMPANY IN CONSTRUCTION MATERIALS AND ENGINEERING RECRUITS CIVIL ENGINEERS

- University Degree
- Excellent Command of English and Arabic (French is an asset)
- Computer literate (Auto-Cad)
- Ambition and motivation

CV to be delivered to: TECHNIBAT Human Resources Departement GGS Tower - Blvd Jdeideh Tel: (01) 876880/1 - (01) 898269

فرصة عمل في المملكة العربية السعودية في المجال الطبي

مستشفى خاص سعة ٢١٠ سريراً مجهز على مستوى عال ومتميز ويعد من أكبر مستشفيات المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ويطبق نظام JCAHO يعلن عن توافر الوظائف التالية :



ترسل الطلبات مع صورة شخصية وصور من المؤهلات العلمية على العنوان التالي : ص.ب ٧٠١١ الدمام ٣١٤٦٢ المملكة العربية السعودية فاكس : ٨٢٠٠٠١٤ - ٠٣ عناية المدير الإداري

A promising career in office furniture

Are you young dynamic and motivated?
Are you a holder of a university degree?
Are you interested in a sales position?

fantoni lebanon needs a **sales representative**

Contact Ms Khoury on 01-582511/2

A NEWLY ESTABLISHED AND RAPIDLY EXPANDING FULL SERVICE ADVERTISING AGENCY BASED IN JEDDAH SAUDI ARABIA WITH A PORTFOLIO COMPRISING MAJOR ACCOUNTS IS OFFERING CHALLENGING CAREER OPPORTUNITIES TO:

ACCOUNT DIRECTOR

Holder of a B.A. / M.B.A., with a minimum of 6 years in a large agency. Strategic thinker with strong account management techniques. Confident personality with excellent communication / presentation skills. Capable of motivating and working under pressure. Arabic / English / French spoken and written a plus

ACCOUNT MANAGER

Holder of a B.A., with 3 - 5 years experience in a large agency. Self motivated with interpersonal skills and a good understanding of advertising. Capable of motivating and working under pressure. Arabic / English / French spoken and written a plus

ART DIRECTOR

Holder of bachelor degree in Fine Arts / Advertising. Minimum 3 years experience in a large agency. Strong conceptual design skills with creative flair and organizational ability. MAC literate - able to take briefs through to finished Artwork. Arabic / English / French spoken and written a plus

RESEARCH MANAGER

Holder of a B.A., with 3 - 5 years experience in related field. Capable of estabilishing the R & D Department within the Agency. Capable of analysing market research data and take relevant factors into the decision making process. Arabic / English / French spoken and written a plus

BTL MANAGER

Holder of B.A. with minimum of 3 years in a Below the Line company Strategic thinker with strong account management techniques. Capable of developing and implementing yearly program in B.T.L. activities including event management. Arabic / English / French spoken and written a plus

SALES MANAGER

Holder of B.A. with minimum of 4 years experience in selling media focused on outdoor media. Confident personality with excellent communication / presentation skills. Self motivated capable of managing a sales team. Capable of developing marketing strategies, forecasts and insure implementation.

Attractive remuneration packages plus numerous company benefits are offered.

To apply, please fax your full CV before July 20th, in confidence to: Saudi Lebanese Tourism Company S.A.R.L. Attn.: Mr. Fawzi Mawlawi Fax: (01) 742 782

رياضة وألعاب

تكريم المنتخب الفرنسي في حفلة ١٤ تموز في الاليزيه
وشيراك يمنح جاكيه واللاعبين وسام جوقة الشرف

لم تشهد حديقة قصر الاليزيه في باريس، في مناسبة العيد الوطني الفرنسي، حفلة كتلك التي دعا اليها الرئيس جاك شيراك امس لاعبي المنتخب الفرنسي لكرة القدم ابطال العالم مع مدربهم ايميه جاكيه وزوجاتهم الى نحو ثلاثة آلاف من الرياضيين ومن المتطوعين الذين ساهموا في نجاح نهائيات كأس العالم الـ١٦.

ولدى وصول اللاعبين الـ٢٢ الى باحة القصر يتقدمهم جاكيه حاملاً كأس العالم، ادت موسيقى الحرس الجمهوري لحن اغنية غلوريا غاينور "We will survive" التي جعلها الفريق الازرق نوعاً من نشيد له.

وبعدما امضوا وقتاً قصيراً داخل القصر، خرج الرئيس شيراك ومعه رئيس الوزراء ليونيل جوسبان ووزيرة الشباب والرياضة ماري - جورج بوفيه ورئيس اللجنة الفرنسية المنظمة لنهائيات كأس العالم ميشال بلاتيني فايميه جاكيه واللاعبون الـ٢٢، فقوبلوا بالتصفيق والهتاف.

وتناول شيراك مذياعاً والقى كلمة قال فيها انه يقدم الى الشباب "اجمل هدية يمكن ان يحلموا بها، فريق فرنسا وكأس العالم". واضاف: "انما اجمل صورة تحفظونها في قلوبكم لفرنسا هذه السنة".

وتلاه المدرب جاكيه ليعبّر عن اعتزاز اللاعبين الـ٢٢ باحراز كأس العالم وعن سعادته برؤية الفرنسيين مبتهجين بهذا الانتصار. وقال ان منتخب فرنسا كسب رهانه وانه "يعطيكم (الكأس)، انها لكم".

وشكر كابتن المنتخب ديدييه ديشان للفرنسيين مساندتهم اللاعبين وتشجيعهم لهم.

عندما رفع الرئيس الفرنسي الكأس وانشد الحضور المارسيلياز، قبل ان يعطي شيراك المذياع لزين الدين زيدان الذي شكر ايضاً المشجعين وقال: "كأس العالم هذه سنحتفظ بها اربع سنوات وسنحتفل بها طويلاً طولاً".

وعلى الاثر نزل شيراك وجاكيه وبوفيه الى الحديقة في حمام جماهيري لم يخرجهم منه سوى رجال الحرس الجمهوري!

وكانت تسمع في الحفلة اغنية اخرى (بالانكليزية!) لفريدي ميركوري، "We are the champions".

وابلغ شيراك الى اللاعبين داخل القصر انه سيمنحهم جميعاً وسام جوقة الشرف من رتبة فارس، وهو الوسام الذي كرّم به ايميه جاكيه امس.

وكان الرئيس الفرنسي ابرز قبل الحفلة، في مقابلته التلفزيونية التقليدية في ١٤ تموز، الطابع "المثلث اللون والمتعدد اللون" للمنتخب الفرنسي قائلاً: "ان هذا الفريق المثلث اللون والمتعدد اللون قد اعطى صورة جيدة لفرنسا وقيمها. انه رمز التضامن والتماسك".

مدرب جديد

من جهة اخرى، توقع رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم كلود سيمونيه تعيين خلف لإيميه جاكيه مدرباً لمنتخب فرنسا الجمعة في اجتماع مجلس الاتحاد.

ونفى مدرب موناكو جان تيغانا ان يكون في نيته خلافة جاكيه. وقال ان لروجيه لومير حظاً في ذلك.

وستكون المهمة الاولى للمدرب الجديد اعداد المنتخب لمباراته الاولى في تصفيات بطولة الامم الاوروبية الـ"اورو ٢٠٠٠" ضد ايسلندا مطلع ايلول.

الالعاب الاولمبية

وكشف عمدة باريس جان تيبيري خلال حفلة الاليزيه، ان باريس ستدرس احتمال الترشح لتنظيم الالعاب الاولمبية الصيفية، متشجعة بنجاح تنظيم نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم.

ويذكر ان خمس مدن هي اوساكا (اليابان) وتورونتو (كندا) واسطنبول (تركيا) واشبيلية (اسبانيا) وبوينس ايرس (الارجنتين) ترشحت للألعاب الاولمبية سنة ٢٠٠٨. وربما انضمت اليها مدينة من الولايات المتحدة، في حين تتردد بيجينغ (الصين). اما جنوب افريقيا، فقررت تركيز جهودها على كأس العالم لكرة القدم سنة ٢٠٠٦.



ايميه جاكيه رافعاً كأس العالم بين الرئيس شيراك - الى اليسار - ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان. (أ ب تيليفوتو)

الرئيس قلد اللاعبين وسام الاستحقاق الوطني
منتخب البرازيل عاد الى بلاده
ورونالدو أصيب الأحد باختلاج



الرئيس البرازيلي فرناندو هنريكي كاردوزو مستقبلاً رونالدو بعدما تلقى قميصاً للمنتخب البرازيلي يحمل تواقيع اللاعبين كافة. (أ ب تيليفوتو)

مع عودة منتخب البرازيل الى بلاده امس اثر مشاركته في نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم في فرنسا، ابلغ نجم الهجوم رونالدو الى شبكة التلفزيون البرازيلية "غلوبو" انه يعتقد انه اصيب باختلاج الاحد الماضي قبل ساعات من المباراة النهائية بين البرازيل وفرنسا والتي اسفرت عن فوز منتخب الدولة المضيفة ٣-٠.

وقال: "لا اتذكر تماماً ما حصل. اعتقد انني اصبت باختلاج استمر، بحسب الدكتور توليدو، ٣٠ الى ٤٠ ثانية. ثم استيقظت مع آلام في كل جسمي بدأت تزول بعيد ذلك. لم يسبق لي اطلاقاً ان شعرت بتوعك كهذا وآمل الا يعاودني".

وكان طبيب المنتخب الدكتور ليديو توليدو صرح قبل ذلك ان "رونالدو شعر بتوعك ورافقته الى المستشفى. وكانت الفحوص العصبية والقلبية التي اجريت له جيدة. ان سبب التوعك هو التوتر".

ونقل مراسل "غلوبو" في باريس عن المدافع روبرتو كارلوس، رفيق رونالدو في الغرفة في فرنسا، رواية لما حصل بعد ظهر الاحد. ومما قال انه لما شاهد رونالدو يختلج، اسرع من الغرفة طالباً النجدة، "وكان اول الذين وصلوا الى الغرفة ادموندو وريفالدو الذين خافوا من الاسوأ، اذ ظنوا ان رونالدو يموت"!

وفيما نقل رونالدو الى المستشفى يرافقه الدكتور توليدو، توجه سائر افراد المنتخب الى ملعب "ستاد دو فرانس" في سان دوني. ويبدو ان المدرب ماريو زاغالو قرر في الطريق احلال ادموندو محل رونالدو في لائحة الفريق التي ستخوض المباراة النهائية. ولكن لدى عودة نجم الهجوم من المستشفى حيث اجريت له فحوص مطمئنة وانضمامه الى رفاقه في غرفة الملابس، طلب ان يسمح له باللعب، فعاد زاغالو عن قرار استبعاده بموافقة الدكتور توليدو.

الوصول

وقد هبطت الطائرة التي عادت بالمنتخب من باريس في قاعدة برازيليا الجوية، وواكبتها في الكيلومترات الاخيرة من رحلتها طائرتا "ميراج" فرنسيتا الصنع سرعان ما اطلق عليهما الصحافيون البرازيليون اسمي "زيدان ١" و"زيدان ٢" في اشارة الى الاصابتين من اصل ثلاث اللتين سجلهما ساعد الدفاع الفرنسي زين الدين زيدان في المرمى البرازيلي.

واستقبل افراد البعثة البالغ عددهم نحو ٤٥ شخصاً وزير التربية البرازيلي باولو زيناتو وحيا طويلاً رونالدو والمدرب زاغالو. ولوحظ ان رونالدو نزل سلم الطائرة بساقين متصلبتين، وبدا متعباً ولكن مبتسماً. وكان في المطار ايضاً بضع مئات من المشجعين، حمل بعضهم لافتات كتب فيها: "زاغالو عد الى بيتك". وخضع اللاعبون لاجراءات الجمارك، خلافاً لما حدث عام ١٩٩٤ عندما سمح لهم بالخروج مباشرة الامر الذي اثار فضيحة اذ تبين انهم عادوا بعشرات المستوعبات التي تحتوي على ادوات منزلية.

ومن المطار ركب اللاعبون اوتوبيساً عوض سيارة مكشوفة كما كان مقرراً، الى مقر الحكومة المركزية قصر بلانالتو على ساحة السلطات الثلاث حيث استقبلهم الرئيس البرازيلي فرناندو هنريكي كاردوزو وقلدهم وسام الاستحقاق الوطني. ووقف امام القصر ٤٠٠٠ شخص، في مقابل ٤٠ الفاً عام ١٩٩٤، لكن ٣٠ الفاً حيوهم في الطريق الى القصر.

واظهر الرئيس اهتماماً خاصاً برونالدو وقبله واسرّ اليه بكلمات تشجيع، كذلك عانق المدرب زاغالو.

وفوجئ افراد المنتخب باستقبال لم يكونوا يتوقعونه.

روماريو

من جهة اخرى، صرح النجم البرازيلي روماريو، الذي استبعد عن المنتخب لاصابته، انه كان يمكن البرازيل "ان تخسر ٠-٦ امام فرنسا لو لم يهدر الزرق هذا العدد من الاصابات".

واكد "ان المنتخب ادى اسوأ لعب له في كأس العالم وان انتصار الفريق الفرنسي مستحق".

ولم يشأ الرد على سؤال عن قضية رونالدو قائلاً "لم اكن هناك لاستطيع ان ابدي رأياً". الا انه لاحظ ان شطب اسم رونالدو من لائحة المنتخب قبل موعد المباراة النهائية بنصف ساعة "ربما زعزع معنويات الفريق".

اللعب النظيف لانكلترا وفرنسا

اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ان انكلترا وفرنسا تصدرا ترتيب اللعب النظيف في نهائيات كأس العالم الـ١٦ برصيد ٨٢٨ نقطة لكل منهما، تليهما النروج.

وسينال كل من الفائزين كأساً وشهادة وميداليات للاعبين وتجهيزات للشباب قيمتها ٢٥ الف دولار. وستقدم هذه المكافآت في الحفلة السنوية لـ"الفيفا" التي تقام في برشلونة (اسبانيا) في كانون الثاني ١٩٩٩.

وهذا الترتيب الذي انشئ عام ١٩٧٨ يضم الفرق التي خاضت اربع مباريات على الاقل في النهائيات، اي التي تخطت الدور الاول. وهي تعطي نقاطاً وفقاً لمعايير تحددها لجنة اللعب النظيف في الاتحاد الدولي. وكان آخر فريق كوفئ على لعبه النظيف هو البرازيل عام ١٩٩٤.

القروج حطم رقم الـ ١٥٠٠ متر

حطم امس العداء المغربي هشام القروج الرقم القياسي العالمي لسباق ١٥٠٠ متر مسجلاً ٣,٢٦,٠٠ دقائق في لقاء روما الدولي لالعاب القوى. والرقم السابق للجزائري نور الدين مرسلي ٣,٢٧,٣٧ دقائق سجله في ١٢ تموز ١٩٩٥ في مدينة نيس الفرنسية.

الدورات الدولية في كرة المضرب
شتيفي غراف تعود الى الملاعب

تقدم الاسباني اليكس كوريتيا درجتين في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب واحتل المركز السابع بعدما احرز الاحد الماضي بطولة سويسرا الدولية التي اقيمت في غشتاد بفوزه في المباراة النهائية على الالماني بوريس بيكر.

واحتفظ الاميركي بيت سامبراس بصدارة اللائحة بفارق ١٥٩ نقطة عن التشيلياني مارتشيلو ريوس، و٤٨١ نقطة عن التشيكي بيتر كوردا.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ١٤ تموز:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٨٢٥ نقطة.
٢- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٣٦٦٦
٣- بيتر كوردا (الجمهورية التشيكية) ٣٣٤٤
٤- كارلوس مويا (اسبانيا) ٢٩٧٠
٥- باتريك رافتر (اوستراليا) ٢٨٧٨
٦- غريغ روسيدسكي (بريطانيا) ٢٧٠٦
٧- أليكس كوريتيا (اسبانيا) ٢٦٢٨
٨- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٥١٩
٩- يوناس بيوركمان (اسوج) ٢٥٨١
١٠- ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٣٩٩

دورة كأس فرصوفيا

● سحقت السلوفاكية هنرييتا ناغيوفا المصنفة ثالثة منافستها الاسبانية كريستينا تورينس - فاليرو ٦-٣، ٦-٠ في الدور الاول من دورة كأس فرصوفيا البولونية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٦٤,٢٥٠ دولاراً، وتأهلت للدور الثاني.

وكانت ناغيوفا احرزت بطولة الدورة عام ١٩٩٦، ثم خسرت في المباراة النهائية في العام التالي امام النمسوية بربارة باولوس.

وباتت البلجيكية سابين ابلمانس المصنفة خامسة اول مصنفة تخرج من الدورة بخسارتها امام الرومانية كاتالينا كريستيا ٦-٤، ٢-٦، ٣-٦.

وفازت الايطالية سيلفيا فارينا المصنفة رابعة على الاسوجية آسا كارلسون ٦-٤، ٦-٣، والنمسوية بربارة باولوس المصنفة سادسة على الروسية ايلينا ماكاروفا (١-٦، ٧-٥، ٦-٢)، والتشيكية كفيتوسلافا هردليكوفا على الالمانية مايكه بابل ٦-٠، ٦-٣، والتشيكية ايفا مارتينكوفا على الاسبانية ماريا انطونيا سانشيز لورنزو ٦-٢، ٦-٣، والكرواتية اولغا لوغينا على التشيكية دنيسا تشلادكوفا ٦-٤، ٦-٢، والسلوفاكية لودميلا تشيرفانوفا على الرومانية رالوكا ساندو ٦-٠، ٦-٣، والالمانية اندريا غلاس على اولغا بارابانشيكوفا من روسيا البيضاء ٦-٢، ٧-٥، ٦-٣، والروسية ناديا بتروفا على التشيكية ساندرا كلينوفا ٦-٣، ١-٦، ٦-٤.

دورة باليرمو

● سقطت مصنفتان في الدور الاول من دورة باليرمو الايطالية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٠٧,٥٠٠ دولار، اذ خسرت الاسبانية ماغي سيرنا المصنفة ثالثة امام الالمانية ايلينا فاغنر ٦-٢، ٣-٦، ٣-٦، والروسية تاتيانا باتوفا المصنفة ثامنة امام النمسوية ماريون ماروشكا ٦-٢، ١-٦، ٤-٦.

شتيفي غراف

● قررت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم سابقاً والتي خرجت من الدور الثالث من بطولة انكلترا الدولية المفتوحة على ملاعب ويمبلدون قبل اسبوعين، العودة الى الملاعب والمشاركة في دورة سانوا، نيوجيرزي الاميركية الاستعراضية من ١٥ تموز الى ١٩ منه والتي احرزت بطولتها خمس مرات.

وتشارك في الدورة ايضاً الروسية آنا كورنيكوفا التي انسحبت من دورة ويمبلدون بعد اصابتها بكسر في اصبع يدها اليمنى خلال مشاركتها في دورة ايستبورن الانكليزية قبل نحو شهر. وقالت اللاعبة الروسية التي تراجعت في لائحة التصنيف العالمي الى المركز السادس عشر، "لم اعد اشعر بالالم".

مضرب طبرجا للافراد والنوادي

نظم نادي طبرجا دورتين في كرة المضرب للافراد والنوادي في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعبه الخمسة ومشاركة ١٥٠ لاعباً ولاعبة.

وهنا النتائج الفنية النهائية:

● الناشئون:
دون ١٨ سنة: فاز ريشار نشطرلي على كريم كموج ٦ - ٣، ٢ - ٦، ٦ - ٣.
دون ١٦ سنة: فاز نزار الحاج على مارك زيناتي ٦ - ١، ٦ - ٠.
دون ١٤ سنة: فاز جو غصوب على روجيه رباط ٠ - ٦، ٦ - ٣، ٦ - ٢.
دون ١٢ سنة: فاز مازن دلال على وسام عياش ٤ - ٦، ٦ - ٢، ٦ - ٣.
دون ١٠ سنين: فاز جورجيو بدران على رامي عثمان ٦ - ١، ٦ - ٣.

● الناشئات:
دون ١٨ سنة: فازت ستا قرطاس على رنا عبدالله ٦ - ٠، ٦ - ٣.
دون ١٤ سنة: فازت منال مراوي على جنيفر تيني ٧ - ٦، ٦ - ٣

● النوادي:
- ذكور:
دون ١٨ سنة: فاز طبرجا على الوفي ٢ - ٠
دون ١٦ سنة: فاز التعاضد على طبرجا ٢ - ٠
دون ١٤ سنة: فاز زحلة على طبرجا ٢ - ٠
- اناث:
دون ١٨ سنة: فاز الوفي على زحلة ٢ - ٠
دون ١٦ سنة: فاز التحاد على زحلة ٢ - ٠
دون ١٢ سنة: فاز الاتحاد على زحلة ٢ - ٠

ووزع رئيس النادي الدكتور سمير قاعي والمدير الفني انطوان الزايك كؤوساً على الفائزين.

معسكر للنجمة في الاسكندرية

في اطار استعداد نادي النجمة لاستضافة كأس الكؤوس العربية في كرة القدم بين ١٩ آب و٣٠ منه، ينتظم فريقه الاول من اليوم الاربعاء ١٥ تموز في معسكر تدريبي في الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا في مدينة الاسكندرية يستمر حتى ٢٩ تموز.

وتتخلل هذا المعسكر مبدئياً خمس مباريات تجريبية. وتضم بعثة النادي كلاً من: فؤاد سنو رئيساً، محمد طبارة نائباً للرئيس، سمير العدو واحمد قبرصلي ومحمد عدنان عيدو اداريين، مصطفى رشيد مخلوفي مديراً فنياً، ابرهيم الزعزع وفادي اليمالي وعبد الرحمن شبارو مدربين، ديمترو فونتول معالجاً فيزيائياً، اللاعبين رائد ابو النصر اليافي وماهر بيرقدار وعباس شحرور وفادي الناطور وحمزة ناصر ومحمد حجازي ووحيد فتال وساندي اوكو والقديسي اديمولا وفليكس غانا وجمال الحاج ومحمد جمال ابو عليوى ومحمد صفا ومحمود كرنيب ووسام عبدالله ويوسف بعلبكي وباسل شاتيلا وزين العابدين سعد ومحمد مرتضى ابرهيم وارمين صنميان.

طائرة الاسماك حاقل

افتتح نادي الاسماك حاقل دورته السنوية في الكرة الطائرة بمباراتين خارج الدورة، ففازت أنسات البربارة على حصارات ٢ - ٠، وشباب الرياضي غزير على الارز اللبناني الاوسترالي ٣ - ٠.

قاد المباراتين الحكم الدولي الياس طايع والحكم الاتحادي نخله ناصيف.

وتقام مساء اليوم في اطار الدورة ثلاث مباريات، الساعة ٨,٣٠ ابناء غلبون - المرج عبادات، الساعة ٩,٣٠ القلعة الخارية - الاتحاد الفغالي، الساعة ١٠,٣٠ الرياضي بجة - الرياضي مشمش.

فروسية فقرا لفارس ومغبغب

اقام نادي فقرا في مرمحه الدولي المسابقة الثالثة في اشراف الاتحاد اللبناني للفروسية.

وهنا الاوائل:

● الفئة المفتوحة D - ٢١ مشتركاً - الارتفاع ١٢٠ سنتم:
١ - ريما مغبغب على بيريمتر ٣٥,٦٧ ثانية.
٢ - سيسيل معربس على بو جولي ٣٦,٧٤
٣ - محمد الدنا على داتش بوي ٣٧,٩٧

● الفئة المفتوحة C - ٧ مشتركين - الارتفاع ١٣٠ سنتم:
١ - كريم فارس على مايك ماي داي ٤ نقاط.
٢ - جو مخشن على هوليداي ٧

وتقام المسابقة الرابعة الاحد ١٩ تموز.

اجسام البقاع

تنتهي الساعة السادسة مساء اليوم مهلة الاشتراك في بطولة البقاع في كمال الاجسام التي ينظمها الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية الساعة الثالثة بعد ظهر السبت في مجمع سانت اند في زحلة.

وسمح الاتحاد لكل ناد بالاشتراك بـ١٢ لاعباً في كل الاوزان وهي: ٦٥ - ٧٠ - ٧٥ - ٨٥ - ٩٠ وفوق ٩٠ كيلغ.

عروس الشمال والبقاع

عيد القديس شربل

من لجنة اعياد مار شربل - بقاعكفرا برنامج الاحتفالات بعيد القديس شربل.

- الجمعة ١٧ تموز:
٥,٠٠ مساء، مسيرة مراحل حياة مار شربل في الاحياء والاماكن المقدسة.

- السبت ١٨ تموز:
٧,٣٠ صباحاً، قداس في بيت مار شربل.
٩,٠٠ صباحاً، قداس في كنيسة مار سابا.
١٠,٠٠ صباحاً، قداس في بيت مار شربل.
١١,٠٠ صباحاً، مغارة مار شربل.
٨,٠٠ مساء، مسيرة صلاة بالمشاعل من مفرق بقاعكفرا في بقرقاشا تلتقي المسيرة من جهتي ايطو وحردين حيث تنتهي بقداس احتفالي يرأسه الاباتي يوحنا ثابت الرئيس العام للرهبنة اللبنانية المارونية.

- الاحد ١٩ تموز، عيد القديس شربل:
قداس كل ساعة في بيت مار شربل ابتداء من الساعة السابعة صباحاً.
٩,٠٠ صباحاً، قداس في كنيسة السيدة الرعائية.
١٠,٠٠: قداس احتفالي في كنيسة السيدة الرعائية يرأسه المطران فرنسيس البيسري النائب البطريركي العام على منطقة الجبة.

تصفيات المجموعة الرابعة لكأس العرب السابعة
تشكيلة المنتخب السوري الى بيروت

دمشق - من فايز وهبي:

أذاع الاتحاد السوري لكرة القدم اسماء بعثة المنتخب الوطني السوري الى تصفيات المجموعة الرابعة لمسابقة كأس العرب السابعة في كرة القدم التي يستضيفها لبنان بين ٢٠ تموز و٢٦ منه وتشارك فيها منتخبات لبنان وسوريا والاردن وفلسطين، بينما اعتذر منتخب العراق عن عدم تمكنه من المشاركة "لأسباب خاصة". ومعلوم ان ثلاثة من المنتخبات الاربعة ستتأهل للنهائيات التي تستضيفها قطر في ايلول ١٩٩٨.

ويرأس البعثة السورية الى بيروت رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم عبد الفتاح الامير وتضم عثمان خليل ادارياً والرومانيين رادوليسكو ونيكولاي مدربين وفارس سلطجي مدرباً لحراس المرمى وعمار يعقوب طبيباً وعبد الرحمن نور الدين معالجاً فيزيائياً وبسام السيوفي مترجماً، الى ٢١ لاعباً بينهم لاعبان محترفان هما ساعد الدفاع خالد الظاهر الذي يلعب لرودفيكا اليوناني وقلب الهجوم أنس مخلوف الذي يلعب لنادي سمارا الروسي. واللاعبون المختارون هم: طارق جبان، أحمد عزام، سيد بيازيد، محمد مصطفى، مصطفى حمصي (من الجيش المركزي بطل الدوري وحامل الكأس)، سالم بيطار، حسان عباس، حسان المصري، جهاد يعقوب وحسام موصللي (الكرامة الحمصي)، عارف الآغا، سليم جبلاوي (حطين اللاذقي)، عمار ريحاوي ونهاد البوشي (الاتحاد الحلبي)، عبد الفتاح عبد القادر (جبلة الساحلي)، محمود محملجي (الوحدة الدمشقي)، احمد بصلة (الحرية الحلبي)، غسان قرة علي (تشرين اللاذقي)، وسامر عيون السود (الجهاد القامشلي).

وخلت التشكيلة السورية من اسماء بارزة، قائد الفريق محمد عفش المحترف في نادي ايونيكوس اليوناني ونادر جوخدار لاعب الانصار اللبناني الذي قبل الاتحاد السوري اعتذاره عن عدم تمكنه من اللعب وعبد اللطيف الحلو مهاجم الهومنمن هداف الدوري اللبناني وبشار سرور وعبد القادر الرفاعي مدافعي البرج اللبناني.

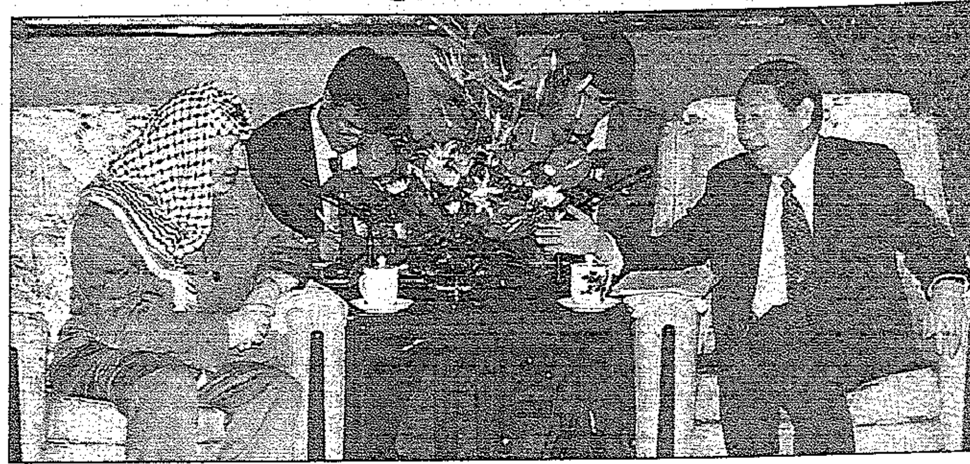
من جهة اخرى، قرر الاتحاد السوري اطلاق الدوري العام السوري الـ٢٨ لكرة القدم لموسم ١٩٩٨ - ١٩٩٩ في التاسع من تشرين الاول لنوادي الدرجة الاولى وحدد الرابع من ايلول موعداً لاطلاق بطولة الدوري العام لنوادي الدرجة الثانية.

بطولة كرة الشاطئ

تنطلق بعد ظهر اليوم على الشاطئ الرملي في جبيل، مباريات بطولة لبنان لكرة الشاطئ للرجال بمشاركة ٣٥ فريقاً. ودعت لجنة كرة الشاطئ المشاركين الى الحضور ظهراً الى الملعب.

استمرار التحضير للقاء موردخاي و"أبو مازن"

مجلس الامن اكتفى ببيان يطلب من اسرائيل التخلي عن مشروع توسيع حدود القدس



رئيس الوزراء الصيني زو رونجي والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في قاعة الشعب الكبرى في بيجينغ امس. (أ ب تيليفوتو)

اكتفى مجلس الامن ليل الاثنين – الثلثاء باصدار بيان دعا فيه اسرائيل الى التخلي عن خططها لتوسيع حدود مدينة القدس، الامر الذي جاء دون ما توقعه الفلسطينيون والعرب بعدما ضغطت واشنطن على اعضاء المجلس للحؤول دون اصدار قرار يندد بالخطوة الاسرائيلية بحجة ان من شأن ذلك الاضرار بعملية السلام المتوقفة منذ اكثر من ١٦ شهراً.

ووصف الاعضاء الـ١٥ في المجلس بمن فيهم مندوب الولايات المتحدة قرار الحكومة الاسرائيلية توسيع القدس بأنه "تطور خطير ومؤذ". ودعوا الى "عدم تطبيق هذا القرار". وطلبوا من الدولة العبرية "عدم اتخاذ اي قرار جديد من شأنه ان يستبق نتيجة مفاوضات الوضع النهائي" للاراضي الفلسطينية. واعلنوا أن المجلس "سيتابع عن كثب التحركات الاسرائيلية".

وقد اعد البيان بعد مفاوضات شاقة استمرت اسابيع بين واشنطن والمجموعة العربية والفلسطينيين.

وقال المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون ان البيان الرئاسي "يشكل الرد المناسب على الوضع الحالي". واكد ان واشنطن "كانت تستخدم حق النقض (الفيتو) ضد قرار يندد باسرائيل". واضاف ان "الاكثر اهمية هو أن يقدم المجلس دعمه لعملية السلام في الشرق الاوسط".

وكانت المجموعة العربية قدمت اولاً مشروع قرار "يندد" باسرائيل. وشجع الاوروبيون العرب على قبول حل وسط يسمح بتبني نص مشترك مع الولايات المتحدة.

وعلق الامين العام للسلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن بأن البيان "يشكل ادانة سياسية واخلاقية للحكومة الاسرائيلية خصوصاً أن الولايات المتحدة بذلت جهداً لعدم تحويل هذه الادانة الدولية الى قرار لحماية اسرائيل". لكنه لاحظ ان البيان "غير كاف ويفتقد الى آلية للتنفيذ لوقف الاجراءات الاسرائيلية".

واسفت وزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي لان الولايات المتحدة حالت دون اصدار قرار ملزم.

وقلل الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية موشي فوغيل اهمية البيان قائلاً ان "له دلالة محدودة". وشدد على انه "يجب وضعه في اطاره لانه اعلان وليس قراراً" صادراً عن مجلس الامن.

ورأى الرئيس المصري حسني مبارك أن "مجلس الامن يقف لاول مرة الى جانب الحق" واسف للمأزق الذي تمر به عملية السلام. وحذر من ان "بدائل السلام خطيرة جداً ولا يعرف احد ذلك ولا يقدره فالوضع اما سلام واما حرب. والحرب امرها سهل لان مسرح العمليات محدود ومعروف والقتال يدور بين مجموعة ومجموعة وقوات وقوات. اما البديل من عملية السلام فهو العنف والارهاب". ولفت الى ان "العنف والارهاب سيكون مسرحهما العالم كله وسوف يطاول كل شيء بما فيه كل الدول الداخلة في عملية السلام كأميركا ومصر واسرائيل وغيرها وهذا شيء خطير".

موردخاي و"أبو مازن"

ووسط الجدل حول فائدة بيان مجلس الامن، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان الاتصالات مستمرة سعياً الى ترتيب لقاء لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) بعد عودة الاخير من الزيارة التي يرافق فيها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات للصين. وتأتي محاولة عقد هذا اللقاء استجابة لدعوة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى اجراء مفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين بغية ايجاد وسيلة تعيد الحياة الى العملية السلمية من طريق تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية. ومعلوم ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لا يزال يرفض الخطة الاميركية التي تدعو الى انسحاب من ١٣،١ في المئة اخرى من اراضي الضفة الغربية.

وصرح رئيس هيئة التخطيط في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار ايلان ان اي موعد لم يحدد بعد للقاء موردخاي و"أبو مازن". وقال ان المفاوضات المباشرة وحدها يمكنها انجاز الاتفاق بين الجانبين.

ومن المقرر ان يواصل المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والامنية مناقشاته في شأن اعادة الانتشار.

ورفض وزير الزراعة والبيئة الاسرائيلي رافائيل ايتان اتهامات واشنطن لاسرائيل بانها المسؤولة عن فشل الجهود الاميركية الهادفة الى اخراج عملية السلام في الشرق الاوسط من الجمود. وقال للاذاعة الاسرائيلية: "امامنا خياران كلاهما سيئ: اما ان توجه الولايات المتحدة الاتهامات الينا واما ان نرضخ للضغوط (...) من الافضل عدم التنازل لان البديل هو ان ينتهي وجودنا". وتساءل: "هل يجب ان تقرر الولايات المتحدة ما يتعلق بوجودنا وحاجاتنا؟".

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن اشار الاثنين الى ان معاودة المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين والمجمدة منذ ١٦ شهراً تتوقف على اسرائيل التي لم تقبل الخطة الاميركية لاعادة اطلاق مفاوضات السلام. وقال "ان الكرة ليست في الملعب الفلسطيني بل هي في ملعب الاسرائيليين الذين يجب ان يتعاونوا مع الفلسطينيين ومعنا".

وأعلنت مصادر فلسطينية ان "اكثر من لقاء قد يعقد هذا الاسبوع" وان "هذه اللقاءات قد تكون بين ابو مازن وموردخاي وقد يشارك فيها مسؤولون آخرون من الطرفين". وقالت "ان القرار النهائي في هذا الشأن سيتخذ بعد عودة الرئيس الفلسطيني الاربعاء من زيارته للصين". واضافت انه "في حال عقد هذه اللقاءات فان البحث سيتركز خصوصاً على مسألتين هما نسبة اعادة الانتشار والميثاق الفلسطيني باعتبارهما ابرز النقاط التي يتحجج الجانب الاسرائيلي بهما لعدم قبول الافكار الاميركية". واكدت ان "الموقف الفلسطيني هو انه لا اعادة تفاوض على نسبة (١٣،١ في المئة للانسحاب من الاراضي الفلسطينية ورفض مطلب نتنياهو عقد جلسة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني لتعديل الميثاق". واوضحت ان اللقاءات اذا عقدت ستستمر اسبوعاً.

وجاء في المعلومات التي تداولتها وسائل الاعلام الاسرائيلية ان نتنياهو مستعد للانسحاب من مساحة عشرة في المئة من الضفة الغربية، على ان تتخذ ترتيبات خاصة للثلاثة في المئة الاخرى تبقيها تحت السيطرة الامنية الاسرائيلية وتحد من قدرة السلطة الفلسطينية على البناء والتشييد فيها.

عرفات

وقال عرفات الذي يزور الصين طلباً لمساعدتها على احياء عملية السلام ان بيجينغ تستطيع ممارسة نفوذ اكبر لكسر الجمود في العملية السلمية.

ونقلت عنه وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" ان "الصين تمثل جزءاً من توازن دولي في عملية السلام وتستطيع الاضطلاع بدور اكبر في مفاوضات السلام".

واجتمع الزعيم الفلسطيني امس مع رئيس الوزراء الصيني زو رونجي الذي صرح انه "على رغم أن الصين العضو الدائم في مجلس الامن ليست وسيطاً في مسألة الشرق الاوسط فانها ستنضم الى المجتمع الدولي في بذل جهد اكبر لتعزيز السلام بغية المساهمة في تجاوز الازمة الحالية".

(وص ف، رويترز، أ ب، ي ب، أ ش أ)

توجه الى الولايات المتحدة لاجراء فحوص

الملك حسين التقى باراك: فرص السلام تتضاءل وأنا قلق جداً

عمان – "النهار" والوكالات:

توجه الملك حسين أمس الى الولايات المتحدة لاجراء فحوص طبية في "مايو كلينيك"، اثر تعرضه لارتفاع متكرر لحرارته على ما حصل له في تشرين الثاني ١٩٩٧.

والتقى قبل سفره زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض ايهود باراك، غداة زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس وأحد زعماء حزب العمل يوسي بيلين للعاصمة الاردنية قبل يومين. وقال في حضور باراك ان "فرص السلام تتضاءل وانا قلق جداً فالاجواء ليست جيدة ولدينا انطباع أننا لا نتجه الى أي مكان". وحذّر من أن الوقت "يمر بسرعة وهو عامل مهم جداً" في عملية السلام، لافتاً الى أن الوضع يتطلب "الان اتخاذ قرار ملح لتحريك عملية السلام" لأن "البديل من السلام سيكون سلبياً جداً".

وسئل عن استعداده للقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، فاجاب العاهل الاردني انه مستعد للقائه "اذا سنحت المناسبة للمساهمة ايجابياً في عملية السلام".

وعندما سأله صحافي هل يعتبر نتنياهو مسؤولاً عن جمود عملية السلام، اكتفى بالاعراب عن "الامل في ان يتحرك بسرعة كرئيس وزراء لاسرائيل لاخراج العملية من المأزق" الذي تعانيه منذ ١٦ شهراً.

وكان باراك، الذي التقى ايضاً ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال، وصل الى عمان صباح أمس في زيارة تستغرق بضع ساعات.

وتسعى عمان الى فتح حوار مع المعارضة الاسرائيلية تعبيراً عن عدم الرضا عن سياسة حكومة تكتل "ليكود".

صحة الملك

وأوضح الملك حسين قبل مغادرته عمان، انه يتعرض "لارتفاع في درجة حرارة جسمه بمعدل ثلاث مرات يومياً منذ ١٢ يوماً". وقال أن كل الفحوص التي أجريت له في عمان لا تدل على "ان هناك أي مشكلة اطلاقاً، ولكن يبدو أن هناك عارضاً لا يمكن تحديد ماهيته الا في مايو كلينيك".

وأفاد مصدر رسمي أردني ان جدول اعمال الملك حسين الذي من المقرر ان يقوم بزيارة رسمية لباريس في ٢١ تموز "بقي كما هو" من دون تغيير.



الملك حسين مستقبلاً زعيم حزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك. (أ ف ب تيليفوتو)

فضيحة جديدة تهز عالم السياسة والقضاء

تدخل لنتنياهو في محاكمة اسرائيلي باع طهران مواد لصنع غازات

التصقت فضيحة مثيرة تنطوي على الخيانة والغازات السامة والغواية الجنسية ببعض أبرز الاسماء في عالم السياسة والقضاء في اسرائيل بينهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وخطفت الاضواء من تحركات السلام في الشرق الاوسط.

وبدأ الامر بادعاء كان له وقع الصاعقة ان نتنياهو تدخل في محاكمة اسرائيلي دين بتهمة بيع ايران مواد لصنع الغازات السامة يدعى ناحوم منبار. وسرعان ما صدر نفي عن مكتب نتنياهو لما ادلى به العضو المعارض في الكنيست نسيم زفيلي الاثنين.

لكن القصة استمرت في البرامج الاذاعية ونشرات الاخبار بعدما نشرت وثائق المحكمة أمس. وقال المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء دافيد بار ايلان "هذا النوع من الاشياء ينتمي الى اعمدة الشائعات في الصحف الصفر اكثر منه الى المناقشة الجدية". وأضاف ان "رئيس الوزراء ينفي الامر نفيا قاطعا".

وأفادت مصادر قضائية ان ثلاثة قضاة في محكمة العدل العليا عقدوا اجتماعاً مغلقا في محكمة القدس الثلثاء وكشفوا النقاب عن هذه القضية، لكنهم رفضوا الادلاء برأيهم في طلب لاعادة النظر فيها تقدم به الدفاع.

والقضية ذات شقين. فمن جهة يتهم الدفاع نتنياهو بالاتصال خلال المحاكمة بالقاضي امنون ستراشنوف الذي دان منبار ليطلب منه فرض عقوبة قاسية. ومن جهة اخرى، يشتبه في اضطلاع محامية الدفاع السابقة بنينات يناي بدور مزدوج في المحاكمة وعملها لمصلحة الادعاء بسبب علاقتها الحميمة مع ستراشنوف ومسؤول في جهاز الامن العام "شين بيت".

ويؤكد الدفاع الذي يتولاه امنون زيكروني ان هذه الوقائع ينبغي ان تؤدي الى مراجعة القضية "نظراً الى المصالح المتناقضة للقاضي ستراشنوف".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان يناي التي طردت لاحقا من مكتب زيكروني كانت تدعي انها "صديقة" منبار وتقيم في الوقت نفسه "علاقات حميمة" مع ستراشنوف واحد مسؤولي "شين بيت" الذين يتولون التحقيق في ملف منبار. واقرت المحامية التي تدربت في مكتب ستراشنوف بانها اقامت علاقات معه، لكنها نفت نفيا قاطعا ان تكون لذلك علاقة بالقضية. وقالت: "يحاولون المساس بستراشنوف وآسف لان ذلك يجري من طريقي".

ويفترض ان تصدر محكمة تل ابيب مبدئيا اليوم حكمها على منبار الذي يمكن ان يحكم عليه بالسجن المؤبد، لكن ثمة احتمالاً لارجاء الجلسة. وكانت محكمة تل ابيب دانته في ١٧ حزيران الماضي بـ"التعامل مع العدو" لبيعه طهران مواد تستخدم لانتاج أسلحة دمار شامل. وهو اوقف في آذار ١٩٩٧ في تل ابيب على اثر ضغوط أميركية على أعلى مستوى وبأمر شخصي من نتنياهو، بعدما نشرت صحيفة "هآرتس" انباء عن القضية.

ونددت زوجة منبار، فرانسين بـ"تدخل" نتنياهو في هذه القضية. وقالت أن لديها تسجيلات هاتفية تتحدث فيها يناي عن علاقاتها بستراشنوف واتصالاتها مع جهاز الامن العام.

(و ص ف، رويترز)

السودان: اعتقال إمام جامع في أم درمان ووساطة بريطانية لوقف النار جنوباً

نقلت صحيفة "اخبار اليوم" السودانية عن القاضي محمد سيد احمد من محكمة الجنايات في الخرطوم أمس، أن السلطات السودانية أقامت دعوى على امام جامع الانصار في أم درمان المجاورة للخرطوم الشيخ آدم احمد يوسف، المعتقل حاليا بتهمة تهديده في خطبة الجمعة الاسبوع الماضي باللجوء الى القوة ضد النظام اذا لم يطلق السجناء السياسيون وخصوصاً الامام الرئيسي لجامع الانصار عبد المحمود عبدو. وقال ان يوسف متهم بالتحريض على العنف ضد السلطات وهي تهمة قد يسجن في حال ادانته بارتكابها ثلاث سنوات، وكذلك بعرقلة النظام العام ما قد يعرضه للسجن أو دفع غرامة أو الجلد. وأضاف ان هذه الاعمال "لا تعتبر جنحة سياسية بل جريمة ضد الدولة". وأوضح ان المتهم سيحال على المحكمة المختصة، مشيراً الى انها لن تكون محكمة عسكرية أو خاصة.

وفي القاهرة أعلن حزب الامة أن قوى الامن اعتقلت ستة من مؤيديه بينهم الشيخ آدم احمد يوسف بسبب خطبة جمعة انتقد فيها اعتقال "ابرياء" بعد الانفجارات الاخيرة.

ويوسف رجل دين من الانصار وهي طائفة معروفة بتحالفها مع حزب الامة.

وساطة بريطانية

* في نيروبي، أعلنت السفارة البريطانية في العاصمة الكينية أمس ان حكومة بريطانيا ستقترح على الحكومة السودانية وعلى المتمردين في جنوب السودان "وقفا موقتاً للنار" لمساعدة ضحايا النزاع والمجاعة.

وجاء في بيان أصدرته ان "وقفا موقتا للنار في المناطق السودانية الاكثر عرضة للمجاعة ضروري للسماح للشعب السوداني بان يستعيد حياته".

ووصل وزير الدولة البريطاني المكلف الملف السوداني ديريك فاتشيت الى نيروبي حيث يتوقع ان يلتقي ممثلين للمتمردين الجنوبيين، قبل أن يتوجه الى الخرطوم ليلتقي وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل.

ونقل البيان عن فاتشيت أن "اتفاقاً على ايجاد ممرات آمنة، يتيح للمساعدة الانسانية الوصول الى ضحايا النزاع الذين هم في أمس الحاجة اليها". وأضاف ان الاقتراح البريطاني لقي تأييد الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر في شرق افريقيا والقرن الافريقي "ايغاد".

(رويترز، وص ف)

الأسد يسعى في باريس الى تعزيز العلاقات والفرنسيون يبحثون عن مدخل الى الشرق الأوسط

يصل غداً إلى باريس الرئيس السوري حافظ الأسد في زيارة رسمية لفرنسا هي الأولى منذ ٢٢ سنة، ساعياً إلى تعزيز العلاقات السورية – الفرنسية والسورية – الأوروبية عموماً.

وقد استرعى الانتباه في الأيام الأخيرة كلام رسمي سوري عن الارتقاء بالعلاقة مع باريس إلى مستوى الشركة الاستراتيجية، وهو ما فسره المراقبون في العاصمة السورية بأن باريس موافقة على هذه الشركة. وقالوا أن الرغبة السورية في توسيع العلاقات مع الاتحاد الاوروبي بعد بدء محادثات الشركة السورية – الاوروبية في ايار الماضي يجسدها اصطحاب الأسد ثلاثة وزراء مكلفين الشؤون الاقتصادية ضمن الوفد المكون من خمسة وزراء.

ويسعى الرئيس السوري أيضاً إلى الحصول على دعم فرنسي واوروبي يمكن أن ينعش مسيرة السلام التي حققت بعض التقدم في آخر ايام الحكومة الاسرائيلية السابقة قبل أن تتوقف مع حكومة بنيامين نتنياهو.

الرؤية الفرنسية

أما باريس فلها رؤيتها لزيارة الأسد إذ تعتبرها وسيلة لتعزيز حضورها في الشرق الأوسط. وصرح مساعد الناطقة باسم وزارة الخارجية ايف دوتريو ان "زيارة الدولة التي يجريها الرئيس الاسد الذي نادرا ما يتوجه الى الخارج، تظهر جودة العلاقات السورية – الفرنسية".

وقلما أثارت زيارة هذا المقدار من التساؤلات في الاوساط الديبلوماسية في باريس عن المعاني الكامنة وراءها في الظروف الحالية التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط. ويقول مراقبون إن إطارها هو الفراغ الديبلوماسي الذي يغرق فيه المساران السوري واللبناني ومخاطر سياسة نتنياهو.

وقالت المسؤولة عن الابحاث في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية باسمة قضماني درويش: "تشكل سوريا بالنسبة إلى فرنسا اليوم شريكا يطالب كثيراً" بدور فرنسي في الوقت الذي لا تزال مفاوضات السلام الاسرائيلية – السورية متوقفة منذ شباط ١٩٩٦ وفي الوقت الذي تكثر الحكومة الإسرائيلية الكلام عن نيتها الانسحاب من لبنان.

وأضافت ان دمشق تبحث في هذا الاطار عن "دعم لموقفها وتخشى ان تتمكن اسرائيل من تسجيل نقاط على الصعيد الديبلوماسي عبر الفصل بين المسارين السوري واللبناني". ولفتت إلى أن باريس أقرت بأن "اتفاقا كاملا يشمل المسارين السوري واللبناني وحده قادر على ضمان السلام الدائم والامن لشعوب المنطقة" الامر الذي استحسنته دمشق. واعتبرت أن باريس "ترى ان في وسعها الاضطلاع بدور" لاعادة اطلاق مفاوضات السلام والمشاركة "في تطبيق اتفاق محتمل" وخصوصاً بالمشاركة في ترتيبات امنية على الحدود.

وقال مصدر ديبلوماسي في باريس ان "السوريين والاسرائيليين أبدوا رغبتهم في معاودة المفاوضات ويجب تاليا ايجاد صيغة تتيح ذلك وتكون مرضية للطرفين". وشدد على أن المسؤولين السوريين ليسوا في وضع يائس كما هي الحال بالنسبة إلى الفلسطينيين ويمكنهم تاليا الانتظار، لكنهم قلقون من احتمال تعرضهم لضغوط في موضوع لبنان ما يولد لديهم "شعوراً بضرورة الاستعجال".

وقالت درويش: "يبقى الان ان نعرف من سيتمكن من اقناع الاطراف المعنيين بالعودة الى طاولة المفاوضات وعلى أي أساس: الاميركيون أو الاوروبيون؟". ورأت ان "الولايات المتحدة على المدى القصير تركز كليا على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني" لكنها عندما ستلتزم مجددا المسار السوري قد يتم ذلك بمشاركة اوروبية ما يطمئن على الارجح السوريين "الذين خاب ظنهم بالولايات المتحدة". واوضحت ان باريس تأمل، عبر اضطلاعها بدور بناء على المسارين السوري واللبناني، في ان "تجد حلا لعنصر التوتر الوحيد المحتمل بينها وبين سوريا وهو القضية اللبنانية" اي ايجاد حل "فعلي" للوجود السوري النافذ في لبنان.

ويذهب خبراء عدة الى ان سوريا تشكل مدخلا مثاليا لفرنسا في الشرق الاوسط في الوقت الذي لا يزال العراق، شريك فرنسا الاستراتيجي السابق، أسير طوق العزلة.

الويس برونر

على صعيد آخر، أكد كبير الحاخامين اليهود في فرنسا جوزف سيتروك أنه سيبحث مع رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان في احتمال وجود مجرم الحرب النازي الويس برونر في سوريا.

وكان دوتريو قال الإثنين إن قضية برونر قد تناقش على هامش زيارة الأسد لكنه استدرك: "لا شيء حالياً يسمح لنا بالقول اين يقيم برونر ولا شيء يسمح لنا بالتأكيد انه لا يزال حياً (...) انها قضية نتابعها منذ سنوات عدة"، وذكر ان "اجراءات قضائية" تتخذ حاليا في فرنسا "وستستكمل حتى نهايتها".

ويشار الى أن برونر النمسوي الذي كان اليد اليمنى لادولف أيخمان الذي كان مكلفا "الحل النهائي" في الحرب العالمية الثانية، متهم بأنه رحل الى معسكرات الاعتقال أكثر من ١٣٠ الف يهودي من اوروبا بينهم الاف الفرنسيين. وتولى ادارة معسكر الاعتقال في ضاحية درانسي شمال باريس من حزيران ١٩٤٣ الى آب ١٩٤٤.

(و ص ف، رويترز)

اعادة فتح خط كركوك – بانياس يرفد دمشق بفوائد اقتصادية مهمة

دمشق – من ثناء الامام:

دخل التعاون الاقتصادي السوري – العراقي مرحلة حاسمة بتوقيع وزيري النفط في البلدين السوري محمد ماهر جمال والعراقي عامر محمد رشيد اتفاق لاعادة فتح خط الانابيب الذي يربط حقل كركوك النفطي في شمال العراق بميناء بانياس السوري على البحر المتوسط والذي اغلق عام ١٩٨٢.

وواصل الوزير العراقي امس محادثاته في دمشق لليوم الثالث والتقى، الى جمال، رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي ونائبه للشؤون الاقتصادية الدكتور سليم ياسين.

وصرح لـ"النهار" ان مذكرة التفاهم بين البلدين تشتمل على "اوجه عدة للتعاون" اهمها "اعادة تشغيل خط الانابيب العراقي – السوري" بحيث يتمكن العراق من "اعادة الضخ من كركوك الى ميناء بانياس"، اضافة الى "انشاء خط انابيب جديد بطاقة ١،٤ مليون برميل يوميا وبناء مصفاة لتكرير النفط في ميناء بانياس بطاقة ١٤٠ الف برميل يوميا وبرأس مال مشترك". واوضح ان الوزارتين قررتا تأليف فريق عمل مشترك لدرس كل التفاصيل الفنية لاعادة تأهيل خط الانابيب ليكون جاهزا للتشغيل في غضون بضعة اشهر، خصوصا ان اجزاء منه تعاني اهتراء.

ويذكر ان دمشق اقدمت، منذ قطع العلاقات بين البلدين اوائل الثمانينات، على استخدام الخط داخليا لنقل النفط السوري. وهي اعدت العام الماضي دراسة لتحديث هذا الخط الذي يشمل ثلاثة انابيب بعرض ٣٢ و٢٤ و١٦ انشا.

واعتبر رشيد ان "الفائدة الرئيسية" من مذكرة التفاهم بين البلدين "تندرج في اطار تعميق العلاقات الاقتصادية والتجارية بين بلدين عربيين متجاورين" بما يرفد سوريا بـ"فوائد مهمة" ويجعلها "تساهم بفاعلية في تنفيذ المرحلة الرابعة من اتفاق النفط مقابل الغذاء".

واذ اكد ان الامم المتحدة "لن تعترض على الاتفاق بحكم موافقتها على ضخ النفط العراقي عبر الموانىء السورية في مذكرة تفاهم عام ١٩٩٦"، نفى ان يكون الخط الجديد يؤثر على خطوط اخرى يستخدمها العراق لضخ نفطه عبر تركيا او موانىء عراقية على الخليج، مشيرا الى "ضخامة الكميات وحاجتها الى الكثير من موانىء التصدير".

* في بغداد (وص ف، رويترز)، افادت مصادر في وزارة النفط العراقية أن العراق يحتاج الى ٨٠ مليون دولار لاصلاح خط كركوك – بانياس داخل الاراضي العراقية. واشارت الى ان الاصلاحات ستستغرق سنة لاعادة الخط الى طاقته لما قبل الاغلاق والتي كانت تبلغ ١،٢ مليون برميل يوميا.

الى ذلك، نشرت الصحف العراقية ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز بحث الاثنين مع الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة في بغداد براكاش شاه في العلاقات بين العراق واللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم". ويواصل فريق اللجنة جمع نماذج من رؤوس الصواريخ العراقية لاجراء مزيد من الفحوص عليها للتحقق مما اذا كانت تحمل آثارا لغاز الاعصاب "في اكس".

اخبار عربية قصيرة

أول وفد نيابي جزائري الى الخارج

ستراسبور – و ص ف، رويترز، أ ش أ – اعلن النائب الاوروبي الفرنسي اندريه سولييه امس ان وفداً من النواب الجزائريين سيتوجه اليوم للمرة الاولى الى الخارج في زيارة عمل للبرلمان الاوروبي في ستراسبور. وقال النائب الذي رأس وفدا من النواب الاوروبيين في زيارة للعاصمة الجزائرية استمرت خمسة ايام "ان هذا الوفد سيكون ضيف البرلمان الاوروبي بعدما كنا ضيوفا في العاصمة الجزائرية في شباط الماضي"، موضحاً ان المحادثات بين النواب الجزائريين والاوروبيين ستتناول خصوصا قانون تعميم التعريب الذي دخل أخيراً حيز التنفيذ في الجزائر.

الى ذلك، أعلن وزيرا الخارجية الجزائري احمد العطاف والايطالي لامبرتو ديني قرار بلديهما "معاودة" الحوار و"تعزيز" التعاون الثنائي بعد فترة من الركود والتراجع استمرت اكثر من ثلاث سنوات. وقد انهى ديني مساء الاثنين زيارة للجزائر استمرت ٤٨ ساعة.

أنان: التسوية في الصحراء الغربية مهددة

نيويورك – و ص ف، رويترز – قال الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان خطة التسوية في الصحراء الغربية مهددة بالخطر بسبب الصعوبات المستمرة في عمليات تحديد الناخبين المؤهلين للمشاركة في الاستفتاء على تقرير المصير المقرر في كانون الاول المقبل. الا انه اوصى في تقرير نشر مساء الاثنين بتمديد مهمة بعثة الامم المتحدة في الصحراء الغربية شهرين حتى ٢١ ايلول.

وتحدث عن "تعجيل كبير" في عملية تحديد الناخبين في حزيران الماضي ومطلع تموز الجاري موضحاً انه صدرت حتى الآن أهلية ١٣٥ الف شخص. وحذر من انه اذا لم يحصل اتفاق بين جبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب "البوليساريو" والمغرب على مسألة تحديد أهلية ثلاث قبائل هي موضع خلاف فمن الممكن ان يوصي في تقريره المقبل باعادة النظر في مهمة البعثة الدولية.

تمنٍ اوروبي لتعزيز الديموقراطية في تونس

بروكسيل – و ص ف، رويترز – تمنى الاتحاد الاوروبي أمس بلسان وزير الخارجية النمسوي فولفغانغ شوسيل الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد، ان تلتزم تونس الديموقراطية "بتصميم أكبر" مشيراً في الوقت ذاته الى ان "المجتمع التونسي يرتكز على قاعدة دستورية وديموقراطية". كذلك تمنى في اول اجتماع لمجلس الشركة بين الاتحاد الاوروبي وتونس في بروكسيل ان يساهم الحوار السياسي مع تونس "في مواصلة تعزيز العملية الديموقراطية ودولة القانون (...). الاتحاد الاوروبي يعرف ان المجتمع التونسي يرتكز على قاعدة دستورية وديموقراطية لكنه يرغب في ان تلتزم تونس هذين المجالين بتصميم اكبر".

وأعلن انه استطلع خلال مأدبة عشاء الاثنين مع وزير الخارجية التونسي سعيد بن مصطفى مناقشة "بعض مصادر القلق لدى الاتحاد الاوروبي في مجال الحريات المدنية". وتعتبر ثماني دول في الاتحاد الاوروبي من الشركاء التجاريين الـ٢٠ الاوائل لتونس وخصوصا فرنسا والمانيا وبلجيكا.

ووصل رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي امس الى تونس في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام بدعوة من نظيره التونسي حامد القروي. وأفاد مصدر ديبلوماسي مغربي ان رئيسي الوزراء سيرأسان معا الدورة السادسة للجنة العليا المشتركة للتعاون التي ستبحث خصوصا في وسائل تعزيز المبادلات التجارية بين البلدين التي لم تتعد قيمتها الاجمالية ١٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٦. وعلى الصعيد السياسي، سيتطرقان الى المشاكل التي يواجهها اتحاد المغرب العربي.

مقتل مسؤولين اسلاميين وشرطي في مصر

المنيا – و ص ف، رويترز – قتل اثنان من مسؤولي تنظيم "الجماعة الاسلامية" ورجل شرطة امس في صعيد مصر، واصيب رجل شرطة آخر ومواطن مدني خلال تبادل للنار قرب قرية منهري في محافظة المنيا على مسافة ٢٥٠ كيلومتراً جنوب القاهرة. وجاء في بيان لوزارة الداخلية ان معلومات وردت للشرطة عن "اختفاء ثلاثة عناصر ارهابية من الكوادر الخطرة للجناح العسكري لتنظيم الجماعة الاسلامية وانهم يخططون لمهاجمة احدى دوريات الشرطة المكلفة المرور في المنطقة (...) لدى محاصرة الشرطة المنطقة بادر المذكورون الى اطلاق عيارات نارية على القوات التي تعاملت معهم نحو ساعة". واوضح ان رد الشرطة اسفر عن "مقتل الارهابي حمزة عبد الحميد عبد المعز يونس وهو من القيادات الارهابية الهاربة وشارك في ارتكاب ٢٠ حادثا ارهابيا منذ عام ١٩٩٣ نتج منها استشهاد ٢٤ مواطنا وسبعة من رجال الشرطة". كذلك اسفر عن "مقتل الارهابي يحيى علي صديق وهو من العناصر الارهابية الشديدة الخطورة ومتورط منذ عام ١٩٩٣ في ٢١ حادثاً ارهابياً راح ضحيتها ١٣ مواطنا واثنان من الخفراء". واضاف انه "في اثناء قيام رجال الشرطة بمطاردة عنصر متطرف ثالث تمكن من الفرار اطلقت النيران على احدى سيارات الشرطة من داخل الزراعات في منطقة قرية شوشة في مركز سمالوط في المنيا ما ادى الى اصابة احد الجنود الذي توفي اثر نقله الى المستشفى" واصيب آخر بجروح في تبادل للنار الذي استمر نحو ساعة وحاله "مستقرة".

غداة حصول روسيا على أضخم قرض

يلتسين يسعى الى اقناع الدوما بالخطة وكيريينكو يؤكد القدرة على الوفاء


الرئيس الصيني جيانغ زيمين – الى اليسار – مستقبلاً رئيس الوزراء الروسي سيرغي كيريينكو في بيجينغ امس. (رويترز تيليفوتو)

سعى أمس الرئيس الروسي بوريس يلتسين، غداة توصل حكومته الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للحصول على قروض دولية قيمتها ٢٢,٦ مليار دولار، الى استمالة النواب وغالبيتهم من الشيوعيين للموافقة على خطة الحكومة لمكافحة الازمة الاقتصادية في البلاد، عبر التشديد على استبعاد احتمال حل مجلس الدوما واجراء انتخابات مبكرة.

ونقل عنه الناطق باسم الكرملين سيرغي ياستريجيمبسكي تأكيده خلال لقائه رئيس مجلس دوما الدولة غينادي سيليزنييف وزعماء الكتل النيابية انه "لن يحصل انقلاب ولا تعديلات دستورية ولا انتخابات مبكرة (...) كلنا مع الدوما نشكل فريقا واحدا. اننا نحتاج الى برنامج لتأمين الاستقرار لكننا لا نستطيع تطبيقه ان لم توافقوا عليه. فانتم الذين تقررون. هناك مسائل استطيع ان أبتها بنفسي الا ان مصير البرنامج بشكل عام يعود اليكم".

وكان زعيم الكرملين هدد النواب لدى تقديمه هذه الخطة في آخر حزيران الماضي بـ"اتخاذ ترتيبات أخرى" اذا رفضوا اعتمادها. واعتبرت ملاحظته تذكيراً بحق الرئيس الروسي في حل البرلمان.

غير انه اعتمد امس في حديثه لهجة تصالحية بغية كسب رضى النواب، ملاحظاً ان "العمل المشترك اتخذ طابعاً أكثر ايجابية وكان مفيداً وخصوصاً للحكومة". وأشار الى ان اللقاءات وزعماء الكتل النيابية "تحصل أكثر من السابق بناء على طلبكم ولم تخرج المناقشات عن المواضيع المطروحة وانا مدين بذلك للدوما (...) التي أظهرت انها تشكل عامل استقرار للمجتمع. وعندما تلتقي اهداف السلطتين التنفيذية والاشتراعية، يمكن أن نأمل في تحقيق نتائج جديدة".

ويستعد النواب لمعاودة البحث في سلسلة من مشاريع القوانين الضرورية لتطبيق خطة تحقيق الاستقرار. وكانت المناقشات بدأت في الايام الثلاثة الاولى من تموز الجاري واعتمدت تسعة مشاريع قوانين بالقراءات الاولى والثانية والثالثة. وأوضح سيليزنييف ان النظر في هذه المشاريع سيستمر في جلسة استثنائية تعقد في ٢٦ آب وتنص خطة تحقيق الاستقرار على خفض النفقات ٤٢ مليار روبل (نحو ٦,٧ مليارات دولار) وزيادة الواردات بنسبة ٢٠ مليار روبل (نحو ٣,٢ مليارات دولار).

وقد سارع زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف الى تجديد رفض الحزب للخطة الحكومية. وصرح احد مساعديه فالنتين كوبتسوف ان "موقف الحزب الشيوعي لم يتغير ولن ندعم القوانين التي تتعارض ومصالح الشعب".

• الى بيجينغ وصل رئيس الوزراء الروسي سيرغي كيريينكو منهياً زيارة لليابان استمرت يومين.

وصرح في مؤتمر صحافي عقده في طوكيو ان روسيا ستكون قادرة على تسديد ديونها التي لا تزال في مستوى يمكن السيطرة عليه. وقال: "ليس هناك اي خطر. سنخفض الدين شيئا فشيئا (...) ان ديوننا لا تزال على مستوى يمكن السيطرة عليه أي ٤٤ في المئة من الناتج الداخلي الاجمالي". وأضاف ان "روسيا عاشت بعض الوقت بطريقة تفوق قدراتها، لكننا سنبدل هذا الاتجاه"، مشيراً الى ان القروض الجديدة "ستستخدم لتعزيز احتياط المصرف المركزي الروسي". لكنه شدد على ان هذه القروض لن تحل كل مشاكل بلاده، أما مفتاح تحسين الاقتصاد الروسي فهو توازن الموازنة ومواصلة الاصلاحات الاقتصادية الداخلية.

وأجرى كيريينكو محادثات مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين.

• في واشنطن، رحب الرئيس الاميركي بيل كلينتون بالبرنامج الجديد الذي أعلنه صندوق النقد الدولي لمساعدة روسيا، ورأى ان "برنامج الالتزامات الجديد هذا والدعم المالي الدولي يمكن ان يوفرا قاعدة سليمة لمضاعفة الاستقرار والثقة" في روسيا. وقال: "لا ازال اعتقد ان شركة مع روسيا مستقرة وديموقراطية ومزدهرة ضرورية لمصالح الولايات المتحدة القومية الحيوية". ويشار الى ان المساعدة الاخيرة هي الكبير على الاطلاق تقدم الى روسيا التي سبق لها ان حصلت على قرض من صندوق النقد الدولي قيمته ١٠ مليارات دولار تقريبا لفترة ١٩٩٦ – ١٩٩٨.

(و ص ف، رويتر، اب)

هاشيموتو وكلينتون سيواصلان الحوار واليابانيون ينتظرون منقذ الاقتصاد


رئيس الوزراء الياباني المستقيل ريوتارو هاشيموتو بين الامين العام للحزب الليبرالي الديموقراطي كويتشي كاتو – الى اليسار – ورئيس المجلس التنفيذي يوشيرو موري في اجتماع لمسؤولي الحزب في طوكيو امس. (أب تيليفوتو)

اتفق رئيس الوزراء الياباني المستقيل ريوتارو هاشيموتو والرئيس الاميركي بيل كلينتون أمس على مواصلة الحوار بينهما في شأن ملفات ثنائية عدة.

وأفاد مسؤولون يابانيون ان هاشيموتو قال للرئيس الاميركي في اتصال هاتفي ان "اهمية العلاقات اليابانية – الاميركية تبقى هي ذاتها" على رغم استقالة رئيس الوزراء الياباني. و"عبّرا خلال الاتصال ذاته عن ارادتهما مواصلة الحوار في شأن المسائل المرتبطة بالامن والاقتصاد والسياسة". اما كلينتون فوصف هاشيموتو بانه "شريك وصديق"، مشيداً بما حققه على رأس الحكومة اليابانية.

وكانت واشنطن دعت الاثنين بالحاح خليفة هاشيموتو الى التحرك بسرعة لاجراء اصلاح اقتصادي عميق. وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان "من المهم جداً بالنسبة الى الولايات المتحدة ان تتحرك الحكومة الجديدة سريعاً لتطبيق تدابير ملموسة في المجالين النقدي والمصرفي".

في غضون ذلك، يستمر البحث في اليابان عن خليفة لهاشيموتو الذي استقال الإثنين اثر الهزيمة النكراء التي لحقت بالحزب الليبرالي الديموقراطي في الانتخابات الجزئية لمجلس الشيوخ والتي أدت إلى خسارته ١٧ مقعداً من أصل ٦١ في المجلس السابق.

ولا تزال اسواق المال في اليابان والدول الآسيوية تنتظر من سيرأس حكومة مهمها الأكبر إنهاض ثاني أكبر اقتصاد في العالم بل إنقاذه من جملة الأزمات التي يتخبط فيها.

ونشرت صحيفة "اساهي شيمبون" أمس تعليقاً جاء فيه ان "المطلوب فعلاً الآن شخص يملك العزم والقدرة على جبه التحديات التي يواجهها الاقتصاد الياباني".

وقال الخبير الاقتصادي في مؤسسة "ميريل لينش" في طوكيو رون بيفلكوا ان المرشحين لخلافة هاشيموتو الأمين العام السابق للحزب الليبرالي الديموقراطي سيروكو كاجيياما (٧٢ عاماً) ووزير الخارجية السابق كييزو أوبوشي (٦١ عاماً) لا يملكان الشعبية اللازمة والخبرة الضرورية لمواجهة أسوأ أزمة اقتصادية تعرفها اليابان منذ الحرب العالمية الثانية. وحدد الحزب الثلثاء المقبل حداً أقصى لاختيار رئيس جديد للحزب، على أن يطرح اسمه على مجلس النواب قبل ٣٠ تموز الجاري للموافقة على تعيينه رئيساً للوزراء. واختتم الإثنين في طوكيو مؤتمر اقتصادي ياباني – أميركي ضم رجال أعمال كباراً من الجانبين أصدروا توصيات عدة في مقدمها دعوة الحكومة اليابانية إلى التعجيل في إجراءات إنعاش الاقتصاد. وقال رئيس المؤتمر رئيس مجلس إدارة شركة "ميتسوبيشي" اليابانية مينورو ماكيهارا إن الجانبين اتفقا على "شؤون عدة، أكثر من الماضي".

وبعد اجتماع مع وزير المال في الحكومة المستقيلة هيكارو ماتسوناغا صرح رئيس الاحتياط الفيديرالي الأميركي آلن غرينسبان أن على طوكيو أن تنهي بسرعة مشكلة الديون الهالكة لتطهر نظامها المالي وتخلص المصارف من عبء يبلغ حجمه ٧٧ تريليون ين (٥٤٦ مليار دولار).

(أ ب، و ص ف)

٣١ مليار دولار للاستخدام الفوري

تراجع قدرة صندوق النقد الدولي على مواجهة الازمات المالية الطارئة

صرح أمس نائب المدير العام لصندوق النقد الدولي ستانلي فيشر أن موارد الصندوق القابلة للاستخدام لمواجهة أزمة في احدى الدول الاعضاء ستتراجع، بعد منح روسيا القرض الاخير، الى أدنى مستوى لها منذ مطلع الثمانينات. وهذا ما دفع الصندوق الى اللجوء، للمرة الاولى منذ ١٩٧٧، الى "الاتفاقات العامة للاقتراض" التي تنتمي إليها ٢٢ دولة من الاغنى في العالم.

وتشكل هذه الاتفاقات مصدر تمويل للصندوق للحالات الطارئة والاوضاع الاستثنائية. ويمكن الصندوق أن يقترض من دولها حتى ٥٠ مليار دولار.

وقال فيشر في واشنطن ان الصندوق يملك اليوم ٣١ مليار دولار من الموارد التي يمكن استخدامها على الفور ما يمثل نحو ٤٤,٧ في المئة من التزاماته.

وبعد القرض الجديد الذي أقر لروسيا والبالغ ١١,٢ مليار دولار في اطار مساعدات دولية مجموعها ٢٢,٦ مليار دولار ومن دون حساب ٨,٤ مليارات دولار يعتزم الصندوق اقتراضها في اطار "الاتفاقات العامة للاقتراض"، ستنخفض هذه الموارد الى ١٧ مليار دولار بنسبة سيولة تبلغ ١٩,٤ في المئة. وبعد الاقتراض سترتفع الموارد الى ٢٥ مليار دولار بنسبة سيولة تبلغ ٢٩ في المئة، أي أقل بقليل من حد الـ ٣٠ في المئة الضروري ليشعر مسؤولو الصندوق بـ"راحة" لمواجهة الالتزامات.

وأضاف فيشر: "لا نستطيع مع ٣١ مليار دولار ان نواجه قرضا جديدا لروسيا الى جانب دفعات علينا تسديدها لدول اخرى في الاشهر المقبلة". غير أنه أكد في لقاء وصحافيين ان الصندوق لن يحتاج كما حصل في الماضي الى عمليات اقتراض ثنائية من بعض اعضائه. وكان اكبر هذه الاتفاقات عقد مع الرياض عام ١٩٩٢ وبلغ ١٨ مليار دولار. وذكّر بأن الدول الاعضاء في الصندوق قررت في ايلول ١٩٩٧ زيادة رأس مال المؤسسة نسبة ٤٥ في المئة أي ما يعادل ٩٠ مليار دولار، ليبلغ ٢٩٠ مليار دولار قبل نهاية هذه السنة. كذلك اشار الى مضاعفة امكان الاستدانة بموجب "الاتفاقات العامة للاقتراض" لتبلغ ٥٠ مليار دولار. وأفاد مسؤولون في الصندوق انهم لا يفكرون في الاقتراض من الاسواق مع ان هذا الامر "ممكن تقنيا".

ويذكر انه منذ بداية الازمة في آسيا، تعهد الصندوق دفع ٣٥ مليار دولار للدول الثلاث الاكثر تأثراً في المنطقة وهي كوريا الجنوبية وتايلاند واندونيسيا.

(و ص ف)

ايضاحات روسية لايران عن اتفاق قزوين

محسن رضائي يتهم واشنطن باستغلال فرار ابنه دعائياً

اتهم رئيس الحرس الثوري الايراني "الباسدران" السابق الميجر جنرال محسن رضائي واشنطن باستغلال قضية فرار ابنه احمد الى الولايات المتحدة في حملة دعائية ضد ايران. ونقلت عنه صحيفة "ايران نيوز" ان "استغلال الحكومة الاميركية شخصاً يعاني نفسياً هو سلوك سياسي بشع".

وكان احمد رضائي النجل الاكبر لمحسن رضائي صرح الاسبوع الماضي انه منح اللجوء السياسي في الولايات المتحدة. وقال في حزيران الماضي في مقابلة مع البرنامج الفارسي الذي تبثه اذاعة "صوت اميركا" انه فر الى الولايات المتحدة لانه "كان يسعى الى وسيلة تجلب السلام والهدوء الى حياتي". واتهم رجال الدين الايرانيين بتشويه وجه الاسلام من طريق "ارتكاب كل أعمالهم غير القانونية بزي الاسلام".

وقبيل بث هذه المقابلة أفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان احمد رضائي تعرض للخطف على أيدي الاميركيين في آذار الماضي فيما كان عائداً الى ايران من زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة.

نفط قزوين

من جهة أخرى، أعلنت الوكالة بان مبعوثاً روسياً سيصل الجمعة الى طهران ليقدم الى المسؤولين الايرانيين ايضاحات عن اتفاق وقع بين روسيا وكازاخستان في شأن تقاسم الاحتياطات النفطية لبحر قزوين تعارضه طهران. ونسبت الى "مصادر مطلعة" في وزارة الخارجية الايرانية ان المبعوث الروسي سيجري محادثات مع مسؤولين ايرانيين وخصوصاً وزير الخارجية كمال خرازي.

وكانت طهران أكدت الاربعاء انها لا تعترف بالاتفاق بين روسيا وكازاخستان. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي ان "أي اتفاق ثنائي على بحر قزوين (...) باطل ولاغ وايران لن تعترف به".

وتضم منطقة بحر قزوين احتياطات نفطية تعتبر الثالثة في العالم بعد الخليج وسيبيريا وهي موضع منافسة شديدة بين الدول الخمس الواقعة عليه وهي روسيا وايران واذربيجان وتركمانستان وكازاخستان.

كذلك أعلنت وزارة الخارجية الايرانية ان وفداً من الترويكا الاوروبية سيصل الى طهران الجمعة في زيارة تستغرق ثلاثة ايام. وهي الزيارة الاولى من نوعها منذ قرار الاتحاد الاوروبي في ٣٠ آذار الماضي معاودة الحوار مع ايران الذي علق اثر إدانة محكمة المانية المسؤولين الايرانيين الكبار بالضلوع في اغتيال اربعة معارضين اكراد ايرانيين في برلين في نيسان ١٩٩٧.

(أ ب، و ص ف)

رجل دين ايراني يطالب المساجد بألا تزعج السكان

طهران – رويترز – طلب ممثل مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي آية الله جلالي خميني من مساجد طهران الا تسبب ازعاجاً للاهالي بمكبراتها للصوت.

ونقلت عنه صحيفة "ايران دايلي" التي تصدر بالانكليزية ان "مكبرات الصوت في المساجد ينبغي الا تتسبب بازعاج سكان الجوار وينبغي عدم رفعها الا لدى رفع الاذان".

بسبب صفقة صواريخ "س ٣٠٠" لقبرص

موسكو تحذّر من حملة تركية لجر طرف ثالث الى معاداة روسيا

حذر الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رخمانين من ان بعض المجموعات في تركيا يحاول جر بلدان خارجية الى الحملة المضادة لروسيا بسبب عزم موسكو على بيع قبرص صواريخ مضادة للصواريخ من طراز "س ٣٠٠".

وقال انه "يأسف" لتقارير نشرتها وسائل الاعلام التركية تؤيد إتباع مثل هذه السياسة بعد اعلانها تدريب طيارين أتراك في اسرائيل على تدمير منصات صواريخ مشابهة لصواريخ "س ٣٠٠". وأضاف ان روسيا أخذت علماً ببيان لوزارة الخارجية الاسرائيلية ينفي هذا الامر. وأمل ان تترجم اسرائيل عملياً موقفها القائل ان التعاون الاسرائيلي – التركي ليس موجهاً ضد طرف ثالث و"هذا ما سيتفق وروح علاقات الصداقة بين بلدينا".

الى ذلك، أكد الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس امس ان مواعيد تسلم الصواريخ الروسية لن ترجأ، وان تكن قبرص تحتفظ بحقها في عدم نشر هذه الصواريخ في أراضيها "في حال اتخاذ قرار بنزع الاسلحة من الجزيرة". ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة في مؤتمر صحافي ان قبرص تنظر في اقتراحات الولايات المتحدة في شأن حل المشكلة القبرصية. ولاحظ ان واشنطن "لم تشكك قط في حق جمهورية قبرص في اختيار الاسلحة الضرورية لدفاعها"، لكنها "تحذر من استمرار الخلاف وتشير الى ان سباق التسلح يزيد حدة التوتر حول الجزيرة". وقال ان قرار تجميد طلعات الطائرات العسكرية اليونانية والتركية في الاجواء القبرصية "لا يرضينا، ذلك ان تركيا انتهكت مراراً القرارات التي وافقت عليها الامم المتحدة".

ونسبت "انترفاكس" الى مصادر ديبلوماسية رفيعة المستوى ان تسليم الصواريخ سيتم على مراحل ابتداء من نهاية تموز الجاري بموجب العقد الذي وقع في كانون الثاني ١٩٩٧ بين روسيا وقبرص وتبلغ قيمته ٤٢٠ مليون دولار.

وأفاد مصدر قريب من الحكومة التركية ان رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ سيزور الاثنين ٢٠ تموز الشطر الشمالي من قبرص على رأس وفد كبير للمشاركة في الاحتفالات بالذكرى الـ٢٤ لتدخل الجيش التركي في الجزيرة عام ١٩٧٤، على ان يعود في اليوم ذاته الى تركيا.

وبعد ذلك سيقوم الرئيس التركي سليمان ديميريل بزيارة مماثلة في ٥ تموز لافتتاح مشروع تركي لتزويد قبرص التركية مياهاً للشرب.

(ي ب،و ص ف)

البرلمان الاوروبي رفض تقريراً عن خطر الاصولية الاسلامية

ستراسبور – رويترز – رفض البرلمان الاوروبي امس تقريرا مثيرا للجدل عن الخطر الذي يمكن ان تشكله الاصولية الدينية على الاتحاد الاوروبي.

وكان التقرير الذي اعده عضو الحزب الديموقراطي المسيحي الهولندي اري اوستلاندر تعرض لانتقادات لتركيزه على الاسلام مع تجاهله غيره من الاديان.

ورفض التقرير بغالبية ٣٠٥ اصوات في مقابل ١٥٨ صوتا وامتنع ٢٧ عضوا عن التصويت على اساس انه لا يحق للاتحاد الاوروبي التدخل في الشؤون الدينية. وفي مناقشة جرت ليل اول من امس قال عدد كبير من النواب ان مقتل ثلاثة اولاد كاثوليك في ايرلندا الشمالية على ايدي متطرفين يشتبه في انهم من البروتستانت يظهر انه ينبغي عدم التركيز على دين بعينه دونما نظر الى الاديان الاخرى.

وقالت النائب الاشتراكية الفرنسية ميشيل لندرغ: "انني مقتنعة بان المشكلة في ايرلندا الشمالية تتجاوز الدين، لكن ثمة اصوليين مسيحيين اخرين ينشطون في اوروبا ايضا"، مشيرة الى مناهضي الاجهاض من الكاثوليك.

ذكرى سقوط الباستيل وكأس العالم اختلطا في العيد الوطني الفرنسي

الرئيس الفرنسي جاك شيراك يعرض القوات الفرنسية في جادة الشانزيليزيه والى جانبه رئيس اركان الجيش الجنرال جان – بيار كيلش. (أب تيليفوتو)

عاشت فرنسا أمس فرحة مزدوجة محتفلة بعيدين كبيرين هما ذكرى سقوط الباستيل عام ١٧٨٩ واحراز كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم. واختلط العيدان في حفلة الاستقبال التقليدية في حديقة قصر الاليزيه في مناسبة ١٤ تموز، اذ كان نجومها لاعبو المنتخب الفرنسي ومدربهم ايميه جاكيه (راجع الرياضة ص١١).

وترك الرئيس الفرنسي جاك شيراك المدعوين لاجراء مقابلة تلفزيونية مباشرة رد فيها على اسئلة تتصل بكل شؤون الساعة في فرنسا. ورأى ان الحكومة اليسارية هي "على الطريق السليم" في مجال المحافظة على الامن، لكنه انتقد سياستها الضريبية. وتحدث عن عودة النمو الاقتصادي فنسبها جزئيا الى جهود الحكومتين السابقتين، معتبراً انها لا تزال غير كافية لخفض عدد العاطلين عن العمل منذ وقت طويل. ورفض خفض ولاية رئيس الجمهورية من سبع الى خمس سنوات لان ذلك سيقود الى "جمود كامل في المؤسسات".

وفي جادة الشانزليزيه التي شهدت منذ مساء الأحد احتفالات عارمة بإحراز كأس العالم، أقيم قبل ذلك العرض العسكري التقليدي أمام أركان الدولة وآلاف المشاهدين وشارك فيه أربعة آلاف جندي من رجال ونساء ينتمون الى اسلحة الجيش الثلاثة والمدارس الكبرى، ولاسيما بوليتكنيك وسان سير، والفرقة الاجنبية والدرك الخ.

واجتاز الطابور العسكري المسافة من قوس النصر الى جادة الشانزليزيه فساحة الكونكورد حيث اقيم سرادق تصدره شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان والوزراء.

وقال وزير الدفاع آلان ريشار ان العرض العسكري جسد جهود إعادة بناء الجيش التي بدأت في عهد الرئيس الراحل فرنسوا ميتران وأخذت في الاعتبار خصوصاً التزامات فرنسا في مجال حفظ السلام في الخارج.

(و ص ف، أ ب)

واشنطن: لا معلومات كافية عن طبيعة وفاة أباشا

أعلن الناطق باسم البيت الابيض الاميركي مايكل ماك كاري أن ليس لدى الولايات المتحدة "معلومات كافية لاستخلاص نتائج نهائية" عن الملابسات التي احاطت بوفاة الرئيس النيجيري الراحل الجنرال ساني أباشا.

وأكدت السلطات النيجيرية أن اباشا توفي بنوبة قلبية، لكن الصحافة الاميركية اشارت في الايام الاخيرة الى احتمال ان يكون قد اغتيل. ونسبت شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون السبت الى مسؤولين اميركيين أن اباشا ربما قضى مسموما خلال جلسة غرامية مع ثلاث مومسات.

ولم تستبعد وزارة الخارجية الاميركية الاثنين ان يكون الديكتاتور النيجيري السابق الذي توفي في ٨ حزيران مات مسموماً. وصرح الناطق باسمها جيمس روبن: "ليس لدينا أدلة قاطعة على ان الجنرال اباشا مات مسموماً (...) ان في حوزتنا معلومات تشير الى هذا الاتجاه".

ونقلت صحيفة "النيويورك تايمس" السبت عن مصادر في الاستخبارات الاميركية ان أباشا قد يكون قتل وأن ثمة خلافا في الرأي داخل الحكومة الاميركية في شأن صحة هذه المعلومات.

من جهة أخرى، هددت لجنة العمل المشترك، كبرى الحركات النيجيرية المعارضة، بمقاطعة الخطة الحكومية الجديدة للانتقال الى الديموقراطية مطالبة بأن يتسلم المدنيون الحكم في اول تشرين الأول كما أعلن الحكام العسكريون سابقاً.

ونشرت أمس صحيفة "ذيس داي" النيجيرية أن الحاكم العسكري الجنرال عبد السلام أبو بكر سيعلن هذا الاسبوع، وربما اليوم، خطة جديدة يسلم العسكريون بموجبها السلطة الى المدنيين في ٣١ آذار ١٩٩٩ بعد اجراء انتخابات.

(رويترز، وص ف، أب)

ايرلندا الشمالية شيّعت الأولاد الثلاثة "أكثر الجنازات الحزينة حزناً"

شيّعت أمس ايرلندا الشمالية الاولاد الاشقاء الكاثوليك الثلاثة الذين قضوا حرقاً ليل الاحد الماضي.

وفيما كانت نعوشهم الصغيرة مسجاة أمام مذبح كنيسة كاثوليكية في بالليموني، سألت عمتهم أندريا رامسي عمن يمكن أن يريد قتلهم، قائلة: "من يمكن أن يكون عنده هذا القدر من الشر في اطراف اصابعه؟"، فبكى معظم الحاضرين.

وكانت الجنازة رمزاً للأسى الذي ألحقته ٣٠ سنة من العنف الطائفي بعائلات الاقليم.

وقرأت عمة الاولاد قصيدة كتبتها مع شخصين آخرين عنوانها "الشفاه الصغيرة"، وجاء في مطلعها: "لماذا قد يفعل أحد أمراً كهذا؟ هذا هو السؤال على شفاهنا، ريتشارد، مارك، وجايسون ستبقون في ذاكرتنا (...)".

وبكى أكثر الحاضرين في كنيسة السيدة والقديس باتريك، فيما صفق الآخرون عفوياً.

ووصف اسقف داون اند كونور باتريك والش التشييع بأنه "أكثر الجنازات الحزينة حزناً".

وانهار أشخاص عدة عندما نقلت النعوش الثلاثة من منزل جدة الأولاد في منطقة راسلاركين على مسافة ١٢ كيلومتراً من الكنيسة. واضطر المشاركون في الجنازة الى حمل والدتهم كريسي كوين مراراً. وشارك صديقها البروتستانتي جون ديلون في حمل النعوش باكياً وحمل احدها.

واستمر الجناز ٩٠ دقيقة، ولدى نقل النعوش لدفنها في راسلاركين لم تبق عين جافة في الجمع الكبير الذي وقف بصمت خارج الكنيسة. ووضعت على النعوش صور للاخوة الثلاثة وهم يبتسمون.

وأعربت الشرطة عن اعتقادها أن عائلة الاولاد تعرضت للاعتداء لان الأم الكاثوليكية كانت تقيم في حي بروتستانتي متشدد مع صديقها البروتستانتي. وأوقف شخصان للتحقيق معهما.

وقال الكاهن بيتر فورد في الصلاة أن أناساً كثيرين يتساءلون ولا شك هل هي ارادة الله أن يموت ثلاثة أولاد حرقاً. و"من المؤكد ان ليس الله من يرتكب الجرائم أو أي عمل شرير (...)". (أب)

أخبار ولقطات قصيرة

خلاف على الاجور يهدد الحكومة التركية

انقرة – و ص ف، رويترز، أب – تحدث رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ امس عن خلاف كبير على زيادة الاجور في القطاع العام مع احد شركائه في الائتلاف الحكومي قائلاً انه قد يسقط هذا الائتلاف. ونقل عنه مصدر مقرب منه في اجتماع مغلق للمجموعة النيابية التابعة لحزب الوطن الام الذي يتزعمه ان "الحزب من اجل تركيا ديموقراطية يمكن ان يخرج من الائتلاف والحكومة قد تسقط لكننا مصممون على الاستمرار في موقفنا".

وكان رئيس حزب من أجل تركيا ديموقراطية حسام الدين جوندوروك حذر قبل ايام من ان الحكومة مهددة بالسقوط ما لم يلتزم يلماظ طلب حزبه المتعلق بزيادة الاجور في القطاع العام. ويصر هذا الحزب، الشريك الثالث في الائتلاف الحكومي، على زيادة نسبتها ٤٠ في المئة، الامر الذي رفضه الشريك الاول حزب الوطن الام، مبدياً استعداده للموافقة على زيادة نسبتها ٢٠ في المئة.

من جهة اخرى، اعلنت المديرية الكبرى في ديار بكر المكلفة تنسيق الحملة على «حزب العمال الكردستاني» في بيان نقلته وكالة «أنباء الاناضول» شبه الرسمية ان ١٣ انفصاليا كرديا من الحزب قتلوا في عمليات قام بها الجيش في جنوب شرق الاناضول. واضافت ان عنصرا أمنيا قتل في الاشتباكات التي لم تحدد تاريخ حصولها. وكان مقاتلون من الحزب قتلوا ليل الاثنين – الثلثاء خمسة قرويين في منطقة اسكالي في مقاطعة ارضروم.

وحكمت محكمة عسكرية بالسجن ١٤ شهرا على الصحافي الاسلامي ياسار كابلان بعد ادانته بالتهجم على الهرمية العسكرية ومحاولة تحطيم الثقة بقادة الجيش في ثلاثة مقالات نشرت في صحيفة اسلامية.

مسعى للمعارضة الصربية في كوسوفو

بريستينا – أب، و ص ف – في مسعى للسلام في كوسوفو، توجه أمس زعماء المعارضة الصربية المتحدين في «الائتلاف نحو التغيير» بزعامة رئيس الوزراء السابق ميلان بانيتش رجل الاعمال الصربي – الاميركي، الى الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية للقاء الزعماء الصرب والالبان. وصرح زعيم الحزب الديموقراطي الرئيس السابق لبلدية بلغراد زوران دجينديتش: «الاولوية القصوى هي اقامة السلام والامن في كوسوفو».

من جهة اخرى، بدأ الرئيس التركي سليمان ديميريل زيارة رسمية لالبانيا تستمر يومين تتمحور على الازمة في كوسوفو. وعقد فور وصوله اجتماعا مغلقا مع نظيره الالباني رجب ميداني.

وأفاد تقرير أعده مساعد الامين العام للامم المتحدة لازالة الاسلحة جايانتا دانابالا وصدر ليل الاثنين – الثلثاء ان نحو ٢٠٠ الف قطعة سلاح نهبها السكان في البانيا في ربيع ١٩٩٧ هربت الى كوسوفو ودول مجاورة لالبانيا. وأوضح ان الارقام الرسمية تشير الى "سرقة ٦٥٠ الف قطعة سلاح و٢٠ الف طن من المتفجرات و١,٥ مليون رصاصة وقذيفة مدفعية". وتؤكد بلغراد ان عمليات تهريب اسلحة وخصوصا من البانيا تمد مقاتلي «جيش تحرير كوسوفو» الذين يقاتلون من اجل استقلال الاقليم.

وأعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة بلسان الناطق باسمها كريس يانوفسكي ان احتدام المعارك في كوسوفو ادى الى زيادة عدد النازحين. ففي الاسبوع الماضي سجل وصول نحو ٢٩٠٠ نازح الى مونتينيغرو، فارتفع مجموع النازحين من الاقليم الى هذه الجمهورية الى اكثر من ١٨ الفا.

اعتقال ٧ ضباط في الجيش الاندونيسي

جاكرتا – أب، أ ش أ – صرح قائد الشرطة العسكرية في اندونيسيا الميجر جنرال سيامسو دجالال امس ان سبعة ضباط في صفوف القوات الخاصة في الجيش «كومباسوس» اعتقلوا لاتهامهم بخطف ناشطين ديموقراطيين قبل استقالة الرئيس سوهارتو. ورفض ذكر اسمائهم، لكنه أوضح ان اعتقالهم جاء بعد تحقيق دقيق شمل ٤٣ شاهدا بينهم ٢٠ من العسكريين، مشيرا الى ان التحقيق لا يزال مستمرا وان اعتقالات اخرى ستجرى لاحقا.

على صعيد آخر، دعا الحاكم المعين لتيمور الشرقية الى الهدوء بعد فرار الآلاف من ابناء هذه المنطقة وسط ازدياد المخاوف من جولة جديدة من التظاهرات العنيفة، وذلك قبيل الزيارة المقررة للمبعوث الخاص للامم المتحدة جمشيد ماركر الى المستعمرة البرتغالية السابقة.

الى ذلك، اعلنت جمعية لحقوق الانسان في اندونيسيا وفاة ٢٠ امرأة بعد اغتصابهن مع اكثر من ١٠٠ اخريات خلال اعمال الشغب التي شهدتها البلاد اخيرا.

انفجاران في محكمتين في أثينا

اثينا – رويترز – أفادت الشرطة اليونانية أمس أن مجموعة مسلحة أعلنت مسؤوليتها عن انفجارين اوقعا خسائر طفيفة في محكمتين في أثينا.

واتصل مجهول بصحيفة يونانية وقال ان مجموعة "الكفاح الثوري" زرعت القنبلتين اللتين انفجرتا ليل اول من امس في مجمع للمحاكم في وسط اثينا. وانفجرت القنبلة الاولى قرابة الساعة ١٦,٠٠ بتوقيت غرينيتش في دورات مياه محكمة بعد نصف ساعة من تلقي الصحيفة المكالمة التحذيرية. وانفجرت الثانية في الدور الارضي من بناية قريبة.

وقال وزير العدل ايفانجيلوس يانوبولس: "كان هجوماً ارهابيا مقيتاً ولحسن الحظ لم تحصل اصابات".

وشهدت اثينا عدداً من الانفجارات في الاشهر الاخيرة في مصارف ومبان حكومية يرتبط بعضها بمعارضة خطط الحكومة لاصلاح الاقتصاد قبل الانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية.

قضايا النهار

العلاقات التركية – الاسرائيلية: درس اسرائيلي تعلمته أنقرة

محمد نور الدين

اول ما فعله اسماعيل جيم، وزير الخارجية التركي، لدى وصوله الى اسرائيل يوم السابع من تموز الجاري، كان تقديم الشكر للمسؤولين الاسرائيليين على الدعم الذي تتلقاه تركيا من اللوبي اليهودي في العالم، خصوصاً من الولايات المتحدة الاميركية.

هذا، في الواقع، مدعاة للغبطة في انقرة. اذ انه احدى النتائج المرجوة من اتفاق شباط ١٩٩٦ للتدريب والتعاون العسكري بين البلدين. والآن بعد مرور اكثر من سنتين على هذا الاتفاق تبدو العلاقات التركية – الاسرائيلية نحو مزيد من التنسيق والتعاون. وما كان قبل سنوات مجرد تكهنات، او خطوات محسوبة في كثير من الحذر او الارتباك، تحوّل الآن، في العلاقات بين البلدين، الى امر عادي وعادي جداً. فالوقت الذي كانت زيارة مسؤول تركي، خفيض الرتبة، الى اسرائيل، تعتبر حدثاً استثنائياً، اصبح من الماضي، ولم تعد تفصل بين زيارة وزيارة سوى زيارة اخرى.

وعلى هذا مرت زيارة اسماعيل جيم الى اسرائيل الاسبوع الفائت بأقل قدر من الضجيج الاعلامي، وقبلها كانت زيارة النائب الثاني لرئيس الاركان التركي تشيفيك بير، وبينهما زيارات مسؤولين اسرائيليين الى انقرة، وهي مجرد محطات ستتلوها محطة اخرى، مهمة، في تشرين الاول المقبل وتتمثل بزيارة رئيس الحكومة مسعود يلماظ الى اسرائيل، هذا اذا لم تطرأ تحولات سياسية في اتجاه اجراء انتخابات نيابية مبكرة في تركيا هذا الخريف.

ومع ذلك يمكن ان نلاحظ، في التعاون التركي – الاسرائيلي في الآونة الاخيرة، مسألتين:

الاولى، ان انقرة، حتى توقيع اتفاق اوسلو، كانت تتبع سياسة توازن مقبولة بين الطرفين العربي والاسرائيلي، على الصعيد السياسي، فيما كانت الكفة راجحة بقوة اقتصادياً نحو الجانب العربي ومنذ اواسط السبعينات. وبعد التحرر من عبء مراعاة الموقف العربي، بعد اتفاق اوسلو ومن ثم وادي عربة، اندفعت تركيا نحو تغليب مصالح خاصة بما تتقاطع في الكثير من القضايا والمواقع، مع اسرائيل، بدعم ورعاية مباشرين من واشنطن، من دون الاخذ في الاعتبار نظرة المسؤولين العرب اليها. فكانت التدخلات العسكرية المباشرة في شمال العراق، فالاتفاق العسكري مع اسرائيل، فضلاً عن المشكلة المزمنة حول مياه الفرات ودجلة، واقامة مزيد من السدود في نطاق مشروع "غاب" لتنمية جنوب شرق الاناضول.

لكن تركيا، بلسان احد مصادرها، لم تأخذ، في علاقاتها الاسرائيلية، في الاعتبار امكان وصول محادثات السلام الى الفشل خصوصاً بعد وصول نتنياهو الى السلطة. وكانت تركيا تأمل، في عهد رابين وبيريز، ان تتحرك التطورات في الشرق الاوسط نحو التكامل الاقتصادي الاقليمي وتراجع الاصولية الاسلامية وتعميم المنحى العلماني. ويرى "ألون ليل"، القائم بالاعمال الاسرائيلي في انقرة سابقاً، انه "لو اكتملت عملية السلام مع سوريا ولبنان والفلسطينيين، لكان مستقبل باهر ينتظر العلاقات بين تركيا واسرائيل".

ولا يخفى ان هناك تباينات، داخل تركيا، حول الموقف من العلاقات مع اسرائيل، ويلماظ نفسه عندما تسلّم رئاسة الحكومة، ألمح الى امكان التراجع عن الاتفاق العسكري مع اسرائيل، الذي سبب، برأي الكثير من الاتراك، موجة عداء عربي لا سابق لها ضد الاتراك، وعزلة نادرة لتركيا في منظمة المؤتمر الاسلامي. ومع ان اسماعيل جيم، صرّح اثناء زيارته الاخيرة لاسرائيل، بانه لا نية لتركيا باسقاط الاتفاق او التضحية بعلاقاتها مع اسرائيل من اجل التخفيف من الانتقادات العربية، الا انه حرص، في اشارة لافتة، الى نفي صفة "الاستراتيجي" عبر الاتفاق مع اسرائيل، واتهام اسرائيل ضمناً بأنها تستخدم الاتفاق للضغط على العرب، في ما يشبه تبرئة تركيا من استخدام الاتفاق نفسه للضغط على سوريا والعراق وايران. وقد عكست الصحف التركية تصريحات جيم بأنها "تحذير" الى اسرائيل.

ايضاً قدّم جيم تركيا على انها دولة "مسلمة"، لتأكيد دورها في محيطها الاسلامي الذي تلقى ضربة قاسية في مؤتمر طهران الاسلامي في كانون الاول الفائت. فمن جهة قال جيم ان اسرائيل تريد من انقرة القيام بدور الوسيط مع دول اسلامية لم يحددها، ومن جهة ثانية، اشار الى الروابط الدينية بين الاتراك والفلسطينيين: "نحن نؤمن، مع الفلسطينيين، بالدين (الاسلامي) نفسه، ولنا روابط ثقافية وتاريخية، ونحن قريبون جداً من بعضنا البعض". وجاءت في السياق نفسه زيارة جيم الى المسجد الاقصى، ومعارضة انقرة توسيع حدود القدس. ومع انه من المبكر الحديث عن "عودة التوازن" الى السياسة الخارجية التركية في الشرق الاوسط، الا ان المواقف السابقة، رغم استحيائها الشديد، ودعوة انقرة عرفات لزيارتها قريباً جداً، مؤشرات على احتمال بداية تحول ما في نظرة انقرة الى علاقاتها مع العالم العربي.

المسألة الثانية، في العلاقات التركية – الاسرائيلية في الآونة الاخيرة، هي ايلاء الطرفين اهمية كبيرة للابعاد غير العسكرية من التعاون بينهما. لقد حظي الاتفاق العسكري بين تركيا واسرائيل بالنصيب الاوفر من الاهتمام الاعلامي. لكن العلاقات الاقتصادية بين الدولتين كانت تسير بخطوات واسعة نحو تشكيل بنى تحتية لتعاون اقتصادي استثنائي. وتندفع تركيا نحو ذلك بسبب القيود التي تفرضها الولايات المتحدة من وقت الى آخر على العلاقات التجارية معها.

وبرز في مجال التعاون الاقتصادي بين تركيا واسرائيل اتفاق التجارة الحرة الذي وقّع السنة الماضية. وبعدما كان حجم التجارة بين البلدين نهاية ١٩٩٦ نحو الاربعمئة مليون دولار وصل في نهاية عام ١٩٩٧ الى ٦٥٠ مليون دولار وفي الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي ارتفع حجم التجارة بنسبة ٢٨ في المئة. وقد يصل هذا الحجم في نهاية العام الحالي الى مليار دولار. وتأمل تركيا في بيع منتجاتها الى الولايات المتحدة، من طريق اتفاق التجارة الحرة مع اسرائيل. ويذكر اسماعيل جيم ان التجارة بين تركيا واسرائيل على صعيد الصناعة الحربية تميل لمصلحة اسرائيل وانقرة تريد اقامة مشاريع عسكرية مشتركة لاقامة التوازن.

كما تتطور العلاقات السياحية بين البلدين حيث يقصد تركيا سنوياً نحو ثلاثمئة الف سائح اسرائيلي ينفقون اربعمئة مليون دولار. ويذكر السفير الاسرائيلي الجديد في انقرة اوري بار–نير ان اغلاق كازينومات القمار في تركيا لن يؤثر سوى بنسبة ٣ في المئة على قدوم السائحين الاسرائيليين الى تركيا، لأن السائح الاسرائيلي يفضّل ان يقضي عطلته في تركيا الارخص من كلفة الذهاب الى منطقة ايلات في جنوب اسرائيل.

ولفت في محادثات جيم في اسرائيل التركيز على الاجتماعات مع وزير الصناعة والتجارة ناتان شارانسكي حيث تباحثا، في امور اخرى، حول رغبة اسرائيل في القيام بجهود دولية لتسهيل تمويل مد خط باكو–جيحان (عند خليج الاسكندرون في البحر المتوسط) لنقل النفط والغاز من اذربيجان (ومن تركمانستان)، ومن ثم مد خط انابيب بحري من جيحان الى اسرائيل. اكثر من ذلك تشجع اسرائيل على مد خط ثالث (الى جانب الغاز والنفط) لنقل المياه من تركيا اليها، بدلاً من نقله عبر حاويات بحرية. ايضاً تسعى اسرائيل الى القيام باستثمارات اقتصادية في "جمهورية شمال قبرص التركية"، فضلاً عن التعاون المشترك الموجه نحو بلدان آسيا الوسطى.

تبدو الديبلوماسية التركية في تحركاتها الاخيرة امام محاولة اعادة وصل ما انقطع بينها وبين محيطها العربي والاسلامي، لكن ليس على حساب تعاون تركيا مع اسرائيل. وبذلك تكون انقرة قد تعلمت الدرس الذي تتقنه اسرائيل، وهو خلق واقع جديد على الارض لا يمكن تخطيه، والانطلاق من ثم للتفاوض مع الطرف الآخر. فهل تنجح انقرة في استراتيجيتها الجديدة، ام يتكرر الفشل الذي انتهت اليه المحادثات الاخيرة للوفد السوري، برئاسة عدنان عمران، مع الجانب التركي؟

خبير في الشؤون التركية

قراءة من الجانب التركي في قبرص [١]
التقسيم لدى القبارصة الاتراك يعني اعترافا يونانيا بوجودهم

عدنان حطيط

كتب الزميل جو تابت ثلاثة تحقيقات من قبرص اليونانية في ١ و٢ و٣ من تموز الجاري. "قضايا النهار" طلبت من الزميل عدنان حطيط، الذي عاش في الشطر التركي من قبرص واصدر كتابا حولها، ان يقدم صورة من الجانب القبرصي الآخر:

من شرفة فندق سراي في الشطر القبرصي التركي من نيقوسيا (ليفكوشا باللغة التركية) تبدو المدينة العاصمة كتلة معمارية واحدة، مع فارق ظاهر في مدى التطور العمراني بين الجنوب حيث القبارصة اليونانيون والشمال حيث القبارصة الاتراك.

ومنذ الانطباع الاول بوحدة المكان، حتى في ظل التمايز الواضح ليس المظهر المخادع الوحيد، فالسكون الذي يلف العاصمة المقسمة هو بدوره مظهر آخر، ذلك انه اشبه بسكون بركان يتهدد بالانفجار في اي لحظة.

الحمامات البيضاء القليلة التي تأتي من الجنوب لتحلق قليلا في الشمال، او لتحط فوق مئذنة الجامع القريب، ما تلبث ان تعود من حيث جاءت.

ربما لأنها تراعي الشروط الصارمة التي تفرضها السلطات القبرصية اليونانية على السياح او الاجانب عموما الراغبين في زيارة الشطر الشمالي بأن يعودوا في اليوم نفسه، ولا يتأخروا الى ما بعد ساعة الغروب، تحت طائلة العقوبة القانونية.

او لعلها تفضل البقاء حيث الحركة والناس والسياح... وهو كله متوافر فقط في الجنوب، في ما يبدو الشطر الشمالي من العاصمة اشبه بمدينة تسكنها الاشباح، وخصوصا في ساعات ما بعد الظهر.

هنا يبدو بجلاء صانع الوجه الآخر الحقيقي لما يسمى القضية القبرصية او المسألة القبرصية. وذاكرة من اقام – مثلي – خمس سنوات في الشطر الجنوبي، كافية بما تختزن من صور ومشاهد، للمقارنة بين ما يجري على جانبي ذلك الخط الاخضر (اخضر بالاسم فقط) الذي يقطع الجزيرة من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي، متعرجا بعدما راعى من رسمه على الخريطة ان يكون كل من هو "مسلم" في الشمال، وان يترك كل ما ومن هو "مسيحي" في الجنوب، لكنه لسبب غير مفهوم افلت مسجدا قديما داخل الشطر الجنوبي للعاصمة رغم انه على امتار قليلة من "الحدود".

الصور التي يحرص القبارصة اليونانيون على ان يراها كل عابر الى الشمال، وهي صور للمفقودين منذ ٢٤ عاما ما زالوا مادة لاستدرار العطف، واخرى لمشاهد تظهر "وحشية" الاتراك والقبارصة الاتراك في التعامل مع قبرصي يوناني شاب اقدم على عبور الحدود بالقوة... ليست شيئا اذا ما قورنت بالمشاهد التي اعدها القبارصة الاتراك لتكون في استقبال الزائر العابر.

مشاهد عن جرائم ابادة، ومجازر جماعية، وعمليات تعذيب، وصور لرجال دين يحملون بنادق ويشاركون في القتال... وهي كلها صور موثقة سبق ان نشرت في كبريات الصحف العالمية خلال السنوات التي سبقت التدخل العسكري التركي في تموز ١٩٧٤.

ان الخط الاخضر يمكن رؤيته بوضوح من الاطلالة الاولى الى المواقع التي تتواجه فيها الاعلام التركية والقبرصية اليونانية.

لكن ما لا يمكن رؤيته بالعين المجردة هو الاسباب الحقيقية لاستمرار وجود هذا الخط منذ ٢٤ عاما، فيما سقط سور برلين وسقطت اسوار بيروت، ولم يعد ثمة عاصمة مقسمة في العالم، باستثناء نيقوسيا.

تصل الى "ليفكوشا" بعد رحلة بالسيارة تستغرق زهاء نصف ساعة، من مطار "ارجان" حيث يستقبلك المظهر الاول من مظاهر الدولة. فأنت في مطار جمهورية قبرص الشمالية التركية. أمن عام، رجال جمرك، رجال شرطة... كلهم قبارصة اتراك.

ولا وجه للمقارنة على الاطلاق، بين هذا المطار الذي دشن قبل بضع سنوات، وبين مطار "لارنكا" في القطاع اليوناني، ان من حيث عدد القادمين او المسافرين، او من حيث عدد الطائرات الرابضة في المطار واسماء الشركات والدول التي تنتمي اليها، او من حيث وجهة الرحلات ذهابا وايابا.

هنا، في ارجان، كل الرحلات الى اسطنبول او انقره او اضنه او ازمير... وهناك في لارنكا، رحلات مباشرة الى معظم عواصم العالم... باستثناء تركيا.

والعدد القليل من الطائرات الرابضة في المطار القبرصي التركي، اما تابع للخطوط الجوية التركية، او للخطوط الجوية القبرصية التركية. في لارنكا طائرات رابضة باعداد كبيرة، سواء ما كان عائدا للخطوط الجوية القبرصية او لمعظم شركات الطيران العالمية بما فيها العربية... والاسرائيلية.

هذا الاختلاف في المشهد هو واحد من جملة نتائج خطيرة جدا ترتبت على عدم الاعتراف العالمي – باستثناء تركيا – بالجمهورية التي اعلنها رؤوف دنكطاش في ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٣، واستطرادا بالحصار السياسي والاقتصادي وحتى الرياضي الذي يتعرض له القبارصة الاتراك كشكل من اشكال العقوبة التي اتخذت بحقهم لتفكيرهم بأن يكون لهم ما للقبارصة اليونانيين. واغرب الغرائب ان كل مشاريع الحلول التي تقدمت بها الامانة العامة للامم المتحدة على مدى سنوات طويلة، تقوم اساسا على اعتراف بالمساواة السياسية بين القبارصة اليونانيين والاتراك، وكل الوساطات القديمة او المتجددة – بعد دخول الولايات المتحدة على الخط – تراعي بدقة هذه "المساواة" في التعاطي مع "الرئيسين" كليريدس ودنكطاش (فلا يشار مثلا الى احدهما بأنه "رئيس" والى الآخر بأنه "زعيم"، بل يشار اليهما معا على انهما زعيمان للمجموعتين الاثنيتين اللتين يتكون منهما شعب الجزيرة).

مع ذلك، فحين يتعلق الامر بالممارسة على الارض، يبرز الانحياز السافر للقبارصة اليونانيين والاجحاف الاكبر بحق القبارصة الاتراك.

ومن نتائج التفاوت الاقتصادي الكبير بين الشطرين، فاذا كان مدخول الفرد السنوي في الجنوب بلغ ١٣.٤٠٠ دولار اميركي ١٩٩٧، بعدما كان عام ١٩٩٠ يناهز عشرة آلاف دولار، فان مدخول الفرد في الشمال لا يتعدى ربع ذلك الرقم. وعلى سبيل المثال فان عدد السياح الى قبرص الجنوبية بلغ عام ١٩٩٦ نحو مليونين ونصف مليون سائح، وان المدخول من السياحة عام ١٩٩٥ تجاوز المليار ونصف مليار دولار، ما يشكل زهاء ٢٠ في المئة من الدخل القومي، فيما عدد السياح الاجانب الذين يزورون قبرص الشمالية يحصى بالآلاف، والنسبة الكبرى من مجمل السياح الذين يقدر عددهم بنصف مليون، هم من الاتراك القادمين من "الوطن الام".

في "غيرنة" (كيرينيا) وماغوسا (فاماغوستا) ورغم توافر الشروط السياحية المثالية، من النادر رؤية اعداد كبيرة من السياح الاجانب حتى في عز الموسم. والفنادق تقل مستوياتها وتنشغل نسبيا في موسم الصيف، بزوار معظمهم اتراك، فيما تبدو في الشهور التسعة المتبقية من العام شبه خاوية.

وهذا الوضع ما كان ليحصل قطعا لو لم يكن الزوار المفترضون ملزمين بالسفر اولا الى تركيا والانتقال منها جوا او بحرا الى قبرص الشمالية التركية. وذلك يشكل بداهة كلفة اضافية غير مرغوبة لمن تطلق عليهم صفة "السياح". الى ذلك كله ففي قبرص الجنوبية، على سبيل المثال، زهاء ٣٠ الف شركة "اوف شور" (استيراد وتصدير) بينما نسبة غير قليلة من الشركات العربية، اللبنانية والسورية تحديدا، وتدر على الخزينة اكثر من ٦٠٠ مليون دولار سنويا، فيما تحاول قبرص الشمالية عبثا اقناع شركات اجنبية بالافادة من تسهيلاتها الكبيرة في ما يتعلق بنظام "اوف شور".

وحتى الزائر العادي لا بد ان يلاحظ بسرعة ان الناس الذين يعيشون في هذا الجزء الشمالي ما كانوا ليستمروا في حياتهم المستقلة في دولتهم عاما واحدا او حتى شهرا واحدا لولا تركيا.

تركيا بجنودها الثلاثين الفا، ولعلهم تجاوزوا الخمسين الفا في الشهور الاخيرة بعد تأزم الاوضاع في الجزيرة. وهؤلاء، في شكل او في آخر، نوع من "السياح"، خصوصا في ظل "التسامح" مع بضائع يشترونها من الجزيرة ويعودون بها الى الوطن الام، للزيارة او بعد انتهاء خدمتهم. والحال نفسه مع تسهيلات مشابهة و"تجار الشنطة" وللزوار الاتراك، اضافة الى المساعدات المباشرة التي تقدر سنويا بمئات الملايين من الدولارات.

وتبقى "جمهورية قبرص الشمالية التركية" قائمة منذ ١٥ عاما، رغم كل اشكال الحصار الذي تعرضت وتتعرض له، فان الاسئلة لا تعود تذهب الى المنحى الاقتصادي، بل الى المنحيين السياسي والعسكري المتلازمين الى حد كبير.

في المقر – لا القصر – الرئاسي القبرصي التركي يحتفظ رؤوف دنكطاش السبعيني بذاكرة محام قدير في الثلاثينات من عمره.

الرجل موسوعة حية تحمل كل تفاصيل المسألة القبرصية. هو للقبارصة الاتراك، ما يشكله مصطفى كمال (اتاتورك) للاتراك في الوطن الام.

طيب المظهر والابتسامة التي يمكن ان تتحول في لحظة واحدة الى جمود قاس في الملامح، لا يتأتيان من العمر وحده، ولا من بدانة ملحوظة في الجسد، بل من شخصية تجمع بين المحامي والسياسي والاديب والفنان (المولع بفن التصوير الى درجة الاحتراف) والعسكري المجاهد.

في مكتبه العامر والمطل على حديقة جميلة من خلال جدران زجاجية، يبدو رئيس جمهورية قبرص الشمالية التركية، وكأنه يتابع مرافعة بدأ بالقائها منذ اكثر من ثلاثين سنة. الوصول اليه سهل جدا، من دون تعقيدات تذكر. والحوار معه اكثر سهولة، بانكليزية ما زال يحتفظ بها منذ السنوات التي قضاها محاميا في انكلترا، وبها يكتب معظم مؤلفاته.

هنا تسمع كلاما من نوع آخر غير الذي تسمعه في الاذاعات او تقرأه في الصحف.

ولا تخرج من جلستك معه بأجوبة فحسب على ما تحمل من اسئلة، بل ايضا تساؤلات عن الاسباب التي تحول دون ان تسمع الآذان العربية والاسلامية، والى حد كبير الاوروبية والعالمية عموما، الى ما لدى هذا الرجل من توضيحات لحقائق المسألة القبرصية، خارج اطار انطباعات الاعلام القبرصي اليوناني والحسابات السياسية التي نشأت عن تردي العلاقات بين تركيا واكثر من الدول العربية والاسلامية.

وفي وزارة الخارجية تبدو الحركة ناشطة في اتجاه كل القضايا الصغيرة والكبيرة التي تتعلق بالمسألة خصوصا في ما يتعلق بالوساطات الدولية التي تتركز هذه الايام في وساطتين واحدة اميركية واخرى تقوم بها الامانة العامة للامم المتحدة بعدما باتت القضية القبرصية نقطة ثابتة على جداول اعمال الامناء الذين تعاقبوا منذ اوائل الستينات.

الوزير تانر اتكين ديبلوماسي بالفريزة وذو خبرة كبيرة بتفاصيل القضية مذ كان مديرا لشؤون رئاسة الجمهورية.

هنا ايضاً يخرج الزائر بانطباعات ايجابية في مجملها، وتكون الوثائق الصادرة عن القبارصة اليونانيين انفسهم عاملا مساعدا في ايضاح ما ظل ملتبسا.

اللافت في دوائر هذه الوزارة ان الجانب العربي يكاد يكون غائبا عن الاهتمامات وربما يفسر الامر على انه تقصير، لكن المسؤولين لا يخفون شعورا بالمرارة من موقف العرب اجمالا الذين يميلون ليس حتى الى الحياد، بل الى الانحياز للقبارصة من خلال ما يقدمونه لهم من مساعدات.

***

الشعور بالمرارة لا يقتصر في الواقع، على المستويات العليا من الموظفين، فهو يعبر عن نفسه في اشكال عفوية على ألسنة الناس الذين يتساءل بعضهم بعفوية امام الزائر العربي: ماذا فعلنا نحن القبارصة بحق العرب كي يتحذوا هذا الموقف؟ اننا نؤيد قضاياهم كلها ومع ذلك فانهم بانحيازهم الى القبارصة اليونانيين يبدون وكأنهم مشاركون في المخطط الذي يستهدف وجودنا.

(تتبع حلقة ثانية)

صحافي وكاتب متخصص في المسألة القبرصية وله مؤلفات عدة عنها

الحزب الأتاتوركي يبحث عن هويته

دو ارجيل

"بريه، بريه! بريه!"... هي طريقتنا نحن الاتراك في الهتاف تعبيرا عن الذهول والاعجاب. ولا بد من ان عددا كبيرا من الناس لجأ الى هذه الطريقة لدى رؤية السيد دنيز بايقال يظهر من بين الغيوم الاصطناعية وينزل درجات السلم بحيوية اله يوناني، كي يختلط برفاقه في الحزب خلال الاجتماع الذي عقد الشهر الماضي.

يرأس السيد بايقال حزب الشعب الجمهوري CHP الذي كان يعتبر الحزب الاساسي في الجمهورية (١٩٢٣) وظل الحزب الوحيد في السلطة حتى عام ١٩٥٠؛ ان حزب الشعب الجمهوري الذي اسسه اتاتورك ويتزعمه اليوم السيد بايقال، كان في ما مضى معادلا للدولة. لذا فان تحوله الاكيد الى حزب ثانوي، لم يحصد الا عشرة في المئة من الاصوات الشعبية خلال الانتخابات الاخيرة في البلد وهذا يتطلب تفسيرا منطقيا.

ثمة اسباب كثيرة لتقلص حجم حزب الشعب الجمهوري ونفوذه خلال الاعوام الاخيرة، لكن اهمها على ما اعتقد هو عدم قدرته على تحديد نفسه وعلى ابتكار برامج قد تعكس طبيعته في واقع الحياة اليومية. اما العقبة الثانية الاهم في وجه الحزب فهي (وقد كانت دائما) عدم قدرته على فصل نفسه عن سياسة الدولة.

فرغم الجهود التي بذلها اهل الفكر في الحزب في سبيل التبرؤ من الارث الثقيل القائم على المركزية الفاشية، لم ينجز الكثير عمليا لابعاد الحزب عن سياسة الدولة ونمط التحول الاجتماعي الذي تخطط له. ما يعني ان حزب الشعب الجمهوري ظل العضو السياسي للبيروقراطيين التقدميين ولأهل الفكر المؤمنين ان تحول مجتمع تقليدي يصدر من "فوق" (اي على نحو مؤسسي، وليس عبر تحسين مزايا الامة). وقد ادى هذا الموقف الى مفهوم يمكن اختصاره بتحقيق التطور للشعب، من دون الشعب.

ان هذا الموقف الذي تبناه الحزب كان شعبيا من دون ان يكون محبوبا من الشعب او محبذا له، اي كان ينطوي على ميل نحو الوقوع في الانتهازية بما ان السياسة المركزية لم تنجح في تحسين التركيبة الاجتماعية، ولا في التوصل الى الشمولية.

في الستينات والسبعينات، بدأ حزب الشعب الجمهوري القيام بحملة انتقاد ذاتي عبر مناقشة سياسة "يسار الوسط" وماهية "اليسار الديموقراطي". وقد كانت هذه الخطوة منسجمة مع مقتضيات العصر ومطالب الشعب. لكن لم يتم اي بحث عن هوية او مهمة جديدة، ولم يظهر في الاستنتاجات التي توصلت اليها هذه المناقشات المنطقية اي تخطيط سياسي، فكم بالاحرى نية تنفيذ تخطيط مماثل؟

ان حزب الشعب الجمهوري اليوم اوتوقراطي بقدر ما كان كذلك في العشرينات وحتى الخمسينات. اذ ما زال شخص واحد يقوده، اي الزعيم. لكن هذا الحزب ليس تقدميا، ولا يشكل ذخيرة من المواهب الجديدة التي كان مؤسسه اتاتورك جمعها من حوله. حاليا، يمكن وصف هذا الحزب حصرا بالآتي: موجه نحو الجمود، يسيطر عليه زعيم واحد، وتنقصه الجاذبية.

رغم هذه العيوب الخطيرة، يحب حزب الشعب الجمهوري وقائده تشبيه انفسهما بحزب العمل البريطاني وقائده المحبوب شعبيا، رئيس الوزراء طوني بلير. مما لا شك فيه ان ثمة نقطة تشابه رئيسة:

فحزب العمل البريطاني BLP وحزب الشعب الجمهوري انتقلا على حد سواء الى الوسط بهدف جذب دعم شعبي اكبر: لكنه الشبه الوحيد. لقد كسر حزب العمل البريطاني قيود سيطرة اتحاد العمال عليه بهدف الانفتاح على جماعات اخرى اكثر عصرية، لكنه ما زال على علاقة وثيقة بالطبقة البريطانية العاملة، ما سمح للشعوب العاملة الاخرى، الناتجة من تكنولوجيا اكثر حداثة، ان تتماثل مع الحزب.

ان الاتحادات العمالية التركية بعيدة عن حزب الشعب الجمهوري بعد الحزب عنها وعن الشعوب العاملة الاخرى. اي ان صفته الديموقراطية الاجتماعية لا تملك اي جذور في التاريخ وفي التجربة الاجتماعية، وليست ظاهرة في تصاريح قيادة الحزب. ان هرمية الحزب ووجهات نظره لا تسمح بتمثيل اوسع في الهيكل التنظيمي وبرامج الحزب على حد سواء.

لذا فان توجه الحزب المستمر نحو الوسط هو في الواقع تحول لا مفر منه الى اليمين، رغم اسم الحزب. واحد اسباب هذا التحول الطبيعة غير المحددة لـ"الوسط السياسي" في تركيا. ان التقليدية في مجتمع زراعي ما قبل صناعي تحتل مساحة مهمة في مجال القيم الاجتماعية. ولذا تختلف المحافظة بين الغرب والشرق في الطابع وفي الخلفية التاريخية على حد سواء.

قبل كل شيء ان "المحافظة" مفهوم غربي وموقف سياسي يدلان على الحريات الفردية في العمل والتعبير والشراكة، وتم التوصل اليهما بعد مجموعة من التحولات الجذرية منذ عصر النهضة وحتى الثورة الصناعية في حين لم تحصل اي تحولات سياسية واقتصادية مشابهة في المجتمعات "الشرقية". اذن "المحافظة" موقف يدافع عن قيم ما قبل زمن الصناعة، اي عن الانتظام والولاء للزعامة وتكافل الجماعة والهرمية والتدين ومقاومة التغيير والتنوع.

اذن ان توجه حزب الشعب الجمهوري نحو الوسط يناقض مزاعمه التقدمية التي تختصر بالعلمانية. لكن كيف يمكن تحقيق العلمانية والحفاظ عليها في حين تتم عمليا مقاربة "المحافظة"؟ هذا ما ليس واضحا!

من دون وضوح ايديولوجي وعملي، لن يتمكن حزب الشعب الجمهوري من زيادة الاصوات المؤيدة له على نحو تتعدى فيه دعم المخلصين الذين ما زالوا يعتقدون ان فكر اتاتورك هو القوة الدافعة وراء الحزب. اذاً اذا كان هنالك من حزب شعب جمهوري في البرلمان اليوم، فهو يدين بوجوده لأتاتورك لا لتلامذته المعاصرين. ورغم ذلك نتمنى كل النجاح لهذا الحزب، فتركيا في حاجة الى حزب ديموقراطي اجتماعي حقيقي. ومن يعرف؟ قد يكون حزب الشعب الجمهوري حزبا مماثلا، يوما ما.

(انقرة)

ترجمة جمانة حداد

استاذ العلوم السياسية في جامعة انقرة

النهار قبل ستين عاماً

١٥ تموز ١٩٣٨

المانيا تحشد جيوشها في منطقة الرين فهل دق ناقوس الخطر؟

باريس ١٤ – خصوصي – قلقت المحافل السياسية قلقاً شديداً لتواتر الاشاعات عن اعمال التحصين الهائلة التي انصرفت المانيا الى القيام بها على الحدود الغربية وعن تقويتها لخط "سيغفريد" المشهور.

فقد نشرت جريدة "الاومانيته" الشيوعية منذ اسبوعين معلومات خطيرة عن استعداد المانيا الحربي، ولكن الدوائر السياسية عدت هذه المعلومات ضرباً من الدعاية والشنتاج. غير ان بعض الصحف الانكليزية والفرنسية نشرت امس معلومات مماثلة عن استعدادات المانيا، فقالت "الفيغارو" ان هتلر يعدّ مفاجأة جديدة سيواجه بها العالم في هذا الصيف، يدل على ذلك مضاعفة مصانع الطيران الالمانية نشاطها، وتقوية خط "سيغفريد" وتحصين الحدود الغربية تحصيناً يجعلها منيعة جداً.

وقالت جنفيف تابوي في "الاوفر" ان منطقة "السار" ٢٠٠ الف عامل يعملون الآن في اقامة الحصون وحفر الخنادق والمهاوي لعرقلة سير الدبابات، وفي الوقت نفسه حشدت المانيا جيشاً عرمرماً في منطقة الرين وعززت حاميتها على الحدود الالمانية – التشيكية.

قلق دوائر لندن واهتمام الحكومة

لندن ١٤ – خصوصي – عني الوزراء في الجلسة التي عقدوها بعد ظهر امس بدرس الوضعية في اوروبا الوسطى، وقد اعرب بعض الوزراء عن قلقهم للاستعدادات العسكرية التي تقوم بها المانيا سواء على الحدود بينهم وبين فرنسا، وعلى الحدود الالمانية – التشيكية.

اما الدوائر السياسية فانها جد متشائمة، وتخشى ان يكون لاستعدادات المانيا علاقة بالتوتر الجديد الذي طرأ على العلاقات بين برلين وبراغ من جهة، وبتراخي العلاقات بين روما ولندن من جهة اخرى بسبب تلكؤ الحكومة البريطانية في تنفيذ اتفاق ١٦ نيسان.

رد على مقال جهاد الزين عن الاعدام
أسئلة مستوردة و"المرجعية" أميركية!

غسان غصن

من حسن حظ العدالة انها عمياء، لأنها لن تحب بعض ما يرتكب باسمها.
(شاتوبريان!)

العنوان الثلاثي الكلمات، من دون المزدوجين، هو من "صلة وصل" جهاد الزين ("قضايا النهار" ١٩٩٨/٦/٣)، اما علامة الاستفهام فمني – وهي خارج المزدوجين، على نقيض "زميلة" لها في صلب عنوان الآخر، لمقالة خلافية اخرى: "صراع الحضارات؟" (يُسقط كثر من الكتاب علامة الاستفهام هذه من العنوان، جهلا او اهمالا).

في هذه المقالة، التي تعمّدتُ تأجيلها الى ما بعد "همروجتي" الاعدام العلني والانتخاب البلدي (وقانون الاتفاق السنوي ضمن..."الألفي ليرة")، سوف احاول ان اكون "صلة وصل" بين الآراء والارقام، بين المشاعر والحقائق، بين ما نعرفه عن الغرب وما يعرفه الغرب عن نفسه. وتركز هذه السطور على معلومات علمية موثقة، عن خمسة مجالات متعلقة بالاعدام في الولايات المتحدة: الولايات التي تطبّق الاعدام والولايات التي الغته، آراء الامنيين بالنسبة الى جدوى عقوبة الاعدام، تحليل الباحثين في علم الجريمة Criminologists للردع والاعدام، الآثار "التوحيشية" للاعدام، مقتل الصغار... والعنف! قبيل ذلك، لي بضع ملاحظات على المقال عينه، وخصوصا في ما يتعلق بالغرب:

أ– يقول الاستاذ الزين ان "مبررات تطور المفاهيم الردعية الجنائية (...) تنتمي في الواقع الى سجال يجري داخل دول يمكن اعتبار كل منها "دولة قانون"، وهي "الدول الغربية"؛ بينما "نحن في لبنان، لسنا جوهريا، في "دولة قانون"، بما هي اطار لحصيلة مؤسساتنا السياسية والاجتماعية وتاليا فان استعارة مبررات هي نوع من "استيراد" لسجال لا تتوافر كل عناصره لدينا". لسوف يتضح لقارئ هذه السطور في فقرات لاحقة، مدى نجاح عقوبة الاعدام في مناطق معينة من "دولة قانون" مثل الولايات المتحدة، وجدوى الغائها في مناطق اخرى من "دولة [الـ] قانون" عينها– وفي معظم دول "القانون" الصناعية في العالم.

ب– يقول الكاتب: "... في الغرب نفسه، هناك خلاف حول مدى ردعية عقوبة الاعدام، والارقام الاحصائية تتفاوت، حتى بين عدد من الولايات الاميركية" – وهذا صحيح. ثم يضيف: "رغم ذلك فليس صحيحا انه ليس لهذه العقوبة قوة ردعية في لبنان، في بلد لا يزال خارجا من حال الحرب، وثمة فلتان متعدد المستوى في "الشارع" ولا يخضع لضوابط القانون". وهو متأكد – بسبب "تركيبة المجتمع اللبناني العنفية"– من "ان لتنفيذ هذه العقوبة قدرة مهمة على الردع وان كانت ليست كافية وحدها للاتكاء عليها". واسأل: هل الفلتان الشارعي المتعدد المستوى عندنا اسوأ مما هو عليه في الشوارع والاحياء الاميركية التي تخضع "لضوابط القانون" – او يفترض بها ذلك؟ هل "تركيب المجتمع اللبناني" اكثر عنفية من "تركيب" المجتمع الاميركي؟ ثم، الى متى سوف نردد اننا بلد "لا يزال خارجا من حال الحرب"؟ وهل كانت الجريمة "العائلية" بعيد الحرب الاهلية الاميركية اوسع انتشارا، واشد عنفا، مما هي عليه الآن؟

ج– يقول محرر "قضايا النهار" ان ما من داع "لهذا النوع من الاستنكار "المستورد" لعقوبة الاعدام (...) فالاستنكار الذي لا يأخذ سوى بمبررات اوضاع مختلفة واكثر [نضجا] قانونيا ومؤسسيا من اوضاعنا، يمكن ان يتحول الى نوع من "السذاجة"، هذا مع العلم ان السجال غير محسوم في الغرب نفسه". ويختتم مقاله بالقول ان لبنان ليس دولة "مكتملة المواصفات كدولة قانون... وحين ستقوم [مثل] هذه الدولة، او تنضج مواصفاتها ستنضم فورا الى دعاة الغاء عقوبة الاعدام". عن الشق الاول، اقول من دون تردد او تحفظ: ليت كل الذي "نستورده" من الغرب يكون مثل الاستنكار لعقوبة الاعدام، بدل "استيرادنا" الشرور، و"الامراض" والسلبيات! وعن ان لبنان ليس دولة قانون –بالمعنى الصحيح – فاني اوافقه في هذا الرأي. اما النضج القانوني والمؤسسي ومواصفات دولة القانون، وعدم حسم الجدال في الغرب نفسه، فسوف تتضح في النقاط الخمس المنوه عنها في الفقرة الثانية من هذا المقال. قبل ذلك، اود ان ابدي الرأي الآتي: انا من المتعاطفين الى ابعد الحدود مع الضحايا الابرياء واهلهم، وفي احيان كثيرة لا اشعر فقط في وجوب اعدام المجرم السفاح، بل اكون ايضا على استعداد لتنفيذه بنفسي. تنسيني فظاعة بعض الجرائم، وبشاعتها واهوالها...ان الخالق وحده يعطي الحياة ويأخذها، كما ينسيني – في حالات شاذة – ما اعرفه عن واجبات محامي الدفاع – فأحقد عليهم، واتمنى لهم مصيرا مماثلا لمصير ضحايا موكليهم– لكنني اتساءل، بعيدا عن العاطفة والانفعال، عن جدوى تلك "العقوبة القصوى"، لا بل عن "المعنى" الحقيقي لكلمة "عقوبة"! واتساءل: هل يبرر لنا انقاذ المجتمع من المجرمين القتلة – وهذا واجبنا – ان "نقتل"... بمرسوم؟ ثم، ماذا لو كان "المدان" ... بريئا، او شبه بريء، واكتشفنا هذا الامر بعد اعدامه؟ من الممكن التعويض جزئيا – على بريء يفصل عن عمله، او يسجن، او يعذب، ولكن كيف يعوّض المجتمع عليه... بعد اعدامه (او قتله، او سلبه حياته، الخ)؟

١– ولايات مع الاعدام، واخرى ضده

منذ العودة الى قانون الاعدام عام ١٩٧٦، يتزايد في الولايات المتحدة، على نحو مطرد ومكثف عدد عمليات الاعدام، وعدد الذين حكم عليهم بالموت– وينتظرون التنفيذ، بعد استكمال الاجراءات و... المعاملات! لكن تقارير مكتب التحقيقات الفيدرالي FBI عن الجريمة في الولايات المتحدة لا تظهر، بين عامي ١٩٧٦ و١٩٩٦ اي تغيير ينكر في معدل جرائم القتل – اي ان عدد الاعدامات لم يؤثر على نسبة الجرائم. فنسبة القتل العمد في تلك الاعوام العشرين هي عشرة لكل مئة الف، تزيد جزئيا وترتفع جزئيا. اما عمليات الاعدام التي لم تطبق الا بدءا من مطلع الثمانينات، فقد شهدت تذبذبا شبه روتيني: عام ١٩٨٣، عشر عمليات لترتفع عام ١٩٨٦ الى ٢٥ وهبطت عام ١٩٨٨ الى ١١، ثم تضاعفت عام ١٩٩٠ (٢٢) وعادت الى الانخفاض عام ١٩٩٣ (١٢)، لكنها "قفزت" الى ٥٨ عام ١٩٩٥ – "والحبل عالجرار"!

في المقارنة بين الولايات "الاعدامية" والتي لا تنفذ الاعدام – بل تحظره – تظهر النسب ان معدل الجريمة في الولايات "المطبقة" اعلى مما هو عليه في الولايات الاخرى فمعدل نسبة الجريمة لكل مئة الف شخص عام ١٩٩٦، كان في ولايات الاعدام سبعة وعشر الواحد (٧,١) وفي ولايات "الاحجام" اكثر من... نصف ذلك بقليل (٣,٦). وتشهد ولايات الاعدام نسبة في الجريمة اعلى من نظيرتها في ولايات "اللاإعدام"، المجاورة. كما يتضح من البيان الآتي عن جرائم ١٩٩٦ (وسوف استعمل "ضد" لرافضي الاعدام، و"مع" لمطبقيه):

أ– آيوا (ضد) ٢ ميسوري (مع) ٨

ب– مساتشوستس (ضد) ٢٤/١، كونتيكت (مع) ٥

ج– وسكونسن (ضد) ٤، ايلينوي (مع) ١٠

د– وست فرجينيا (ضد) ٤، فرجينيا (مع) ٧٤/٣

ووفقا لتقرير حديث العهد من مكتب الاحصاءات التابع لوزارة العدل، فان معدل الجريمة في الجنوب الاميركي كان تسعة (لكل مئة الف) مقارنة مع خمسة واربعة اعشار الواحد في الشمال الشرقي. والمعروف ان الولايات الجنوبية تتزعم قائمة مطبقي الاعدام... بأشواط (٨١ في المئة)، في حين تأتي ولايات الشمال الشرقي في "ادنى" القائمة (اقل من واحد في المئة). اما المعدل على النطاق القومي، فكان سبعة واربعة اعشار الواحد!

٢– آراء الامنيين

ركزت دراسة حديثة عن قيمة الردع (الاعدام) وجدواه، على ما اذا كانت عقوبة الاعدام تشكل رادعا للذين يقتلون افراد القوى الامنية. درس الباحثون سجلات جرائم القتل التي ارتكبت بحق "الامنيين" طوال ثلاثة عشر عاما (١٩٧٦–١٩٨٩)، وكانت خلاصة تحقيقاتهم وابحاثهم انهم لم يجدوا اي ادلة متساوقة ومتناسقة تظهر اي تأثير لعقوبة الاعدام على ما يتعرض له افراد القوى الامنية من حوادث قتل كل عام: "ولا يبدو ان (افراد) الشرطة زودوا بإجراء حمائي اضافي ضد (قتلهم)، عبر تطبيق عقوبة الاعدام. على صعيد آخر، لا يرى القادة الامنيون في تطبيق الاعدام رادعا فاعلا للجرائم المتسمة بالعنف. وتبين من استطلاع للآراء، اجرته مؤسسة "هارت" للابحاث، ان ثلثي هؤلاء (٦٧ في المئة) لا يعتقدون ان عقوبة الاعدام "تخفّض عدد الجرائم الى حد كبير". وفي واقع الامر، اعتبر ثلثا القادة الامنيين المستطلعة آراؤهم، عقوبة الاعدام... "الاخيرة بين الوسائل الفاعلة لتخفيف الجريمة العنيفة". ومن هذه الوسائل والسبل الرئيسة: تخفيف سوء استخدام المخدرات (٣١ في المئة)، اقتصاد افضل، ووظائف (١٧ في المئة)، تبسيط الانظمة القضائية (١٦ في المئة)، اطالة عقوبات الحبس (١٥ في المئة)، زيادة افراد قوى الامن (١٠ في المئة)، تخفيف عدد الاسلحة – في ايدي المواطنين (٣ في المئة)، توسيع نطاق عقوبة الاعدام... (١ في المئة).

٣– الردع والاعدام، وآراء العلماء

اظهر استطلاع لوجهات نظر الباحثين في علم الجريمة – في الجمعية الاميركية لعلم الجريمة، واكاديمية العلوم الجنائية، ورابطة القانون والمجتمع – ان الغالبية الساحقة لا تعتقد ان عقوبة الاعدام "رادع مثبت" لجرائم القتل. على نحو مماثل، اظهر الاستطلاع ان اكثر من خمسة وسبعين في المئة لا يعتقدون ان زيادة عدد الاعدامات، او تقصير الوقت الذي يمضيه المدان في انتظار التنفيذ، سوف يأتيان بمفعول ردعي عام.

٤– التأثيرات التوحيشية للاعدام

تشير بعض الدراسات العلمية الى ان "عقوبة الاعدام تؤدي بالفعل الى زيادة حوادث القتل العمد"، وتكشف دراسة حديثة العهد في ولاية كاليفورنيا ان الزيادة السنوية في معدل جرائم القتل كانت – في اعوام تطبيق عقوبة الاعدام – ضعفي المعدل في الاعوام التي لم يعدم فيها احد. وقارنت الدراسة بين نسبة جرائم القتل في فترة ١٩٥٢ – ١٩٦٧، عندما كانت عقوبة الاعدام تنفذ بمعدل مرة واحدة كل شهرين، وبين النسبة المماثلة في فترة ١٩٦٨–١٩٩١، عندما لم يعدم احد. فكانت في الاولى... عشرة في المئة، وفي الثانية... اربعة وثمانية اعشار الواحد في المئة – اي اقل من النصف! وسبق لدراسة نشرت عام ١٩٨٠ تحت عنوان "ما هو تأثير الاعدامات؟"، ان وصلت الى الاستنتاج الآتي: في ولاية نيويورك، التي نفذت احكام الاعدام بين عامي ١٩٠٧ و١٩٦٣ اكثر من اي ولاية اميركية اخرى، كان المعدل الوسطي لجرائم القتل في تلك الفترة يزداد على العموم، في الشهر الذي يلي.. "حفلة" الاعدام!

في ايار ١٩٩٧، نشرت المجلة المتخصصة "دراسات جرائم القتل" Homicide خلاصة ابحاث اجراها فريق تحت اشراف احد كبار الاساتذة في جامعة ولاية اريزونا، واظهرت ان عمليات الاعدام تزيد بالفعل عدد الجرائم...بدل ردعها. وركزت تلك الدراسة شأنها شأن دراسة مماثلة اجريت في ولاية اوكلاهوما، على التأثير "التوحيشي" BRUTAL-IZATION للاعدام.

٥– مقتل الاطفال، والجريمة في اميركا

في ١٩٩٧/٢/٧، صدر تقرير عن "مراكز السيطرة على الامراض ومنعها"، التابعة لوزارة الصحة والخدمات الانسانية (تتولاها اللبنانية الاصل دونا شلالا)، اظهر ان حوادث القتل التي تعرض لها الصغار تضاعفت ثلاث مرات بين ١٩٥٠ و١٩٩٣. وقارن تقرير "مراكز..." CDC بين الولايات المتحدة وخمس وعشرين دولة صناعية اخرى، فتبين ان "اعلى نسب القتل والانتحار والوفيات المرتبطة بالاسلحة النارية، للصغار، هي الاعلى بين الدول الصناعية". والمعروف ان معظم الدول الصناعية الاخرى.. الغت عقوبة الاعدام.

وتظهر الاحصاءات الرسمية في التقرير ان النسبة الاجمالية لمقتل الصغار دون الخامسة عشرة، بسبب الاسلحة النارية، كانت اعلى اثنتي عشرة مرة من نظيرتها في الدول الخمس والعشرين الاخرى... مجتمعة! وكان معدل جرائم القتل بالاسلحة النارية في الولايات المتحدة اعلى بنحو ست عشرة مرة من مثيله في كل الدول الصناعية الاخرى... مجتمعة! كذلك، كان معدل حوادث الانتحار، المرتبطة بالاسلحة النارية، اعلى باحدى عشرة مرة! ويلحظ التقرير ان دراسات سابقة اظهرت ارتباطا وثيقا بين معدلات مقتل الصغار بأساليب عنيفة، وبين عوامل عدة ليس بينها... الغاء عقوبة الاعدام: التمويل المتدني للبرامج الاجتماعية، الاجهاد الاقتصادي للمرأة العاملة، الطلاق، التغاير العرقي–اللغوي؛ (وربما اسوأ من ذلك كله، في رأيي) التقبل الاجتماعي للعنف!

تساؤل فيه... "سذاجة"!

ثمة تساؤل– "مستورد" – اخير، قد يستحق بعض التفكير... والتأمل: لماذا نقتل الناس، الذين يقتلون الناس، لنبرهن ان قتل الناس... حرام؟

استاذ جامعي

LE BERBÈRE EST UNE LANGUE MORTE.

EXÉCUTION!

(بعد فرض التعريب في الجزائر)
– "البربرية هي لغة ميتة".
– "اعدام!"

(عن الـ"كورييه انترناسيونال" عدد ٩–١٥/٧/١٩٩٨)

قضايا النهار

الحريري – جنبلاط: كلاهما على حق!

يبدو ان السجال القائم حول المهجرين بين رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير المهجرين مباشرة أو بالواسطة مرشح لان يصيب اكثر من موضوع قد يكون الشأن التهجيري اخرها وادناها اهمية.

فمما لا شك فيه ان حال الطلاق بين المرجعيتين تكرست منذ مؤتمر بيت الدين وإن كانت للسياسة احكام وقوانين آخرها الثبات في المواقف!

واذا كانت الشعارات التي يطلقها الطرفان، شعارات براقة ووطنية وتصب كلها في خدمة المهجّر ومن اجله فإن هذا الاخير ربما يكون ادرك ان معركة الحريري – جنبلاط تدور فوقه وليس بالضرورة من اجله. لهذا فقد لا يعبأ بالنتائج ولا ينحاز الى هذا أو ذاك من الفريقين.

في كلام الوزير جنبلاط شيء من الصحة ومن الحق. وفي رد الرئيس الحريري (بالواسطة) عليه شيء من الصحة ومن الحق. كلاهما على حق في ما يسوقانه من انتقادات وشعارات والاثنان يخوضان المعركة لاسباب مغايرة تماما ولا تتصل حكما بالمهجر ولا بالمقيم. جنبلاط ينظر الى المقيم والمهجر ويطلب المال والحريري ينظر الى المهجر ويرى ان المقيم اختصره جنبلاط بحفنة من "الخاصة"... فحجب المال.

عندما تحدث الحريري عن الهدر كان على حق، فالجانب المالي من العودة كلّف اللبنانيين مئات الملايين من الدولارات ولم يتحقق الشيء الكثير. لكن ما غاب عن الحريري أن الهدر الكبير والفاضح كان يحصل تحت عين الصندوق أو بواسطته كجهة وحيدة مخولة بالدفع. فاذا كان "الخاصة" في الوزارة مدوا أيديهم الى المال العام فإن هذا لم يكن ليحصل من دون علم الصندوق التابع لاجهزة رئاسة مجلس الوزراء التي لم "تتنبه" للهدر الا بعد تبخر مئات الملايين من مال الشعب اللبناني.

أما جنبلاط فأصاب من ناحيته حين تحدث عن ان العودة لا يمكن ان تتحقق من دون إغراق الجميع بالمال: العائد والمقيم. الأول ليتمكن من إعادة ترسيخ اقدامه في القرى المهدومة المهجورة والثاني ليتخلى عن "مغانم" حرب كلفته الكثير بطيبة خاطر فلا يشعر أن ما كسبه في الحرب خسره في السلم فتتحقق العودة بأقل قدر من المشاعر العدائية بين المهجر والمقيم. وإغراق الجميع بالمال حسب جنبلاط هو السبب المباشر في الهدر. لكن ما غاب عنه ربما، أن الهدر لم يكن كله لحساب المقيم فكثيراً ما قيل عن اموال طائلة ذهبت الى غير المقيمين لتستقر بين ايدي بعض "الخاصة" والمسؤولين في اجهزة الوزارة او الصندوق. والا فما الذي يفسر هذا الثراء الطائل الذي "فرخ" هنا وهناك...

في الاتهامات والاتهامات المضادة حقائق وكلام لا ينتهي، وفي اسباب الصراع حقائق اخرى منها ما يتصل بكلفة "الحلف المقدس" السابق الباهظة في حساب الرئيس الحريري او في حساب الوزير جنبلاط. ومنها ما يتصل بالصراع على لرجحية سياسية في الاقليم، ومنها ما يتصل بانتخابات الرئاسة وإعادة تكوين خريطة التحالفات الجديدة تخرج منها حكومة "العهد" الجديد بتعديلات كبيرة في الحصص والنفوذ.

علي حماده

حضور مطربين من عهد الشاه و"غزل عرفاني"
بداية "ليبرالية موسيقية" في ايران

في القاعة الرئيسة لجامعة طهران، وفي احدى امسيات شهر شباط الماضي، حيث ذكرى الثورة الاسلامية، جلس حجة الاسلام صدر ابن خالة مرشد الجمهورية وممثله في شؤون الجامعات، في الصف الامامي متقدماً حشداً غفيراً من الحضور، فيما كانت فرقة موسيقية نسائية تواكب بالحانها صوتاً نسائياً منفرداً يغني ابياتاً لكبار الشعراء الايرانيين.

وقبل ستة اعوام من تاريخ هذه الحفلة، كانت وزارة الارشاد الاسلامي ترعى حفلاً موسيقياً احيته المغنية الايرانية المعروفة في عهد الشاه "پريسا" اقيم وسط اجراءات مشددة للحيلولة دون دخول الرجال الى الحفل... حتى عناصر التنظيم والامن، كانوا من النساء. فالفتوى كانت تقول آنذاك "لا يجوز سماع الصوت النسائي المنفرد الا من النساء فقط".

ومع ذلك، لم تمر تلك المناسبة في سلام، بل اتخذها البعض ذريعة لشن هجمات على وزير الارشاد حينها محمد خاتمي، واتهامه بـ "الليبرالية" و"تشجيع الانحلال الاخلاقي". وانتهت تلك الحملة المكثفة باجبار خاتمي على الاستقالة عام ١٩٩٢.

لكن حفلة شباط ١٩٩٨، مرّت من دون منغّصات ومن دون "تحريكات" من قبل متحجّرين يملكون سلطة محاسبة القيمين على الحفل، لسبب رئيسي هو ان ممثل المرشد كان يرعى الحفل، وتالياً لا مجال للتشكيك في شرعيته الدينية. بل انه اعتبر رفعاً للحظر على سماع الرجال الصوت النسائي المنفرد.

وفي حفلة شباط الموسيقية، تكون اشكال الموسيقى والغناء كلها في ايران اصبحت مباحة، شرط توافر امرين، الاول: ان لا تكون الالحان مثيرة للغريزة، والثاني، ان لا يكون الكلام المغنّى بذيئاً. وعلى هذا جرى بعث الكثير من الاغاني الايرانية القديمة، في تقسيم موسيقي جديد، واعطي لها اسم "انشودة" بدل "الاغنية"، والكلام الغزلي المغنّى اصبح يسمى بـ "الغزل العرفاني".

هذا "الغزل العرفاني" يصدح به هذه الايام صوت "المنشد" الايراني "شهرام ناظري" وفرقته الموسيقية في مهرجانات بيت الدين الذي سيصيب الحاضرين بالدهشة، اولاً، لوجود هكذا فن في ظل النظام الاسلامي، وثانياً، لجمالية الموسيقى الايرانية وخصوصيتها المميزة، التي تصل الى لبنان للمرة الاولى.

بداية العهد الاسلامي الجمهوري، كانت حقائب المسافرين داخل ايران وعلى نقاط الحدود تتعرض للتفتيش بحثاً عن اشرطة الاغاني والموسيقى. وفي سيارات التاكسي كان يسمح في وضع الراديو خالياً من جهاز التسجيل، لئلا يجد السائق فرصة لاستخدام شريط اغاني او موسيقى. ولم تكن هذه الاجراءات قمعاً من جانب السلطة، فحسب، بل كانت تلقى استجابة من غالبية الشعب، التي ثارت على حكم الشاه، ورفضت بشدة كل مظاهر ذلك العهد بما في ذلك ارتداء ربطة العنق، وسماع الغناء، الذي كان علماء الدين يفتون بحرمته المطلقة.

وحده مرشد الثورة الراحل الامام الخميني كان يملك الجرأة لاطلاق فتاوى تطيح بـ "محرمات" كانت اصبحت من "المسلمات" غير القابلة للنقاش. لكنه كان يراعي التدرّج في الاطاحة بهذه "المسلمات"، حرصاً على عدم صدم الرأي العام الذي اعتاد عليها ربما لمئات السنين.

ورغم انه كان يرى عدم حرمة الاستماع الى الصوت النسائي المنفرد، الا انه لم يعلن ذلك، بل ابتدأ بالافتاء في عدم حرمة "بعض" انواع الموسيقى، ثم توسّع نطاق الاباحة، حتى اقتصر التحريم اخيراً على الموسيقى المبتذلة التي تثير الغرائز.

وبعد وفاة مرشد الثورة الراحل، كشف نجله ان والده "كانت له "خلوات" مع الموسيقى وكان يعتبرها غذاءً روحياً، لكنه لم يكن يرى أن مستوى الوعي العام مهيأ لتقبل ذلك".

هذا الانفتاح الذي اتّسم به فكر مرشد الثورة، لقي معارضة كبيرة، وغير علنية من كبار علماء الحوزة العلمية في قم، ممن يرفضون حتى اعادة الخوض في الادلّة التي استخدمت على مدى مئات السنين في تحريم الكثير من الامور، بينها الموسيقى والشطرنج، الذي ابيح بعد طول تحريم.

وقد كانت جرأة الامام الخميني في الاطاحة بالكثير من حالات التحريم، باعتماده الادلّة الشرعية العلمية، دافعاً لعدد كبير من رجال الدين المتنورين، امثال محمد خاتمي الذي سخّر وجوده وزيراً للارشاد (بين عامي ١٩٨٢ – ١٩٩٢) لترجمة هذه الفتاوى الفنية – الثقافية عملياً، فكان ان وضع اساس مهرجان سنوي للموسيقى يقام تزامناً مع ذكرى انتصار الثورة كل عام. وفيه يتم تقديم كل جديد في عالم الموسيقى الايرانية الاصيلة.

وما زالت ظاهرة التجديد في الفقه الشيعي، محل نقاش واسع داخل اوساط مدرسي الحوزة الدينية في قم، حيث يحاول من وصفهم مرشد الثورة الراحل بالمتحجرين، التصدي لفريق آخر يدعو، ويعمل على اعادة البحث في حيثيات الكثير من فتاوى التحريم التي اصبحت اشبه بالمقدسات التي لا يمكن ان تمس بحسب رأي رافضي التجديد.

ورغم ان هذه النقاشات ذات طابع فقهي ديني بحت، الا انها تستخدم احياناً في عملية الصراع السياسي بين الاجنحة، فقد كانت الادلة الرئيسة التي استخدمت في ازاحة وزير الارشاد السابق محمد خاتمي، وعندما عاد ثانية رئيساً للجمهورية حرص على ان تبقى وزارة الارشاد بيد مؤيديه في الانفتاح الثقافي – الفني، كونها المختصة في هذه النشاطات: من هنا، كان وزير الارشاد الحالي عطاء الله مهاجراني، الحلقة الاصعب، لدى منح البرلمان، الثقة لحكومة خاتمي، وبعد نقاشات طويلة، حصل مهاجراني على الثقة بفارق ضئيل في الاصوات. وما زالت وزارة الارشاد هدفاً لسهام معارضي التجديد، بل ومعارضي خاتمي عموماً، على اعتبارها احد الاجنحة التي يطبّق بها خاتمي برنامجه الانتخابي.

سالم مشكور

صحافي متخصّص في الشؤون الايرانية

أي ريف وأية تنمية؟
عودة مهجري الجبل في منطق مختلف

أحمد بعلبكي

بعد مضي ما يقارب تسع سنوات على اتفاق الطائف، لم تتحقق العودة المأمولة للمهجرين وهذا ما يؤكد ان مفهوم التهجير ومعالجته كخلل طائفي لن يؤدّيا في رأينا الى حل جذري لقضية المهجرين وعودتهم مهما خلصت الجهود السياسية الكبيرة المبذولة بازائها ومهما خلصت نيات الجهات الحكومية والطائفية والاهلية – المتعاطفة مع هذه القضية.

ونكرّر ان هذا ما يؤكّد، ان الاصرار على معالجة التهجير كخلل طائفي، لن يحول دون تكراره مجدداً كلما تفاقم التهميش الاجتماعي – السياسي في لبنان، هذا التهميش الذي ادى الى تزنيخ او تهجير اقتصادي سلمي بنيوي ومهد على امتداد ربع قرن قبل الحرب الاهلية (مرحلة الازدهار اللبناني) للتهجير السياسي الطائفي العنفي لاحقاً، هذا التهجير الذي تُعالج اليوم نتائجه وتُغفل الآليات التي مهدت لحصوله قبل الحرب.

اجل من خلال هذا الفهم الطائفي اللاتنموي للحكومات المتعاقبة، صيغت صلاحيات وزارة شؤون المهجرين، وفهمت العودة، على انها اولاً واخيراً تنظيم للمصالحات بين الوجهاء المسنين ومفاتيح العائلات، وعلى انها تدور حول اقرار التعويضات العقارية المحدودة للمتضررين، وعلى ان هذه الوزارة ليست اكثر من ادارة للتنسيق مع الوزارات الاخرى لتوفير الخدمات والمرافق الضرورية في مناطق العودة.

ولم يستدرك هذا الفهم اللاتنموي ان العودة هي اولاً واخيراً عملية تنموية متكاملة يجب ان تستهدف في الوقت عينه الاجيال الفتية من المهجرين وبقاء الاجيال الفتية من المقيمين في الزراعة والقرى، هذه القرى التي تبرز فيها الزراعة ولم يتوقف النزف السكاني منها الى العاصمة والمغتربات. سواء كان ذلك في صورة نزوح ارادي ظاهرياً (وهو نزوح قسري فعلياً) حصل قبل الحرب ويحصل اليوم تحت تأثير تهميش الزراعة والارياف، او كان هذا النزف في صورة تهجير حصل خلال الحروب التي دارت على الاراضي اللبنانية.

ذلك الفهم الاختزالي اللاتنموي لدور وزارة شؤون المهجرين، يختزل رعاية العودة الى مجرد خدمات لاجيال محدودة من العائدين، ويعوق الوزارة الاستثنائية عن القيام بدور الوزارة القاطرة للوزارات الاخرى، وهو دور استثنائي خصوصاً في المناطق العالية نسبياً او البعيدة نسبياً عن العاصمة، او انه دور كان يجب ان يكون استثنائياً ليطلق التنمية المتكاملة في الجبل ويؤهل مناطقه ذات المزايا الاستثنائية لازدهار مختلف في مشرق مختلف، لازدهار يقوم على ثنائية الزراعة والسياحة (GRO - TOURISME) وثنائية تتجسّد في تكيّفات مختلفة باختلاف البُعد عن العاصمة والعلو عن البحر – بين السياحة تقطر زراعات تلائمها (احواض تربية اسماك لمطاعم متخصّصة) وبين زراعات واحراج وبيئة تجذب من العاصمة والضواحي الحاشدة والمتوحشة العمران، الميسورين الذوّاقة ممن يبحثون فيها عن الصحة والسكينة والالهام ولو لساعة في النهار او ليوم في الاسبوع او لصيف او اكثر في السنة.

اجل، ان ذلك الفهم اللاتنموي لرعاية العودة يراهن على زعامة الوزير في حل المشكلات الفردية او القروية للمهجرين، ولا يراهن على مؤسسة الوزارة في تنمية متكاملة مستديمة تشد معها بقية الوزارات، فتشكل نموذجاً للتنمية في المناطق الاخرى.

ان هذا الفهم اللاتنموي للعودة وصلاحيات الوزارة يدرك ان التنمية المناطقية او المحلية المستديمة تفترض التحوّل الى منطق الديموقراطية اللامركزية، وتفترض تالياً التحول الى خيار نظام الادارة المحلية التي سبق لبعثة "ايرفد" في مطلع الستينات ان تحدثت عن صيغة منه، فضلاً عن كونه خياراً ملازماً لادارة التنمية. بوشر في تنفيذه في كل من مصر وسوريا منذ مطلع التسعينات (*).

اجل، ان المنطق الطائفي اللاتنموي يدرك ان مصلحته هي في ابقاء التساوم المركزي على مصالح المناطق والجماعات – خصوصاً الريفية منها والزراعية عرضة للاهواء السياسية العليا، كما يبرز ذلك من خلال تعويق الوزارة ليس عن عملية التنمية المتكاملة في الجبل فحسب، وانما من خلال تعويق التمويل الذي تطلبه لاستحقاقات التعويضات عن الاضرار كحد ادنى.

وفي مواجهة هذه المقاربات اللاتنموية لمسألة التهجير، نرى ان على وزارة شؤون المهجرين ان تنتشل هذا الملف من زواريب الخدمات والتعويضات المحدودة المتضررين، وان تحول العودة من مجرد عودة للمهجرين المسيحيين الى مشروع تنموي رائد ينطلق من هذه المنطقة بالذات لتنتقل عدواه الى المناطق اللبنانية الاخرى في ما بعد.

وبذلك تتحوّل وزارة شؤون المهجرين من مجرد وزارة منسقة الى وزارة قادرة على اعادة تأهيل الادارات الحكومية المعنية والى وزارة قادرة على اخراج التدخلات الانمائية العصبوية لعشرات الاطر الاهلية والمنظمات غير الحكومية – المحلية والاجنبية – الى رحاب التدخلات التنموية والمتخصصة والمتكاملة.

هكذا يتكامل، او يفترض ان يتكامل، دور وزارة شؤون المهجرين مع ادوار وزارات الزراعة والصناعة والسياحة والبيئة والتجارة... فتصاغ السيناريوهات التنموية المتكاملة في ما بينها، وتتحول وزارة الزراعة – على سبيل المثال – في مثل هذه السيناريوهات، من مرجع لتوفير الخدمات وتلقي الطلبات المتعارضة الى مرجع يعتمد التخطيط الاقليمي القطاعي ويهندس التشبيك الوظائفي الاجهزة الحكومية المعنية معه للتنمية الزراعية وكذلك الاطر التعاونية والخاصة. ان مثل هذا التشبيك الوظائفي التنموي الذي يجب ان تقوده وزارة الزراعة، يؤهل الانواع الرئيسة لمحاصيلنا لتشكل عروضاً منافسة في تلبية طلبات الاستهلاك والتصنيع الداخلي او في تلبية الطلبات الخارجية.

يؤدي مثل هذا التشبيك الوظيفي دوراً تربوياً في تدريب المنتجين، لتعويدهم على احترام المواصفات المعتمدة دولياً في اتفاق "الايزو" كشرط لا بد منه للافادة سواء من الاسواق الخارجية التي يفتحها اتفاق "الغات" امام صادراتنا او من الاسواق العربية التي قد نصل معها الى اتفاق تكامل. علماً ان هذه الاسواق العربية اصبحت هي ايضاً اكثر تطلباً لشهادات المطابقة على المواصفات الدولية ونظام ادارة ومراقبة الجودة المطلوبة لاعتماد المنتجات اللبنانية.

ويقودنا هذا المنطق التنموي الوطني اللاطائفي ايضاً الى ضرورة البحث في سبل واطر التشبيك المؤسسي الفني المطلوب لتحديد المواصفات الذوقية المميزة (QUALITE - GUSTATIVE) لبندورة منطقة الحرف "المعوشية" التي يمكننا ان ننافس بها البندورة الكرزية الاسرائيلية، TOMATE CERISE التي كسبت شهرة عالمية، كما وانه تشبيك فني مطلوب لتحديد مواصفات عسلنا في البيئة الجبلية ومواصفات التفاح والاجاص في اعالي الشوف والجرد ومواصفات لوزيات "الوديا" ومواصفات فاصوليا "المناصف" لتصبح هذه المواصفات الذوقية لمواسمنا بمثابة مزايا نوعية وهبتها لنا الطبيعة المميزة، ويبقى علينا حماية مواسمنا من التلويث الكيماوي والتقيّد بالمواصفات الدولية التوضيب والحفظ التي تصل كلفتها نحو ١/٣ سعر الاستهلاك في بلدان الاتحاد الاوروبي، كما ويبقى علينا من جهة ثانية حماية مواسمنا من مغريات التهجين المستورد الذي يركز على الشكل والحجم واللون على حساب الطعم، والذي لا حاجة لنا اليه لتنافس الزراعات المتطورة على صعيده خصوصاً واننا نلاحظ اليوم محاولة الكثير من شبكات التسويق العالمية العودة من الشكل الى الطعم DU BEAU AU BON.

في هذا السياق يجب ان تذهب مواجهتنا الى البحث عن فرص خلق مؤسسات جديدة في مجال التسويق، ومنها على سبيل المثال، امكانات تكوين حاضنات تكنولوجية BUIS-NESS INCUBATOR متخصصة تحتضن مشاريع التصنيع الغذائي لبعض منتجاتنا كزيت الزيتون والجبنة البلدية، ومن الممكن ان تتعاون في تشكيل هذه الحاضنات كليات الزراعة ومصلحة الابحاث الزراعية وكيريات شبكات التسويق التعاوني والخاص ومعهد البحوث الصناعية ومؤسسة المقاييس والمواصفات الخ... وفق اتفاقات ثنائية او ثلاثية او اكثر، بهدف خلق ماركة مكفولة (LABEL) يضطرّ المنتج الى وعي واحترام مواصفاتها المكفولة، فيطور عروضه ويوفر للمستهلك في الداخل والخارج الاحساس بالثقة. وتجدر الاشارة الى ان التوسع في عروض منتجات لبنانية غير ملوثة BIO - PRODUCTS) او منتجات لبنانية يعاني منتجوها من فقدان اسواق الجملة الخاصة بهم (منتجو الزهور المحمية)، وبهذا يمكن احتضان هذه المواسم من خلال تشجيع العقود التسويقية واقامة المعارض التسويقية التعاونية الخاصة بما خارج اسواق الخضار التقليدية الملوثة وفي مناطق من المفضل ان تكون قريبة من مستهلكي العاصمة من الذوّاقة الميسورين (صحراء الشويفات على سبيل المثال).

وختاماً لا بد وان نُغني ورقتنا هذه ببعض الخلاصات التي انتهت اليها ورشة العمل حول "تنمية القطاع الزراعي في مناطق العودة" والتي اقامتها وزارة شؤون المهجرين في العام الماضي (وفي هذا القصر – قصر الامير امين بالذات) وسرّنا المشاركة فيها آنذاك الى جانب اكثر من ٥٠ مشاركاً بين اكاديميين من جامعات اربع وباحثين وخبراء متمرسين في مراكز ابحاث خاصة وفي ادارات حكومية وعامة معنية بالانتاج الزراعي والغذائي وكذلك مع رواد في اطر الانتاج والتسويق التعاونية منها والنقابية والخاصة. وكانت خلاصاتنا وما زالت اليوم هي الآتية:

١– السعي الى بلورة اشكال من التكامل بين التنمية الزراعية والتنمية الساحلية في منطقة الجبل، والى ارساء نهج في الادارة المناطقية تشارك في توجيهها جماعات المنتجين والادارات المعنية والجمعيات الاهلية.

٢– السعي الى اشراك جماعات المنتجين والادارات المعنية وكليات الزراعة والجمعيات الاهلية في اقتراح السياسات الزراعية – السياحية الملائمة لكل منطقة او قضاء.

٣– بلورة اقتراح لاقامة كونسورتيوم (Consortuim) او تشبيك مؤسسي للتسليف الزراعي بين اطراف ربعة هي:

* الشركات الزراعية الموثوقة بالمدخلات (imputs) والمتعاملة مع المواسم (Outputs).
* تعاونيات المنتجين.
* فروع التسليف الزراعي من البنوك الممولة.
* وزارة الزراعة الكافلة والداعمة.

٤– والخلاصة الرابعة سعي وزارة السياحة الى رعاية الفنادق المهمة وتشجيعها في العاصمة لتتعاقد مع فنادق المنطقة وتحويل من يرغب من نزلائها الى فنادق الجبل باسعار مخفضة، تصل الى النصف، مع ضمان النقل المنتظم والسريع الى بيروت (على غرار السياحة بين العاصمة ومنطقة الحمامات في تونس).

٥– السعي لدى المصارف الى الاقراض العقاري والسياحي للمزارعين المقيمين في سبيل بناء شاليهات ريفية او استديوهات مع فسح خضراء (٨٠ م٢) ملحقة بالبيوت تؤجر للمقيمين في بيروت لتمضية العطل او الصيف في اجواء قروية وبيئية تمكن العائلات والاولاد من تعميق تعرفها بالطبيعة النباتية والحيوانية.

٦– برمجة انجاز البنى التحتية المتخصصة للقطاع الزراعي – السياحي (طرق زراعية، مشاريع ري، مراكز اعداد الخدمات الانتاجية والتسويقية...).

٧– اقامة حاضنات اعمال (Buisness incubator) تديرها كليات الزراعة وتشارك فيها مؤسسات علمية وتجارية وتعاونيات انتاجية، تحصر المواصفات وتعتمد لحمايتها علامة جودة تمنحها للمنتجات الزراعية وهذا ما يشجّع الرأسمال الخاص على التوظيف كما يشجّع المستهلكين على الولاء لها والثقة بها.

٨– اقامة حاضنات اعمال تحمي تصنيع اصناف المؤونة البلدية وتطوّرها في المنازل عن طريق منحها علامة الجودة.

٩– بلورة اقتراح لصيغة تأمين على المحاصيل، خصوصاً المحمية منها، من كوارث الطبيعة، والسعي الى شد شركات التأمين لاعتماد بواليص ملائمة لتسويقها.

١٠– بلورة اقتراح لصيغة تهدف الى تحقيق التشارك التعاقدي بين الوحدات الانتاجية الفردية او التعاونية من جهة وبين شبكات التسويق والتصدير من جهة اخرى.

١١– اقامة سوق تعاونية متخصصة بالمنتجات الطبيعية غير المعاملة كيماوياً (Bio - products) وترويجها عن طريق برامج اعلانية تديرها الجمعيات الاهلية البيئية. ونقترح في هذا المجال ان تكون صحراء الشويفات مركزاً لهذه السوق نظراً لموقعها القريب من مستهلكي العاصمة.

١٢– الطلب الى مجلس الوزراء تكليف وزارة الدفاع وضع امكاناتها اللوجستية المتطورة لتحويل الخدمة العسكرية الى خدمة بيئية تعزّز السياحة الخضراء والبنى التحتية الزراعية.

١٣– الطلب الى وزارة الزراعة اقامة مشاتل لاختبار اقلمة شتول الازهار المستوردة وتسهيل تعرّف المزارعين وحصولهم عليها للتمكّن من التصدير والمنافسة.

١٤– توجيه ابحاث التخرج والتدريب لطلاب الكليات الزراعية نحو توفير دراسات احصائية واستقصائية ودراسات للمشكلات التي يعيشها المزارعون، وهي مشكلات انتاجية وتسويقية، على ان يتعهّد المزارعون باستضافة الطلاب مقابل جهودهم العلمية.

١٥– الطلب الى كليات الزراعة باصدار نشرة فصلية زراعية تعرض لادبيات التجديد التقني في الانتاج الزراعي والحيواني وفي التسويق وفي تطوير اذواق المستهلكين.

١٦– ايجاد سوق تعاونية او حسبة خاصة بمحاصيل الزهور اسوة بحسبة الخضار والفواكه، تمكن المزارع من الوقوف على تسويق وتسعير رزقه. ونقترح في هذا المجال ان تكون صحراء الشويفات مركزاً لهذا السوق لموقعها القريب لمستهلكي العاصمة.

١٧– الطلب الى ممثلية الاتحاد الاوروبي والمنظمات الدولية والاجنبية الاخرى المانحة ان تشترط منح المساعدات الى مناطق العودة بضرورة التنسيق والتكامل بين المؤسسات او الجمعيات المستفيدة من مساعدتها وذلك حرصاً على تكامل المبادرات التنموية وعدم تنافرها وهدرها لاعتبارات محلية او فئوية ضيقة.

١٨– الطلب الى معهد البحوث الصناعية او مؤسسة المقاييس والمواصفات تنظيم كشف بما يتوافر في المختبرات العلمية من تجهيزات فنية، ومدى فاعلية هذه التجهيزات وكفاءتها في اجراء التحاليل وتحديد المواصفات، ليصار بعد ذلك الى توفير هذه التجهيزات من الادارات الحكومية او من الجهات المانحة الاوروبية وغيرها.

١٩– اقامة مركز لتجميع الحليب الطازج الذي تنتجه تعاونيات منتجي الحليب وبسترته وتأمين توزيعه عبر التشارك مع القطاع الخاص في الارياف والمدن.

٢٠– تشجيع السياحة الخضراء من خلال تشجيع القطاع الخاص على اقامة متنزهات وجنائن حيوانات اليفة واخرى برية تقصدها العائلات والاولاد ايضاً مقابل بدلات تكفي لصيانتها.

٢١– انشاء مركز لمصلحة الابحاث الزراعية في الجبل ليتولى مراقبة النصوب والبساتين المنشأة حديثاً.

٢٢– توفير مساحات لاقامة اسواق اسبوعية لعروض الانتاج لا مكان فيها للوسطاء.

٢٣– الطلب الى المشروع الاخضر اعطاء الافضلية في القروض لاعادة تعمير المدرجات (الجلالي) المتدهورة لحماية تربتها وتنصيبها لتحسين البيئة، وليس لقروض استصلاح مدرجات جديدة قد يكون الكثير منها بمثابة مشروعات للمضاربة العقارية.

٢٤– الطلب الى وزارة الزراعة توزيع "دليل التسويق" لتعريف المزارع على حاجات البلدان المستوردة وطلباتهم.

٢٥– الطلب من وزارة الاعلام بالتنسيق مع وزارة الزراعة تنظيم برامج زراعية ارشادية وعرضها في وسائل الاعلام المرئي والمسموع.

٢٦– العمل على اقرار الضمان الصحي والاجتماعي وضمان الشيخوخة للمزارعين.

(محاضرة القيت في المؤتمر الوطني لدعم عودة المهجرين الذي انعقد في ٤ و٥ تموز ١٩٩٨)

(*) في سياق نظام الادارة المحلية المشار اليه اعتمدت تقسيمات ادارية تتدرج من مستوى المحافظة الى مستوى المركز المديني الى مستوى البلدة فالى مستوى الوحدة المحلية الريفية التي تتجاوز نطاق القرى الصغيرة والتي لا يجب ان يقل تعداد سكانها عن خمسة آلاف نسمة. وفي هذا يبرز الميل الى ضم القرى الصغيرة في نطاق اداري واحد والى ضم نطاقات الوحدات الريفية مجتمعة ضمن كيان البلدة. فالبلدات في كيان المحافظة، ويواكب هذا التقسيم الاداري المتدرج تمثيل متدرج في مجالس شعبية تتمثل في مجلس المحافظة، حيث تتم صياغة الخطة التنموية المتكاملة بمعاونة هيئة تخطيط الدولة.

استاذ العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية

كأس العولمة... لأوروبا

ظواهر متناقضة افرزتها مسابقة كأس العالم في كرة القدم المنتهية لتوها في فرنسا. وتبدو هذه المسابقة بتوحيدها مليارات المشاهدين عبر العالم في شبق متزامن امام آلة تجارية اعلانية جبارة حولت كل شيء في طريقها دولارات رنانة وطنانة، تبدو – بهذا المنظار – كأساً للعولمة اكثر منها كأساً للعالم.

وهكذا، تصبح هذه المناولة على مذبح الفيفا، المنظمة التي يفوق عدد الدول الاعضاء فيها عدد تلك الاعضاء في منظمة الأمم المتحدة، تصبح رديفاً رياضياً للعولمة التقنية الاقتصادية الجارية عبر العالم. الا انها، وبعكس العولمة الجارية، ترتكز على الشعور القومي، وعلى تبنيه في بعض الاحيان، كما في تبني فرنسا قلطبة للجزائري المولد زين الدين زيدان – في انتظار تبنيها كل اولاد المهاجرين العرب؟ وصولا الى اختراعه، كما في اختراع دول جديدة وصلت احداها الى البرونز!

لكن حتى داخل هذا المستوى القومي المترجم تجاريا وماليا، تظهر عوامل متناقضة مرة اخرى. فهناك العامل الموحد، الجامع، الذي يؤمن وجها لعولمة لا تسيطر عليها الولايات المتحدة الاميركية، اي تفسير آخر لوقوف سائر العالم مناصراً لمنتخب ايران في مباراته مع فريق العم سام؟

لكن نظرة اخرى تظهر أن هذه العولمة الرياضية، وان افلتت من الولايات المتحدة، ليست ملكاً مشاعاً او قابلاً للمطالبة من جميع "القوميات". فعلى عكس كل ما قيل عن كرة القدم الصاعدة من فقراء الارض، من الواضح ان للفرق الاوروبية وحدها بقيت في المنافسة، مضافا اليها الارجنتين والبرازيل، ثم منتخب البرازيل وحده.

وفوق ذلك فان لاعبي المنتخب الارجنتيني الاحد عشر، يلعبون كلهم في اندية اوروبية، وسبعة من لاعبي البرازيل موظفون في اندية اوروبية ايضا.

وحتى المنتخبات التي لفتت الانظار رغم سقوطها وخلاله، من نيجيريا الى ايران مرورا بالمغرب، فانما فرق معظمها، وكل نجومها على كل حال، "مملوك" من اندية اوروبية بعضها اثرى من دول في العالم النامي، ويجلب له المال مزيدا من المال مع طرحه اسمها في اسواق اوروبا.

وهنا عودة الى المال، دائما المال، الذي جعل لاعبا مثل رونالدو يلعب بساق مسكنة في المباراة النهائية، استجابة لشرط في عقد الاربعمئة مليون دولار الذي وقعه صانع الالبسة الرياضية "نايك" مع الاتحاد البرازيلي، في ظروف لكانت اقامت جمعيات الدفاع عن الحيوان لو كان رونالدو حصانا مثلا.

والمال ايضا، الذي يجعل "القيصر" فرانتس بيكنباور يطرح من رئاسته لنادي بايرن ميونيخ الاثري في المانيا فكرة – تدرسها فيفا بجدية وارجحية متزايدة – تنظيم كأس العالم الاندية لملء الاعوام التي لا تقام فيها مسابقة كأس العالم ولا مسابقة كأس الأمم الاوروبية، فتكون مناسبة هذه المرة للمتاجرة بالرياضة بغض النظر عن الانتماءات القومية.

بعض ملاحظات المشاهد المراقب لمسابقة كأس العالم في فرنسا، من مجموع من المظاهر التي يستحيل تفسيرها.

لكن الاقتناع، بدوره، يبدو مستحيلا بأن مليارات الذين تابعت عيونهم الطابة نفسها وخفقت قلوبهم للدراما ذاتها وشربت ادمغتهم الاعلان نفسه، كانوا جميعهم معنيين بالانجاز الرياضي وبتكتيك اللعبة!

هاني حمود

ردّ على محمد نور الدين

عبد الجليل مرهون

قرأت في جريدة "النهار" الصادرة بتاريخ ٩ تموز ١٩٩٨، مقالة للاخ الصديق الدكتور محمد نور الدين وردت فيها امور تتعلّق بفقرة /او محور/ "تركيا وامن الخليج" التي تضمنها كتابنا "امن الخليج بعد الحرب الباردة" الصادر في شباط ١٩٩٧ عن "دار النهار للنشر".

ومع احترامي الكامل وغير المنقوص للصديق نور الدين ووجهات نظره الخاصة وتفسيراته الخاصة ايضاً لما يجب ان يكون عليه البحث العلمي واحالاته ومصادره، فانني اود توضيح الملاحظة الموجزة الآتية:

١– ان المحور الخاص بتركيا وامن الخليج لا يتعدّى نحو عشرة في المئة من حجم الكتاب.

٢– اننا لم نتجاهل ابداً الاخ نور الدين، وكل الذي حدث اننا ذكرنا المصادر التركية الاصلية مع وضع ملاحظة مسبقة تقول "النصوص المنسوبة الى مصادر تركية معتمدة من اعداد متفرقة من تقرير "شؤون تركية" بيروت، ونشرة "شؤون الاوسط" – ص٣٩٩. وعندما اخذنا عبارة من مقال كتبه الصديق نور الدين شخصياً، وضعنا احالة منسوبة اليه من دون اي انتقاص.

٣– ان مقولة مصادر وهمية (في اشارة الى ثلاثة مصادر) ليست دقيقة، ويستطيع الصديق نور الدين الذهاب الى المصادر الثلاثة المذكورة ويتأكد بنفسه انها مصادر فعلية والمعلومات المنسوبة اليها كافة موجودة فيها، وان مصادفة هذه المصادر غير موجودة في "شؤون تركية" او "شؤون الاوسط"، فهذا ليس سوى الاستثناء الذي يؤكّد القاعدة.

ولعلّنا نعتب على الصديق نور الدين، عتب المحبين، استخدامه مصطلحات مثل "قلة المراس" في البحث. والصحيح ان القارئ الكريم له وحده ان يحكم من لديه مراس ومن ليس لديه. ولا يجوز لي ان امدح نفسي. واتمنى لو ان الصديق العزيز انصفنا وذكر بعض ما للكتاب من ايجابيات في المنهج والمضمون سيراً على العرف المعتمد في هذا الصدد. وانا اسجل تقديري الشخصي للصديق نور الدين على ما بذله من جهد في الكتابة حول الكتاب بغض النظر عن ماهية هذه الكتابة. واحيل القارئ الكريم الى ان يطلع بنفسه على الكتاب. وهناك مراجعتان نقديتان للكتاب لاستاذين كريمين آخرين، الاولى للدكتور شفيق المصري، نشرت في جريدة "الحياة" في تاريخ ١٩٩٧/٥/٢٥، والثانية للعقيد الدكتور هيثم الكيلاني، رئيس تحرير مجلة "شؤون عربية"، نشرت في مجلة "المستقبل العربي" عدد حزيران الماضي.

صحافي بحريني مقيم في بيروت

◄ كتبت اليه انها تحبه...

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –
اقربائه في لبنان، فحجرة اهله ليست قديمة، وتعود الى اوائل القرن عندما ترك جد والده توفيق معوض لبنان الى الاكوادور عام ١٩١٢. هناك انجب ليميا وكارلوس وجورج الذي انجب جميل وثلاثة اولاد آخرين (صبيان وبنت).

ويفيد اهالي الحدث ان الرئيس المنتخب من آل [illegible] اصلا، اذ ان جده الاول (توفيق) الذي هاجر الى الاكوادور تبنى اسم والده معوض كفرع جديد للعائلة، في اشارة الى ان عائلة معوض الحدثية هي غير عائلة معوض الزغرتاوية.

منزل اهل الرئيس المنتخب في الحدث صار اطلالا، لم يبق منه الا لوحة اسمنت يعتقد انها كانت سقف احدى الغرف. وارضه بيعت، كما كل املاك العائلة من ابن خالة والد جميل معوض.

يروي جورج الشدراوي، احد ابناء الحدث، "عندما زار جميل معوض البلدة وقف طويلا امام ركام منزل عائلته واستفسر عن تفاصيل دقيقة فيه".

ليس بعيدا عن البيت الذي أشعل الحنين في قلب الرئيس المنتخب قبل ثلاثة اعوام، امتلأ منزل خالته مريم امس بالاخبار والذكريات عن تلك الزيارة التي امضاها جميل بين اقربائه القلائل ومحبيه الكثر.

مريم ابنة الـ ٩٤ عاما كانت اكثر الفرحين بفوز قريبها، وتعتبر انه ابن اختها "اللزم"، علما انها خالة والده.

ما ان نقول لها مبروك حتى تجيب: "يا رب يطلع رئيس". ولا تلبث ان تتدارك: "نجح، ما ميك؟ سأصلي حتى يوفقه الله" وتمنت ان يطيل الله عمرها لتراه مرة اخرى في لبنان، فهو وعدها ان يزورها ثانية عندما اهداها حلقتين ذهبيتين ما زالت تحتفظ بهما ذكرى من "ابن اختي الرئيس". وعندها "ان فوز جميل فخر كبير لحدث الجبة ولكل لبنان" (تقولها باعتزاز).

ويروي نجلها دانييل صوما ايليا اهم المحطات التي امضاها الرئيس الاكوادوري الجديد في لبنان، يقول: "كان هدف الزيارة الاول التعرف الى امي فرحنا به وبابنته باولا التي رافقته وبعض الاقارب. فرحنا بوجودهم بيننا. وبعد جلسة تعارف انتقلنا جميعا الى "فندق شباط" في بشري وتناولنا طعام الغداء، ثم قصدنا غابة الارز [illegible] بضع انحاء الغابة [illegible]، ثم طلب منا ارشاده الى الارزة التي جلس تحتها الشاعر الفرنسي لامارتين، واتكأ الى جذعها الضخم دقائق ثم اكمل تجواله في الغابة.

وكانت زيارة متحف جبران له فرصة للتعرف الى احد اكبر رموز وطنه الام. هناك استمع الى شروح كثيرة عن المعروضات واستفسر بالاسبانية، وادى [illegible] دور المترجم بيننا وبينه. اشترى كتبا لجبران بالعربية وصلى فوق ضريحه. وعندما وصلنا الى الديمان سألنا عن واد عظيم اخبره عنه والده. فشرحنا له ان ما حدثه عنه أبوه هو وادي القديسين الذي دفن فيه ١٢ بطريركا بينهم ٣ من بشري.

وتكللت زيارته بقداس حضره معوض في كنيسة مار دانييل في حدث الجبة".

لم يتحدث معوض خلال رحلته عن طموحاته السياسية مفصلا، واكتفى، بحسب ابن خاله، باعلان نيته الترشح من جديد لرئاسة الاكوادور "اذ سبق ان ترشح عام ١٩٨٦ ولم يحالفه الحظ".

الحدثيون كانوا بدأوا بتعبئة صفوفهم منذ ١٠ حزيران الفائت، عندما فاز معوض بالدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية بنسبة ٣٤,٦٢ في المئة من الاصوات، ولم يحصل منافسه اكسفارو نوبوا المدعوم من الرئيس السابق عبدالله بوكرم الا على ٢٦ في المئة من الاصوات، وتأهل كل منهما للدورة الثانية.

وقبل اكثر من شهر راح ابناء بلدة المرشح الاوفر حظا يجمعون معلومات دقيقة عنه، واستعانوا بأبناء البلدة المنتشرين في الاغتراب، وخصوصا في جنوب افريقيا وكندا واوستراليا، وتوصلوا الى وضع شجرة لعائلة الرئيس المنتخب بكل فروعها.

الى ذلك، اوعزت عائلات الحدث الى ابنائها في الاكوادور بدعم حملة معوض الانتخابية. اما الخطوة الاولى التي اتخذها ابناء البلدة بعد اعلان الفوز فهي اعداد رئيس البلدية نوفل الشدراوي رسالة تهنئة باسمهم الى الرئيس المنتخب، وقد طلب ترجمتها الى الاسبانية، وفيها ما حرفيته: "احببناك قبل ان تكون رئيسا وسنحبك دائما".

يقول الشدراوي: "سنحاول استثمار هذا النجاح لمصلحة الحدث، اقله معنويا. هي بلدة محرومة لكنها ستقوم بالواجب حيال ابنها، وسننظم قريبا قداسا احتفاليا بهذه المناسبة بعد التشاور مع غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير في الديمان. وسنوجه اليه دعوة لزيارة لبنان بعد التشاور مع السلطات الرسمية".

برقية تهنئة من الهراوي

ابرق رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى الرئيس الاكوادوري المنتخب جميل معوض، المتحدر من اصل لبناني، مهنئاً بانتخابه رئيساً للجمهورية في الاكوادور.

وتمنى الهراوي في برقيته "التوفيق للرئيس الجديد، والتقدم والازدهار لشعب الاكوادور الصديق".

◄ اعتصامات ومسيرات في بيروت

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –
باللجنة الدولية للصليب الاحمر سواء كانوا في الخيام او في سجون الداخل وتبادل الرسائل مع ذويهم، الافراج عن المحتجزين كافة الذين انتهت مدة احكامهم في سجن آلون واعتبار قرار المحكمة العليا الاسرائيلية باعتبارهم رهائن انتهاكا فظيعا للاعلان العالمي لحقوق الانسان، الغاء المحاكمات الصورية في حق المعتقلين واعتبارها محاكمات جائرة ومخالفة للقوانين الدولية، السماح لعائلات المحتجزين في سجون الداخل بزيارة ابنائهم باشراف الصليب الاحمر الدولي، الافراج عن المعتقلين العرب كافة في السجون الاسرائيلية. وكشف مصير المفقودين وتسليم باقي الجثث الشهداء الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر".

ثم القى عدد من الشخصيات المشاركة كلمات في المناسبة، ابرزهم النائب قصير وعضو مجلس الشعب السوري النائب شكيب ابو جبل وعضو اتحاد الفلاحين المصريين شاميندا المقلد وعضو الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات فاطمة الصوفي والمحامية بيكاردويل والسيدة لامبرت.

ونظمت "لجنة المتابعة" اعتصاما تضامنيا في الساحة العامة في مدينة عاليه، شاركت فيه فاعليات اجتماعية واتحادات نسائية وشبابية، وحضره عدد من الاسرى المحررين من منطقة الجبل وجمع من المواطنين. وتخللته كلمات.

وفي صيدا ("النهار") نظمت "لجنة المتابعة" اعتصاما رمزيا في ساحة الشهداء، شارك فيه شخصيات حزبية وسياسية وممثلون للفصائل الفلسطينية و"اللجان الشعبية" والقى رياض عيسى كلمة باسم اللجنة، ثم تعاقب على الكلام: رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار، رئيس بلدية صيدا هلال قبرصلي، عضو اللجنة المركزية لـ"جبهة التحرير الفلسطينية" محمد ياسين وعبد المقدح باسم "اللجان".

في النبطية ("النهار"): رعى امام المدينة الشيخ عبد الحسين صادق اعتصاما تضامنيا مع المعتقلين في النادي الحسيني. وحضر ممثل المحافظ رئيس دائرة محافظة النبطية احمد كريدي وجمع من الشخصيات. والقى المحرر احمد اسماعيل كلمة دعا فيها الى الالتفاف حول قضية المعتقلين. ثم القى الشيخ صادق كلمة حض فيها على "الاتحاد في القضايا الجوهرية"، مطالبا الحكومة بتأسيس ميزانية خاصة لاسر الشهداء والاسرى والمعتقلين "لرعاية شؤونهم الاستشفائية والطبابية والتعليمية والسكنية وتوفير العمل الكريم الحر لهم بعد اطلاقهم".

واصدر المجتمعون على الاثر بيانا وجهوه الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

في صور ("النهار") انطلقت مسيرة مساء الاثنين تتقدمها موسيقى كشافة الجراح ودورية لقوى الامن الداخلي، رفعت فيها لافتات تطالب باقفال سجن الخيام، وصور للاسرى وللمعتقلة سهى بشارة.

وصباح امس، اقيم اعتصام عند المدخل الرئيسي للمقر اللوجيستي للقوة الدولية وسلم وفد من المعتصمين مذكرة الى المسؤول عن المركز الكابتن الغاني سوامو، تطالب باطلاق المعتقلين.

ونفذ اهالي راشيا اعتصاما تضامنيا مع الاسرى والمعتقلين امام مركز الصليب الاحمر اللبناني، شارك فيه رئيس بلدية راشيا زياد العريان واهالي المعتقلين وممثلون عن الاحزاب والمنظمات الشبابية والكشفية والاندية والفاعليات وحشد من المواطنين. وتخللته كلمات.

وفي بعلبك ("النهار") نظمت "لجنة المتابعة" اعتصاما تضامنيا في مستوصف الصليب الاحمر اللبناني، شارك فيه ممثلون للاحزاب والجمعيات والاندية والمؤسسات الصحية والانسانية. وتخللته كلمات للمحرر علي فواز وعضو المكتب السياسي في "حزب الله" احمد قمر والمسؤول عن الحزب الشيوعي في المنطقة خالد شلحة.

وفي عكار ("النهار") نظمت "لجنة المتابعة" لقاء تضامنيا في مناسبة "يوم الاسير اللبناني" في باحة تكميلية الذوق الرسمية في القبيات، شارك فيه النائب وجيه البعريني وحشد من الشخصيات السياسية والحزبية والاجتماعية والثقافية.

وتعاقب على الكلام: رئيس بلدية القبيات صبري عبده، نقيب اطباء الشمال الدكتور نبيل فتال، امين سر "هيئة الطوارئ الشعبية" في البترون الاب سمير الحايك، عضو "تجمع الشباب الزغرتاوي" سركيس الدويهي، امين سر رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور حميد حكم، الاسرى المحررون عبد الكريم العلي وعفيف حمود ونعمان نصرالله، محمد صالح باسم "المقاومة الاسلامية" وامين سر "لجنة المتابعة" محمد صفا.

الرئيس معوّض

– ولد الرئيس الاكوادوري المنتخب جميل معوض عام ١٩٤٩ في مدينة لوجا الاكوادورية.

– له ابنة تدعى باولا من مواليد ١٩٨٠.

– عين رئيساً للمصرف المركزي الاكوادوري. وتبوأ مناصب وزارية عدة في عهد الرئيس سيستو دوران، ثم انتخب رئيساً لبلدية كيتو، وترشح لرئاسة الجمهورية عن الحزب الديموقراطي الشعبي.

◄ عقدُ المتعاقدين تُحلُ حبَّةً حبَّة

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –
التي تطبق على امثالهم المنتهية خدماتهم بعد ١٩٩٦/١/١ بما فيها تحويل الرواتب والاسس الجديدة في احتساب معاش التقاعد او تعويض الصرف، وقانون تحويل سلاسل رواتب القضاة اعتبارا من ١٩٩٦/١/١ في ما يخصهم، وتعاد تصفية حقوقهم على هذا الاساس. وتدفع المعاشات التقاعدية لمستحقيها كما تدفع فروقات تعويض الصرف او المعاش وفاقا لاحكام المادة ١٢ من هذا القانون.

٣– لا تستحق لاصحاب العلاقة المعنيين بهذه المادة اي فروقات على راتب جرى على اساسه احتساب المعاش التقاعدي او تعويض الصرف بمقتضى الفقرة ٢ من هذه المادة".

الجمارك

ومن المواد التي توقفت عندها اللجان المادة الثانية التي تنص على الغاء التعويضات والعلاوات والمكافآت وملحقات الراتب ومتمماته اياً تكن نوعها او تسميتها او شكلها او طبيعتها التي يستفيد منها الموظفون المعنيون بالقانون، باستثناء التعويض العائلي وتعويض النقل الموقت والنقل والانتقال وتعويض السكن والوكالة وتعويضات المجالس والهيئات واللجان التي تعقد خارج اوقات الدوام الرسمي وتعويضات اللجان والمراقبين في مباريات التوظيف والامتحانات الرسمية وتصحيح المسابقات العائدة لها وعائدات التحصيل والحصص من الغرامات. وفي تفسير هذه المادة ان عرفا كان يطبق في ادارة الجمارك انطلاقا من قرار الرقم ٨٤/ل.ر. اتخذه المفوض السامي عام ١٩٤٠ وفيه توزيع للمساعي والغرامات. والمقصود بالمساعي اجور الاعمال الاضافية خارج الدوام الرسمي واماكن العمل الرسمي والتي تجري بناء على طلب من المكلف وموافقة الادارة على هذا الطلب. وان المبالغ المستوفاة كأجور عن هذه الاعمال تدخل في قيود الخزينة أمانة الى ان توزع لاحقا على مستحقيها من دون ان يكون للموازنة اي حصة فيها، ومن دون ان تمر عبر بنودها، وهي كلها من حق الموظفين.

اما الغرامات، فهي المبالغ المفروضة على المكلفين نتيجة مخالفتهم القوانين الجمركية وتعريضهم رسوما جمركية للضياع.

ومن شأن اقرار المادة الثانية من المشروع، كما وردت، ان يلغي اسلوب توزيعات الصندوق المتبع منذ الاربعينات، ولتحديد حصة الحاجزين بصورة مقطوعة ان ينعكس سلبا على سير العمل الجمركي بحيث تموت لدى الموظف الحوافز لتحقيق اي مخالفة او البحث عنها، ولا سيما بعد ان تصل حصته من الغرامات التي حققها الى الحد الاقصى المسموح به، وهذا يؤثر سلبا ليس في مقدار كمية الغرامات فحسب، وانما في الرسوم الجمركية وواردات الخزينة بشكل اكبر ايضا. وتذهب الحكومة في مشروعها الى اعتبار ان ما يزيد من الدخل الشهري الحالي لكل من الموظفين المعنيين بهذا القانون على الراتب المخصص له بموجب المادة الاولى بمثابة تعويض تصفية تحدد قيمته وشروط استحقاقه بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

وتوصل الفريقان، الحكومة من جهة وممثلو الجمارك من جهة اخرى، الى تسوية مفادها ان المبلغ يذهب بـ ٥٠ في المئة منه الى موظفي الجمارك، في حين ان بقية القيمة تذهب مباشرة الى خزينة الدولة على ان تنتقل المبالغ المجباة الى صندوق مجلس الوزراء الذي يأخذ القرار بتوزيع نصفها على المستفيدين في الجمارك.

التعويضات ايضا وايضا

ولا ريب في ان الموظفين المحالين على التقاعد فئات عدة اظهرت السلسلة تعددها، ولا سيما العسكريين منهم، والاقتراحات هي الآتية:

– لرئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة النائب خليل الهراوي اقتراح بالنظر في التعويضات التي تطاول العسكريين الذين احيلوا على التقاعد قبل ١٩٩٦/١/١ وعددهم ٢٠ الفا، والوقوف تاليا على الجدوى من اعطائهم الزيادات التي منحها المشروع للمدنيين (٢٠ في المئة زائد ٢٠ و١٠ و٥ في المئة على شطور المبلغ). ويقول النائب زاهر الخطيب ان تأليف اللجنة النيابية الثلاثية من النواب محمد عبد الحميد بيضون والهراوي وانور الخليل للبحث مع وزارة المال في الارقام المتعلقة بهذه الفئة من العسكريين، هو للتأكد من ان ظلما لن يلحق بهؤلاء العسكريين.

اما نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الذي ترأس اللجان المشتركة فقال ان مهمة اللجنة اعداد تقرير عن امكان انصاف المتقاعدين بين ١٩٩١ و١٩٩٥، من دون ان يوضح عن اي متقاعدين يتحدث.

– تنكب اللجان على درس مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٢٣٠٢ الرامي الى تحويل سلاسل رواتب العسكريين في الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة وعناصر الضابطة الجمركية وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويض الصرف من الخدمة. وفيه مثلٌ آخر على الافخاخ التي تنثرها الحكومة في المشاريع الثلاثة المحالة على اللجان، وهو امر اثاره النواب في جلسة امس. اذ قامت الحكومة بموجب الفقرة الثانية من مشروع العسكريين بحرمان العمداء الذين تقاعدوا بموجب القانون الرقم ٩٧/٦٤١ (وفيه ان حقوق العمداء الذين استقالوا بموجبه على اساس راتب المرتبة الاعلى– لواء وتعويضاتهم)، وذلك باحتساب راتب التقاعد ×٧٥ في المئة بدل ×٩٠ في المئة. وتنص الفقرة الثانية من المادة الرابعة كما وردت في مشروع الحكومة على انه "باستثناء العمداء الذين انتهت او تنتهي خدمتهم وفاقا لاحكام القانون الرقم ٦٤١ في ١٩٩٧/٦/٢ حيث يضرب الحاصل بنسبة ٧٥ في المئة بدلا من ٩٠ في المئة".

الفرزلي

عقب الجلسة قال الفرزلي ان البحث سيتركز في جلسة اليوم على الجداول المرفقة بالمشروع قائلا ان قفزة نوعية سيتم اقرارها لجهة الملاك الاداري في نهاية الاسبوع. وامل في ان تبت الاسبوع المقبل مسألة المفعول الرجعي، "فنكون شارفنا اقرار السلسلة ويعود الى الهيئة العامة ان تقر ما تشاء، باعتبار ان الموضوع سيدرج في جدول اعمالها".

◄ رفض التأجيل وانتخب في علبة بسكويت!

المحامي نوفل بعد انتخابه رئيسا لاتحاد بلديات كسروان.

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –
السري في علبة "بسكويت" والمناداة والتصويت، اعلن رزق النتائج، ثم اعطى الكلمة لنوفل.

وقبل ان يلقي الاخير كلمته، غادر رئيس بلدية جونيه ميكل الخازن الجلسة. فشكره نوفل على "افساحه المجال لهذا الاجتماع"، مؤكدا "اننا اليوم في حاجة الى التضامن، ومعركة البلديات طويلة وهي معركة استرداد القرار البلدي اولا والمال ثانيا لأنه لا توجد لامركزية ادارية من دون قرار ومال. نحن في حاجة الى العمل بتضامن بعيدا عن الاجواء السياسية. عملنا الانماء ونحن على مسافة واحدة من الجميع. نتعامل بمحبة واخلاص لنرد الجميل الى ناخبينا. جلسة اليوم تشكل دافعا قويا للعمل وقد اظهرت اننا يد واحدة (...)". وابدى استعداده لوضع خبرته في تصرف الاتحاد الجديد، محددا الخميس ٢٣ تموز الجاري موعدا لعقد اول جلسة له في القصر البلدي في زوق مكايل.

وعن الاجواء التي رافقت الانتخابات، قال: "كان هناك تسابق على الخدمة العامة. وفي النتيجة كلنا ابناء كسروان، نعمل لانماء المنطقة بعيدا عن السياسة والتيارات، سواء كانت محلية او اوسع (...)".

واعتبر نوفل في حديث الى الصحافيين انه "لم يعد هناك مبرر لحجز اموال البلديات بعد وصول عناصر كفية الى المجالس"، داعيا الى "تطبيق اللامركزية الادارية في صورة سليمة وليس فقط التغني بعناوين تختلف عن التطبيق".

وبالنسبة الى المشاريع المقبلة، رأى "انها ترتبط بالاموال. السلطة المركزية كانت قررت عدم تسهيل عمل الاتحادات، علما ان مموّلها الاساسي هو المخصصات التي تنص عليها الموازنة العامة وتدرج سنويا. لكن وياللأسف، ذكرت كلمة سنويا من دون ان تطبّق. الى ذلك، فان توزيعات الصندوق المستقل غائبة (...) والبلديات لا تقدم مساهمة الـ١٠ في المئة الى الاتحاد (...)".

واذ اعطى الاولوية لمعالجة المشكلات البيئية مثل النفايات، الصرف الصحي ومعمل الزوق الحراري، تطرق الى التدخل السياسي قائلا انه "في كل عملية انتخابية يتدخل السياسيون، لكن المهم ان نبدأ بالعمل على اسس التنمية والمساواة وعدم التسييس. يضم مجلس الاتحاد ٣٩ بلدية، كل منا حر في آرائه وميوله واقتناعاته السياسية، لكن علينا وضع اقتناعاتنا جانبا (...)".

وعزا نجاحه في بلدية زوق مكايل الى عدم تدخله في السياسة، واصفا علاقته ببلدية جونية بـ"الممتازة".

واعتبر ان الاجتماعات التي عقدت قبيل الانتخابات في حضور الوزير فارس بويز والنائب الخازن كانت لـ"تقريب وجهات النظر، تفاديا للمعارك". ولفت الى "ان رئيسي بلديتي حراجل وزوق مصبح غادرا الجلسة بعدما وجدا ان الجو غير مؤات لانتخاب القسيس".

واحصى ١٢ رئيس بلدية دخلوا الاتحاد الجديد بعدما كانت مجالسهم في عهدة القائمقام، مؤكدا قانونية الانتخابات التي حصلت رغم طلب المحافظ تأجيلها.

وردا على الدعوات التي اطلقت لنقل مقر الاتحاد الى جونية، ابدى نوفل استعداده لعقد جلسات في كل بلدات القضاء وقراه، مذكرا بان ثمة مرسوما جمهوريا يحدد مركز الاتحاد في زوق مكايل.

ر.ص.

◄ ٢٠٠٠ ضيف جمعتهم باحة قصر الصنوبر

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –
باحراز فرنسا كأس العالم في كرة القدم، ولكن لا علاقة لي بالامر". وقال: "نحن فخورون بهذا النصر الذي هو نصر فريق عمل طويلا اشهرا، بادارة مميزة لايمي جاكي. وان بطل الفريق الذي صار بطل فرنسا في ١٢ تموز هو زين الدين زيدان، وهو من والدين جزائريين. ولدينا تورام من غوادالوب، وفييرا الذي ولد في غانا، ودوسايي الذي ولد ايضا في افريقيا (...) هذه هي فرنسا اليوم التي نفتخر بها. وهي منفتحة على الجميع، وتحترم الاختلافات وتضم على اراضيها ثقافات مختلفة، وكل واحد يحافظ على ثقافته ويصبح فرنسياً".

والقى كلمة، قاطعها الضيوف مراراً بالتصفيق. واستهلها قائلاً: "انه لشرف كبير للفرنسيين في لبنان ان تنضم اللبنانية الاولى الينا للاحتفال بالعيد الوطني. لك امتناني العميق. وارجو باسم جميع مواطني ان تنقلي الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي تحياتي واحترامي. لنا الحظ، زوجتي وانا، ان نستقبل الى جانبك وبسرور كبير سيدة السنغال الاولى السيدة اليزابيت عبده ضيوف. اهلاً بك سيدتي في قصر الصنوبر واهلاً باولادك والوزراء والوفد المرافق.

احيي الرئيس شارل حلو الذي عمل الكثير من اجل الصداقة الفرنسية – اللبنانية وللفرنكوفونية. احيي ايضاً السيد محمود بري ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري والوزير بهيج طبارة ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. واحيي اعضاء الحكومة اللبنانية وزملائي السفراء والنواب والشخصيات المدنية والعسكرية والدينية التي حضرت. استقبلكم باسم الرئيس شيراك ورئيس الحكومة ليونيل جوسبان ووزير الخارجية اوبير فيدرين وباسمهما اوجه رسالة صداقة خاصة الى الفرنسيين في لبنان ومندوبيهم في المجلس الاعلى للفرنسيين في الخارج والى جميع اللبنانيين المقيمين في فرنسا الذين يساهمون في شكل اساسي في تعاوننا".

واضاف: "ايها الاصدقاء، كان يوم ١٤ تموز ١٧٨٩ منعطفاً حاسماً في تاريخ بلادنا وشهد انتصار ثلاثة مبادئ اساسية في فرنسا بنينا عليها الجمهورية: الحرية والمساواة والاخوة. وفي السنة نفسها قدّم اعلان حقوق الانسان والمواطن هذه المبادئ الى العالم، ونحتفل اليوم بمرور خمسين عاماً على الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي صادقته عام ١٩٤٨ الجمعية العامة للامم المتحدة. حقوق الانسان – الرجل والمرأة – التي يحرص عليها خصوصاً، كما اعرف، جميع اللبنانيين.

نحتفل ايضاً معاً بصداقتنا في هذا [illegible] قرارات الامم المتحدة، اي الحق والعدل.

في ٣٠ ايار الماضي، عبّر رئيس الجمهورية (الفرنسي) بوضوح عن هذه المسألة: "للبنان الحق في كامل استقلاله وامنه وسيادته على كامل اراضيه. وفي ما يخص لبنان وسوريا، انا واثق بان السلام لا يقوم الا على تسوية شاملة. وعلى اسرائيل ان تنسحب من لبنان وفقاً للقرار ٤٢٥ ومن دون قيد او شرط. اما سوريا فلها الحق في ان تستعيد هضبة الجولان. وفي المقابل، لاسرائيل كما لكل دول المنطقة الحق في الامن الكامل".

لقد تكلم رئيس الدولة مجدداً عن عزمنا على مساعدة لبنان كي يبقى دولة فرنكوفونية، لان الفرنكوفونية وسيلة نجاح رائعة بالنسبة الى بلادنا وهي تؤمن للثقافة العربية العريقة فرصة اضافية كي تتألق".

واختتم بالعربية قائلاً: "حضرة السيدة الاولى، اصدقائي، هل من مكان افضل للاحتفال بالصداقة الفرنسية – اللبنانية من قصر الصنوبر هذا حيث يشعر كل لبناني كأنه في منزله. انا اشكركم على كل ما تقومون به من اجل تدعيم هذه العلاقة الاستثنائية. باسم جاك شيراك وباسم رئيس الحكومة، ليونيل جوسبان، احييكم تحية الصداقة والتقدير والثقة. عاش لبنان، عاشت فرنسا، عاشت الصداقة الفرنسية اللبنانية".

وفي المناسبة، انشدت فرقة "Les Petits Chanteurs à La Noix Potencée" من تولوز تراتيل واغاني فولوكلورية بولونية وبرازيلية ويابانية وايطالية. وضمت ٢٥ مغنياً راوحت اعمارهم من ٨ الى ٢٧ سنة.

وقال مدير الفرقة ديفيد غودخروا لـ"النهار" ان "الامسية تأتي ضمن جولة بدأتها الفرقة في ١٠ تموز، وتتخللها حفلات في زحلة وقرنة شهوان وبعلبك ودير القمر وجونيه، وكازينو لبنان، وتنتهي الجولة في ٢٥ تموز".

وعبر عن "سعادة اعضاء الفرقة بوجودهم في لبنان، وخصوصاً بالترحيب اللبناني بهم".

اعلانات مبوبة

عقارات

للايجار شقة ١٥٠ م.م في اعالي تلة الخياط منظر مدهش وكاشف البحر والمطار ولثلاث جهات ٨٥٠$ شهريا ٠٣/٨٣٦٦١٦

مطلوب

مطلوب ارض المونتيفردي عين سعاده المنصورية بيت مري الفنار البوشرية حرج تابت ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب ارض ٣٠٠٠٠ متر مسطحة تصلح لمدرسة كسروان او المتن، علو ٣٠٠ م.م عن سطح البحر ٠١/٣٢٩٠٦٩ – ٠١/٣٣٩٤٠٧ من ٨ الى ١٢ ظهرا

سيارات — للبيع

1994 Cadillac fleetwood Brougham black leather interior 50 klms full option showroom. Condition 26000$ 03/756802

مرسيدس 91/560 SEL فرش جلد خارقة كل الزوائد 91/525I BMW ٢٤ صباب فول اوبشن. التلفون ٠١/٨٠٢٦٣٦ – ٠٣/٦٩٩٦٥٥

مازدا ٣٢٣ موديل ٨٨ اوتوماتيك فضية بحالة ممتازة التلفون ٠٣/٨٦٨٠٧٧

Buick park avenue 92 L.L 17,480,000$ 11,500 Fiat Marea ELX 97 L.L 19,000,000$ 12,500 Credit Facilities up to 3 years. Tel nos 01/426425

Chevrolet Tahoe LT 97 L.L. 53,200,000 $ 35,000 Chevrolet Blazer 96 L.L. 38,760,000$ 25,500 Credit Facilities up to 30 years Tel nos 01/615715

للبيع بونتياك بونفيل ١٩٩٠ فول اوبشن مكيفة حالة جيدة جدا ٧٠٠٠$ ٠٣/٨٢٥٤٨٧

مفروشات

للبيع بيانو سعر مغر فخم المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو ت ٣٠٧٣٢٣ – ٠٣/٧٥١١٢٩

اثاث بيت مع التريات ت ٨٦٢٦٧٧ – ٣٨٣٤٧٧ ٨–٩ صباحا من ٧–٩ مساء العرض لمدة ١٠ ايام.

متفرقات

Hotel management position overseas. Tel 801465

بداعي السفر سجادة عجمية بسعر مغر جدا. للاتصال ٠٣/٦١٩٦٢٠

للبيع سهم عائلي في النادي الخاص Private Club ٩٠٠٠$ التلفون ٠١/٣٩٨٦٥٣

City النادي الخاص Private Club Rama حرج تابت سهم عائلي بسعر مغر ٠٣/٣٠١٢٣٩

للبيع سهم في دير القلعة كونتري كلوب سعر ١٢ الف دولار ت ٠٣/٢٠١٦١٦

اعلانات رسمية

اعلان
تعلن ادارة إستثمار مرفأ بيروت عن اجراء مناقصة لشراء ٢٠٠٠٠٠ (مائتي الف) قفل رصاصي نوع Bolt Seal لزوم الحاويات في المرفأ
على الراغبين الاشتراك في هذه المناقصة سحب دفتر الشروط الخاص من ديوان المديرية العامة في مرفأ بيروت ابتداء من نهار السبت ٩٨/٧/٤ لقاء مبلغ وقدره مليون ليرة لبنانية.
ان آخر مهلة لتقديم العروض لدى ديوان المديرية العامة في مرفأ بيروت تنتهي نهار السبت الواقع فيه ١٩٩٨/٨/١ الساعة الثانية عشرة ظهرا
بيروت في ١٩٩٨/٧/٧
الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

اعلان قضائي
تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب المستدعى ضده سليم علي امين بسما من عين بعال والمجهول الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى ٩٨/٥٠٤ المقامة من حسين علي امين بسما بموضوع ازالة الشيوع في العقار ٥٢٣ عين بعال واتخاذ محل اقامة في نطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغه بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.
رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

انذار
من دائرة تنفيذ حلبا
رقم الاوراق ٩٨/٢٩٣
طالب التنفيذ: حبيب مخول – وكيله المحامي نبيه الحلبي.
المطلوب ابلاغهما: ساسين

سلوم وشحادة سلوم المجهولي المقام.
بالاستناد الى الحكم الصادر عن حضرة القاضي المنفرد في حلبا الرئيس بسام مولوي تحت الرقم ٣١/١٣٨ تاريخ ١٩٩٨/٣/٣٠ المتضمن تدوين حق ارتفاق بالمرور لمصلحة العقار الرقم ١٤١ منيارة على العقار الرقم ١٤٢ منيارة وفقا لما ورد في تقرير الخبير فارس صراف.
ان هذه الدائرة تنذركما بانفاذ مضمون الحكم المشار اليه اعلاه وفقا لمضمونه رضاء في خلال مدة عشرين يوما من تاريخ النشر والالصاق على ايوان المحكمة ويعتبر تبليغ الانذار حاصلا بانقضاء هذه المهلة والا يثابر الى متابعة التنفيذ جبرا بعد انقضاء هذه المهلة وفقا للاصول
رئيس القلم
مسعود بطرس

تبليغ فقرة حكمية
صدر عن محكمة ايجارات المتن في تاريخ ١٩٩٨/٤/٢٢ برئاسة القاضي جون قزي حكم بالرقم ٩٨/٢١٦ في الدعوى المقامة من جورج واكد يقضي باسقاط حق المدعى عليه شارل جوزف خوري بالتمديد القانوني والزامه بالاخلاء ودفع البدلات المستحقة، مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

تبليغ فقرة حكمية
في تاريخ ١٩٩٧/٦/٩ صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد حكم بالرقم ٩٧/٢٤٠ في الدعوى المقامة من ورثة كريكور كيفوركيان يقضي باسقاط حق المدعى عليهما باتوس وابراهام كشكريان بالتمديد القانوني لعقد الايجار الجاري على المحل التجاري الكائن في العقار ٤٨٥/برج حمود والزامهما بالبدلات المستحقة، مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان
صادر عن محكمة المتن المدنية الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية
بالدعوى المسجلة بالرقم ٦٥٢ تاريخ ١٩٩٨/٦/٣٠ طلبت المحامية عزيز صقر رعد اعلان وفاة المرحوم فارس مخايل صقر في مار موسى في تاريخ ٦ تموز ١٩٢٦ وحصر ارثه بزوجته ندى سمعان شيبان وباولاده منها الذكور سعيد ويوسف وشكري وعبدو والاناث ماري وفلومينا فارس صقر.
من له اعتراض او لديه معلومات اضافية حول ذلك عليه مراجعة هذه المحكمة خلال المهل القانونية.
رئيس الكتبة
مراد الحلو

دعوة
ان محكمة المتن العقارية تدعو المدعى عليها السيدة زهرية رسول سلقيني للحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر ٩٧/٥٧٦ المقامة بوجهها من المدعين عبد الكريم ابو اللبن ورفاقه والرامية الى الزامها بتسجيل حصتها في العقار الرقم ٤٤٨٠/برج حمود على اسمهم، واذا لم تحضر بالذات او بواسطة وكيل قانوني اعتبرت مبلغة وحوكمت اصولا وعد كل تبليغ اليها في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
عبد الله بشعلاني

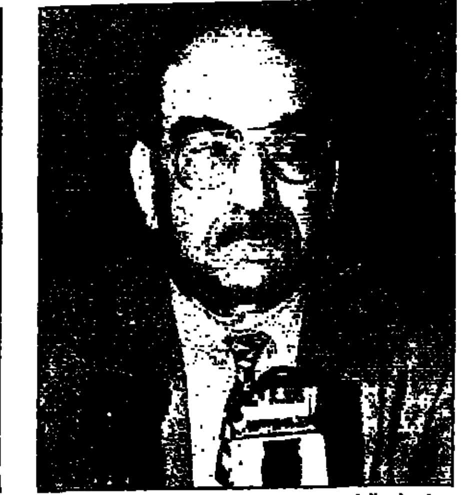
اعلان فقرة حكمية
في تاريخ ١٩٩٨/٥/٩ صدر عن القاضي المنفرد المدني في زحلة الناظر بقضايا الاحوال الشخصية حكم قضى باضافة شهرة ازيلازيان على قيد المستدعي موسيس جوزف وعلى قيد اولاده القاصرين ايلي، انطوان، ريتا، وايضا على قيد مانويل والماس جوزف وكيلهم المحامي شكري التيني وباجراء هذا التصحيح على خانتهم رقم السجل ٤٤/البربارة. فكل من له اعتراض او لديه معلومات ان يتقدم بها الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر.
رئيس الكتبة
عبد الحسن شقير

اعلان ثان
علم وخبر بشأن الشركات المساهمة الاجنبية
بوقف اعمال
ان شركة سكانديا انترناشيونال انشورنس كوربوريشن هي شركة مساهمة للتأمين واعادة التأمين – المتخذة مركزا رئيسيا لها في مدينة استوكهلم في السويد والمسجل لها فرع في لبنان، في بناية سنا، الطابق الثالث، التباريس، صندوق البريد ١٦–٧٢٨٠، الاشرفية، بيروت، بموجب قرار الترخيص رقم ٣٩/أ/أت تاريخ ٩٧/٤/٢٧ الصادر عن وزارة الاقتصاد والتجارة قد صرحت بواسطة وكيلها وممثلها في لبنان انها قررت وقف الاعمال التي كانت تمارسها ولذلك فانها تدعو حملة عقود الضمان او المشتركين او المستفيدين من العقود او كل ذي مصلحة ان يقدموا اعتراضاتهم الى وزارة الاقتصاد والتجارة خلال ثلاثة اشهر من تاريخ النشر، بحيث تنظر مصلحة شؤون هيئات الضمان في الاعتراضات وتبت بها نهائيا. وان الشركة عازمة على تقديم طلب الى الوزارة لتحرير اموالها وسحب الضمانة المودعة منها عملا بالمادتين ٥٥ و٥٦ من قانون هيئات الضمان.
١٩٩٨/٦/٢٥
سكانديا انترناشيونال انشورنس كوربوريشن
ممثل الشركة في لبنان
بشارة حداد

اعلان
يعلن رئيس مرفأ بيروت عن فقدان سند الملكية رقم ٢٧٩٥ العائد لزورق النزهة – فورموزا رقم التسجيل ٦٩١٤/ب خاصة السيد انطوان حليم باسيل بالوكالة عنه نديم رشوان معتوق فلن كان لاحد مطلب بهذا الشأن عليه الاتصال برئاسة المرفأ خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.
رئيس مرفأ بيروت
جهاد منعم



بيان من أجل عقل عربي


محمد عابد الجابري.

عبد الله العروي.


جيل دولوز.

في نقده الخطاب السياسي العربي، علّق محمد عابد الجابري على اطروحة برهان غليون "بيان من اجل الديموقراطية" بالقول: "نعم، ان الحاجة الى "بيان من أجل الديموقراطية" قائمة فعلاً... غير انه لن يكون لهذا "البيان" اي مفعول تاريخي، ولن يكون هو نفسه في المستوى المطلوب، ما لم يسبقه، او على الاقل يرافقه "بيان من اجل العقل"... العقل العربي بالذات" الخطاب العربي المعاصر، (ص٧٦).

وعبر هذا الاطار دشن الجابري ثلاثيته المعروفة بنقد العقل العربي والتي شملت ثلاثة اجزاء هي "تكوين العقل العربي"، و"بنية العقل العربي" و"العقل السياسي العربي" وقد جئنا على ذكرها في اكثر من مناسبة. ما يلفت النظر ان الجابري في تحريره لبيانه من اجل العقل العربي قام بتحرير نفسه من ربقة السلف الايديولوجي المعرفي الغربي، فقد اتجه مباشرة الى المعقول العربي الذي يتحدد انطلاقاً من اللامعقول العربي وقرأه في مصادره الاصلية التي تشهد على الكيفية التي تكون بها العقل العربي لا بل فقد ذهب الى ابعد من ذلك في استقرائه العقل العربي، الى عالم الاحلام ليقوم بقراءة تفسيرية وتحليلية لحلم الخليفة العباسي المأمون الذي رأى ارسطوطاليس في منامه وسأله عن الحسن والشرع والعقل كما يذكر ابن النديم في "الفهرست" تكوين العقل العربي، (ص٢٢٤).

تحليل العقل

من اواسط عقد الثمانينات حينما حرر الجابري بيانه من اجل العقل العربي، الى اواسط عقد التسعينات هذا حيث حرر المفكر المغربي عبد الله العروي بيانه هذا والموسوم بـ"مفهوم العقل، "المركز الثقافي العربي في بيروت"، ١٩٩٦" والحاجة الى بيان من اجل العقل العربي، الى تحليل هذا العقل وتركيبه، الى قراءة لتاريخ وتاريخية هذا العقل ثم دفعه الى آفاقه القصوى على أمل ان يلامس العقل الكوني السائد في أبهى صوره.

كان العروي في بداية عقد السبعينات قد دعا الى مركسة التاريخ العربي والواقع العربي مركسة تامة وذلك كرد فعل حضاري على هيمنة التقاليد والمجتمع العربي التقليدي.

الحداثة عند العروي تقع في موقع النقيض من التقليد، فلا حداثة مع التقليد، وبذلك كان العروي يقودنا الى احضان نزعة عدمية في الموقف من التراث لم يأبه لها كثيراً. وفي اطار سعيه الى توضيح ايديولوجيا الحداثة والمنهج الذي يقود اليها راح العروي يوسع في اطار شرحه للمفاهيم. فالمفهوم هو اساس الحداثة وليس هذا فحسب، بل هو اساس الفلسفة الحديثة كما بيّن جيل دولوز وفيليب غتاري في كتابهما الذائع الصيت "ما هي الفلسفة". وفي اطار شرحه للمفاهيم بغية توسيع استراتيجيته التاريخانية في العقل والتقدم ووعي التاريخ، اصدر العروي مجموعة من الكتب التي تبحث في هذه المفاهيم ومنها "مفهوم الادلوجة ١٩٨٠" و"مفهوم الحرية، ١٩٨١" و"مفهوم الدولة، ١٩٨١"، ثم "مفهوم التاريخ بجزأيه، ١٩٩٢" والذي قرأناه على صفحات "اليوم"، واخيراً "مفهوم العقل، ١٩٩٦" هذا الذي بين ايدينا.

يقول العروي ان "مفهوم العقل" هو خاتمة هذه الابحاث، وان منطق الحداثة ومنهجها هو الذي دفعه الى الشروع في كتابة سلسلة المفاهيم هذه والاكتفاء يحسن الختام هذا. في بداية بحثه عن مفهوم العقل يعاود العروي شروحه الايديولوجية وخصوصاً في ما يتعلق بعلاقة الحداثة بالتقليد، فلا حداثة مع التقليد، والمطلوب هو تجاوز الحاجز المعرفي للتقليد، حاجز تراكم المعلومات التقليدية على حد تعبيره والقفز الى بداهة الحداثة، فلا بد من القطيعة مع التراث كما يقول العروي، وما هو خارج على هذه القطيعة هو اما اجترار من وجهة نظر العروي واعادة انتاج للتراث او الدخول في التفلمة والتعبير له وفي ذلك يدفعنا العروي الى احضان تلك النزعة الحداثوية التي سادت عقود الستينات والسبعينات وقادت الى قراءات تراثية مبتسرة انتهت الى لوي عنق التراث لمصلحة ماركسوية مؤدلجة عانينا منها الكثير.

سوف اطوي صفحة النقل لأن العروي يلح في الرجاء ان لا نحاسبه على كل كلمة وعلى كل حكم. فوفاؤه للمنهج من شأنه ان يغفر له زلاته الكلامية والايديولوجية في آن واحد والقصد وفاءه لمنهج الحداثة.

الكتاب، اي كتاب العروي، لا يبحث تاريخياً عن نشأة مفهوم العقل عند كتاب العربية وهو في ذلك لا يذهب الى تلك الحدود والتخوم البعيدة التي ذهب اليها الجابري في بيانه من اجل العقل العربي، اضف الى ذلك انه لا يبحث في نظريات الفلسفة وتاريخها عن مفهوم العقل، داخل هذه المدرسة او تلك، ولكنه وفي المقابل يجعل له مدخلاً هو الوصول الى العقل الكوني الذي يهيمن اليوم على البشرية جمعاء وتجاوز مفهوم العقل عند كبار مفكرينا في الماضي والحاضر لأن مفهومهم للعقل ظل غير مكتمل بالنظر الى مفهوم العقل اليوم.

محمد عبده

وفي بحثه عن مفهوم العقل في فكرنا الحديث، يقف العروي عند الشيخ محمد عبده، لنقل معه عند المفارقة العقلية للشيخ محمد عبده، وخصوصاً ان العنوان الفرعي للكتاب هو "مقالة في المفارقات". فمن وجهة نظر العروي ان مفارقة محمد عبده لا تزال متحكمة في خطابنا ولهذا "اكون اسعد الناس - والقول للعروي - لو كان الواقع قد تجاوز مفارقة محمد عبده وجعل منها جانباً من التراث".

في كتابه الموسوم بـ"الايديولوجيا العربية المعاصرة" قام العروي بدراسة نقدية لخطابات الشيخ (محمد عبده) والليبرالي لطفي السيد وداعية التقنية سلامة موسى، وقد ساق لنا وعلى عجل مفارقات خطاب الشيخ محمد عبده، اما في كتابه هذا والموسوم بـ"مفهوم العقل" فانه يفرد مساحة كبيرة للشيخ محمد عبده، دفاعاً عنه في وجه خصومه الذين توقفوا عند سلوكه انتقاداً وتجريحاً وذلك من منظار تقليدي، وتجاهلوا مواقفه الفكرية وقلقه الحضاري.

لماذا تأخر المسلمون؟ هذا التساؤل النهضوي تفوح منه الرائحة الكريهة للاستشراق. فمنذ عصر النهضة حتى الآن والآخر يسأل ونحن نجيب. ان الاستشراق هذا الذي يصوغ هذا التساؤل والذي يربط بين التأخر والاسلام. وفي هذا السياق الذي لم يقدره دارسو الشيخ محمد عبده لما يرى العروي، كان على الشيخ محمد عبده ان يجيب وان يقوم بفك الارتباط بين عقيدة الاسلام والتأخر كما يرى الاستشراق ويربط. كان هذا هو هدف محمد عبده ومن هنا وقع اختيار العروي عليه.

لماذا تأخرنا نحن وتقدم الغرب؟ اوروبا "النصرانية" التي زارها محمد عبده وحاور فلاسفتها. ان اجابة الشيخ محمد عبده على الشق الاول لماذا تأخرنا نحن؟ تختصر بالاجابة خلال بعدنا عن الاسلام، ولكن كيف نفسر تراجع الاسلام كدين للعقل وتقدم المسيحية كدين للامعقول.

ان ثقل الاسئلة الاستشراقية يحاصر الشيخ ويدفعه الى الوقوع في المفارقة فكيف يفسر الشيخ ان الاسلام دين للحرية في حين ان واقع المسلمين هو واقع استبدادي وخصوصاً ان الخطاب الاستشراقي يجعل من الاستبداد محمولاً على متن الاسلام ويجعل منه بنية اسلامية؟ وفي الوقت الذي يجب ان يكون فيه التقدم من نصيب دين العقل نجده من نصيب الآخر. الشيخ محمد عبده يقودنا الى المفارقة عندما يقارن عقيدة المسلمين بسلوكهم وعقيدة النصارى بسلوكهم واخيراً عقيدة الاسلام وعقيدة المسيحية، في كل مقارنة يتكشف له شق من المفارقة وحين تكتمل المفارقة ينكشف امام الشيخ مجتمعان احدهما يقول انه اسلامي ويطبق في حياته اليومية ما دعا اليه الانجيل من زهد في العلم ومنافعه ومن اعتقاد في الخوارق والكرامات ومن مجافاة للعقل. والثاني يقول انه مسيحي ويعمل بعكس ما جاء في كتابه المقدس، فلا يعتزل الدنيا، ويتصرف كما لو كانت سنن الكون لا تخرق اطلاقاً، بل يعتبر النظر في الخليقة والانتفاع بها ضرباً من ضروب العبادة. ما يوافق مجتمع العقل والعلم، القائم في الغرب، هو ما دعا اليه القرآن، وما يوافق المجتمع يعيش فيه مسلم اليوم، اي مجتمع الكسل والجمل والتوكل، هو ما جاء في الانجيل.

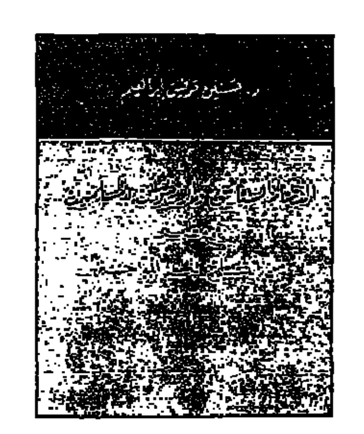
والنتيجة التي يصل اليها محمد عبده انه لا يجوز اسناد حيوية الغرب وتقدمه الى "امانة النصارى"، كما لا يجوز ربط جمود وتخلف المسلمين بعقيدة الاسلام.

من وجهة نظر العروي ان هذه المفارقة التي اهتدى اليها الشيخ محمد عبده لا تزال تحكم خطابنا العقلي وتحكم الواقع العربي، وهي شاهد على عقل لما يتجاوز بعد شراك هذه المفارقة ولا يزال عاجزاً عن القفز معرفياً من فوق الاسئلة النهضوية في شكل عام ليعانق سقف العقلانية الحديثة، ومن هنا الحاجة الى بيان من اجل العقل يجهد العروي على تحريره من ربقة السلف النهضوي، فهل ينجح؟ ذلك هو السؤال.

علي تركي ربيعو

كتاب

علاقة الأخوان المسلمين بالنظام السياسي المصري



الكتاب: النظام السياسي والاخوان المسلمون في مصر. من التسامح الى المواجهة. ١٩٨١ - ١٩٩٦.

المؤلف: الدكتور حسنين توفيق ابرهيم.

الناشر: "دار الطليعة" - بيروت ١٩٩٨.

يقول الرئيس حسني مبارك في شأن احالة المتهمين من "الاخوان" على القضاء العسكري: "اما كانوا ينتهكون القانون خلال ممارسة انشطة تخريبية اكتشفتها اجهزة الأمن فكان من الطبيعي احالتهم على القضاء. وقد اخترت القضاء العسكري لأن المحاكم المدنية مكدسة بالقضايا، كما ان المحاكمة قد تستغرق خمس او ست سنوات بالقناة المعتادة. وفي هذه الفضون قد يتم تشجيع آخرين على حمل السلاح، اما امام المحاكم العسكرية فان الحكم يصدر خلال اشهر" (جريدة الاهرام ١٩٩٥/٩/٢٧).

ان القرار الذي اصدره الرئيس حسني مبارك في مطلع ايلول ١٩٩٥، والخلص باحالة اول مجموعة من قيادات وكوادر الاخوان على القضاء العسكري، هو القرار الاول من نوعه منذ عامي ١٩٩٥ - ١٩٩٦، والاول منذ تولي مبارك الحكم في تشرين الاول ١٩٨١.

كانت علاقة "الاخوان" بالحكم منذ عام ١٩٥٢ تمر بمرحلة تقارب احياناً تعقبها مرحلة مواجهة وصدام. هذا ما حصل في عهد الرئيس جمال عبد الناصر، وتكرر في عهد السادات، والتاريخ يعيد نفسه في عهد حسني مبارك.

لقد تبنى الرئيس مبارك سياسة معتدلة تجاه تيار "الاخوان المسلمون" مقابل التشدد تجاه جماعات العنف التي انخرطت بممارسات عدائية ضد رموز الدولة. ومنذ مطلع التسعينات دخل "الاخوان المسلمون" في علاقات باردة بالدولة، ومع حلول العام ١٩٩٢ بدأت حدة هذه المواجهة تتصاعد تدريجاً الأمر الذي فرض احالة مجموعة من قيادات الجماعة على القضاء العسكري اسوة ببعض اعضاء "الجماعة الاسلامية" و"تنظيم الجهاد" و"الشوقيين". ومما يذكر ان جماعة "الاخوان" أسست على يد الشيخ حسن البنا (١٩٠٦ - ١٩٤٩)، وقد مات اغتيالاً، ومن اقواله: "الاسلام عقيدة وعبادة ووطن وجنسية ودين ودولة وروحانية ومصحف وسيف".

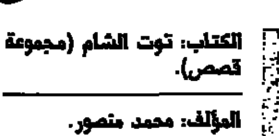
دوافع

ازداد الحذر، وتصاعدت حدة المواجهة بين الحكم المصري و"الاخوان" جراء وجود اتصالات، ولو على مستويات سياسية دنيا بين الادارة الاميركية و"الاخوان". وقد عمل الرئيس حسني مبارك على تفجير هذه القضية عندما اعلن ان واشنطن على صلة بجماعة الاخوان المسلمين الارهابية، وان السلطات المصرية لم تكن على علم بذلك بادئ الأمر (جريدة "السياسة الكويتية"، ١٩٩٥/١/٢٤). ان سماح واشنطن للشيخ الضرير عمر عبد الرحمن (امير الجماعة الاسلامية) التي نفذت اكثر من ٩٠٪ من عمليات العنف ضد رموز النظام المصري، هذا السماح اقلق الحكم في مصر. اضف الى ذلك، ان واشنطن سهلت دخول الشيخ عمر عبد الرحمن الى الولايات المتحدة مع غضّ النظر عن النشاطات المضادة ضد الحكم المصري انطلاقاً من الاراضي الاميركية. غير ذلك، كانت السلطة المصرية في حالة رصد دائم لنشاطات عمر عبد الرحمن، منها الصحافية اذ ان الاعلام الاميركي كان يلقب عمر عبد الرحمن بخميني مصر في اشارة واضحة الى احتمال توليه السلطة بعد ازاحة الرئيس مبارك. وكانت الاوساط الرسمية الاميركية تصرّ على ضرورة الابقاء على قنوات الاتصال مفتوحة مع الاسلاميين في مصر تحسباً للمستقبل، وتجنباً لتكرار اخطاء الادارة الاميركية في التعامل مع المعارضة الايرانية - الاسلامية. وهناك تيار له مكانته الراسخة في الادارة الاميركية يؤكد على ضرورة ان تقوم نظم الحكم في الدول المعنية بالتمييز بين الحركات الاسلامية المعتدلة، والاخرى المتطرفة، وتتبنى الادارة الاميركية مثل هذا التوجه الواضح تجاه الازمة الداخلية الجزائرية حيث تطالب الحكومة الاميركية بضرورة اجراء مصالحة تشارك فيها حتى الجبهة الاسلامية للانقاذ. الى ذلك، منحت الادارة الاميركية بعض كوادر الجبهة الاسلامية للانقاذ حق اللجوء السياسي مع السماح لها بممارسة نشاطها السياسي والاعلامي.

في ضوء هذه الخلفيات وجه الرئيس حسني مبارك الانتقاد الى الاتصالات التي اجراها مسؤولون اميركيون مع جماعة الاخوان المسلمين مؤكداً ان هذه الجماعات لن تسيطر اطلاقاً على مصر.

ان مستقبل جماعة الاخوان المسلمين مرتبط بمستقبل التطور السياسي والديموقراطي في مصر. ان خبرة جماعة الاخوان المسلمين في التعامل مع النظم التي تعاقبت على حكم مصر منذ الاربعينات تؤكد على وجود بعض الاعتبارات والعوامل التي جعلت، وتجعل، من الصعوبة الاندماج او التعايش الاخواني مع اي نظام سياسي. لذلك، اعتمدت جماعة الاخوان المرحلية المتناقضة، احياناً تعايش مع النظام يعقبها اخرى تصرفات عدوانية. والاخوان المسلمون يعتمدون هذا التكتيك لأنهم يعتمدون على قاعدة جماهيرية واسعة يفوق حجمها قاعدة اي حزب معارض. ولأن قضية الديموقراطية هي قضية نخبوية فان الاخوان يراهنون على هذا الواقع. هذا لا يعني ان المصري العادي ضد الديموقراطية لكن معناه ان هذا المصري لم يستوعب بعد توجهات الديموقراطية او كيفية ممارستها تماماً كما حصل في الاتحاد السوفياتي بعد تفككه اذ واجه الروسي عملية ديموقراطية ضاع في ثناياها.

وضاح يوسف الحلو



"قصص ذات إلفة"

الكتاب: توت الشام (مجموعة قصص).

المؤلف: محمد منصور.

الناشر: "دار الجندي" - دمشق ١٩٩٨.



قصص قصيرة في صفحة او صفحتين، يقدم الينا الكاتب السوري محمد منصور مجموعته: "توت الشام"، وباسلوب ولغة تسرح فوق السطور ببساطة، فنلتقط مع هذا الكاتب مشاهد من الحياة اليومية التي قد لا ينتبه اليها عابر السبيل، لكن الفنان او الكاتب يراها ويختزنها في الذاكرة الى حين المخاض ثم الولادة فوق الورق. ثمة سخرية خفية في هذه القصص كتلك، التي باتت موضة الآن في دمشق، اذ تحولت معظم البيوت الدمشقية القديمة ذات الالفة المميزة، وباحاتها الواسعة ونافوراتها المتدفقة بالماء. واصص الزراعات المنزلية من ورد جوري وياسمين واضاليا مطاعم مفتوحة ابوابها ليلاً ونهاراً لكل عابر سبيل، ففقدت بهجتها الاليفة، كما نرى ذلك في القصة "مهرجان" او في الحنين الى الماضي وشباب الايام الآفلة في قصة "توت الشام" التي تحمل المجموعة اسمها، بين لعب الطفولة و"عفرتة" الصبا، ثم التقدم في العمر ليصبح الرمز في كأس من شراب التوت الشامي واحزان الآتي من شيخوخة وفناء، الى قصص يتلبس الراوي بطولاتها، مثل موظف الاستعلامات حيث يراقب دخول الموظفين وخروجهم فيبدو مثل الديكتاتور الذي مصير هؤلاء بين يديه. الى تلبس النادل في مطعم فاخر، ببزته السوداء، يقف متأهباً متماهياً في فزاعة عصافير بطونهم الوادعة، فحياته جوع وشبع لا ينتهي، ومهنته ذهاب واياب دائمان على الطرق الموصلة بين الاطباق الشهية والمعدات الخاوية المترفة. الى سائق التاكسي الذي يرى كل يوم عشرات الوجوه المختلفة المتنوعة ولا يرى الثبات الا في شارات المرور، وحدها تثبت الاشياء في مكانها الصحيح. فـ ماسح احذية الذي كان يعرف مقامات الناس من احذيتهم. اما اليوم فقد اختلطت الامور تماماً، وبات الحذاء الانيق الملتمع ماركة مسجلة للسماسرة والحجاب وكلاب الولاة والسلاطين(!!) فهذا ماسح الاحذية، يقرأ الحياة خلال الصندوق الخشبي الصغير، العتيق، الذي يعلي من شأن الاقدام ولو الى حين. وهو هنا ايضاً يسخر من المديرين العامين في قصة "مدير عام... عام" فـ واقع الحال انهم باتوا يفصلون الكراسي على قدر "مقاماتنا" حتى لا ينطق الكرسي ذات يوم فيعلن احتقاره لامثالنا.

اشارات

في القسم الثاني من المجموعة التي لم يتجاوز عدد صفحاتها الست والسبعين من القطع الصغير، يقدم الينا الكاتب مجموعة قصص قصيرة جداً. كل قصة في اقل من صفحة، هي اشارات وبرقيات عن وجع الحياة. ثم يعود في قسم ثالث ليتناول مباهج الحياة ومسراتها واحزانها في الاسلوب نفسه المتكرر والمعاد.

لا بد من الاشارة الى ان المجموعة ككل مهداة الى الزميل الراحل فاروق البقيلي. وهي لفتة جميلة من الكاتب الى هذا الانسان الذي قصفه المرض فجأة كما تقصف العاصفة الهوجاء شجرة متفردة في الصحراء.

ان هذا النفس القصير في هذه اللقطات القصيرة، تعبر عن كاتب موهوب يجيد التقاط حادثة من صلب الحياة اليومية ومن هموم الطبقة المسحوقة. ومن الاحباط المحيط باولئك الذين يرغبون في تطوير حياتهم لكن الواقع يقف دون ذلك سداً منيعاً.

قصص ذات الفة، يستكين اليها المرء ويتجاوب معها، وخصوصاً عندما يشعر انها قريبة منه مباشرة او قريبة من اناس يعاشرهم ويراهم كل يوم.

ياسين رفاعية

اشارات طوريس - غارسيا الصغيرة في جنيف

كتبت عنه افضل الكتب التي ارخت الفن في القرن العشرين انما اعماله بقيت شبه مغمورة وعرف خصوصاً في مجال اشتراكه مع مجموعة "مدور ومربع" التي نادت بالتجريد في باريس الثلاثينات ويعترف به كملهم اوروغواياني للبوهوس الالماني.

اسس الفنان الهندي من الاوروغواي جواشان طوريس - غارسيا (١٨٧٤-١٩٤٩)، بالاشتراك مع سوفور، "مدور ومربع" (١٩٢٩) من اجل تنظيم معرض دولي للفن التجريدي في باريس واصدروا جريدة في آذار ١٩٣٠.

لم تستمر اكثر من ثلاثة اعداد افسحت المجال امام اغلبية الفنانين التجريديين الاوروبيين للمواجهة وابداء الرأي أمثال كاندنسكي، ارب، ليجيه، لوكوربوزييه وغيرهم.

غاليري "كروجيه - ديتشهايم" في جنيف تعرض له ٨٠ لوحة ورسماً ومنحوتة ودفاتر والعاب (حتى ٢٥ تموز) حيث سيتمكن الزائر من معرفة شخصية الفنان. انها اولى المعارض الاستعادية في البلدان الفرنكوفونية منذ ١٩٧٥. وقد تم جمع اعمال هذا الفنان في بلده الاوروغواي، ومن مجموعة يملكها احفاده. انها من مراحل عدة من حياته. من اولى ٢٥ سنة من هذا القرن بعض الاختبارات غير المنتظمة ثم مرحلة ما بعد التكعيبية حيث التأليف والتنظيم يولدان لوحات غير تجسيدية وتبدو فيها اشارات صغيرة وتجميعات محصورة داخل وحدات في الخانة انها تبسيط لما هو ساعة او رجل او سمكة او كلمات، او احرف او ارقام. وتبقى الالوان والرمزية والتناقضات قائمة انما خجولة وشبه مستترة.

"غرافيسم" (١٩٣١) لطوريس - غارسيا.

ل. غ.

هامش

قصة قصيرة من البحرين

شهوة الدم

اصيب الملكُ بكوابيس راعبة، رأى مستنقعات من الدم، وجثثاً تتكلم. تمتد الصحراء الى ما لانهاية، وكلها ايد مقطوعة، ذات عيونة مفزوعة، وتأتي جرافات ذات اصوات مدمومة تشطف البشر وتكومهم، وكانت العلامة الوحيدة على الفرح صبية فراشة، تحلق فوق الجبال الدمامل، والمشيم البشري زاهرة أجنحة وزهوراً واعضاء للمقطوعين.

الملك الذي فقد نصف وزنه، واحرق جبينه وسائده، استدعى طبيبه في عمق الليل، وجره الى الاجابة المخيفة.

- "يا مولاي انت بك مرض عضال، فثمة كائنات راعبة تأكل دمك وقريباً ستلتهم عظمك".

لم يصدق الملك، فما هذا الطبيب سوى كائن مخبول، فمن يتجرأ على الدخول الى قنواته الداخلية والتهام خلاياه، وهو الذي اطبق على مملكته الشاسعة، وجعل حدودها جبالاً شواهق وبحاراً منيعة؟

وضع الطبيب في الحبس، لكن الالام الرهيبة بدلت الشمس البرتقالية الزاهية الى كرة سوداء، والارض ذات العرض الى صندوق من التشويش، حيث تتحول التفاحة حنظلاً، والصبية افعى.

الجسد صارت به ملايين من النمل تأخذ طاقته الى جهة غير معلومة فيصعب عليه ان يصرع صرصوراً او يثني ريشة.

كل المملكة كانت تحيا صداعه، ونقص دمه خرّب الجمعيات التعاونية، واغلق رياض الاطفال، وانتشار البثور على جلده خرب معامل الصابون والزينة، وبدأت اقواس النصر تتصدع، وتنطفئ محطات الطاقة والحب.

لم يرَ بُداً من استدعاء الطبيب مرة اخرى، الذي انتشرخ وهو يتكلم. طالعه الملك برعب وذهول، وبدأت اسلاك الوعي المقطوعة تنتفض ببقايا كبرياء الحياة، وشعر براحة وسعادة لأن الموت غدا مؤجلاً.

كان الطبيب هو الضحية الاولى. دمه الصحي كان السلسبيل الاول في عروق الملك، فعادت المرئيات الى الزهو، ورقصت الجواري في قاعة العرش بين الشموع ودموع الفرح وطلع المهرجون يضحكون الحجر والعسس والسياق.

للصحة شموةٌ وغفوةٌ رقيقةٌ، وغيومٌ لطيفة ملونة تعبر سماء ربيعية مليئة بالعصافير، وبموائد مفروشة على امتداد البرية، وبخيام عملاقة تستضيف المغنين والمهرجين والراقصات وحلّابات النوق.

والمرض واختفاء الدم من العروق، ساعاتٌ عصبية تنهار فيها الاباريق والطاولات، وتمزّق الستائر واوجه الخدم، وتبتر اطرافهم لتملأ بركة صغيرة، يركع فوقها الملك مقشعراً، يكاد يتقيأ، وكل ذاته تنتفض رعباً، لكنه ينحني وينحني، حتى يلامس ذلك السائر، وفمه يرتجف، ويلحس القطرات الاولى الكهربائية، واذا بها رقيقة، لطيفة، تتسرب بلذة بين لحيته ولسانه، وتتدفق في حنجرته الطويلة المرتجفة شروخاً ونداءات وحشية...

اختفى الخدم والغلمان والبستانيون والمارة...

الحرس يندفع كل يوم لجرّ رجلٍ ما الى داخل القصر، الى عمق اعضاء الملك المتعطشة، الى العتمة التي تتشرب وتشرب ولا ترتوي.

كل ليلة يقتلع باب ما ويرفع فتىً من فوق سريره، كل لحظة يفصل رأس جميلة عن جسدها المتناسق القوي.

العطش المخيف يستولي على الملك، فامتلأت عدة برك بالدم، وكأن الدم يتلاشى عندما يلامس جلده، والقنوات الداخلية الضارية لجسده غدت مثل غلّايات تشتغل بالقصى طاقاتها، لتمد القطار المتوقف بدم الحياة.

لم يبق رجال في الحقول. اختفى الباعة من الاسواق. هرب التساجون الى الجبل. لاذ الملاحون بالجزر البعيدة. جُلب الغرباء الى المحاجر والخانات والحانات والمآذن المتوقفة، امتلأت الامكنة بماكنات لا يجري فيها دم، بلاستيكٌ أدمي يعمل بطاقة لا تنضب.

مخزون الدم يكاد ينفد، والملك المرعوب لم يعد يهنأ بلقمة، او برقصة، او بتحيات رؤساء الدول، وبالتهام الخزينة، وبثمار الكروم وسفافيد الغنم.

صَنَع شبكةً هائلةً تسحب كل رجل من الاقبية وملاجئ الكهوف ومخابئ العمارات المنهارة على الرؤوس، ومستنقعات الانهار التي تغلي بالبعوض والافاعي والثوار، وظهر معسكر هائل للرجال الذين يَعدون الموت، وخلت بنوك الدم من الدم...

ولكن كل هذا المحيط من السائل الاحمر الثمين كان يتبخر حالما يدخل ذلك الجسد المتعطش، يصير شعرةً، او ذرّةً، او شموةً، ثم يغور في اعماق التربة الصحراوية العطشى.

النسوة اللواتي امتلأن رغبةً، وضربن اجسادهن على الجدران والصواري واعمدة المصابيح، صرن يندفعن طوفاناً يبحث عن رجل، وكدن يلتهمن الحراس، الذين صاروا نساءً، واحتضن البحارة الضائعين على الشواطئ وبعضهن اندفعن نحو الجبال حيث النار والرجال.

في حلمه المتداعي شجراً عارياً ومجتزرات تشحن الاشلاء، تراءت للملك مراراً تلك الصبية الفراشة، تعويذة الحياة، وامتدت يده كثيراً للقبض على اجنحتها الضوئية بلا طائل.

استدعى السحرة وقارئات الكف والطالع والنجوم ومفسري الاحلام، واعطاهم افلام لياليه الكئيبة.

تعثر الكلام على كتيبة الغيب، تحسسوا عروقهم، لكن غضب الملك جعلهم يفرجون عن نصف الرؤيا.

قالوا: انها المرأة الوحيدة التي ستنقذك يا مولانا، دمها لا ينضب، وعرسها سيحفظ الدم المقدس الى الابد!

بحث الحراس في كل مكان. فتشوا الغرف والاديرة والحقول والصناديق وجرار اللبن والعسل، حتى وجدوا صبيةً تنطبق عليها المواصفات السحرية، فدهشوا من الجسد الرهيف الشفاف، وايقنوا ان الجنون صار هو القانون في المملكة.

لم تكن قطرة من دمها حتى الآن قد سقطت على الاشياء، لم تجرح ذات يوم، لكن مرةً جرحها عصفور شاصب فصار سرباً، ومرة ثانية عضها سرطانٌ في قِدر الماء ففاضت السرطانات خارج المطبخ...

عندما لَحَسَ الملك بلسانه جرّحها المفتوح، رفرفت اجنحة له، وطار في العرش منتشياً.

لم تعد السحب النارية تظهر في شاشة رأسه، وامتدت السمرات حتى الفجر، وكلما احس بدوار او هبوط او تجشؤ، سار الى الجسد المربوط بدعامات السرير وامتصه...

عادت البلابل الى الحدائق العامة، سُمعت اسرةٌ نادرة تتأوه في الليل، انتعشت خدود صبايا بالقبل.

تركت الفتاة الاسيرة تتجول في القصر، فاكتشفت طاقات دمها الخطرة.

كانت ترتجف وذلك الكائن العظمي ذو المسوح الملونة، يضع اسنانه عليها ويغوص بشفرته في جلدها.. وبعد كل عضة تراه يمتلئ، ويرفرف، ويغني...

جاءتها اللآلئ وعقود الماس والذهب. جاءتها الحدائق مفتوحة على الافق، جاءتها الفساتين والجواري والسيارات والطائرات ومفاتيح المدن...

لكنها ظلت مرعوبةً من تلك الدبيب المخيف، من تلك الكتلة القنفذية التي تمتصها، ورأت اشباح قوافل الرجال الذائبين في الحجر والهواء والتراب والماء...

اخذت السكين، ووضعت نصلها على ساعدها الابيض الشفاف بُرعم قطيفة الورد، وراح السنُ الدقيقة ترتجف وهي على بوابة الجسد الجميل.

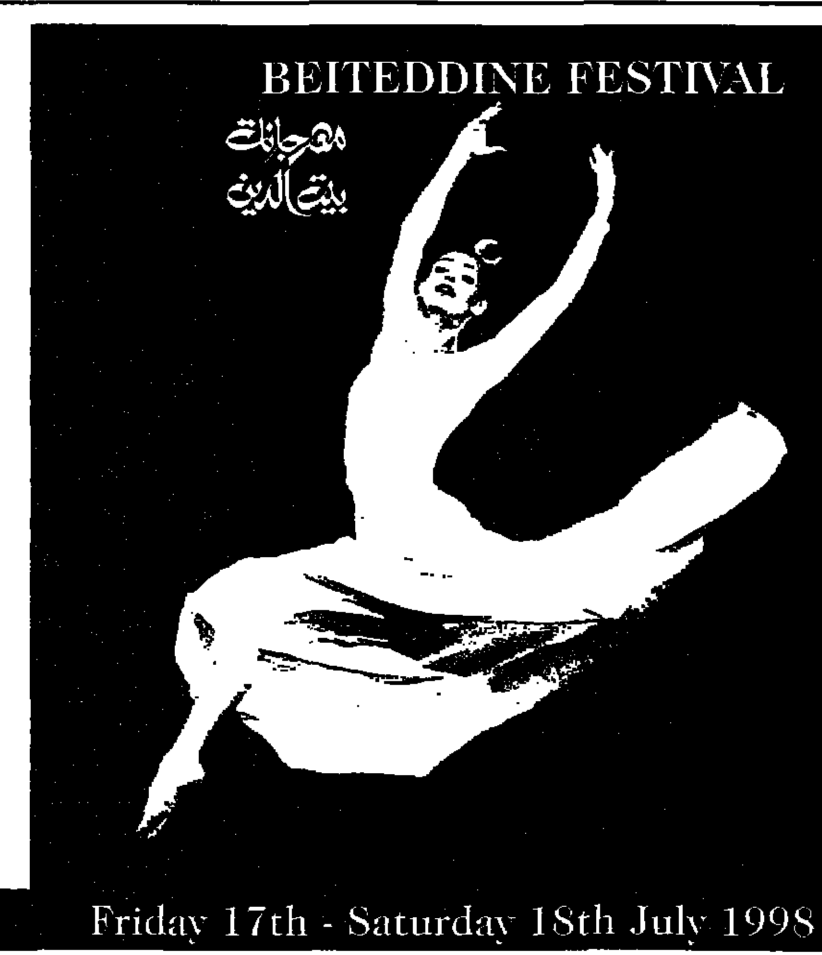
نافورة الدم انطلقت في الفضاء، اجنحةً ضوئيةً تطير. نقاط من الزهر تصل الاحياء البعيدة.

هنا يظهر حشد من الفتية المدججين بالحلم. هناك يهبط مظليون من الغيم والشعر.

من الحدائق الملكية يطلع شوكٌ صارخ.

الموتى، المفصودون، سكان الطبقات السفلى من القاع، العروق، اكلة النار، الناقعون في المحيط، الفارون، المارون، المخدرون، يتفتحون في الدروب، كرات من الماء تلتهم غبار المملكة.

عبد الله خليفة





مدرسيات . جامعات . مدارس

كل المعلّمين الى تصحيح الامتحانات وذابت المقاطعة على نار التعهّد

دعت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان، وهي التي كانت الاكثر اصراراً على المطالب، الاساتذة والمعلمين الى "المشاركة الفاعلة" في انجاح اعمال التصحيح لمسابقات الامتحانات الرسمية "وانجازها في اسرع وقت ممكن".

بعد جهود ناجحة من وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد في اتجاهين: مع المعلمين اولاً جاهراً تأييده لمطالبهم المحقة، ومع المسؤولين حاضاً اياهم على الايجابية لان الاستثمار التربوي اجدى من سواه. وبالفعل اثمرت الجهود وعوداً من عدد من المسؤولين الكبار في الحكم، ابرزها من رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي بدا مصمماً على عقد جلسة استثنائية عامة لمجلس النواب تقر فيها المطالب.

وعزز الاتجاه الايجابي ما نقلته وسائل الاعلام عن لقاء للرؤساء الثلاثة لبت موضوع الدورة الاستثنائية.

وكان وفد من مكتب المعلمين زار الرئيس وعرض معه لمطالب المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص، وجاهر المكتب انه سيقابل ايجابية الرئيس بري في التعاطي مع المعلمين بمواقف ايجابية.

واثر اللقاء تحدث باسم الوفد رئيس رابطة اساتذة التعليم الثانوي فؤاد صعب: "اجتمعنا كمكتب معلمين ودولة الرئيس بري. اكد لنا دولته التعهد الذي كان اعطاه سابقاً للمكتب ادراج مشاريع القوانين التي تخص افراد الهيئة التعليمية في القطاعين الرسمي والخاص، على اول جلسة نيابية تعقد خلال الدورة الاستثنائية.

وقال الرئيس بري ايضاً ان هناك دورة استثنائية ستسبق العطلة الصيفية لمجلس النواب.

ونحن كمكتب معلمين لنا كل الثقة بالتعهد الذي اعطاه دولة الرئيس بري، ونعتبره موقفاً ايجابياً، ولا بد للهيئات التعليمية من ان تبادل هذا الموقف الايجابي بايجابية. يبقى ان رابطة اساتذة التعليم الثانوي المستمرة في مقاطعة التصحيح ستعقد اجتماعاً لدراسة هذا الموقف وتأخذ تالياً القرار المناسب".

وسئل: هل يعني ذلك انكم تعلقون الاضراب؟

فاجاب: "سنبادل الموقف الايجابي من دولة الرئيس بري طبعاً بايجابية".

ورد على سؤال "ان الرابطة مدعوة الآن للانتقال الى مركز تصحيح الامتحانات الرسمية في مدرسة فرن الشباك للبنات – مدام عون، لعقد اجتماع ودرس نتيجة اللقاء مع الرئيس بري". وبالفعل، عقدت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي اجتماعاً استثنائياً في مركز تصحيح الامتحانات الرسمية في ثانوية فرن الشباك الرسمية للبنات، عرضت خلاله نتائج تحركها لتنفيذ مقاطعة اسس التصحيح والتصحيح للشهادات الرسمية بكل فروعها، والتزام الاساتذة والمعلمين في الجمعيات العمومية التي عقدت للمصححين بتنفيذ قرار الرابطة استمرار المقاطعة، كما عرضت الرابطة ايضاً لنتائج لقائها مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي عقد ظهر اليوم امس في المجلس النيابي. ونتيجة الاجتماع خلصت الهيئة الادارية للرابطة الى ما يأتي:

اولاً: تقوم الرابطة ايجابياً التعهد الذي اعلنه رئيس المجلس نبيه بري بتأكيده فتح دورة استثنائية للمجلس النيابي قبل العطلة الصيفية للنواب بتوافق الرؤساء الثلاثة، وعرض مشاريع المعلمين في اول جلسة يعقدها المجلس مع سلسلة رواتب القطاع العام واقرار هذه المشاريع مع الاخذ بالملاحظات واقتراح التعديلات التي عرضتها الرابطة حيال مشروع احتساب المعاش التقاعدي والمجازين وحملة الكفاءة وتعويض المديرين.

ثانياً: تسجل الرابطة ارتياحها للدور الذي لعبه وزير التربية ولاحالة مشروع المجازين وحملة الكفاءة الى المجلس النيابي ودراسته في لجنة التربية النيابية واقراره واقتراح القانون المتعلق بتعويض المديرين والذي قدمته رئيسة لجنة التربية النيابية.

ثالثاً: توجيه التحية للرأي العام اللبناني عامة ولاهالي التلامذة خاصة لوقوفهم الى جانب المعلمين وقضاياهم المحقة.

رابعاً: تسجل الرابطة اعتزازها بموقف الاساتذة والمعلمين الذين اثبتوا تماسكهم ووحدتهم والتفافهم حول اداتهم النقابية، والذي تجلى بتلبية دعوة الهيئة الادارية للرابطة بمقاطعة التصحيح واسسه والتزامهم عدم العودة عن المقاطعة قبل صدور قرار واضح من الهيئة الادارية.

وبناء على ما تقدم، قررت الرابطة تعليق مقاطعة تصحيح الامتحانات الرسمية واسسها، وتدعو الزملاء المصححين الى المشاركة الفاعلة في انجاح اعمال التصحيح وانجازها في اسرع وقت ممكن واجلت المؤتمر الصحافي الى موعد لاحق".



بري مستقبلاً مكتب المعلمين. (حسن ابرهيم)

ويشار الى ان اللجان الفاحصة التي كانت مدعوة امس لوضع اسس التصحيح لم تستطع الاجتماع، لاصرار الرابطة على المقاطعة.

الى ذلك، دعا المدير العام للتربية بالتكليف نقولا الجمال وبعد انتهاء اللجان الفرعية من وضع اسس التصحيح للشهادة المتوسطة الثلثاء ١٤/٧/٩٨، جميع المصححين في المحافظات الى الالتحاق بالمراكز المعتمدة للبدء بأعمال التصحيح الساعة الثامنة صباح اليوم الاربعاء ١٥/٧/١٩٩٨.

اما في بيروت وجبل لبنان فعلى جميع المصححين الالتحاق بمركز ثانوية الشياح للبنين الساعة الثامنة من صباح اليوم الاربعاء ١٥/٧/١٩٩٨.

ودعا المصححين في البكالوريا اللبنانية للبدء بأعمال التصحيح اليوم الاربعاء في ١٥/٧/١٩٩٨ في ثانوية فرن الشباك للبنات وفقاً للترتيب والتوقيت الآتيين:

– الساعة التاسعة صباحاً: عربي، اجنبي، رياضيات، تاريخ وجغرافيا.

– الساعة الثالثة بعد الظهر: فيزياء، كيمياء، طبيعيات.

مكرزل. — من الصور.

روجيه مكرزل يطل من الصورة على يوميات عبر مبنى البلديّة

بخور، سواد، شموع، مبنى بلدية بيروت الذي لم يرمم بعد، وصور عن حياة الموارنة والدروز، هكذا يطل معرض روجيه مكرزل الذي يقام في اطار نشاطات شهر الصورة في لبنان، معلقا داخل البلدية في وسط بيروت.

مكرزل يعتبر انه وحده المصور المحترف "الجيد" يجيد اختيار الموضوعات ومعالجتها من خلال الصور، وان على المصور ان يتسلح بالمعرفة والثقافة والموهبة والخبرة ليجيد مهنته.

التقيته في المعرض فتحدث عن سبب اختياره لجبل لبنان وللموارنة والدروز والمفاهيم السائدة حول الصورة ومهنة التصوير.

كما الح مكرزل على ضرورة اقامة المعارض والنشاطات التي تهتم بالصور.

وكان معه هذا الحوار:

"– اخترت موضوعي الموارنة والدروز، حياتهم اليومية. اجريت ابحاثي في المجموعات الاتنية في الشرق الاوسط. موضوعي اتنولوجي طائفي في الشرق الاوسط كله لا لبنان فقط، والموارنة والدروز اقليات فيه ولهم تفاعلهم الكبير مع ماضيهم ومع المستقبل".

● هل اردت من خلال صور لك اخيرة كتابة تاريخ قديم؟

– لا، صورت الواقع اليومي. عملت كمصور صحافي ١٢ سنة فلم اكن املك وقتا لأتعمق في شأن معين، ثم عدت لاتفرغ لموضوعي هذا.

● ما هي الرسالة من خلال صورك؟

– اخترت موضوعي لتكريس وجود هذه الجماعات، الحرب اعطت صوره مشوهة عن لبنان، صورة التقاتل. موضوعي هذا يؤكد الوجود المتجذر للبنان في الشرق الاوسط، اردت تخليد هذه الاقليات التي تتفاعل مع محيطها.

● هذه الاضواء الخافتة والشموع والبخور الا تضفي جوا من الرهبة على المعرض؟

– لا احب ان اعرض، لكنني قررت اقامة معرض درسته بكل جوانبه: الاضاءة، الموقع، الموسيقى، الجو العام، لا ان اكتفي بالصور، اردت ان يعيش الجمهور وهو يتابع المحتويات جوا معينا.

● ولماذا هذا السواد؟

– اخترت الاسود لتمييز الصور عن المحيط المعروضة فيه، والاسود يساعد الصورة لتتخطى حدودها، كما ان الاسود يمتص الضوء، لم اختره تعبيرا عن حزن فصوري تضج بالحياة.

● لماذا اخترت هذا المكان، الأنه لم يرمم بعد؟

– اردت المعرض في مكان اثري لم يرمم، يوحي ببعد زمني.

● وهل بحثت كثيرا الى ان وجدت المكان المناسب؟

– كنت قررت البحث عن مكان عتيق غير مرمم. وعرض علي المسؤولون في سوليدير ثلاثة امكنة، فاخترت مبنى البلدية.

● اذا اردنا الحديث عن الصورة في رأيك هل اعطيت حقها من خلال شهر الصورة؟

– من المهم جدا اقامة نشاط كهذا، شعرنا بأنه اعطى ديناميكية لهذه المهنة، عرف الناس بأهمية الصورة، تقرب المصور والصورة من الجمهور. وفي رأيي يجب تنظيم المزيد من النشاطات للصورة. واشكر "النهار" التي اتاحت هذه الفرصة.

● كانت مهنة التصوير كأنها من الدرجة الثانية في لبنان، مع المعارض التي اقيمت هل اعطيت هذه المهنة حقها؟

– اعمل دائما من خلال مقابلاتي على تطوير فهم الناس للتصوير. فهم يعتقدون انها ليست ذات اهمية. فيما تحمل الصورة اذا التقطها محترف مبدع، معاني وابعادا كثيرة. والمصور الجيد يمتلك ثقافة ورؤية وخبرة. قد يتمكن احدهم ايا كان من التقاط صوره جميلة، ووحده المصور الجيد يعالج موضوعا معينا من خلال عطائه. قبل ان اصور موضوعي في جبل لبنان اجريت ابحاثا وراجعت كتبا ومراجع والتقيت المواطنين وتعرفت اكثر إلى نمطهم ثم التقطت الصور حيث حياة الافراد والمجتمع، منذ دخول الاولاد الى المدرسة والعائلة مجتمعة ورجال الدين.

بيسان طي

لجنة وجوائز

اعلن منظمو شهر الصورة في لبنان ان لجنة حكم مؤلفة من اختصاصيين فرنسيين ولبنانيين ستجول في معارض شهر الصورة لاختيار افضل اربعة مشاركين في مسابقة شهر الصورة، سينالون اربع جوائز هي: جائزة شهر الصورة الكبرى وجائزتان للموهبة الشابة وجائزة مجموعة "النهار". وتسلم الجوائز خلال حفل خاص في باريس مع افتتاح شهر الصورة بداية تشرين الثاني.

طلاب وطالبات على عتبة الحياة عبيد وحيدر يخاطبان بالعبر

رعى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد الاحتفال بدفعة من طالبات الصفوف الثانوية في مدرسة سيدة السلام للراهبات الباسيليات الشويريات في الدورة في حضور المدير العام للتربية بالتكليف نقولا الجمال والاب جورج ابو شعيا ممثلا المطران حبيب باشا والرئيس العام للآباء الشويريين الارشمندريت نقولا حكيم والرئيسة العامة للراهبات الباسيليات الأم كلوتيلد سماحة ورئيسة مدرسة سيدة السلام الاخت كلود نصر ورئيس جمعية اوكسيليا الدكتور اسعد نصر وجمع من الآباء والاهالي والطالبات.

وكانت للوزير عبيد كلمة حول بلاغة تلميذات المدرسة باللغة العربية، وأثنى على مستوى المدرسة الاكاديمي.

ومما قال: "التربية على السلام هي تربية على الوحدة وكما يقول انطوان دوسانت اكزوبيري: ان انبل مهمات البشر هي الجمع بين البشر" ووطننا يليق به مجتمع موحد ووحدته الوطنية صلبة، فالانقسام يؤدي الى التقاتل والحروب والالغاء والابادة لكل الاطراف التي تظن انها تستطيع ان تقيم مكانتها ومكانها بين الامم وعلى انقاض الاخرين لا على احترامهم.

في وطننا مخزون لا ينضب هو هذه الثروة، ثروة القيم والفضائل والعلم والنور والتربية والثقافة، ثروة الانسان، ولعل أثمن ما في وطننا هو ما يكتنز في العقول والضمائر والانفس والقلوب لا ما يغرق في باطن الارض او يطفو على سطحها".

مينات مودرن

ثم كان حفل تلامذة ثانوية مينات مودرن في رعاية الوزير عبيد الذي القى كلمة فيها: "نقول ان حقوق المعلمين غير قابلة عندنا للتصرف، ولا للمساومة او المقايضة، فالمعلمون كما قلناها ونعيدها ونقف عندها، ليس عندهم معاملات ترقد في الادراج، ولا تفتح الادراج في المقابل، المعلمون عندهم هذه المسابقات وهذه الدروس التي يعدون لها، والتي تستلزم منهم السهر الطويل، وحتى عندما يذهب اهلكم ونووكم الى النوم يظل المعلمون ساهرين على ما انتجتم انتم، وعلى ما سيعدونه لكم لليوم التالي من اعداد واهتمام.

فلا يمكن ان يؤمن المعلمون حقهم، لأن الامر ليس مسألة رقمية وحسابية، وان كنا ونحن ندافع عن حقهم في غيابهم نذكرهم دائما بواجباتهم وهم في الغالبية الساحقة واعون لهذه الواجبات، مقدرون للمسؤوليات، ومتوقفون عند مستواها ونتمنى ان يظلوا كذلك فيعاملوا ابناءنا الطلاب على انهم ابناؤهم وليسوا ابناء الوزارة والوزير او الحكومة في البلاد".

الانترناشونال سكول

وأقامت مدرسة الانترناشونال سكول حفل طلاب الثالث الثانوي وطلاب الهايسكول لهذا العام في باحة المدرسة في بترومين الكورة. وكان خطيبها الدكتور نبيل حيدر نائب رئيس الجامعة اللبنانية الاميركية للشؤون الاكاديمية.

وتكلم اسحق الدرزي ممثلا الهيئة التعليمية ونتالي الدويهي عن صف العلوم الاختبارية وغنوة مكاري عن صف الفلسفة وميشال يعقوب عن صف الهايسكول قبل توزيع الشهادات.

ثم القى الدكتور عارف فاضل كلمة المدرسة عن الشاعر العربي نبيل نصر الى مجلس الشركاء في المدرسة، وشكر للأهل والهيئة التعليمية خدمة العلم والجيل الجديد. ومما في كلمة الدكتور حيدر:

انتم ثمار مجتمع اختار الحرية نظاما يوميا (...) فاقتصادنا حر ونظامنا التعليمي حر والدستور والقوانين تضمن لنا حرية القول والمعتقد فلا ترضوا بغير ذلك (...) ولكن اعلموا ان للحرية ضوابط وهي القوانين التي يجب ان تصدر عن سلطة حرة لها قرارها الحر (...).

صيدا

ومن صيدا ("النهار") ان النائبة بهية الحريري رعت حفلا لـ ٦٧ طالبة من معهد صيدا التقني للشابات لجمعية المؤاساة والخدمات الاجتماعية.

ورعى رئيس دائرة الاوقاف الاسلامية في صيدا الشيخ سليم سوسان ممثلا مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد جلال الدين حفل توزيع الشهادات والجوائز على ٣٢٣ من دورات "نساء الاسلام" وتنظمه جمعية رابطة شباب المساجد في صيدا.

ورعى النائب عبد الرحيم مراد حفلا لطلاب الصفوف المنتهية في مدرسة صيدون الوطنية.

واحتفلت المدرسة الانجيلية الوطنية للبنات والبنين في صيدا بطلابها المنتهين في حضور النائب مصطفى سعد ورئيس الطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان القس سليم صهيون.

ونظمت مدرسة راهبات مار يوسف الظهور في صيدا معرضا علميا شاركت فيه طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية.

دمج الحكمة ومدارس فرنسيّة





الاب أبي صالح يلقي كلمة.

انتهى العام الدراسي في مدرسة الحكمة بحفل لتلامذة صفوف الروضة في التمهيدي والاول الابتدائي في الملعب الكبير، ورعى وحضر رئيس المدرسة الاب ريشارد ابي صالح الى الكهنة وافراد الهيئة التعليمية واهالي التلاميذ ورئيس لجنة الاهل متري بحري.

والقى الاب ابي صالح كلمة شكر فيها المعلمين على ما قدموه الى الحكمة وأجيالها خلال دراسة كانت مليئة بالعلم والتربية والنشاطات المتنوعة رياضيا وفنيا وثقافيا وتربويا التي تصقل مواهب التلميذ الى جانب قدراته العلمية. وألح الاب ابي صالح ان الحكمة كانت وستبقى مدرسة تعطي لبنان اجيالا محصنة بالاخلاق والعلم والايمان والوطنية. وختم كلمته بتهنئة المشرفين على صفوف الروضة، التمهيدي والاول الابتدائي السيدتين جاكلين زيربيه وسعاد روفايل على الاعداد الناجح لهذا الحفل وبتهنئة التلاميذ الذين يعرفون تطبيق ما يتعلمونه وتمنى لهم عطلة صيفية مليئة بالفرح والسعادة والراحة ودعاهم ليستعدوا لدراسة جديدة سيطبق خلالها النظام التربوي الجديد.

وأعلن الاب ابي صالح ان المستشار الثقافي للسفارة الفرنسية ديمازيير ابلغ الى المطران بولس مطر انه صدر في الجريدة الرسمية للجمهورية الفرنسية قرار وزارة التربية في فرنسا دمج مدرسة الحكمة في بيروت وبرازيليا مع المدارس الفرنسية تربويا.

خريجو اليونان

دعت اللجنة الادارية لرابطة خريجي المعاهد والجامعات اليونانية في لبنان جميع الاعضاء العاملين الى الانتخابات للجنة الادارية الجديدة وللرئيس الجديد في ٢٦ تموز، الساعة ١٠,٠٠ صباحاً في مقرها، طرابلس الميناء. وآخر مهلة لتقديم طلبات الترشيح ١٦ تموز، ويحق الاقتراع للذين سددوا اشتراكاتهم للسنة الجارية.

المعهد الجامعي للتكنولوجيا

من ادارة المعهد الجامعي للتكنولوجيا للجامعة اللبنانية في صيدا ان فترة التسجيل للاشتراك في مباراة الدخول الى السنة الاولى في المعهد تستمر الى ٤ ايلول، ضمن الدوام الرسمي لدى امانة سر المعهد في صيدا.

وحددت ادارة المعهد الاحد ٦ ايلول موعدا للمباراة.

تكريم متخرجين

دعا فرع البقاع لجمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت الى حضور عشاء ساهر، لتكريم المتخرجين لعام ١٩٩٧–١٩٩٨، مساء السبت ١٨ تموز، في بارك اوتيل شتورة.

تدريب أساتذة لبرنامج "جافا"

افتتحت في الفرع الثاني لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية – الفنار ورشة عمل في حقل المعلوماتية وتطبيقاتها، لتدريب الاساتذة في كليتي الهندسة والعلوم في الجامعة على البرنامج "جافا" وجميع التطبيقات المتعلقة به، وحضر عميد الكلية الدكتور محسن جابر ورئيسة مكتب المشاريع الخارجية في الجامعة الدكتورة فيروز سركيس.

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):

١ – "روبنسون كروزو" (إحدى كلاسيكيات الروايات الشعبية، التي تدور مع رجل الجزيرة المنعزل، بيرس بروسنان، والاخراج لجورج ميلر).

٢ – "إربلد" (مغامرة لطيفة للصغار مع الكلب لاعب كرة السلة وصاحبه الفتي، إخراج تشارلز مارتن).

٣ – "قاتل، يوميات جريمة" (القاتل السجين، جيمس وودس، يستعيد يوميات جريمته، والاخراج لتيم ميتكالف).

٤ – "الفتى الاول" (كوميديا من ديزني لجمهور فتي، مع روك بيرس، إخراج ديفيد إيفنس).

٥ – "شحم" (إعادة للشريط الاستعراضي الراقص مع جون ترافولتا واوليفيا نيوتن جون، إخراج راندال كلايزر).

٦ – "اكثر ثراء او اكثر فقراً" (كوميديا عاطفية مع تيم آلن وكريستي آلي، إخراج بريان سبيسر).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):

١ – "أصمتي" (دراما عائلية مع جيسيكا لانغ وغوينيث پالترو، إخراج جوناثان ديربي).

٢ – "ساعي البريد" (خيالي مستقبلي مع كيفن كوستنر يفترض حصول حرب عالمية ثالثة تهدد الوجود البشري، اخراج كوستنر نفسه).

● اسباس (ت: ٤١٢٥١٦):

١ – "امور وحشية" (تريلر عشق وشغف وجريمة مع مات ديلون، إخراج جون ماك نوتون – من الاثنين ١٣ تموز).

٢ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣ – "نجمة المساء" (شيرلي ماكلين إمرأة الحنان والذكريات وفرص الحياة الضائعة، مع جولييت لويس وجاك نيكولسون، إخراج روبرت هارلينغ).

٤ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).

٥ – "الحافة" (مغامرة في الالاسكا، مع انطوني هوبكنز، اخراج لي تاماهوري).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):

١ – "ساعي البريد" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢ – "مطر غزير" (فيضانات سينمائية ومال يقلب الدولار، مع كريستيان سيلتر ومورغان فريمان، اخراج مايكل سالومون).

٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):

"نجمة المساء" (راجع برنامج إسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "ساعي البريد" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢ – "مطر غزير" (راجع برنامج إيليت).

٣ – "عصي وحجارة" (مغامرة للجمهور الصغير والعائلي).

● أمير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

١ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢ – "ساعي البريد" (راجع برنامج اتلانتيس).

● اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):

"عصي وحجارة" (راجع برنامج امباساد).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):

"الغد لن يموت" (إعادة جيمس بوندية، إخراج روجر سبوتيزوود).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):

١ – "قاتل: يوميات جريمة" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "روبنسون كروزو" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "غرفة مارفن" (مرض يفرض اللقاء. قلقية ومحبة وتضحية وألم. مشاعر متناقضة وربما متكاملة، تجسدها بقوة الشقيقتان ميريل ستريب وديان كيتون الى جانب روبرت دو نيرو وليوناردو دي كابريو بين الجدران الاربعة، اخراج جيري زاكس).

٤ – "الفتى الاول" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):

١ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "إربلد" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "الفتى الاول" (راجع برنامج أبراج).

٤ – "امور وحشية" (راجع برنامج إسباس).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):

١ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "امور وحشية" (راجع برنامج إسباس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):

١ – "امور وحشية" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "صورة كاملة" (راجع برنامج أليزيه).

٣ – "باتستون" (مغامرة للصغار مع السعدان الظريف).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):

١ – "تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣ – "امور وحشية" (راجع برنامج إسباس).

٤ – "آمال عظام" (الحب المتلاكس والشديد الرومنطيقية بكاميرا الفونسو كوارون، مع غوينيث پالترو وايتان هوك، وضيفي الشرف روبرت دي نيرو وآن بانكروفت).

٥ – "نجمة المساء" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

١ – "كون إر" (إعادة لشريط المغامرات مع نيكولاس كيدج).

٢ – "حين كنت نائمة" (إعادة للكوميديا العاطفية مع ساندرا بولوك).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):

١ – "آراء الانتخابات الاولية" (انتقادية سياسية لاذعة لأميركا، مع جون ترافولتا وإيما تومبسون، إخراج مايك نيكولز).

٢ – "اميركا الوحشية" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "ساعي البريد" (راجع برنامج اتلانتيس).

٤ – "مطر غزير" (راجع برنامج إيليت).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):

١ – "اكثر ثراء او اكثر فقراً" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "إربلد" (راجع برنامج ابراج).

● كونكورد (ت: ٠/٧٣٨٤٣٩):

١ – "روبنسون كروزو" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "شحم" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "إربلد" (راجع برنامج أبراج).

٤ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشهيرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي آيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندال والاس).

٥ – "الفتى الاول" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت: ٥٨٥١١١):

١ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "أكثر ثراء أو فقراً" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "توقف لليلة واحدة" (لقاء يحبكه القدر بين اسود وبيضاء مع ويسلي سنايبس المتزوج وناستازيا كينسكي فتهب عاصفة الحب لليلة واحدة، اخراج مايك فيغيس).

٤ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج ابراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):

١ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج فريواي).

٢ – "توقف لليلة واحدة" (راجع برنامج فريواي).

٣ – "صراع ميت" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "ساعي البريد" (راجع برنامج اتلانتيس).

٤ – "امور وحشية" (راجع برنامج إسباس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):

١ – "امور وحشية" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "أصمتي" (راجع برنامج أتلانتيس).

٣ – "صورة كاملة" (عاطفي ناعم مع جنيفر انيستون، إخراج غلن كلارك).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٢٠٠٩):

"الرسالة" (إعادة للفيلم المشهدي الديني).

مسرح

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):

– "بنفسج قنوبين" لشربل نعيمي.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):

– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):

– "شتي يا دني صيصان" (ويللا ينام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

● المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):

– "حدود قلقا" لمشهور مصطفى.

معارض

● المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):

– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):

– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)

يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً، كل يوم في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):

– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):

– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٣١١٣٨٩):

– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١–٢):

يومياً من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين، والاحد فقط قبل الظهر.

أبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): مشكلة على صعيد الفكر والقيم تقع أسيرها، ولا تجد من يساعدك في تجاوزها وتستمر متخبطاً.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): اعد احياء العلاقات القديمة التي تعطيك دفعاً وامانا، ولا تراهن على اشخاص جدد لا تعرف هويتهم الحقيقية بعد.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): ثمة شكوك تدور حولك وتجعل تحركاتك مشبوهة. احذر ان لا تضاعف الشكوك بتصرفات عشوائية.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): تبلغ ذروة القوة وتستطيع ان تؤثر في قرارات المحيطين اكثر من اي وقت مضى.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): كن محاوراً جيداً ولا تتصلب في ارائك لان عدم الحوار يؤدي الى انقطاع العلاقات.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): مشكلة مستعصية الحل عليك تبسيطها ومواجهتها بالابتسامة وبأقل قدر ممكن من الخسائر.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): تشعر انك مصاب بالاحباط وان اموراً كثيرة تقدم عليها دون ان تكون مقتنعاً باسبابها او اهدافها. عليك ان تعود الى ذاتك وتفكر ملياً.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): تصرف بايجابية حيال الآخرين لان العكس يولد رفضاً وعنفاً لا تعرف نتائجهما الآن.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): كن على اقتناع تام بأن الامور تجري افضل وستجد طريقها الى الحل في سرعة قياسية.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): تجنب السفر الطويل غير المحضر لانك لن تسعد بالنتائج العملية المباشرة وان كنت لن تخسر الكثير اذا فكرت في المدى الابعد.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): تساؤلات عائلية تقلقك. اعلم ان لكل مشكلة حلاً وان طال الزمن. وعلى الافراد ان يكونوا اكثر تفهماً.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): تجنب الضجر والنعاس ونظم مشروعاً حيوياً تخرج فيه برفقة الاصدقاء لتمضية امتع الاوقات.

متاهة

لتنتقل من حرف...

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

العالم – يتخبط – في – رغوة – هائلة – من – ...

الكلمة: عاصمة اوروبية — السابقة: لين سينا

الكلمات المتقاطعة



الشبكة الرقم ١٢٤٨١

افقيا: ١– نار – برئي النجوم وبرئاسها. ٢– وجه طلق – ...

عموديا: ...

حل شبكة امس

مدنيات . جامعات . مدارس

لبناني في الرئاسة

... وهذه شخصية من اصل لبناني تفوز برئاسة الجمهورية في الاكوادور.
مهمته كانت رئيس بلدية العاصمة الاكوادورية، وهو محام.
اسمه جميل معوض.
انتماؤه الى حزب الديموقراطية الشعبية.
منافسه المليونير تاجر الموز الفارو نوبوا.

هنا الانتخاب يثبت اهلية المغتربين اللبنانيين في جميع الميادين. من اي منصب كان الى منصب رئاسة الجمهورية، ويثبت جدارتهم الثقافية والسياسية واستحقاقهم لتولي اهم مراكز المسؤولية في قيادة الدول.

وليست هي بالمرة الاولى يتبوأ منها لبناني الاصل منصب رئاسة الجمهورية.

احتل هذا المنصب المغترب الدكتور خوليو سيزار طربيه في كولومبيا، وكان من ابرز اللبنانيين الذين فازوا في انتخابات الرئاسة وقضى ولايته بكرامة تامة وضمير حي.

وكان وجوده على سدة الرئاسة مدعاة للافتخار لعلمه واستقامته.

احتل العديد من اللبنانيين المغتربين المناصب الرفيعة في الكثير من بلدان الاغتراب، من المناصب الوزارية الى المناصب الادارية الكبيرة الى المناصب العسكرية الى رئاسات المهن الحرة والنقابات.

وها نحن اليوم نعتز بانتصار اللبناني الاصل جميل معوض وبفوزه برئاسة الجمهورية في الاكوادور، بحيث صارت الاكوادور شقيقة لبنان، كما ان لبنان شقيق لدول السلام والمحبة والثقافة منذ القدم.

فاضل سعيد عقل

توم ديكسون يصمّم الأثاث بالبلاستيك



من المحتويات في المعرض.

يقدم المجلس الثقافي البريطاني وغاليري ابروف دارتيست من ٢١ الى ٣٠ تموز معرضاً للمصمم البريطاني توم ديكسون في الغاليري شارع سرسق الاشرفية.

يضم المعرض تصاميم وقطع اثاث منزلي من المصمم البريطاني مستخدماً قطعاً بلاستيكية متحركة يمكن جمعها وتركيبها بطرق عدة لتشكل مفروشات منزلية مختلفة، كمثل: المقاعد والكراسي والاسرة والجدران والسلالم والاعمدة والمنصات. وتحتوي القطع البلاستيكية على مواد فوسفورية ملونة مضيئة تستعمل للمرة الاولى في صناعة المفروشات.

المعرض جديد بفكرته وابداعي بتنفيذه. ويمكن الزوار الملامسة وتحريك المحتويات والجلوس عليها.

يعتبر توم ديكسون واحداً من اكثر مصممي المفروشات ابداعاً في اوروبا. عين اخيراً مدير التصميم في شركة هابيتات (المملكة المتحدة). وهو من مواليد صفاقس (تونس). واقام معارض جماعية وفردية في عدد من العواصم الاوروبية واميركا. وبعض اعماله مجموعات دائمة في متاحف لندن وباريس ونيويورك وبوسطن وطوكيو. وهو استاذ زائر في بعض كليات الفنون في اكستر واستوكهولم وابردين.

ويأتي المعرض الى بيروت بعد ميلانو وسيدني وينتقل الى كاراكاس. وهو واحد من عشرة معارض في صناعة التصميم ينظمها المجلس الثقافي البريطاني في ٢٥ بلداً خلال السنة المقبلة. وتهدف الى تعزيز صناعة التصميم البريطانية وابراز موهبة المهندسين المعماريين والمصممين البريطانيين.

مارسيل خليفة بأوتار عوده ينضم وابنه الى أوركسترا



الأوركسترا.

مارسيل خليفة المشرقي الوتر، الموشح عوده بالتراث، المتألقة اوتاره في الهوية العربية، ينضم الى اوركسترا بولونيا – بيالتكور السمفونية عازفاً منفرداً على عوده في الجزء الثاني من البرنامج في اندلسيات لعود واوركسترا.

الحدث الموسيقي هذا الذي تطلب من موزار شاهين ثلاث سنوات لتنسيقه له اربع حفلات لبنانية تبدأ في دير القلعة كاونتري كلوب – بيت مري – الاربعاء ٢٢ تموز، لينتقل في الليلة الثانية الى طرابلس، الى جمعية تشجيع الموسيقى والفنون الجميلة. اما الليلة الثالثة فتستضيفها جامعة سيدة اللويزة الخميس ٢٣ تموز والختام مساء الاحد ٢٦ تموز في كنيسة سيدة بشري ضمن المهرجان الثقافي الذي تنظمه لجنة جبران خليل جبران.

اما البرنامج بقيادة المايسترو الفرد مرزوغ فيضم في جزئه الاول يوهان ستراوس (١٨٢٥–١٨٩٩) في افتتاحية "البارون الغجري" ثم "العاب للصغار" من جورج بيزيه (١٨٣٨–١٨٧٥) وكونسرتو لبيانو واوركسترا لموريس رافيل (١٨٧٥–١٩٣٧).

واللافت ان العازف المنفرد على البيانو في هذا الكونسرتو ليس سوى رامي خليفة ابن الفنان مارسيل. كلاهما سيطعمان هذا الحدث الموسيقي بحضورهما.

والقسم الثاني يوهان ستراوس في فالس القيصر واندلسيات لعود واوركسترا تتحاور فيها آلات الاوركسترا وعود خليفة المنقوشة فيه احاسيس تذكرنا مذ بدأ لربيع قهوة امه يتسلل الى حنيننا.

م. م.

نتائج مسابقة "الامس اشراقة الغد"

شارك اكثر من ٤٠ طالبا من الصف الثانوي في ٢٣ مدرسة رسمية وخاصة يرافقهم الاهالي ومديرو المدارس في الاحتفال الذي دعت اليه لجنة كبار السن للاعلان عن اسماء الفائزين الخمسة الاوائل في مسابقة "الامس اشراقة الغد" التي اطلقتها لجنة كبار السن اثر انعقاد مؤتمر "ماذا بعد التقاعد" في تشرين الثاني الماضي. وجرى الاحتفال في التاسع من تموز في مبنى السكن الاجتماعي للعمر المديد، مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

وكانت لجنة تضم كلا من: عبدالله الشريف، الاخت انطوانيت خوري، الدكتور اميل ابي نادر، سيدة قنواتي، قامت بدرس النصوص وتسمية الفائزين في المسابقة وهم:

– طارق حسن زين، ثانوية الروضة.
– علي خالد ظاهر
– فرنسوا خوري، ثانوية عمشيت الرسمية.
– ريشا حلاق، خالد بن الوليد المقاصد.
– ايمان سيتي، المدرسة الاهلية.

افتتح الحفل بالنشيد الوطني ورحب مدير العمر المديد تمام طيارة بالحاضرين. ثم القى رئيس لجنة كبار السن، المدير العام لمؤسسات الرعاية الاجتماعية محمد بركات كلمة شدد فيها على دور الشباب في بناء مستقبل الوطن وعلى أهمية نبذ كل ما يعيق الوحدة الوطنية ومسيرة السلم الاهلي، كما أكد على أهمية التفاعل بين الاجيال المساهمة في التنمية الاجتماعية.

وشكر الدكتور اميل ابي نادر في كلمته جهود الطلاب التي تزامنت مع امتحانات نهاية العام كما ركز على دور المسنين في التنمية الاجتماعية من حيث اغناء الاجيال بخبراتهم وعطاءاتهم.

بعد ذلك تولى القاضي منيف عويدات والشيخ مهدي صادق مع اعضاء لجنة المسابقة تسليم الجوائز الى الفائزين. وفي الختام وزعت على جميع المشاركين تقديرا لجهودهم مجموعة كتب ادبية قيمة. كما تسلم مديرو المدارس علم لجنة كبار السن وتم التقاط الصور التذكارية.

بيبلوس المهرجانات على المرفأ

في مهرجانات جبيل الدولية ١٩٩٨، على مرفأ المدينة التي لها في التاريخ محطات، يزخر البرنامج بالعروض الغنائية والباليه والاوبرا وموسيقى البلوز والجاز من الفرق المحلية والعالمية، الى آخر يوم من آب.

تبدأ العروض في ٣٠ تموز بالعرض الغنائي "ياسمين" لروميو لحود، وتحكي "ياسمين" عن فتاة لبنانية حساسة وأبية مزقتها الاحداث وتعود الى الوطن باحثة عن جذورها. ويكون الرفض والنضال ضد الاستبداد والاحتلال في جو من العمل الخفي والمؤامرات. انها قصة حب، وايضا قصة حنين الى ماض عبر الحنين الى صورة للبنان قد يطويها الزمن. وستعرض "ياسمين" لسبع حفلات حتى الثامن من آب.

في ١٢ و١٣ آب موعد مع عرض الباليه "دون كيشوت" للفنان الاسباني فكتور اوليتي "دون كيشوت" نبيل من مقاطعة مانشا، يهوى قراءة قصص الفروسية القديمة الى حد ان اضاع التمييز بين الحقيقة والخيال. وعمل اوليتي ١٤ سنة مع موريس بيجار الذي رأى فيه لحد "أكمل الراقصين" وعند طلب من الحكومة الاسبانية أنشأ اوليتي مؤسسة الباليه الكلاسيكي وما لبث ان أقام مدرسة احترافية للباليه تحمل اسمه.

في ٢١ و٢٢ آب يوهان "بال دوفين" ليوهان شتراوس، الاشهر من التعريف في عالم الموسيقى الكلاسيكية. وتظهر في مقدمة العرض النساء اللواتي ملأن حياة هذا الفنان. زوجتاه انجليك وهتريتا وصديقته اولغا، تليهن صديقته الحميمة كاترين.

في ٢٦ آب يطل الثنائي دوريس وريتهارد فروس بأداء مزدوج على آلتي الفلوت والغيتار يرافقهما الباروك انسامبل.

اما الختام فلموسيقى البلوز والسول في ٣٠ و٣١ آب، مع اوليس غراند الذي اشتهر وفرقته في بريطانيا. وهناك موسيقى "تكساس" الى موسيقى التسعينات العصرية اما ضيف الشرف – الاسطورة فهو آيك ترنر فرقته آيكتس يقدمون أمسيات الريتم والبلوز من الخمسينات والستينات.

وتظل ساحرة موسيقى الـ "بوب" سيبيل صاحبة الموهبة المميزة، والتي باشرت مسيرتها الفنية عازفة كمان في كورس احدى الكنائس ثم ما لبثت ان شرعت تجمع النجاحات المتوالية مثل "لت يورسلف غو" و"دونت مايك مي اوفر".

وضيفة الشرف الثانية لهذه السهرات هي انجي براون التي خلبت بصوتها وبأدائها على الخشبة عشاق الموسيقى في العالم وثمة من قال انه عندما تغني انجي براون تبكي عيون الرجال.

"آفاق فنيّة" في القاعة الزجاجية ثمرة لامنهجية لطلاب وطالبات



النائب الخطيب في المعرض يستمع. (محمود الطويل)

افتتح النائب زاهر الخطيب معرض "آفاق فنية" الذي دعا اليه المركز الثقافي الروسي في بيروت. وقال الخطيب "إن احد مقومات الدفاع عن حقنا في العيش الكريم ان يعبر الواحد منا عن آلامه وأحلامه. ان آلام شعبنا مهما تكلمنا او رسمنا لا يمكن ان تترجم حجم المعاناة".

وأضاف: "مهما حاولوا ان يصوروا الفن بعيداً عن السياسة فلن ينجحوا لانهم لا يستطيعون ان يفصلوا العلم والاقتصاد والفن عن السياسة. لأن كل نشاط يقوم به الانسان هو سياسي. وكل لون من الألوان المعروضة تعكس المشاعر والاوضاع والوقائع التي نعيش".

ثم جال الخطيب ونائب مدير المركز الثقافي الروسي في بيروت ميخائيل أوسوكو والمشرفين على المعرض حسن يتيم ودياب خميس والمدعوين في المعرض الذي يضم لوحات زيتية وزخرفة ورسماً على أواني السيراميك والبورسلين ورسماً على الحريري وعلى المرايا والزجاج. أعد الاعمال الطلاب والطالبات المشاركون في الدورات اللامنهجية التي ينظمها المركز الثقافي الروسي في بيروت.

ويستمر المعرض في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة حتى السبت ١٨ تموز يومياً من الساعة العاشرة صباحاً حتى التاسعة مساء.

الرعاية الاجتماعية ومخيمات تطوع

ابلغت وزارة الشؤون الاجتماعية الى المسؤولين في المؤسسات المتعاقدة معها بموجب اتفاق الرعاية الاجتماعية التقيد بالتعليمات الآتية:

اولا: تقديم طلبات الرعاية الاجتماعية من اولياء الاولاد في الدوائر الاقليمية ومراكز الخدمات الانمائية المعتمدة في المحافظات.

ثانيا: مهلة قبول الطلبات:

١ – الحالات الاجتماعية العادية في مهلة اقصاها ٣١ تموز ١٩٩٨.
٢ – التعليم المهني في مهلة اقصاها ٣١ تشرين الاول ١٩٩٨.
٣ – اما طلبات الايتام والمعوقين والمسنين والمنحرفين والاطفال الرضع مجهولي الابوين فيستمر قبولها على مدار السنة.

ثالثا: عدم قبول المسعفين من فئة الاطفال الرضع والايتام والحالات الاجتماعية العادية (غير المهني) بصفة خارجي تماشيا مع الانظمة المعمول بها.

رابعا: تقدم الطلبات مباشرة من ولي الامر ويرفض كل طلب بالواسطة.

خامسا: مراكز قبول طلبات الرعاية الاجتماعية هي:

في محافظة بيروت: مبنى الادارة المركزية شارع بدارو.

اما في باقي المحافظات فتقدم الطلبات في الدوائر الاقليمية وجميع المراكز الانمائية المعتمدة.

لبيب بطرس كنا معاً

عندما قرأت نعي رفيق الدرب واليراع في مجلة "الجمهور الجديد" المحتجبة الزميل لبيب بطرس، عدت الى الوراء الى سنين بعيدات عشناها في رحاب المجلة، مسؤولاً هو عن الصفحة الرياضية وانا عن الصفحة الثقافية.

كان مواظباً على العمل وحريصاً على كل كلمة يسطر. وكان يرفض أن يتصرف صاحب المجلة ورئيس تحريرها المسؤول فريد ابو شهلا – طيب الله مثواه – في مواده او يرفض هذا الخبر وذاك التحقيق، وهو الذي كان يتدخل في كل شاردة وواردة في المجلة وحتى في بريد القراء وباب الحظ. وكانت صدامات تحريرية تحصل احياناً بين الرجلين، المسؤول والمحرر، لتنتهي بقبول فريد ابو شهلا بكتابات لبيب بطرس كاملة وغير مجتزأة، ولو على مضض.

وكانت كتابات الزميل بطرس (الدكتور من بعد) شمولية. كان يقطف الخبر الرياضي من مصدره وقبل غيره. وكان السبق الصحافي شعاره. فيدبجه بتأن وبخبرة معلم قبل وضعه بين يدي رئيس التحرير. كما كان ينفرد باخبار تثلج قارئها الاول فريد ابو شهلا ومن لف لفه في القراءة الرياضية.

مرة كتب تحقيقاً رياضياً، في الستينات، نالت، على اثره، المجلة، جائزة عالمية. وكان على كاتبه ان يتوجه الى المكسيك، على ما اذكر، لتسلم الجائزة وبراءة التنويه والتقدير. فمنعه صاحب "الجمهور الجديد" من السفر لقطف ثمرة عمله الصحافي. وذهب بنفسه وتسلم الجائزة. فكان من لبيب بطرس ان توقف عن العمل. وسرعان ما عادت المياه عند تدخل المصلحين. وظل لبيب يزود قراءه آخر الاخبار الرياضية المحلية والاقليمية والعالمية. والاجتماعات تتوالى، ولبيب كتلة نشاط، يركض وراء الخبر، واحياناً يركض اليه الخبر.

ادخل الى الكتابة الرياضية دماً جديداً ونفخ فيها روحاً وثابة. ودرّس، من فرص العشق، الرياضة في المدارس، ووضع عنها وعن التربية الرياضية مؤلفات.

قبل موته المفاجئ والمفجع كنا نلتقي في مناسبات. وفي نقابة الصحافة يحضر مؤتمراً صحافياً او يلقي محاضرة في الفن الرياضي، فنسترجع اياماً امتزجت بالطيب والمر معاً. وكان يتحسر على جائزة استحقتها المجلة فحرم منها ومن السفر. وبموته حرمت الصحافة الرياضية ركناً بارزا ومميزاً.

كان لبيب بطرس فاعلاً في الكتابة الصحافية. وعلى خطه مشى صحافيون، وتتلمذ ناشئون.

ابرهيم عبده الخوري

بمزيد من الرضى والتسليم بامر الله تعالى
ننعى فقيدتنا الغالية
فاطمة محمود مرعي الحاج
زوجة حيدر عباس الحاج
اولادها المرحوم العقيد مدحت والدكتور عاطف والدكتور غسان رئيس بلدية المغيري والدكتور حكمت والدكتور جودت
بناتها الهام ارملة المرحوم ابرهيم دبوبش وهيام زوجة حسين بلوط والمرحومة عفاف زوجة دامج الحاج واكرام زوجة احمد ابرهيم صفا.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٥ تموز في منزل زوجها في بلدة المغيري، ويومي الخميس والجمعة ١٦ و١٧ منه في منزل ولدها الدكتور حكمت الحاج في الفياضية قرب كنيسة مار تقلا بناية دار السلام "٣" الطابق الاول.
الآسفون آل الحاج ومرعي وعموم اهالي بلدة المغيري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

رئيس نادي بيروت ليونز كوسموبوليس والاعضاء
يتقدمون بأحر التعازي في وفاة المرحومة الفاضلة
فاطمة محمود مرعي الحاج
والدة الرئيس السابق الليون حكمت الحاج
لها الثواب والرحمة ولآلها من بعدها طول البقاء.

اولاد الفقيدة ملك وعائلته
ودولي ارملة المرحوم نبير واولادها
وفؤاد وعائلته
ووليم وعائلته
بنتاها لوريس زوجة لطفي ساروخان وعائلتها
والبيرة زوجة اديب بولس وعائلتها في المهجر
اولاد شقيقتها المرحومة عطية حداد وعائلاتهم
والمرحومة فلورنس راهب وعائلاتهم
والمرحومة زهور منصور وعائلاتهم
والمرحومة فريدة قربي وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
مريم وليم بريخان
ارملة المرحوم يوسف سعرتي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٥ تموز في كنيسة مار افرام في الاشرفية طلعة السيوفي ثم توارى في مدفن العائلة في مار الياس بطينا.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيدة في سن الفيل خلف جي جي اف، حي سيتي راما بناية سعرتي.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان مارون شبير
زوجة الفقيد هدى نجيب شبير
ابناه نزيه
وغسان وعائلته
ابنتاه زينة
وماري تريز
شقيقته عايدة زوجة انطون صفير واولادها وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانه اليوم الاربعاء ١٥ تموز الساعة التاسعة والنصف صباحا من منزله في كفرحباب الى صالون بيت الرعية في مسقط رأسه غوسطا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار سمعان العمودي الرعائية في غوسطا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في بيت الرعية ويومي الخميس والجمعة ١٦ و١٧ منه في منزله في كفرحباب المنطقة الصفراء الشارع ع ٣ (Zone Jaune - rue j3).
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى وصلي على جثمانه ثم ووري في مكة المكرمة
المهندس الحاج احمد عبدالله التنير
ولداه المهندسان عبدالله ومعمر
اشقاؤه محمد وفؤاد وانيس وجميل
اشقاء زوجته المرحوم الحاج رسول والحاج غازي والحاج عبد الوهاب والحاج محمد شاهين
اصهاره محمد طقوش وعمر شاتوحة ومعتصم وفاروق تنير
عدلاؤه الدكتور محمد بهيج شهاب الدين ومحمد عبد الوهاب الكتاني والدكتور برهان الدين ساسين
تقبل التعازي الرجال فقط غدا الخميس ١٦ تموز في منزل الفقيد في رأس النبع قرب جامع الصيداني فوق صيدلية الصانع الطابق الخامس بين الساعة الرابعة والثامنة مساء.

المطران بشارة الراعي رئيس اساقفة جبيل
كهنة ابرشية جبيل
رعية قرطبا
شقيقه جوزف امين زيادة السخن واولاده وعائلاتهم
شقيقته جوزفين زوجة بطرس شكرالله السخن واولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقه المرحوم سركيس وعائلاتهم
ابنتا شقيقته المرحومة سيدة وعائلاتهم
وعموم عائلات قرطبا ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم وكبيرهم
الخوراسقف بطرس زيادة السخن
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٥ تموز في كنيسة مار الياس الرعائية في قرطبا.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة وايام الخميس والجمعة والسبت ١٦ و١٧ و١٨ منه في منزل شقيقه جوزف في قرطبا.

زوجة الفقيد وداد يوسف رحمة
اولاده جوزف رفول وطوني وفتاة زوجة جورج اسطفان ونجاة زوجة بيار روماتوس وماتفالا زوجة بهاء رحمة وعايدة والماظة زوجة جورج صدي
اشقاؤه فريد ويوسف وعيد وسليم وسليمة ارملة المرحوم مجيد وزهية ارملة المرحوم مخايل وسعيدة ارملة المرحوم يوسف وليلى زوجة حنا رحمة واميرة ارملة المرحوم يوسف
اولاد شقيقته المرحومة سليمة لحود
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جبرايل رفول رحمة
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٦ و١٧ و١٨ تموز في منزله في الفنار قبالة بناية العراقي قبل شركة Casio.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج درويش مصطفى غياضة
اولاده مصطفى ومحمد وأحمد
صهراه شفيق بعدراني والكابتن هشام دبوس.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ١٥ و١٦ تموز والاسبوع للرجال في جامع الفاروق في الزيدانية وللنساء في منزل صهره هشام دبوس.
الآسفون آل غياضة وحلواني وبعدراني ودبوس وابوحوسة والناطور.

ابنا الفقيدة المحامي الياس نجيم وعائلته
وفارس نجم وعائلته
ابنتها اسما نجيم
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
ريما ايليا ميلان
ارملة المرحوم نقولا ضاهر نجيم
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الثلثاء ١٤ تموز.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٥ منه في كنيسة مار الياس الحي في كفرتيه.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الخميس والجمعة ١٦ و١٧ منه في منزلها في كفرتيه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة بولس حنا داغر
اولادها مريم زوجة منير القرى وعائلتها (في المهجر) ووليد ووسيم
شقيقاها غازي وزاهي توفيق حداد وعائلاتهما (في المهجر)
شقيقتها سعاد زوجة فايز القرى وعائلتها (في المهجر)
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
سلوى توفيق حداد
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٥ و١٦ و١٧ تموز في منزلها في الدكوانة شارع براد الدكوزي ملك مصلح.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولادها عائلة المرحوم طانيوس وعائلة المرحوم توما وعائلة المرحوم الياس وسعد الله وعائلته وجاد الله وعائلته
بناتها عائلة المرحومة سلطانة ومرتا ارملة المرحوم كمال الشويري وعائلتها ونعيمة ولوريس ولرسولة زوجة جورج معيكل وعائلتها ورأفة ارملة المرحوم شفيق الحموي وعائلتها
وعموم عائلات توما وابو جودة وشمعون وجاموس وشويري وعيد ومعيكل وحموي وفرحات وخليفة وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
مريم وهبة ابو جودة
ارملة المرحوم عبدالله توما
المنتقلة الى رحمته تعالى الاثنين ١٣ تموز.
تقبل التعازي في منزل ولدها سعدالله في قب الياس حتى مساء الجمعة ١٧ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مورا عبدالله تامر
زوجة وديع يوسف رفول
ولداها الاستاذ يوسف رفول
والاستاذ حنا رفول
ابنتها نهاد زوجة يوسف عبدالله معوّض
شقيقاها ابرهيم تامر وعائلته
وسعدالله تامر (مختار سيسوق) وعائلته
شقيقتها مريم زوجة حنا ملحم وعائلتها
عائلة المرحومة الماسة ارملة المرحوم يوسف البيطار
عائلة المرحومة مسعودة ارملة المرحوم سفسين زكور
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل ولدها يوسف رفول في بلدة سيسوق – عكار.

زوجته عبلا حنا غماشي
اولاده نبيل سلامة وعائلته
ومنير سلامه وعائلته
وكميل سلامه وعائلته
وروزي زوجة هاني تابري وعائلتها
شقيقته جورجيت الياس قندلفت
وانسباؤهم ينعون فقيدهم المأسوف عليه
جورج توفيق سلامه
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٥ تموز في منزل الفقيد في بيت مري اول نزلة برمانا في ملكه قبالة Maillot Jaume.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
سلوى عبد الرحيم ديب
والدتها شفيقة العظم
زوجها الدكتور ملك بدرالدين
اولادها حسن وحسين
ولمى زوجة تمام سلام وغيدا زوجة زياد المصري
اخوتها سليم وسلمى ارملة المرحوم نهاد السعيد ونجوى زوجة كمال الاتاسي ولمت اللطيف ونجلا
تقبل التعازي في منزل والدها المرحوم عبد الرحيم ديب شارع مسلم كوري – قريطم – رأس بيروت في الثالث اليوم الاربعاء ١٥ تموز للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.
الآسفون آل بدر الدين وديب والعظم وسلام والمصري وسنو والسعيد والدلي والزين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ابرهيم وديع سماحة
زوجته جولييت وديع مشلب
اولاده الدكتور ايلي سماحة وعائلته
وطوني سماحة وعائلته
ونوال زوجة موريس كرم وعائلتها
وجيزيل زوجة حبيب ابي عاد
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٥ تموز في منزل الفقيد في بولونيا الساحة، ويوم الخميس ١٦ منه في منزل ولده الدكتور ايلي سماحة في عجلتون ٢٠٠ متر الى اليسار قبل مفرق مستشفى سان جورج ملك ابي هاشم الطابق الرابع.

انتقلت الى رحمته تعالى
السيدة الحاجة
فاطمة ابرهيم يوسف
(ام محمد عز الدين)
ارملة المرحوم الحاج عبد عز الدين
ابناها الحاج محمد عز الدين (ابو عدنان) ويوسف
شقيقها السيد محمد ابرهيم يوسف (ابو اسماعيل)
اصهارها المرحوم احمد شلهوب والحاج يوسف بحسون وعلي عبد الحسين دغمان.
تقبل التعازي في بيروت اليوم الاربعاء ١٥ تموز في منزل ولدها الحاج محمد عز الدين في البسطة التحتا شارع الاستقلال بناية اسماعيل قبالة خيم بيضون الطابق الثاني للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل عز الدين ويوسف وبحسون ودغمان وشلهوب وعموم اهالي بلدتي شحور وشقراء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
محمد خير علي الشاويش
زوجته منى القاروط
ولداه علي وبلال
شقيقاه الحاج مصباح وخالد
أصهاره الحاج مالك سنو والامير نبيل شهاب واسعد فاضل (مدير فرنسبنك الغبيري).
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ تموز بعد الظهر للرجال في خلية عمر بن الخطاب (الخلية السعودية سابقاً) في بربور وللنساء في منزل الحاج مصباح الشاويش قرب الخلية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد نهاد عبدو اسطفان
اولاده ارملة المرحوم طوني وعائلتها
وجهاد وعائلته
وميشال وعائلته
وجورج وموسى
بنتاه ليلى ونورما
اشقاؤه ابرهيم وجميل (في المهجر)
وجورج وعائلته
وبهجت وعائلته
شقيقتاه جولييت زوجة الياس عبدالله وعائلتها
والمرحومة جنفياف زوجة عبدالله الريّس وعائلتها
وعموم عائلات اسطفان وحداد ونصر والريس وعبدالله والصباغ وصعب وعموم عائلات جب جنين ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
جوزف موسى اسطفان
تقبل التعازي في منزل الفقيد في جب جنين يومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ تموز.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة انطوان قشوع وعائلته
ومنى قشوع ومي زوجة جان فيليب تان وعائلتها وليليان زوجة حبيب مصري وعائلتها
عائلة شقيقها المرحوم جان حليك
شقيقها جورج حليك وعائلته
شقيقتها ماغي ارملة المرحوم قسطنطين كرم واولادها (في المهجر)
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
اوديت قسطنطين حليك
ارملة المرحوم العقيد حبيب بك قشوع
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٥ تموز في كنيسة القديسة كاترينا للروم الارثوذكس (زهرة الاحسان) في الاشرفية ثم توارى في مدفن العائلة في مدافن مار متر.
الاجتماع الاربعاء في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وغداً الخميس ١٦ منه في صالون كنيسة القديسة كاترينا (زهرة الاحسان).
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
رياض جرجي المعلوف
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٥ تموز في كنيسة دير مار سمعان العمودي في وادي الكرم – المتن.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٥ منه في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ١٦ و١٧ منه في منزله في الاشرفية شارع المطران مسرة ملك حليك الطابق الثاني.

زوجة الفقيد روز طانيوس ناصيف
ابناه ميشال
وسالم وعائلته (في المهجر)
بناته ليلى زوجة ايلي توبني وعائلتها
ومارسيل زوجة الدكتور ميشال جحا وعائلتها
وسلمى زوجة الدكتور عدنان بزي وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
الاستاذ
حبيب يوسف حليحل
موظف سابق في مجلس الخدمة المدنية
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ تموز في منزله في جديدة المتن شارع الحكمة بناية ابو شبل الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابناء الفقيد جميل وعائلته
ونقولا وعائلته
وطانيوس وعائلته
والياس وعائلته
وجرجس
وعفيفة زوجة طانيوس الغريب وعائلتها
ولينا زوجة انطوان القزي وعائلتها
وفريدة زوجة توفيق ريشا وعائلتها
وليلى زوجة حنا نمر وعائلتها
وعموم عائلات عطاالله وطنوس وفارس ومتى وشختورة وطعمه وغريب وقزي وريشا ونمر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
حنا نقولا عطاالله
تقبل التعازي في منزل الفقيد ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٥ و١٦ و١٧ تموز.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ١٧ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
السيد
علي هادي عبدالحسين فحص
(ابو عادل)
فيقام احتفال تأبيني في حسينية بلدته جبشيت الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.
الآسفون آل فحص وعموم اهالي جبشيت.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
منى صلاح لبّان
تقام النيحة الالهية وصلاة وضع البخور لراحة نفسها غداً الخميس ١٦ تموز الساعة السابعة مساء في كنيسة مار شربل في ادونيس.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة الاب الناسك
انطونيوس طربيه
تدعو الرهبنة اللبنانية المريمية وآل طربيه وعموم اهالي تنورين الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه السبت ١٨ تموز الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة السيدة في مسقط رأسه تنورين الفوقا.



في ضوء النهار

المثلثات الذهبية –١–
القاهرة... واشنطن

كان في وسع ذلك الحوار الاستراتيجي بين اميركا ومصر ان يثمر نتائج اكثر ايجابية وفائدة وخصوصاً في منطقة الشرق الاوسط، لو امكن في الواقع رفع البصمات الاسرائيلية عن السياسة الاميركية في المنطقة.

طبعاً ان الحوار الذي نشط في الايام الماضية وفي اطار زيارة عمرو موسى الى واشنطن، لم يقتصر على الشرق الاوسط المفعم بالتحديات السياسية والقومية والعقيدية، بل امتد من رأس الرجاء الصالح في جنوب افريقيا الى اقصى بر الاناضول في الشمال، ربما لان الحديث عن حوار استراتيجي يعني البحث في نظرة شمولية الى الواقع والاحتمالات في تلك المساحة الحيوية جداً، التي تشمل قسماً اساسياً من قارتي افريقيا وآسيا.

وطبعاً، لم يكن بيل كلينتون في حاجة الى القيام بجولته الافريقية قبل شهرين، ليكتشف اهمية الدور المصري، الذي يمكن ان يتخذ شكل مفصل حيوي بين القارتين المذكورتين، ذلك ان التاريخ السياسي المصري القديم والمعاصر يفرض ثابتة اساسية، وهي ان مصر مهيأة دائماً بحكم التاريخ والجغرافيا للعب دور محوري فاعل في السياسات المتصلة بالقارتين المذكورتين.

لا داعي هنا لاستحضار التاريخ والعودة الى ايام محمد علي، يكفي مثلاً ان نتذكر ان القاهرة احتضنت دائماً الاطر التنظيمية والهيئات الادارية للتعاون العربي كالجامعة العربية وغيرها، وانها لعبت دوراً اساسياً في اعمال منظمة الوحدة الافريقية، وانها في الستينات كانت عضواً رئيسياً مؤسساً لحركة عدم الانحياز التي تجاوزت في اطر تمثيلها الجغرافي والسياسي القارتين المذكورتين.

لكن السؤال الاساسي: كيف لكل هذا التاريخ الذي لعب دوراً يقوم على "روح المبادرة" ان ينتظم الآن في الوتيرة التي تعطيها العولمة ومفاهيمها الاميركية، لايقاع الدول والسياسات؟

صحيح ان وزير الخارجية المصري وصف الحوار الاستراتيجي بين مصر واميركا، بانه يمثل الضلع الثالث في "مثلث ذهبي"، [ومن حسن المصادفات ربما ان يتم الحديث في الوقت عينه عن "المثلث الذهبي" الآخر الذي قد ينشأ عن زيارة الرئيس حافظ الاسد الى فرنسا، اي مثلث فرنسا – سوريا – لبنان وهو ما سنتناوله غداً]، وصحيح انه اوضح ان الضلع الثاني يتمثل بالتعاون العسكري المصري – الاميركي، وان الضلع الاول هو في التعاون الاقتصادي الذي بلورته مبادرة حسني مبارك وآل غور، ولكن الصحيح ايضاً، ان اميركا ترى في اطار التعاون الاستراتيجي مع المصريين، ما يتجاوز المفهوم الداخلي للمثلث الذهبي المذكور الى محورية اقليمية للدور المصري.

هذه المحورية وصفها مصدر اميركي نهاية الاسبوع الماضي بالقول، ان المصلحة المشتركة للبلدين انطلاقاً من الشركة الاستراتيجية بينهما، تتطلب اقامة هذا الحوار الذي سيشمل المواضيع الاساسية المتعلقة بالمنطقة مثل عملية السلام ومواضيع اوسع اقليمياً تتعلق بايران والعراق ودول افريقيا ليبيا، السودان، اثيوبيا واريتريا... و"ان الحوار سيتناول سياسة العقوبات ومحاربة الارهاب والحد من التسلح... ان مصر قوة افريقية ايضا. ولطالما نظرنا اليها من منطلق قضايا الشرق الاوسط، وليس من قوة تأثيرها في القضايا الافريقية، وهو امر بدأنا نهتم به اكثر بعد جولة كلينتون الافريقية".

في المقابل ان المفاهيم والتوصيفات التي يقدمها عمرو موسى لموضوع الحوار الاستراتيجي، تجعل المرء ينظر الى الامور من زاوية اخرى ليست بالضرورة مناقضة لكلام المصدر الاميركي، ولكنها بالتأكيد مريحة اكثر، فهو يرسي الحوار المذكور على قواعد السلام والامن والتنمية وهي ايضاً قواعد ذهبية تتلاءم مع حاجات الدول الاسيوية والافريقية... وفي اولويات هذا الحوار كما يراه موسى، نزع الاسلحة وفتح حوار بين الغرب والاسلام على اسس التفاهم والتسامح.

ولا ندري في النهاية كيف يمكن هذا النوع من الحوار الاستراتيجي ان يرسي مفاهيم مشتركة او يبلور سياسات متفق عليها، بازاء امور وتحديات ينظر اليها في واشنطن والقاهرة من زوايا مختلفة كي لا نقول متناقضة؟

فماذا عن التسوية التي يجيء التنصل الاميركي من موتها، موازياً لمحادثات عمرو موسى ومادلين اولبرايت؟ وماذا عن نزع اسلحة الدمار الشامل من المنطقة وهو موضوع يكتسب اولوية مصرية بامتياز في وقت تنعم نوويات اسرائيل بمباركة اميركية؟

وماذا عن تحذير موسى من زج المنطقة في الاحلاف العسكرية، وهو التحذير الذي تزامن [ويا للمصادفة كي لا نقول يا للدهاء الصهيوني] مع كشف صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" وصحف تركية، عن انشاء قاعدة سرية في شرق تركيا وضعت بتصرف سلاح الطيران الاسرائيلي ليتجسس على ايران والعراق وسوريا، وعن تدريبات للطيارين الاتراك في اسرائيل لمواجهة صواريخ "سام ٧" التي يطلقها مقاتلو حزب العمال الكردستاني، وصواريخ "اس ٣٠٠" التي تنوي قبرص امتلاكها.

واذا لم يكن التحالف الاسرائيلي – التركي الذي تم برعاية واشنطن احد عناصر الاستراتيجيا الاميركية في المنطقة فماذا يكون؟

على الاقل يستطيع الحوار المصري – الاميركي ان يخفف نسبياً من اذى استراتيجيا الآخرين في المنطقة، ان لم يحل دونها.

راجح الخوري

جنازة نقولا الثاني مقاطعة تلي أخرى

موسكو – و ص ف – قرر النواب الروس امس عدم ايفاد ممثلين لهم لحضور مراسم دفن رفات آخر قيصر لروسيا نقولا الثاني يوم الجمعة في سان بطرسبورغ (شمال روسيا) وذكروا الشكوك التي تحوم حول حقيقة الرفات.

ونقلت الوكالات الروسية عن رئيس الدوما الشيوعي غينادي سيليزنيف قوله: "ليس الامبراطور هو الذي يدفن ولا رفاته. هناك اسئلة عديدة تطرح حول هذه المسألة".

الا ان مجلس الدوما الذي يضم قادة المجموعات البرلمانية ترك لكل نائب الحرية لحضور مراسم الدفن رغم تخليه عن فكرة ارسال وفد يمثله.

وعدل المسؤولون السياسيون الروس الواحد تلو الآخر عن حضور هذه المراسم مذ قررت سلطات الكنيسة الارثوذكسية عدم مشاركتها.

وقرر الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس الوزراء سيرغي كيرييتكو عدم حضورهما وستتمثل الحكومة بنائب رئيس الوزراء بوريس نيمتسوف.

وذكرت الكنيسة الارثوذكسية ايضاً الشكوك حول حقيقة رفات القيصر الذي عثر عليه في مقبرة جماعية قرب ايكاتيرينبورغ (الاورال) ونبش عام ١٩٩١ لتفسر غياب اي ممثل رفيع المستوى.

وكان نقولا الثاني وافراد عائلته وخدامه اعدموا في السجن على ايدي الشيوعيين في ايكاتيريتبورغ في ١٧ تموز ١٩١٨.

الفئران المفضلة طعاماً لفقراء المكسيك

المكسيك – رويترز – يقول علماء ان الفئران قد تكون آخر المخلوقات التي ستنقرض من على وجه الارض لسرعة توالدها. وسكان ولاية زاكاتيكاس المكسيكية يعجلون نهاية هذه القوارض.

ذلك ان سكان الصحراء الشمالية الفقيرة في المكسيك يعشقون الفئران ويصطادونها بكميات كبيرة ويتفننون في اعدادها ولا تخلو منها وجبة الى الدرجة انهم يضيفونها الى الحساء.

عظام باندا عملاقة في الصين

بكين – و ص ف – افادت وكالة انباء الصين الجديدة انه تم العثور على عظام باندا عملاقة من ٦٠٠ الف عام في اقليم غيزهو الصيني (جنوب غرب).

وقال عالم الآثار في متحف غيزهو ان هذه العظام المتحجرة تشير الى ان الحيوان العملاق "انقرض في هذه المنطقة من الصين قبل عشرة آلاف سنة من تغييرات مناخية ووصول البشر".

وحيوانات الباندا مهددة بالانقراض ولم يبق منها في الصين سوى الف تقريباً موزعة على اقاليم سيشوان (جنوب غرب) وغانزو وشانكسي (شمال غرب).

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
حياة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سمير عطاالله
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر